

الغيبية

المؤلف

الشيخ محمد بن الحسن
الطوسي



www.m-mahdi.com



مركز الدراسات الإسلامية التخصصية الإمام المهدي

الموقع الإلكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الإلكتروني: info@m-mahdi.com

العراق - النجف الأشرف - شارع السور - قرب جبل الحويش

نقال ١: +٩٦٤-٧٨١٦٧٨٧٢٢٦

نقال ٢: +٩٦٤-٧٨١٢١٤١١١١

هاتف: +٩٦٤-٣٣-٢١٨٣١٨

صندوق بريد: ٣٧٧



هوية

النسخ الخطية والمصورة



مركز الدراسات والبحوث
في اللغة والمأدني

التسلسل: ٥٦ / ١ / ١٠

اسم الكتاب: دغنية

الموضوع: عقائد

اللغة: العربية

عدد الصفحات: ٣٥

اسم المؤلف: الشيخ محمد بن الحسن الطوسي

اسم الناشر: جمول

سنة التأليف: جمول

تاريخ ومحل النسخ: جمول

اسم المكتبة ومحلها: مركز إحياء التراث الإسلامي الرقم: ٢٠٣٢

نوع الخط: نسخ

ابعاد حجم الكتاب:

رقم الفلم: / تاريخ التصوير: /

مدرك النسخة: مركز إحياء التراث الإسلامي

الملاحظات:



نمبر ٢ (٣٠٢٢)
١٧

موضوع: الامامة

كلام العبد لله الطوسي



مركز احياء التراث الاسلامي

للمتسكرين

الكلام والاعتقادات

وعوارق الزمان وصوارف الحدثان واتكلم بحمل يزول معها الريب وتختم
 الشبه ولا اطول الكلام فيه فيمثل فان كتبي في الامامة وكتب شيوخنا
 مبسوطه في هذا المعنى في غاية الاستقصاء واتكلم على كل ما يسأل
 في هذا الباب من الاسوله المختلفه واردف ذلك بطرف من الاخبار
 البالد على صحة ما نذكره ليكون ذلك تاكيدا لما نذكره وتانيسا
 للمتمسكين بالاخبار المتعللين بظواهر الاحوال فان كثيرا من الناس
 يخفي عليهم الكلام اللطيف الذي يتعلق بهذا الباب ونبه الميئينه
 واجعل لك طرقا الى ما تختاره فنامتسه ومن الله استمد
 المعونه والتوفيق فيهما المرجوان من حبه والمطلوبان من قبله
 هو حسبي ونعم الوكيل فصل في الكلام في الغيبة اعلم ان لنا في الكلام
 في غيبة صاحب الزمان عليه السلام طريقين احدهما ان نقول
 اذا ثبت وجوب الامامة في كل حال وان الخلق مع كونهم غير
 معصومين لا يجوز ان يخلوا من رئيس في وقت من الاوقات وان
 من شرط الرئيس ان يكون مقطوعا على عصمته فلا يخلو ذلك
 الرئيس من ان يكون ظاهرا معلوما او غائبا مستورا فاذا علمنا
 ان كل من يدعى له الامامة ظاهرا ليس بمقطوع على عصمته بل ظاهرا
 افعالهم واحوالهم نيا في العصمة علمنا ان من يقطع على عصمته غائب



مستور وذا علمنا ان كل من يدعى له العصمة قطعا من هو غائب من
 الكيسانية والناووسية والفتحية والواقفة وغيرهم قوهم
 باطل علمنا بذلك صحة امامة ابن الحسن وصحة عيبتة وولايتة
 ولاحتاج الى تكلف الكلام في اثبات ولادته وسبب غيبته مع ثبوت
 ما ذكرناه وكذا ان الحق لا يجوز خروجه عن الامة والطريق الثاني
 نقول الكلام في غيبة ابن الحسن فرع على ثبوت امامته والمخالف
 لنا انما ان يسلم لنا امامته ويسأل عن سبب غيبته فتكلف جوابا
 ولا يسلم لنا امامته فلا معنى لسؤاله عن غيبة من لم يثبت امامته
 ومتى نوزعنا في ثبوت امامته دللنا عليها بان نقول قد ثبت وجوب
 الامامة مع بقاء التكليف على من ليس بمعضوم في جميع الاحوال
 وانما عصبه بالادلة القاهرة وثبت ايضا ان من شرط الامام ان يكون
 متطوعا على عصمته وعلمنا ايضا ان الحق لا يخرج عن الامة فاذا ثبت
 ذلك وجدنا الاته بين احوال بين قائل بقول الامام فما ثبت من وجوب
 الامامة في كل حال فيفسد قوله وقائل يقول بامامة من ليس بمقطوع
 على عصمته فقوله يبطل بما دللنا عليه من وجوب القطع على عصمة
 الامام ومن ادعى العصمة لبعض من يذهب الى امامته قال شاهد
 يشهد بخلاف قوله لان افعالهم الظاهرة واحوالهم تنافي العصمة فلا وجه



لتكلف القول فيما تعلم ضرورة خلافة ومن ادعيت له العصمة وذهب
 قوم الى امامته كالكيسانية القائلين بامامة محمد بن الحنفية و
 الناه ووسيه القائلين بامامة جعفر بن محمد وانه لم يمت والواقفه
 الذين قالوا ان موسى بن جعفر لم يمت فقولهم باطل من وجه سنذكرهما
 فصارا الطريقان محتاجين الى فساد قول هذه الفرق ليمت ما قصدنا
 ويقتصران الى اثبات الاصول الثلاثة التي ذكرناها من وجوب الزا^{ئمة}
 ووجوب القطع على العصمة وان الحق لا يخرج عن الامة ونحن ندر على
 كل واحد من هذه الاقوال هو جرم القول لان استثناء ذلك موجود
 في كتبنا في الامامة على وجه لا فردي عليه الغرض بهذا الكتاب ما
 يختص الغيبة دون غيرها والله الموفق لذلك بمنه والذى يدل
 على وجوب الرياسة ما ثبت من كونها لطفا في الواجبات العقلية
 فصارت واجبة كالمعرفة التي لا يعري مكلف من وجوبها عليه
 الا ترى ان من المعلوم ان من ليس بمعصوم من الخلق متى حلوا من رئيس
 مهيب يردع المعاند ويؤدب الجاني وياخذ على يد المتغلب وينع
 القوى من الضعيف وامنوا ذلك وقع الفساد وانتشر الخيل وكث^ر
 الفساد وقل الصلاح ومتى كان لهم رئيس هذه صفتها كان الامر بها
 لعكس من ذلك من شمول الصلاح وكثرة وقلة الفساد ونزواته و



والعلم بذلك ضروري لا يخفى على العقلاء، فمن دفعه لا يحسن مكالمته
واحببنا عن كل ما يسا لعل ذلك مستوفي في تلخيص الشافي وشرح
للجمال لان طول بذكره ههنا ووجدت لبعض المتأخرين كلاما اعتراض
به كلام المرتضى رحمه الله في الغيبة ونظن ان نظريطائل فوه به على من
ليس له قريحة ولا بصير بوجوه النظر وانا اتكلم عليه فقال الكلام في
الغيبة والاعتراض عليها من ثلثة اوجه احدها ان يلزم الامامية
ثبوت وجه قبح فيها او في التكليف معها فيلزمهم ان يثبتوا ان الغيبة
ليس فيها وجه قبح لان مع ثبوت وجه القبح تنقح الغيبة وان ثبت
فيها وجه حسن كما نقول في قبح تكليف ما لا يطاق انه وجه قبح و
ان كان فيه وجه حسن بان يكون لطفاً لغيره والثاني ان الغيبة
تنقض طريق الامامة في كل زمان لان كون الناس مع رئيس مصيب
متصرفا بعد من البقيع لو اقتضى كونه لطفاً واجبا في كل حال ووجه
التكليف مع فقد لا تنقض زمان الغيبة لانا في زمان الغيبة نكون
مع رئيس هذه سبيله ابعدهم من البقيع وهو دليل وجوب هذه الرئاسة
ولم يجب وجود رئيس هذه صفته في زمان الغيبة ولا قبح التكليف
مع فقد فقد وجد دليل ولا بد لول وهذا نقض الدليل والثالث
ان يقال ان الفائدة بالامامة هي كونها مستدرا من البقيع على قلوبكم وذلك

وجوبه



لا يحصل مع وجوده غائباً فلم ينقصل وجوده من عدمه واذا لم يختص وجوده
غائباً بوجه الوجوب الذي ذكره لم يقض دليلهم وجوب وجوده مع الغيبة
فدليلكم مع انه منتقض حيث وجد مع انبساط اليد ولم يجد انبساط اليد
مع الغيبة فهو غير متعلق بوجود امام غير منبسط اليد ولا هو حاصل
هذه الحال الكلام عليه ان تقول اما الفصل الاول من قوله اتانلزم الاما^م
ان يكون في الغيبة وجه قبح وعيد منه محض لا يقترن به حجة فكان ينبغي
ان يبين وجه القبح الذي اراد الزام اياهم لسظرفيه ولم يفعل فلا يتو^{جه}
وعيدوه وان قال ذلك سائلاً على وجه ما انكرتم ان يكون فيها وجه قبح
فانا نقول وجه القبح معقوله من كون الشيء ظلماً وعبثاً وكذباً ومفسد^{اً}
وجملاً وليس شيء من ذلك موجوداً هيئنا فعلنا بذلك استثناء وجود
القبح فان قيل وجه القبح انه لم يبرح عليه المكلف على قولكم لان انبساط
يده الذي هو لطف في الحقيقة والخوف من تاديبه لم يحصل فصار
ذلك لخللا لا بلطف المكلف فقمح لاجله قلنا قد بينا في باب وجوب الاما^م
بجيت اشنا اليه ان انبساط يده والخوف من تاديبه اثنا فالت المكلفين
لما يرجع اليهم لانهم اوجوه الى الاستتار بان اخافوه ولم يمكثوه فاتوا
من قبل نفوسهم وجرى ذلك مجرى ان يقول قائل من لم يحصل له معرفة^{لله}
تعالى في تكليفه وجه قبح لا يبرح عن حاله هو لطف له من المعرفة فينبغي ان



يقبح تكليفه فما يقولونه ههنا من ان الكافر اتي من قبل نفسه لان الله قد
 نصب له الدلالة على معرفته ومكنه من الوصول اليها فاذا لم ينظر ولم يعبر
 اتي في ذلك من قبل نفسه ولم يقبح ذلك تكليفه فكذلك تقول انبساط
 يد الامام وان فات المكلف فانما اتي من قبل نفسه ولو مكنه لظهر
 انبساط يده فحصل لطفه فلم يقبح تكليفه لان الحجّة عليه لاله وقد
 استوفينا نظائر ذلك في الموضوع الذي اشرنا اليه وسنذكر فيما بعد
 عرض ما يحتاج الى ذكره واما الكلام في الفصل الثاني فهو مسمى على
 المغالطة ولا نقول انه لم يفهم ما اورده لان الرجل كان فوق ذلك لكن
 التلبيس والتمويه وهو قوله ان دليل وجوب الرئاسة ينتقض بحال
 الغيبة لان كون الناس مع رئيس مهيب متصرف ابعد من البيع والافتقار
 كونه لطفًا واجبًا على كل حال ووجه التكليف مع فقده ينتقض في زمان
 الغيبة ولم يقبح التكليف مع فقده فقد وجد الدليل ولا مدلول و
 هذا نقض وانما قلنا انه تمويه لانه ظن اننا نقول ان في حال الغيبة دليل
 وجوب الامامة قائم ولا امام فكان نقضا ولا نقول ذلك بل دليلنا
 في حال وجود الامام بعينه هو دليل حال غيبته في ان في الحالين الاما
 لطف فلانقول ان زمان الغيبة خلاصه وجوب رئيس بل عندنا ان الرئيس
 حاصل وانما ارتفع اثبتة ازيد لما يرجع الى المكلفين على منابذة الا لان



انبساط يده خرج من كونه لطفاً بل وجهه اللطف به قالم وانما يحصل
 لما يرجع الى غير الله فحري مجرى ان يقول قائل كيف يكون معرفة الله لطفنا
 مع ان الكافر لا يعرف الله فلما كان التكليف على الكافر قائلها والمعرفة
 مرتفعة دل على ان المعرفة ليست لطفاً على كل حال لانها لو كانت كذلك
 لكان نقضا وجواباً في الامامة كجوابهم في المعرفة من ان الكافر لطفه
 قائم بالمعرفة وانما فوت نفسه بالتفريط في النظر المؤدى اليها فلم
 يقع تكليفه فكذلك نقول الياسة لطف للمكلف في حال الغيبة و
 يتعلق بالله من ايجاده حاصل وانما ارتفع تصرفه وانبساط يده لامر
 يرجع الى المكلفين فاستوى الامران والكلام في هذا المعنى مستوفى
 ايضاً بحيث ذكرناه واما الكلام في الفصل الثالث من قوله ان الفاء^{بداية}
 بالامامة هي كونه مبعداً من التبج على قولكم وذلك لم يحصل مع غيبته
 فلم ينفصل وجوده من عدمه فاذا لم يختص وجوده غائباً بوجه الوجوب
 الذي ذكره لم يقتض دليلكم وجوب وجوده مع الغيبة فدليلكم مع
 انه مستقضى حيث وجد مع انبساط اليد ولم يحتج انبساط اليد مع الغيبة
 فهو غير متعلق بوجود امام غير منبسط اليد ولا هو حاصل في هذه
 الحال فلما نقول انه لم يفعل في هذا الفضل اكثر من تعقيد القول على طر
 المنطقتين من قلب المقدرات ورد بعضها على بعض ولا شك انه قصد

بذلك التويه والمغالطة والافال امر اوضح من ان يخفى متى قالت الامام
ان انبساط اليد الامام لا يجب في حال الغيبة حتى يقول دليلكم لا يدل
على وجوب امام غير منبسط اليد لان هذه حال الغيبة بل الذي حنا
دفعته بعد اخرى ان انبساط يده واجب في الحالين في حال ظهوره
حال غيبته غير ان حال ظهوره مكن منه فانبسطت يده وحال
الغيبة لم يمكن فانبضت يده لان انبساط يده خرج من باب الوجوب
وبينا ان الحجية بذلك قائمه على المكلفين من حيث صنعوه ولم يمكنه
فاتوا من قبل نفوسهم وسيهنأ بالمعرفة دفعة بعد اخرى وايضا فانا
نعلم ان نصب الرئيس واجب بعد الشرع لما في نصبه من اللطف لتحمله
القيام بالايوم به غيره ومع هذا فليس التمكين واقعا لاهل الحل
والعقد من نصب يصلح لها خاصة على مذهب اهل العدل الذين كلا
معهم ومع هذا لا يقول احد ان وجوب نصب الرئيس سقط الان من حيث
لم يقع التمكين منه فجوابنا في غيبة الامام جوابهم في منع اهل الحل و
العقد من اختيار من يصلح للامامة ولا فرق بينها فانا للخلاف بيننا انا
قلنا علنا ذلك عقلا و لو اذلك معلوم شرعا وذلك فرق من غير
موضع الجمع فان قبيل اهل الحل والعقد اذ لم يمكنوا من اختيار من يصلح
للامامة فارتفع ما يقوم مقام ذلك من الاطراف والاعمال

ذلك ص



التكليف وفي الشيوخ من قال ان الامام يجب نصبه في الشرع لمصالح الدنيا
وذلك غير واجب ان يفعل لها اللطف قلنا اما من قال نصب الامام
لمصالح الدنيا وية قوله فيفسد لانه لو كان كذلك لما وجب امامته ولا
خلاف بينهم في ان يجب اقامة الامامة مع الاختيار على ان ما يقوم به
الامام من الجهاد وتولية الامراء والقضاة وقسمة الفئ واستيفاء الخد
والقصاصات امور دينية لا يجوز تركها ولو كان لمصالحه الدنيا وية
لما وجب ذلك فقوله ساقط بذلك واما من قال يفعل الله ما يقوم
مقامه باطل لانه لو كان كذلك لما وجب عليه اقامة الامام مطلقا على
كل حال ولكن يكون ذلك من باب التخيير كما نقول في فروض الكفاية
وفي علمنا بتعيين ذلك ووجوبه على كل حال دليل على فساد ما قالوه على
انه يلزم على الوجهين جميعا المعرفة بان يقال الكا فاذ لم يحصل له
المعرفة يفعل الله له ما يقوم مقامها فلا يجب عليه المعرفة على كل حال
او يقال ان ما يحصل من الانزجار عن فعل الظلم عند المعرفة لوردنيا
لا يجب لها المعرفة فيجب من ذلك اسقاط وجوب المعرفة ومتى قيل
انه لا يدل للمعرفة قلنا وكذلك لا يدل للامام على ما مضى وذكرناه في
تخصيص الشافي وكذلك ان ينسب الى الامام من البقيع عند المعرفة امر
ديني تماما مثل ذلك في وجود الامام سواء كان قبل الانجاء او بعد



مطاع منبسط اليد من ان يجب على الله جميع ذلك او يجب علينا جميعه
 او يجب على الله ايجاده وعلينا بسط يده فان قلتم يجب جميع ذلك على
 الله فانه ينتقض بحال الغيبة لانه لم يوجد امام منبسط اليد وان وجب
 علينا جميعه فذلك تكليف ما لا يطاق لانا لانقدر على ايجاده وان
 وجب عليه ايجاده وعلينا بسط يده وتمكينه فماد نبيلكم عليه مع ان
 فيه انه يجب علينا ان نفعل ما هو لطف للغير وكيف يجب على زيد بسط
 يد الامام ليحصل لطف عمر ووهل ذلك الانقضض الاصول قلنا الذي
 نقوله ان وجود الامام المنبسط اليد اذا ثبت انه لطف لنا على ما دللنا
 عليه ولم يكن ايجاده في مقدورنا لم يحسن ان تكلف ايجاده لانه تكليف
 ما لا يطاق وبسط يده وتقوية سلطانه قد يكون في مقدورنا وفي
 مقدور الله فان ذلك لم يفعل الله علينا ان غير واجب عليه وان وجب
 علينا لانه لا بد من ان يكون منبسط اليد لئتم الغرض بالتكليف وتبيننا
 بذلك ان بسط يده لو كان من فعله نعم لقر الخلق عليه والحيالولة بينه
 وبين اعدائه وتقوية امره بالملئكة وما ادى الى سقوط الغرض بالتكليف
 وحصول الاجاء فاذا يجب علينا بسط يده على حال واذا لم نفعله
 اتينا من قبل نفوسنا فاما قولهم في ذلك ايجاب اللطف علينا الا غير
 صحيح لانا نقول ان كل من يجب عليه نصره الامام وتقوية سلطانه له في



ذلك مصلحة تخصه وان كانت فيه مصلحة ترجع الى غيره كانت قوله في
 ان الانبياء يجب عليهم تحمل اعباء النبوة والاداء الى الخلق ما هو مصلحة
 لهم لان لهم في القيام بذلك مصلحة تخصهم وان كانت فيها مصلحة
 لغيرهم ويلزم المخالف في اهل الحل والعقد بان يقال كيف يجب عليهم
 اختيار الامام لمصلحة ترجع الى جميع الامة وهذا ذلك الايجاب
 الفعل عليهم لما يرجع الى مصلحة غيرهم فاي شئ اجابوا به فهو جوابنا
 بعينه سواء فان قيل لم زعمتم انه يجب ايجاده في حال الغيبة وهذا جائز
 ان يكون معدوما قلنا انما اوحينا من حيث ان تصرفه الذي هو
 لطفنا اذا لم يتم الابد وجوده وايجاده لم يكن في مقدورنا قلنا عند
 ذلك انه يجب على الله ذلك والادى الى ان لا نكون مزاحي العلة بفعل
 اللطف فنكون اتينا من قبله نعم لا من قبلنا واذا اوجده ولم يمكن
 من انبساط يدنا اتينا من قبل نفوسنا فحسن التكليف وفي الاول
 يحسن فان قيل ما الذي تريدون بتمكيننا اياه اتريدون ان نقصد
 ونشأفه وذلك لايتم الامع وجوده قيل لكم ولا يصح جميع ذلك
 الامع ظهوره وعلما او علم بعضنا بمكانه وان قلتم نريد بتمكيننا
 ان نطلع بطاعته والشد على يديه وثقل عن نصرته الظالمين ونقوم على
 نصرته متى دعانا الى امامته ودلنا عليها بمجربته قلنا لكم فنحن يمكننا



ذلك في زمان الغيبة وان لم يكن الامام موجودا فيه فكيف قلتم لا
 يتم ما كلفناه من ذلك الامع وجود الامام قلنا الذي نقوله في هذا
 الباب ما ذكره المرتضى رحمه الله في الزخيرة وذكرناه في تلخيص الشافي
 ان الذي هو لطفنا من تصرف الامام وانبساطه لا يتم الا بامور
 ثلثة احدها يتعلق بالله وهو ايجاده والثاني يتعلق به من تحمل اعباء
 الامامة والقيام بها والثالث يتعلق بنا من الغزوة على نصرته ومعنا
 والافتياد له فوجوب تحمله عليه فرع على وجوده لانه لا يجوز ان يتنا
 التكليف المعدم فصار ايجاد الله اياه اصلا للوجوب قيامه و
 صار وجوب نصرته علينا فرعا لهذين الاصلين لانه انما يجب علينا
 طاعته اذا وجد وتحمل اعباء الامامة وقام بها فحجب علينا
 طاعته مع هذا التحقيق كيف يقال لم لا يكون معدوما فان قيل فما
 الفرق بين ان يكون موجودا مستترا حتى اذا علم منا الغزوة على تمكنه
 اوجده قلنا لا يحسن من الله نعم ان يوجب علينا تمكين من ليس هو
 لانه تكليف ما لا يطاق فاذا لا بد من وجوده فان قيل بوجده الله اذا
 علم لنا ننطوي على تمكنه بزمان واحد كما انه يظهر عند مثل ذلك قلنا
 وجوب تمكنه والانطواء على طاعته لزم لازم في جميع الاحوال
 ان يكون التمكين من طاعته والمصير اليه ممكن في جميع الاحوال

حتى اذا علم الله سنا
 تمكنه اظهر وبين
 ان يكون معدوما



والالم بحسن التكليف وانما كان يتم ذلك لو لم تكن مكلفين في كل حال ^{لهم}
 طاعته والانتقياد لامره بل كان يجب علينا ذلك عند ظهوره والامر
 بخلافه ثم يقال لمن خالفنا في ذلك والزمناعده على استتار لم لا
 يجوز ان يكلف الله نعم المعرفة ولا ينصب عليها دلالة اذا علم انا لا
 ننظر فيها حتى اذا علم من حالنا اننا نقصد الى النظر ونغزى على ذلك
 او جد الادلة ونصبها في نظر ونقول ما الفرق بين دلالة منصوبة لا
 ننظر فيها وبين عدمها حتى اذا عزمنا على النظر فيها او جدها الله متى
 قالوا نصب الادلة من جملة التمكن الذي لا يحسن التكليف من دون^ه
 كالقدرة والالة قلنا وكذلك وجود الامم من جملة التمكن من وجود
 طاعته ومتى لم يكن موجودا لم يمكننا طاعته على كما ان الادلة اذا لم
 تكن موجوده لم يمكننا النظر فيها فاستوى الامران وبهذا التحقيق ^{يقط}
 جميع ما يورد في هذا الباب من عبارات لا نرضيها في الجواب واسئلة
 المخالف عليها وهذا المعنى مستوفى في كتبي وخاصة في تلخيص الشافي
 فلا تطول بذكره والمثال الذي ذكره من انزلوا واجب الله علينا ان ينزلوا
 من ماء بئر معينتم يكن لها جبل يستقي به و قال لنا ان دنوتم من البئر خلقت
 لكم جهلا تستقون به من الماء فانه يكون من رجحنا لعلتنا ومتى لم نكن
 البئر كنا قد اتينا من قبله سنة الامر قبله تعالى وكذلك لو قال السيد



وهو بعيد منه اشترى لحم من الشوق فقال لا اتمكن من ذلك لانه ليس
 معي ثمنه فقال ان دنوت اعطيتك ثمنه فانه يكون مزجيا لعلته و متى
 لم يدرك لاخذ الثمن يكون قدراتي من قبل نفسيه لا من قبل سيده وهذه حا
 ل ظهور الامام مع تمكيننا فيجب ان يكون عدم تمكيننا هو السبب في
 ان لم يظهر في هذه الاحوال لعدم اذ كنا لو مكناه لوجدنا ظهور قلنا
 هذا كلام من يظن انه يجب علينا تمكينه اذا ظهر ولا يجب علينا ذلك
 في كل حال ورضينا بالمثال الذي ذكره لانه نعم لو اوجب علينا الاستقنا
 في الحال لوجب ان يكون الجبل حاصل في الحال لان به تنزاح العلة
 لكن اذا قال متى دنوت من البئر خلقت لكم الجبل انما هو مكلف للدنو لا
 للاستقنا فيكفي القدرة على الدنو في هذه الحال لانه ليس بمكلف للاستقنا
 منها فاذا دنا من البئر صار مكلفا للاستقنا فيجب عند ذلك ان
 يخالف الجبل فتظير ذلك ان لا يجب علينا في كل حال طاعة الامام و
 تمكينه فلا يجب عند ذلك وجوده فلما كانت طاعته واجبه في
 الحال ولم تقف على شرط ولا وقت منتظر وجب ان يكون موجود
 النزاح العلة في التكليف وبحسن في الجواب عن مثال السيد مع غلا
 مثل ذلك لانه انما كلفه الدنو منه لا الشراء فاذا دنا منه وكلفه الشراء
 وجب عليه اعطاء اليهين ولهذا قلنا ان الله نعم كلف من ياتي اليه

الثلث



القية ولا يجب ان يكونوا موجودين مزاحي العلة لانه لم يكنهم الان فما
 اوجدهم وازاح علتهم في التكليف بالقدرة والاله ونصب الاله
 ح تناولهم التكليف فسقط بذلك هذه المغالطة على ان الامام اذا
 كان مكلفا للقيام بالامر وتحمل اعباء الامامة كيف يجوز ان يكون
 معدوما وهل يصح تكليف المعدوم عند عاقل وليس لتكليفه ^{لك}
 تعلق بتكليفنا اصلا بل وجوب التمكين علينا فرغ على تحمله على ما
 مضى القول فيه وهذا واضح ثم يقال لهم اليس النبي صلى الله عليه واله
 اختفى في الشعب ثلث سنين لم يصل اليه احد واختفى في الغار ثلثة
 ايام ولم يحز قياسا على ذلك ان يعده الله تلك المدة مع بقاء التكليف
 على الخلق الذين بعثه لطف لهم ومتى قالوا انما اختفى بعد ما دعى الى
 نفسه واظهر نبوته فلما خافوه استتر قلنا وكذلك الامام لم ^{يستتر}
 الا وقد اظهر اباه موضعه وصفته ودلوا عليه ثم لما خاف عليه ابو
 الحسن بن علي عليهم السلام اخفاه وستره فالامر اذا سوا ثم يقال لهم
 خبرونا لو علم الله من حال شخص ان من مصلحة ان يبعث الله اليه نبيا
 معيناً يؤدى اليه مصلحة وعلم انه لو بعثه لقتله هذا الشخص ولو
 منع من قتله قهر كان فيه مفسدة له او لغيره هل يحسن ان يكلف هذا
 الشخص ولا يبعث اليه ذلك النبي ولا يكلف ان قالوا لا يكلف قلنا



وما المانع منه وله طريق الى معرفة مصلحته بان يمكن النبي من الأدا
اليه وان قلتم يكلفه ولا يبعث اليه قلنا وكيف يجوز ان يكلفه ولم
يفعل به ما هو لطف له ^{قلنا} مستقدر فان قالوا اتى في ذلك من قبل نفسه
هو لم يفعل شيئا وانما علم انه لا يمكنه وبالعلم لا يحسن تكليفه ^{ارتقاء}
اللفظ ولو جاز ذلك لجاز ان يكلف ما لا دليل عليه اذا علم انه لا ينظر
فيه وذلك باطل ولا بد ان يقال انه يبعث اليه ذلك الشخص ^{وجوب}
عليه الانقياد له ليكون فرجا لعلته فاما ان يمنع منه بما لا ينال في
التكليف او يجعله بحيث لا يتمكن من قتله فيكون قد اتى من قبل
نفسه في عدم الوصول اليه وهذه حالنا مع الامام حال الغيبة ^{يواء}
فان قال لا بد ان يعلم انه مصلحة في بعثه هذا الشخص اليه على السان
غيره ليعلم انه قد اتى من قبل نفسه قلنا وكذلك اعلننا الله على السان
بنبيه والائمة من ابائهم عليهم السلام موضعه وواجب علينا طاعته فاذا
لم يظهر لنا علما انا اتينا من قبل نفوسنا فاستوى الامر ان واما الذي
يدل على الاصل الثاني وهو ان من شأن الامام ان يكون مقطوعا على
عصمته فهو ان العلة التي لاجلها احتجنا الى الامام ارتقاء العصمة
بدلالة ان الخلق متى كانوا معصومين ^{من} ايجتاجوا الى الامام فلذا اختلفوا
كثيرا معصومين ^{من} ايجتاجوا الى الامام فلذا اختلفوا

الى



العصمة كما نقوله في علة حاجة الفعل الى فاعل انما الحدوث بدلالة
 ان ما يصح حدوثه يحتاج الى فاعل في حدوثه وما لا يصح حدوثه
 يستغنى عن الفاعل وحكمنا بذلك ان كل محدث يحتاج الى محدث
 فمثال ذلك يجب للحكم بحلجة كل من ليس بمعصوم الى امام والا ^{انتقضت}
 العلة ولو كان الامام غير معصوم لكانت علة الحاجة فيه قائمة و
 احتاج الى امام اخر والكلام في امامه كالكلام فيه فيؤدي الى انجاء
 ائمة لانهاية لهم والانتهاى الى معصوم وهو المراد وهذه الطريقة قد
 احكمناها في كتبنا فلان طول بالاسولة عليها لان الغرض هذا الكتاب
 عزيز لك وفي هذا القدر كفاية واما الاصل الثالث وهو ان الحق لا
 يخرج عن الامة فهو متفق عليه بيننا وبين خصومنا وان اختلفنا في
 علة ذلك لان عندنا الزمان لا يخرج من امام معصوم لا يجوز عليه الغلط
 على ما قلناه فاذا الحق لا يخرج عن الامة لكون المعصوم فيهم وعند
 المخالف لقيام ادلة يذكر ونها دلت على ان الاجماع حجة فلا وجه
 للتشاغل بذلك فاذا ثبتت هذه الاصول ثبتت امامته صاحب
 الزمان عليه السلام لان كل من يقطع على ثبوت العصمة للامام قطع على
 انه الامام وليس فيهم من يقطع على عصمة الامام ويخالف في امامته
 الا قوم اولهم المذليل على بطلان قولهم كالبيستانيين والتاهوسية والواقفة



فاذا فسدنا اقول هو كذا، ثبتت امامته عليه السلام اما الذي يدل على
 فساد قول الكيسانية القائلين بامامة محمد بن الحنفية فاشياء منها
 انه لو كان اماما مقطوعا على عصمته لوجب ان يكون منصوبا
 عليه نصا صريحا لان العصاة لا تقلم الا بالنص وهم لا يدعون نصا
 صريحا وانما يتعلقون بامور ضعيفة دخلت عليهم فيها شبهة لا يدل
 على النص نحو اعطاء امير المؤمنين اياه الرتبة يوم البصرة وقوله له انت
 ابني حقا مع كون الحسن والحسين عليهما السلام ابنيه وليس في ذلك
 دلالة على امامته ونحو وجد وانما يدل على فضله ومرتبة على ان الشيعة
 تروى انه جرى بينه وبين علي بن الحسين عليهما السلام كلام في استحقاق
 الامامة فتحاكى الحجر فشهد الحجر لعلي بن الحسين عليهما السلام بالامامة
 فكان ذلك معجزا له فسلم له الامر وقال بامامته والخبر بذلك مشهور عند
 الامامية لانهم رووا ان محمد بن الحنفية نازع علي بن الحسين عليهما السلام
 في الامامة وادعى ان الامر افضى اليه بعد اخيه للحسين فناظره علي بن الحسين
 عليهما السلام واجتمع عليه باي من القران كقوله واولوا الارحام بعضهم
 ببعض وان هذه الآية جرت في علي بن الحسين وولده ثم قال لما خابك
 الحجر الاسود فقال له كيف تحاجني الحجر لا يسمع ولا يجيب فانه
 يحكم بينهما ففضيحتني انتم الى الحجر فقال اي من المؤمنين الحسن بن



تقدم فكله فتقدم اليه فوقف حيا له وتكلم ثم امسك ثم تقدم علي بن
الحسين فوضع يده عليه ثم قال اللهم اسئلك باسمك المكتوب في سراق
العظمة ثم دعا بعد ذلك وقال لما انطلقت هذا الحجر ثم قال اسئلك يا
لذي جعل فيك مواثيق العباد والشهادة لمن وافاك لما اخبرت من
الامام والوصية فزعزع الحجر حتى كاد ان ترول ثم انطقه الله فقال يا
محمد سلم الامامة لعلي بن الحسين فرجع محمد عن منازعته وسلمها الى علي بن
الحسين عليها السلام ومنها تواتر الشيعة الامامية بالنصر عليه من ابيه
وجده وهي مهيوجة في كتبهم في الاخبار لان طول بذكره الكتاب ومنها
الاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله من جهة الخاصة والغائبة
علي ما سنذكره فيما بعد بالنص على امارة الاثني عشر وكل من قال بامامتهم
قطع علي وفاة محمد بن الحنفية وسياسة الامامة الى صاحب الزمان
ومنها انقراض هذه الفرقة فان لم يبق في الدنيا في وقتنا ولا قبله بزمان
طويل قائل يقول به ولو كان ذلك حقا لمجاز انقراضه فان قيل كيف
يعلم انقراضهم وهلا جازان يكون في بعض البلاد البعيدة وجزائر البحر
واطراف الارض اقوام يقولون بهذا القول كما يجوز ان يكون في اطراف
الارض ومن يقول بمذهب الحسين فان تركيب الكبيرة مناقق فلا يمكن
ادعاء انقراض هذه الفرقة وانما كان يمكن العلم لو كان المسلمون فيهم



والعلماء محصورين فاما وقد انتشر الاسلام وكثر العلماء فمن ابن بعلم
 ذلك قلنا هذا يؤدى الى ان لا يمكن العلم باجماع الامة على قول ولا
 مذهب بان يقال لعل في اطراف الارض من يخالف ذلك ويلزم ان
 يجوز ان يكون في اطراف الارض من يقول ان البرد لا ينقض الصوم وانه
 يجوز للصائم ان ياكل الى طلوع الشمس لان الاول كان مذهب ابي
 طلحة الانصاري والثاني مذهب حذيفة والاعمش وكذلك مسائل
 كثيرة من الفقهاء كان الخلف فيها واقعا بين الصحابة والتابعين ثم زال
 للخلف فيما بعد واجتمع اهل الاعصار على خلافة فينبغي ان يشك
 في ذلك ولا يتوق بالاجماع على مسألة سبق الخلاف فيها وهذا طعن
 من يقول ان الاجماع لا يمكن معرفته ولا التوصل اليه والكلام في ذلك
 لا يختص هذه المسئلة فلا وجد لا يراد ههنا ثم اننا نعلم الانصار طلبت
 الامر ودفعهم المهاجرون عنها ثم رجعت الانصار الى قول المهاجرين
 على قول المخالف فلوان قالوا قال يجوز عقد الامانة لمن كان من الانصار
 لان الخلاف سبق فيه وعل في اطراف الارض من يقول به فما كان يكون
 جوابهم فيه فاني شئى قالوه فهو جوابنا بعينه فلا نقول بذلكه فان قيل
 اذا كان الاجماع عندهم انما يكون حجة لكون المعصوم فيه فمن اراد تعليقه
 دخول قوله في حجة امره الا لا يخرج وهذا الجواب ان يكون قوله من عند اعينهم فلا



تثقون بالاجماع قلنا المعصوم اذا كان من جملة علماء الامة فلا
 بد ان يكون قوله موجودا في جملة اقوال العلماء لانه لا يجوز ان يكون ^{منفردا}
 مطهر للكفر فان ذلك لا يجوز عليه فاذا ابدان يكون قوله في جملة
 الاقوال وان شككنا في انه الامام فاذا اعتبرنا اقوال الامة ومحدثيها
 بعض العلماء يخالف فيه فان كنا نعرفه ونعرف مولده ومنشاه لم ^{نعتمد}
 بقوله لعلمنا انه ليس بامام وان شككنا في نسبه لم تكن المسئلة اجما
 فعلى هذا اقوال العلماء من الامة اعتبرناها فلم نجد فيهم قائلين بهذا
 المذهب الذي هو مذهب الكيسانية او الواقفة وان وجدنا ^{ضا}
 واحدا او اثنين فاننا نعلم منشاه ومولده فلا نعتمد بقوله ويعتبرنا اقوال
 الباقيين الذين نقطع على كون المعصوم فيهم فستقطت هذه الشبهة على
 هذا التحريروبان وهي بافانما القائلون بامامه جعفر بن محمد من النبا ^{وهو}
 وان خي لم يمت وان المهدي فالكلام عليهم ظاهر لاننا نعلم موت ^{جعفر بن}
 محمد كما نعلم موت ابيه وجده وقتل على عليهم السلام وموت النبي صلى الله عليه
 وآله فلو جاز الخلاف فيه لجاز الخلاف في جميع ذلك ويورد الى قول
 الغلاة والمفوضة الذين جحدوا قتل علي والحسين عليها السلام ^{لك}
 مستنظمة ^{الله} وتنسب الكلام في ذلك عند الكلام على الواقعة ان شاء الله
 في الكلام على الواقعة واما الذي يزل على من ذهب الى الواقعة ^{الله}

واعبرناهم



وقفوا في امانة ابى الحسن موسى عليه السلام وقالوا انه المهدي فقولهم با
 باظهر من موته عليه السلام واشتهر واستفاض كما اشتهر بموت ابيده و
 ومن يتقدم من ابائه عليهم السلام ولو شكنا لم تنفصل من النواستية و
 الكيسانيد والغلاة والمفوضه الذين حالقوا في موت من تقدم من
 ابائهم السلام على ان موته اشهر مما لم يشتهر بموت واحد من ابائهم
 السلام لانه اظهر واحضر القضاة والشهود ونودي عليه بغداد على الجسر
 قيل هذا الذي تزعم الزرافضة ان خي لا يموت مات حثف انفه وما جرى
 هذا المجرى لا يمكن للخلاف فيه فروى يونس بن عبد الرحمن قال حضر
 الحسين بن علي الرواسي جنازة ابي ابراهيم عليه السلام فلما وضع على شفير
 القبر اذا رسول من سندی بن شامك قد اتى ابا المضا خليفته وكان
 مع الجنازة ان اكشف وجهه للناس فقل ان تدفنه حتى يروى صححاً لم
 يحدث به حديث قال فكشف عن وجهه مولاى حتى اريته وعرفته ثم عظمي
 وجهه وادخل قبره صلى الله عليه - وروى محمد بن عيسى بن عبد العبيد
 قال اخبرني رجلاً من ولد الحسين بن علي بن بنطين وكانت امرأة حرة
 فاضلة قد حجت نيفاً وعشرين حجة عن سعيد مولاى مولى ابى الحسن
 وكان يخدمه في الحبس ويختلف في حوائجه انه حضر حين ماتت كاهن
 الناس من قومها وضف الناس في حوائجهم من محمد بن جمال البرقي عن



محمد بن غياث المهلبى قال لما حبس هرون الرشيد ابا ابراهيم موسى ع
واظهر الدلائل والمعجزات وهو في الحبس تحيرا الرشيد فدعا يحيى بن
خالد البرمكى فقال يا ابا على اماترى ما نحن فيه من هذه العجايب الاشد
في امر هذا الرجل تدبير اترجينا من غمته فقال له يحيى بن خالد الذى اراه
لك يا امير المؤمنين ائمتن عليه وتصل رحمهم فقد والله افسد علينا قلوب
شيعتنا وكان يحيى يتولاها وهرون لا يعلم ذلك فقال هرون انطلق اليه
واطلق عنه الحديد وابلغه عنى السلام وقل له يقول لك ابن غمك انه قد
سبق منى فيك يمين انى لا اخليك حتى تقرى بالاساءة وتسالنى العفو عما
سلف منك وليس عليك فى اقرارك عار ولا فى مسئلتك اياى منقصة

وهذا يحيى بن خالد وزيرى وصاحب امرى فسله بقدر ما اخرج هو شقى

عن يمينى وانصرف راشدا قال محمد بن عباد فاخبرنى موسى بن يحيى بن خالد
ان ابا ابراهيم قال يحيى يا ابا على انا ميت وانما بقى من اجلى اسبوع اكنم
وانتنى يوم الجمعة عند الزوال وصل على انت واولياى فرارى وانظر
اذا سار هذا الطاغية الى الرقة وعاد الى العراق لا يراك ولا تراه لنفسك
فانى بايت فى نبحك ونجم ولدك ونجم انى ياتى عليكم فاخذوه ثم قال يا
با على ابلغه عنى يقول لك موسى بن جعفر سولى ياتيك يوم الجمعة فنجبر
بما ترى وتتعجب عدا اذا احاشيتك بين يدى الله من الظالم والمعتدى



على صاحبه والسلام فخرج يحيى من عنده واحترت عيناه من البكاء
 حتى دخل على هرون فاخبره بقصته ومازده عليه فقال هرون ان لم
 يدع النبوة بعد ايام فما احسن حالنا فلما كان يوم الجمعة توفى ابو البرص
 عليه السلام وقد خرج هرون الى المدائن قبل ذلك فاخرج الى الناس
 حتى نظروا اليه ثم دفن عليه السلام ورجع الناس فافترقوا فرقتين فرقة تقو
 مات وفرقة تقول لم يميت واخبرنا احمد بن عبدون سماعا وقرائة
 عليه قال اخبرنا ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني قال حدثني احمد بن ^{الله} عبيد
 بن عمارة قال حدثنا علي بن محمد النوفلي عن ابيه قال الاصبهاني وحدثني
 احمد بن سعيد قال حدثني محمد بن الحسن العلوي وحدثني غيرهما ببعض
 قصته وجمعت لك بعضه الى بعض قال لو كان السبب في اخذ موسى
 جعفر عليهما السلام ان الرشيد جعل ابنه في حجر جعفر بن محمد بن الاشعث
 فحسده يحيى بن خالد البرمكي وقال ان افضت الخلافة اليه زالت
 دولتي ودولت ولدي فاقتال علي جعفر بن محمد وكان يقول بالامانة
 حتى دخله والنس اليه وكان يكثر غشيانا في منزله فيقف على امره فيرفعه
 الى الرشيد ويزيد عليه بما يقدح في قلبه ثم قال يوما لبعض ثقاة تعرفون
 لي رجلا من آل ابي طالب ليس يواسع الخيال يعرفني ما احبب فذكر علي بن
 اسمعيل بن جعفر بن محمد اليه وكان من آل ابي طالب يواسع الخيال يعرفني ما احبب فذكر علي بن

محمد بن عبيد



اقضى اليه باساره كلها فكتب لشخص به فاحسن موسى بذلك فدعاها فقَالَ
 الي ابن ابي بن اخي قال الى بغداد قال وما تصنع قال على دين وانا ملوق قال
 فانا اقضى دينك وافعل بك واصنع فلم يلتفت الى ذلك فقال له انظر
 يا ابن اخي لا توثر اولادي وامر له بثلاثمائة دينار واربعة آلاف درهم فلما
 قام من بين يديه قال ابو الحسن موسى عليه السلام لمن حضره والله ليعرف
 في يومى ويومين اولادي فقالوا جعلنا الله فداك فانت تعلم هذا من له
 حاله وتعطيه وتصله فتال لهم نعم حدثني ابي عن ابيه عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله ان الرحم اذا قطعت فوصلت قطعها الله فخرج
 علي بن اسمعيل حتى اتى الى يحيى بن خالد فتعرف منه خبر موسى بن جعفر
 ورفع الى الرشيد وزاد عليه وقال له ان الاموال تحمل اليه من المشرق و
 المغرب وان له بيوت اموال وانه اشترى ضيعة بثلاثين الف دينار فما
 اليسيرة وقال له صاحبها وقد احضر المال لا اخذ هذا النقد ولا اخذ
 الا نقد كذا فامر بذلك المال فتم واعطاه ثلاثين الف دينار من النقد الذي
 سال بعينه فرفع ذلك كله الى الرشيد فامر له بمائتي الف درهم سيب له
 على بعض النواحي فاختر كور المشرق ومضت رسلة ليقبض المال و دخل
 له وفي بعض الأيام الى الخلافة فخرج زكوة خرجت منها حشونة فسقط و
 جسد في ريشه اعلم يقدر ولا يفرح بالمال وهو يفرح فقَالَ



ما صنع به وانا في الموت وحج الرشيد في تلك السنة فبدأ بقبر النبي
 فقال يا رسول الله اني اعتد اليك من شئ اريد ان افعله اريد ان احبس
 موسى بن جعفر فانه يريد التشتيت بين امتك وسفك دماءها ثم
 امر به فاخذ من المسجد فادخل اليه فقيده واخرج من داره بغلان عليها
 قبتان مغطتان هو في احديهما ووجد كل واحدة منها خيلا فآخذ
 بواحدة على طريق البصرة والاخرى على طريق الكوفة ليعبر على الناصب
 امر وكان في التي مضت الى البصرة وامر الرسول ان يسلم الى عيسى بن جعفر
 بن المنصور وكان على البصرة فمضى به فحبسه عنده سنة ثم كتب الى الرشيد
 ان خذ مني وسلمه الى من شئت والاخطيت بسبيله فقد اجتهدت بان
 اجد عليه حجة فما اقدر على ذلك حتى اتي لا تسمع عليه اذا دعا ليدعو
 على او عليتك فما اسمع يدعوا الا لنفسه يسأل الرحمة والمغفرة فوجه
 من تسلمه منه وحبسه عند الفضل بن البريع ببغداد فبقي عنده مدة
 طويلة واراده الرشيد على امره شئ من امره فاني فكتبت بتسليمه الى الفضل
 بن يحيى فتسلمه منه واراد ذلك منه فلم يفعل وبلغه انه عنده في رفاقتهم
 وسعة وهو جبالرقة فانفذ مسرورا للخادم الى بغداد على البريد فامر
 ان يدخل من فوره الى موسى بن جعفر فيعرف خبره فان كان الامر على ما
 بلغه اوصل كتابا منه الى الرشيد وامره بامثاله واوصل كتابا



منه اخر الى السندی بن شاهك يامر بطاعة العباس فقدم مسرور
 فترادار الفضل بن يحيى لا يدري لحد ما يريد ثم دخل على موسى بن جعفر
 فوجده على ما بلغ الرشيد فمضى من فوره الى العباس بن محمد والسند
 فاوصل الكتابين اليهما فلم يلبث الناس ان خرج الرسول يركض الى
 الفضل بن يحيى فكب معه وخرج مشدوها وهما دها حتى دخل العبا^س
 فدعا بسياط وعقابين فوجه ذلك الى السندی وامر الفضل ثم فجره ٤
 ضربه مائة سوط وخرج متغير اللون خلافا ما دخل فاذهبت نخوته
 فجعل يسلم على الناس يمينا وشمالا وكتب مسرورا بالخبر الى الرشيد فامر
 بتسليم موسى الى السندی بن شاهك وجلس مجلسا حافلا وقال انها
 الناس ان الفضل بن يحيى قد عصاني ونحالف طاعتي ودايت ان الغنم
 فالغنم فلغنه الناس من كل ناحية حتى ارجع البيت والدار بلعته و
 بلغ يحيى بن خالد فركب الى الرشيد ودخل من غير الباب الذي يدخل
 الناس منه حتى جاءه من خلفه وهو لا يشعر ثم قال التقت اليها امير ^{منين} الموع
 فاصغى اليه فرعا فقال له ان الفضل حدث وانا الكيفك ما تريد فانطلق
 وجهه وسر واقبل على الناس فقال ان الفضل كان عصاني في شيء فلغته
 وقتاب وانا اب الى طاعتي في لوه فقالوا له نحن اولياء من البيت و
 اعداء من عباد بيتك وقد تولى اياه ثم خرج يحيى بن خالد بنفسه على الورد



حتى اتي بغداد فاج الناس وارجعوا بكل شيء فاطهرا انه ورد لتعديل السواد
 والنظر في امر الغمال وتشاغل ببعض ذلك ودعا السندي فامر فيه بامر
 فامثله وسأل موسى عم السندي عند وفاة ابن يحيى عن سوري ل يزل عند
 دار العباس بن محمد في اصحاب القصب ليغسله ففعل ذلك قال وسا
 ان ياذن لي ان اكنده فابي وقال انا اهل بيت مور نسائنا ورجح ص ورتنا
 واكفان موتانا من طهارة اموالنا وعندى كفتى فلما مات ادخل عليه
 الفقهاء ووجوه اهل بغداد وفيهم الهشيم بن عدى وغيره فنظروا اليه
 لا اثر به وشهدوا على ذلك فهو واخرج فوضع على الجسر ببغداد ونودي
 هذا موسى بن جعفر قد مات فانظروا اليه فجعل الناس يتفرون في
 وجهه وهو ميت قال وحدثني رجل من بعض الطالبين انه نودي
 عليه هذا موسى بن جعفر الذي تزعم الراضنة انه لا يموت فانظروا اليه
 فنظروا اليه قالوا وحل فدفن في مقابر قرقيش فوق قبره الى الجانب
 رجل من النوفليين يقال له عيسى بن عبد الله وروى محمد بن يعقوب عن
 علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محمد بن سنان قال
 حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامر ممن كان يقبل مند كان
 قال جمعنا السندي بن شاهك بن ابيهم رجلا من الوجوه المنسوبين الى
 الخيرة فدخلنا على موسى بن جعفر قال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الي



هذا الرجل هل حدث به حدث فان امير المؤمنين لم يرد به سوءا وانما ^{ينتظر}
 به ان يقدم فينا ظره وهو صحيح موشع عليه في جميع اموره فسلوه وليس
 لنا هم الا النظر الى الرجل في فضله وسمته فقال موسى بن جعفر اماما
 ذكره من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غيرا في اخبار كبرياتها النفر
 اني قد سقيت الشم في سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غدا موت
 فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة فو^{تم}
 لشهر من ان يحتاج الى ذكر الرواية به لان المخالف في ذلك يدفع الضر^{ورا}
 والشك في ذلك يؤذي الى الشك في موت كل واحد من آباءه وغيرهم فلا
 يشع موت احد على ان المشهور عنه عليه السلام انه وصى الى ابنه علي بن موسى
 واسند اليه امره بعد موته والاخبار بذلك اكثر من ان تحصى نذكر منها
 طرفا ولو كان حيا باقيا لما احتاج اليه من ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
 الكليني عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن عبد الله بن
 المزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام من
 قبل ان يقدم العراق بسنة وعلى ابنه جالس بين يديه فنظر الى وقال
 يا محمد سيكون في هذه السنة حركة فلا تجرع لذلك قال قلت وما يكون
 جعلني الله فداك فقد اقلقتني قال اصير الى هذا الطاغية اما ان لا اني
 يبدأ منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلني ^{الله}

محمد بن سنان



فذاك قال ليضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذلك
 جعلني الله فداك قال من ظلم ابني هذا حقه ونجده امامته من بعد
 كان من ظلم علي بن ابي طالب امامته ومجده حقه بعد رسول الله قال
 قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلم اليه حقه ولا قرنت بامامته
 صدقت يا محمد هذا الذي في عنك وتسلم الحقه وتقره بامامته واما
 من يكون بعدة قال قلت ومن ذلك قال ابني محمد قال قلت له الاضواء والتلويح
 عند عن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سنان واسم عيل بن عباد
 البصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام جعلت فداك
 اني قد كبرت سنني فخذ بيدي وانقذني من النار من جناحنا بعد انفاثنا
 الى ابني الحسين فقال هذا صاحبكم من بعدى . عند عن الحسين بن
 محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبيد الله عن الحسن بن ابي عمير
 عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام الا تدري اني علي
 من اخذ مندي ريني فقال هذا ابني علي ان ابني اخذ بيدي فادخلني الى قبر
 رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا بنى ان الله قال اني جاعلك في الارض
 خليفة وان الله اذا قول قولوا فابره عند عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الضحاف قال كنت انا و
 هشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند

راوى رماح

عندنا بن الحسن بن محمد

مدى بن يحيى



العبد الصالح فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني
 نخلته كنتي ف ضرب هشام براحتة جهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال
 علي بن يقطين سمعته والله منه كما قلت فقال هشام ان الامر والله
 من بعده - عنه عن عدة اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معوية
 بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ابني علي الكبر
 ولدي وارثهم عندي ولخبرهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه
 الابني او وصوي عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن
 سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت اليها الواح
 من ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس عهدي الي الكبر ولدي ان
 يفعل كذا وان يفعل كذا و فلان لا تله شيئا حتى القان او يقض الله علي
 الموت . عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي
 قال دخلت علي ابي ابراهيم وعنده ابو الحسن ابنه فقال لي يا زياد هذا
 ابني علي ان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال قال القولي
 قوله . عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن الخزي
 وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث اليها ابو الحسن موسى
 عليه السلام فجمعنا ثم قال اتدون لم جمعتمكم فقلنا لا قال اشهدوا
 ابني هذا وصيتي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين

بحر من بحر المختار

نزهة من نزهات

المختار



فليأخذ من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينتجزها منه ومن
 لم يكن له يد من لقاتي فلا يلقي الألبكتابه ر عنه عن احمد بن مهران عن
 محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم
 اني لخاف ان يحدث حدث ولا التاك فاخبرني عن الامام بعدك
 فقال النبي يعني ابا الحسن عليه السلام وبهذا الاسناد عن ابن مهران
 عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي
 ابراهيم عم اني سألت اياك من الذي يكون بعدك فاخبرني انك انت
 هو توفي فلما ابوعبدالله ذهب الناس مئينا وشمالا وقلت بك وانا
 واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك قال ابني فلا
 عنه عن احمد بن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زريق
 قال جئت الى ابي ابراهيم بهال قال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت
 اصلحت الله لاي شئ تركته عندي فقال ان صاحب هذا الامر يطلب
 منك فلما جاء بعينه بعث الى ابي الحسن الرضا عليه السلام فسألني عن
 المال فدفعته اليه عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن علي بن
 الحكم عن عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن
 زيد بن سليط في حديث طويل عن ابي ابراهيم انه قال في السنة التي قبض
 فيها ابي واخذ في هذه السنة والامر ابي علي سمي علي قاما الاول وعلي بن

مست
راى من

فلان

مست

راى من



ابي طالب واما علي الاخر فعلي بن الحسين عليها السلام اعطى فهم الاول و
 حمله ونصره وودته وذمته ونحو محنة الاخر وصبره على ما يكره تمام الخير
 وروى ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن عبد الله عن جماعة
 من اصحابنا منهم محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن موسى الخنثاري
 ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن الحسن بن الحسن في حديث
 له قال قلت لابي الحسن موسى اسألك فقال سل امامك فقلت من تعني
 فاني لا اعرف اماما غيرك قال هو علي ابني قد دخلته كنيته قلت سيد
 انتدني من النار فان ابا عبد الله قال انك القايم بهذا الامر قال اولم يكن
 قائما ثم قال يا حسن ما من امام يكون قائما في امته الا وهو قائمهم فاذا
 مضى عنهم فالذي يليه هو القايم والحجة حتى يغيب عنهم فكلنا قائم
 فاصرف جميع ما كنت تعاملني به الى ابني علي والله والله ما انا افعلت
 ذلك به بل الله فعل به ذلك حيا . وروى احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن
 قتيبه عن الفضل بن شاذان النيشابوري عن محمد بن سنان وصفوان بن
 يحيى وعثمان بن عيسى عن موسى بن بكر قال كنت عند ابي ابراهيم فقال لي ان
 جعفر اعليه السلام كان يقول سعدا ولم يميت حتى نرى خلفه من نفسه ثم
 اومى بيده الى ابنة فقال هذا وقد اراني الله خلفي من نفسي . عنه عن سعد
 بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن الحكم وعلي بن الحسن بن

الحسن بن الحسن

عنه بن جعفر

نافع عن هرون بن خارجه قال قال لحي هرون بن سعد الجمالي قدمات
اسماعيل الذي كنتم تمدون اليه اعناقكم وجعفر شيخ كبير يموت عند او
بعد غد فتبتقون بلا امام فلم ادر ما اقول فاجرت ابا عبد الله ع
بمقالته فقال هيئات هيئات ابي الله والله ان ينقطع هذا الامر حتى
ينقطع الليل والنهار فاذا رايته فقل له هذا موسى بن جعفر كبير قنوه
ويولده فيكون خلفا ان شاء الله وفي خبر آخر قال ابو عبد الله ع في
حديث طويل يظهر صاحبنا وهو من صلب هذا واومى بيده الى موسى
بن جعفر فيملاءها عذرا كما سلت جورا وظلما ويصفوا له الدنيا

وروى ايوب بن نوح عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت علي بن جعفر
يقول كنت عند اخي موسى بن جعفر وكان والله حجة في الارض بعد ابي
صلوات الله عليه اذ طلع ابنه علي فقال لحي يا علي هذا صاحبك و
هو مني بمنزلة من ابي فتبتك الله على دينه فبكيت وقلت في نفسي
نعي والله الى نفسه فقال يا علي لا بد من ان يمضي مقادير الله في قولي رسول
الله اسوة وبامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وكان هذا قبل
ان يحمله هرون الرشيد في المرة الثانية بثلاثة ايام تمام الخبر والاختبار
في هذا المعنى اكثر من ان يحصى هو موجود في كتب الامامية معروفة
من بلادها وقف عليها من هناك وفي هذا القدر هو الكفاية ان شاء الله

علي بن جعفر



نعم فان قيل كيف تعولون على هذه الاخبار وتدعون العلم بموته و
 الواقعة تهوى اخبار كثيرة تتضمن انه لم يميت وانه القائم المشار اليه
 هي موجودة في كتبهم وكتب اصحابكم فكيف تجمعون بينها وكيف تدعون
 العلم بموته مع ذلك قلنا لم نذكر هذه الاخبار الا على جهة الاستظهار
 والتبرع لا لانا احتجنا اليها في العلم بموته لان العلم بموته حاصل لا
 نشك فيه كالعلم بموت آباءه والمشكك في موته كالمشكك في موتهم
 وموت كل من علمنا بموته وانما استظهرنا بايراد هذه الاخبار
 تأكيد هذا العلم كما نرى اخبار كثيرة فيما نعلم بالعقل وبالشرع و
 ظاهر القرآن والاجماع وغير ذلك فنذكر في ذلك اخبارا على وجه
 التاكيد فاما ما ترويه الواقعة فكلها اخبار احاد لا يعضدها
 حجة ولا يمكن ادعاء العلم بصحتها ومع هذا فالرواة لها مطعون عليهم
 لا يوثق بقولهم ورواياتهم وبعد هذا كله فهي متاولة ونحن نذكر جملا
 فارووه وبنين القول فيها فنذكر في ذلك اخبارا ذكرها ابو محمد علي بن احمد
 العلوي الموسوي في كتابه في بضرة الواقعة قال حدثني محمد بن بشر قال
 حدثني الحسن بن ساعدة عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال سمعت
 ابا عبد الله عم يقول لا يشجني والمقائم اب فهذا والاخير واحد لا ندفع
 المعلوم لاحده ولا يرجع الى مثله ولا يحلوا ان يكون المراد به انه ليس



بيني وبين القائم اب او اراد لا يلدني واياه اب فان اراد الاول ^{فليس}
 فيه تصريح بان موسى هو القائم ولم لا يجوز ان يكون المراد غيره ^{كقصة}
 الفطحية ان الامام بعد ابي عبدالله الله الاطح ابنه واذا ^{حتم}
 ذلك سقط الاحتجاج به على انا قد بنينا ان كل امام يقوم بعد ^{الاول}
 يسمى قائما فعلى هذا يسمى موسى قائما ولا يحى منه ما قاله ^{علي} انه
 لا يمتنع ان يكون اراد رذاعلى الاسماعيليه الذين ذهبوا الى امام ^{ته}
 محمد بن اسمعيل بعد ابي عبدالله ثم فان اسمعيل مات في حياته فاراد
 الذي يقوم مقامه ليس بيني وبينه اب بخلاف ما قاله وان اراد
 انه لم يلد واياه اب نفيا للامامة عن اخوته فانا نقول بذلك مع ^{انه}
 ليس ذلك قولا لاحد قال الموسوي واخبرني علي بن خنيس ^{الناطقي} قال
 حدثنا عبدالله بن وصاح عن يزيد الضائع قال لما ولد ^{لدي} ابي عبدالله
 ابو الحسن عملت له اوضاحا واهديتها اليه فلما اتيت ابا عبدالله ^{لله}
 بها قال يا يزيد اهديتها والله لقائم آل محمد فهو مع كونه خيرا ^{واحد}
 غير معروفين ولو سلم كان الوجه فيه ما قلناه من انه القائم من
 بعده بلا فصل على ما مضى القول فيه قال الموسوي وحدثني احمد
 بن الحسن الميثمي عن ابيه عن ابي سعيد المديني قال سمعت ابا جعفر ^{يقول}
 ان الله استنقذ نبي اسرائيل من فرعون فاشبهه موسى بن مهران ^{ان} الله



مستنقذ هذه الامة من فرعونها بسنميه فالوجه فيه ايض مع ابنه
واحد ان الله استنقذهم بان دهم على امامته والابان عن حقه بخلا
ما ذهبت اليه الواقعة . قال وحدثني حنان بن سدير قال كان ابي
جالسا وعنده عبد الله بن سليمان الضيفي وابو المراهف وسالم
الاشل فقال عبد الله بن سليمان لابي يا ابا الفضل اعلمت انه ولدك
عبد الله عم غلام فسماه فلانا يسميه باسمه فقال سالم وان هذا
فقال عبد الله نعم فقال سالم والله لان يكون حقا احب الي من ان
انقلب الي اهل بيته ثمانية دنانير وانى محتاج الي خمسة دراهم عود
على نفسي وعيالي فقال له عبد الله بن سليمان ولم ذاك قال بلغني في
الحديث ان الله عرض سيرة قائم آل محمد على موسى بن عمران فقال اللهم

اجعله من بني اسرائيل فقال له ليس الى ذلك سبيل فقال اللهم اجعله من اصارى فقال له ليس الى
سبي فقيل له قد اعطيت ذاك فلا ادري ما الشبهة في هذا الخبر لانك ذلك سبيل فقال اللهم من
يسنده الى امام وقال بلغني في الحديث كذا وليس كلما يبلغه يكون

صحيحا وقد قلنا ان من يقوم بعد الامام الاول يسمى قائما ويلتزم
من السيرة مثل سيرة الاول سواء فسقط القول به قال ودروى زيد في سيرة الرواية على ان القائم عليه السلام بل على ان
الشحام وعنه قال اي همت سالتما يقول سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول القائم من موسى عليه السلام بل على ان
ان الله عرض سيرة آل محمد على موسى بن عمران وذكر الحديث وقد قلنا اولاد موسى عليه السلام وهو حق
لا شك فيه فمدبر ع صم



عليه مع تسليبه و قال وحدثني بحرين زياد الطحان عن محمد بن مروان عن
 ابي جعفر قال قال رجل جعلت فداك انهم يروون ان امير المؤمنين
 قال بالكوفة على المنبر لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم
 حتى رجلا مني يملاها فسطا وعدة كما ملئت ظلما وجرا فقال ابو
 جعفر نعم ورافات هو فقال الاذالك ستمي قال لجر قال وجد فيه بعد
 كونه خبر واحد ان ستمي قال لجر ان يقوم بالامر ويملاءها فسطا و
 عدة ان مكن من ذلك وانما نفاه عن نفسه تقية من سلطان الوقت
 لانفي استحقاقه للامامة قال وحدثني ابو محمد الضيرفي عن حسين
 بن سليمان عن زر بن ابي الكناسي عن ابي نوح الكاظمي قال سمعت علي
 بن الحسين وهو يقول ان قارون كان يلبس الشباب للجران فرعون كان
 يلبس السود وورخي الشعور فبعث الله عليهم موسى وان بني فلان للبسوا
 السود وانحو الشعور وان الله مهلكهم بسهميه قال وبعث الاشيا
 قال تذكرنا عنده القائم فقال اسمهم لحديده الحلاق فقال لوجه فيه بعد
 كونه خبير واحد ما قدرناه من ان موسى هو المستحق للقيام للامر بعد
 ابيه ويحتمل ايضا ان يريد ان الذي يفعل ما تضمنته الحيز والذي له بسط
 العدل والقيام بالامر يتكبر منه من ولد موسى في اعلی الذين قالوا
 في ولنا سنعمل وغيره فاضافة الى موسى لما كان ذلك في ولده كما يقا

بعث الله
 عن ان بق انه العيان
 بكذا قال سمعي قال لجر
 من فلم النار في هذا
 في قوله ان بق انه العيان
 بكذا قال سمعي قال لجر
 من فلم النار في هذا
 في قوله ان بق انه العيان
 بكذا قال سمعي قال لجر
 من فلم النار في هذا

قوله وان الله مهلكهم
 اسم لا يخفى ان موسى عليه السلام
 لم يلبس في العار والانه في هذا الزمان
 في الرصع بعد فناء العار والانه في هذا الزمان
 رصع الانبياء والانه في هذا الزمان
 وظلمهم من العار والانه في هذا الزمان
 الابرار الفجار والانه في هذا الزمان
 الرشيد وعي و من اعانهم و ذلك قول الله
 تعالى يا ابا السمر وبنينا و الذي اسوا في الدنيا
 وهذا اسم من كونه القائم ولا دلالة
 فيها على المدح و قد برهن على ذلك



الامامة في قرينش ويرا بذلك في اولاد قرينش واولاد اولاد من ينسب
 اليه قال وروى جعفر بن سماعه عن محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن هرون
 قال قال ابو عبد الله اني هذا يعني ابا الحسن هو القائم وهو من المحتموم
 هو الذي يلاءها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فالوجه فيه
 ايض ما قدمناه في غيره قال وحدثني عبد الله بن سلام عن عبد الله بن
 سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول من المحتموم ان ابي هذا قائم هذه الا
 وصاحب السيف وشاربيه الى ابي الحسن عليه السلام فالوجه فيه ايض
 ما قدمناه في غيره سواء من ان له ذلك استحقاقا او يكون من ولده من
 يقوم بذلك فعلا قال واخبرني علي بن رزق الله عن ابي الوليد الطرا^{نفي}
 قال كنت ليلة عند ابي عبد الله ع اذ نادى خلافة انطلق فادع^{سند}
 ولدي فقال له الغلام من هو فقال فلان يعني ابا الحسن قال فلم البت
 حتى جاء بقميص بغير رداء الى ان قال ثم ضرب بيده على عضدي و
 قال يا ابا الوليد كافي بالراية السوداء صاحب الرقعة الخضراء الخيق
 فوق راس هذا الجالس ومعه اصحابه يهدون جبال الحديد هذا
 لا ياتون على شيء الا هذوه قلت جعلت فداك هذا قال نعم هذا يا
 با الموليد يلاءها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا يسير في اهل
 القبلة تبصرة علي بن ابي طالب يقتل اعداء الله حتى يرى ان الله قلت جعلت



فداك هذا قال هذا ثم قال فاتبعه واطعه وصدقته واعطه الرضا
 من نفسك فانك ستدركه ان شاء الله فالوجه فيه ايض ان يكون قوله
 كافي بالراية على رأس هذا اي على رأس من يكون من ولد هذا بخلاف ما
 يقول الاسماعيليه وغيرهم من اصناف الملل الذين يزعمون ان المهدي
 منهم فاضافه اليه مجازا على ما مضى ذكر نظائره ويكون امره بطاعته
 وصديقه انه يدرك على امامته - قال وحدثني عبد الله بن جميل
 عن صالح بن ابي سعيد التماط قال حدثني عبد الله بن غالب قال انشدت
 ابا عبد الله هذه القصيدة فان تك انت المرحى للذي نرى فتلك
 التي مودى العلافك نطلب فقال ليس انا صاحب هذه الصفة ولكن
 هذا صاحبها واشار بيده الى ابي الحسن عليه السلام فالوجه فيه ايض ما
 قلنا في الخبر الاول من ان صاحب هذا من ولده دون غيره ممن يدعى له
 ذلك : قال وحدثني ابو عبد الله لذا عن صارم بن علوان الجوحى قال
 دخلت انا والمفضل ويونس بن طبيان والفيض بن المختار وقاسم بن سريته
 مفضل على ابي عبد الله وعنده اسمعيل ابنه فقال الفيض جعلت فداك
 تتقبل من هؤلاء الضياع فتقبلها يا اكثر فما تقبلها فقال لا بأس به
 فقال له اسمعيل اينم اقمهم يا ابا عبد الله عليه السلام ان انا لم اقم اقول لك
 الهم فلاتنفل فقام اسمعيل مغضبا فقال الفيض ان اترى انه صا

حال

قال ابو
 حاتم بن محمد بن حنبل
 قال الحسن بن عثمان
 قال

فقال ابو



هذا الامر من بعدك فقال ابو عبد الله لا والله ما هو كذلك ثم قال
 هذا الزم لي من ذلك و اشار الى ابي الحسن وهو نائم فضمه اليه فنام على
 صدره فلما انتبه اخذ ابو عبد الله عليه السلام بساعده فم قال هذا والله
 ابني حقا هو والله يملاء ما قسطا وعدة كما ملئت ظلما وجورا فقام
 له قاسم الثانية هذا جعلت فراك قال اي والله ابني هذا لا يخرج من
 الدنيا حتى يملاء الله الارض به قسطا وعدة كما ملئت ظلما وجورا
 ثلث ايمان يحلف بها فالوجه فيه ايضا ما قلناه الذي يملاء الارض
 قسطا وعدة يكون من ولده دون ولد اسمعيل على ما ذهب اليه
 قوم فلذلك قرنه بالايمان علما منه بان قوما يعتقدون في ولد
 اسمعيل هذا قنفاه وقرنه بالايمان لتزول الشبهة والشك والريبة
 قال وحدثني حنان بن سدير عن اسمعيل بن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
 ان صاحب هذا الامر يلى الوصية وهو ابن عشرين سنة فقال
 فوالله ما وليها احد قط كان احدث منه وانزلني السن الذي قال
 ابو عبد الله فليس في هذا الخبر تصريح من الذي يقوم بهذا الامر وانما
 قال ليكون ابن عشرين سنة وحمله الزاوي على ما اراد وقول الراوي ليس
 بحجة ولو حمل غيره على غيره لكان قد ساواه في التاويل فبطل التعاق
 به قال وحدثني ابراهيم بن محمد بن حمران عن يحيى بن القاسم الخزاز وغيره

من ان



عن جميل بن صالح عن داود بن زريق قال بعث الى العبد الصالح
 هو في الحبس فقال ايت هذا الرجل يعني يحيى بن خالد فقل له يقول
 لك ابو فلان ما حملك على ما صنعت اخرجتني من بلادي و فرقت بيني
 وبين عيالي فابتته فاخبرته فقال زبيدة طالق و عليه اغلاظ^ن الا^ن
 لو ددت ان عزم الساعة الف الف وانت خرجت فرجعت اليه فابلتته
 فقال ارجع اليه فقل له يقول لك والله لتخرجني او لاخرجن فلا ادري
 ان تعلق في هذا الخبر ودلالة على انه القائم بالامر و انما فيه اخبار بان
 ان لم يخرج له ليخرجني يعني من الحبس ومع فقد قرنه باليهين انه لم يفعل به
 ليفعلن وكلاهما لم يوجد فاذا لم يخرج به يحيى كان ينبغي ان يخرج والا
 حث في يمينه وذلك لا يجوز عليه قال وحدثني ابراهيم بن محمد بن
 عن اسمعيل بن منصور الزبالي قال سمعت شيخا باذرعات قد اتت عليه
 عشرون ومائة سنة قال سمعت عليا عليه السلام يقول على مبر^{الملك}
 كافي با بن حميدة قد ملاها عدة وقسطا كما ملئت ظلما وجورا فقا
 اليه رجل فقال هو منك او من غيرك فقال لا بل هو رجل مثي فالوجه^{فيه}
 ان صاحب الامر يكون من ولد حميدة وهي ام موسى بن جعفر كما يقال يكون
 من ولد فاطمة وليس فيه انه يكون منها الصلبة دون نسائها كما لا يكون
 كذلك اذا نسب الى فاطمة^ع عنيها كما السلام وكالا يلزم ولده لصلبه وان^ل



انه يكون مني بل يكفي ان يكون من نسله ^ع قال وحدثني احمد بن الحسن
 قال وحدثني يحيى بن اسحق العلوي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله
 فسألته من صاحب هذا الامر بعده قال صاحب البهتة وابو الحسن
 في ناحية الذار ومعه عناق مكية ويقول لها اسجدي لله الذي خلقك
 ثم قال اما ان الذي يلاءها قسطا وعدلا كملت ظلما وجورا
 فاول ما فيه انه سأل عن مستحق هذا الامر بعده فقال صاحب البهتة
 وهذا رض عليه بالامامة وقوله اما ان يلاءها قسطا وعدلا كملت
 ظلما وجورا لا يمتنع ان يكون المراد ان من ولده من يلاءها قسطا و
 عدلا واذا احتمل ذلك سقطت المعارضة قال وحدثني الحسين بن
 علي بن معمر عن ابيه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ^ع
 وذكر البداء فقال الله البداء فما اخرج الله الى الملكة واخرجه الملائكة
 الى الرسل فاخرجه الرسل الى الادميين فليس فيه بداء وان من المحتوم
 ان ابني هذا هو القائم فماتت من هذا الخبر من ذكر البداء معناه الظهور
 على ما بيناه في غير موضع وقوله ان من المحتوم ان ^{اشبه} هو القائم معنا
 القائم بعده في موضع الامامة والاستحقاق لها دون القيام ^{بها} لسيف
 على ما مضى القول فيه ^ع قال وروى بقية اخوين الضيفي قال حدثني
 الاصطخري انه سمع ابا عبد الله ^ع يقول كل من باه من عبيده على عودها



قد دانت له شرق الارض وغربها وفيه فالوجه فيه ايضاً ان يكون من
 نسلها على ما مضى القول فيه قال وحدثني محمد بن عطاء غارة عن
 خلاد اللؤلؤي قال حدثني سعيد المكي عن ابي عبد الله ع وكانت
 له منزلة منه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سعيد اثني عشر
 اذا مضى ستة فتح الله على السابع ويملك منا اهل البيت خمسة
 يطاع الشمس من مغربها على يد السادس فهذا الخبر فيه تصريح بان الا
 اثنا عشر وما قال بعد ذلك من التفصيل يكون قول الزاوي على ما
 يذهب اليه الاسماعيليه قال وحدثني حنان بن سدير عن ابي اسمعيل
 الابصر عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع على راس السابع منا الفر
 يحتمل ان يكون السابع منه لانه الظاهر من قوله منا اشارة الى نفسه و
 كذلك نقول السابع منه القائم وليس في الخبر السابع من اولنا و
 اذا احتمل ما قلناه سقطت المعارضة به قال وحدثني عبد الله بن حمله
 عن سلمة بن جناح عن حازم بن حميد قال قلت لابي عبد الله ان ابوتي
 ملكا وقد انعم الله علي ورزقا فاصدق عنها واج فقال نعم ثم قال
 بيئته يا باخازم من جاءك بخبرك عن صاحب هذا الامر ان غسله و
 كفته ونفض التراب من قبره فلا تصدقه فانرا فيه ان صاحب هذا
 الامر لا يموت حتى يقوم بالامر ولم يذكر من هو والقابض عليه انما هو

عنه

ما زلت



من اعتقد انه يموت ويبعثه الله ويحييه على ما سنبتينه فكان هذاردا
 عليه ولا شهة فيه قال وحدثني ابو محمد الضيفي عن عبد الكريم بن عمر
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كاذبا بهذا
 يعني ابا الحسن قد اخذه بنو فلان فمكث في ايديهم حيناً ودهراً ثم
 خرج من ايديهم فياخذ بيد رجل من ولده حتى ينتهي الى جبل رضوى
 فهذا الخبر لو حمل على ظاهره لكان كذبا لانه حبس في الاولة وخرج ولم
 يفعل ما تضمنه وفي الثانية لم يخرج ثم ليس فيه ان يراخذ بيد رجل
 ولده حتى ينتهي به الى جبل رضوى انه يكون القائم وصاحب السيف
 الذي يظهر على الارض فلا تعلق بمثل ذلك . قال وحدثني جعفر بن
 سليمان عن داود الضيفي عن علي بن ابي حمزة قال قال ابا عبد الله
 جاءك فقال لك انه مرض ابن هذا واغضه وغسله ووضع في حده
 ونفض يده من تراب قبره فلا تصدقه فهذا خبر رواه ابن ابي حمزة وهو
 مطعون عليه وهو واقفي وسنذكر ما دعاه الى القول بالوقوف على
 لا يتنع ان يكون المراد به الرد على من يتبايدعي انه تولى تمرضه وغسله و
 يكون في ذلك كاذبا لانه مرض في الحبس ولم يصل اليه من يفعل ذلك وتولى
 بعض مواله على ما قدمناه غسله وعند قوم من اصحابنا تولاه ابنته
 فيكون فخذ البيان عن بطران في قول من يبايدعي ذلك قال عدوى عن سليمان

عن ابي بصير



بن ابي داود عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال قال الحيا
 علي من اخبرك انه من فرضني وغمضني وغسلني ووضعني في حدي
 نفض يده من تراب قبري فلا تصدقه فالوجه فيه ايضاً ما قلناه في
 الخبر الاول سواء قال واخبرني اعين بن عبد الرحمن بن اعين قال بعثني
 عبد الله بن بكير الى عبد الله الكاهلي سنة اخذ العبد الصالح زمن
 المهدي فقال اقره السهم وسله اتاه خبر الي ان قال اقره السهم وقل له
 حدثني ابو الغيران في مسجدكم منذ ثلاثين سنة وهو يقول قال ابو عبد
 يقدم بصاحب هذا الامر العراق مرتين فاما الاولى فتعجل سرّاً
 ويحسن جائزة واما الثانية فيحبس فيطول حبسه ثم يخرج من ايديهم
 عنوة فهذا الخبر مع انه خبر واحد يحتمل ان يكون الوجه فيه ان يخرج من
 ايديهم عنوة بان ينقله الله الى دار كرامته ولا يبقى في ايديهم يعذبونه
 ويؤذونه على انه ليس فيه من هو ذلك الشخص وصاحب الامر مشترك
 بينه وبين غيره فلم حمل عليه دون غيره قال واخبرني ابراهيم بن محمد بن
 حمران وحران والحشيم بن واقد الجزري عن عبد الله الرجاني قال كنت
 عند ابي عبد الله اذ دخل عليه العبد الصالح فقال يا احمد كذا فقلت
 جعلت فداك امته فلان فقال بل اسه احمد ومحمد ثم قال يا عبيد الله
 اوصاحب هذا الامر مني فخذ فحيم من عظم ابي جسدك وانما هو ابراهيم

فعل



باسم الله الاعظم فاقلته من ايديهم فهذا ايض من جنس الاول يجمل ان
 يكون اراد يعقلته بالموت دون الحياة قال وقال بعض اصحابنا عن الخ
 محمد البراز عن حدثنا عمر بن مهنا القماط عن حديد الشايطي عن ابي
 عبد الله عم قال ان لابي الحسن عيبتين احديهما ثقيل والاخرى تطول
 حتى يحثيكم من غير علم انه مات وصلى عليه ودفنه ونفض تراب القبر من
 يده فهو في ذلك كاذب ليس بموت وصي حتى يتيم وصينا ولا يلى الوصي الا
 وصي فان وليه غير وصي عمي وانما فيه تكذيب من يدعي موته قبل ان يتيم
 وصينا وهذا لعمرى باطل فاما اذا اوصى واقام غيره مقامه فانه
 ليس فيه ذكره قال وحدثنا عبد الله بن سلام ابو هريرة عن زرعة عن
 مفضل قال كنت جالسا عند ابي عبد الله اذ جاءه ابو الحسن ومحمد
 معهما عناق تجاذبانا فغلبه محمد عليها فاستخيا ابو الحسن فجاء
 فجلس الى جانبى فضمته الى وقبلته فقال ابو عبد الله عليه السلام انا
 انر صاحبكم مع ان بنى العباس ياخذون فيلقى منهم عننا ثم يعقلته الله
 من ايديهم بضرب من الضروب ثم يعمى على الناس امره حتى يفيض عليه
 العيون ويضطرب فيه القلوب كما يضطرب السفينة في لجة البحر وعوا
 الريح ثم ياتي الله على راسه بفرج هذه الامة للدين والقرنبا فما تضمن هذا
 الخبر من ابي بنى العباس والخبر صحيح في كل ما فيه على ذلك واقلته الله

قال

يحتكم كنا

منهم بالموت وقوله يعنى على الناس امره كذلك هو لانه اختلف فيه هذا
الاختلاف وفاضت عليه عيون عند موته وقوله ثم ياتي الله على
يديه يعنى على يدي من يكون من ولده بفرج لهذه الامة وهو الحجّة^ع
وقد بينا ذلك في نظارة قال وحدثني حنان عن ابي عبد الرحمن ^ع
قال حدثنا المنهال بن عمرو عن ابي عبد الله النعمان عن ابي جعفر قال صا
هذا الامر بين حيننا ويموت ويرب حيننا فاول ما فيه انه قال هو
حيننا وذلك خلاف مذهب الواقفة فاما الهرب فانما صح ذلك
فيمن يدعيه نحن دون من يذهبون اليه لان ابا الحسن موسى عليه السلام
علمنا انه هرب وانما هوشى يدعون له لا يوافقهم عليه احد ونحن يمكننا
ان نتاول قوله يموت حيننا بان نقول يموت ذكره قال وروى محمد بن
زياد عن عبد الله الكاهلي انه سمع ابا عبد الله يقول ان جاءكم من خيبر
بانه مرض ابني هذا وهوشاً هده وهو اغمضه وهو غمضه وادرجه
في كفانه وصلى عليه ووضع في قبره وهو حشا عليه التراب فلا تصدقوه
ولا بد من ان يكون ذاق له محمد بن زياد التيميمي وكان حاضر الكلام
بمكة يا با محبي هذه والله فتنة عظيمة فقال له الكاهلي فسرهم الله^ع
اعظم نغيبت عنهم شيخ وياتهم شاب فيه سنة من يونس فليس فيه اكثر
من تكذيب من يدعي انه فعل ذلك وتولاه لعلمه بانهم يريدون ان يزلت^ع

شده



كاذب لانهم لم يتول امره الا ابنته عند قوم او مولاة على المشهور فاما غير
 ذلك فمن ادعاه كان كاذبا. واما ظهور صاحب هذا الامر فلعمرى يكون
 في صورة شاب ويظن قوم انه شاخ لانهم في سن شيخ قد همم قال
 روى احمد بن الحرث يرفعه الى ابي عبد الله عم انه قال لو قد يقوم القام
 لقال الناس اني يكون هذا وبليت عظامه فانما فيه ان قوم ائمه لو
 انه بليت عظامه لانهم ينكرون ان تبقى هذه المدة الطويلة وقد ادعى
 قوم ان صاحب الزمان مات وغيبته الله فهذا رد عليهم قال
 وروى سليمان بن داود عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا
 جعفر عليه السلام يقول في صاحب هذا الامر اربع سنين من اربعة
 انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف سنة
 من محمد عليهم السلام اما موسى فخائف يترقب واما يوسف فالسجين
 اما عيسى فيقان مات ولم يميت واما محمد فالسيف فماتت من هذا
 الخبر من الخصال كلها حاصل في صاحبنا فان قيل صاحبكم لم
 يسجن في الحبس وهو في معنى المسجون لانه بحيث لا يوصل اليه ولا يعرف
 شخصه على التعيين فكانه مسجون قال وروى علي بن عبد الله عن
 زرعة بن محمد عن مفضل قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان بني العباس
 سيعبثون بي ابني هذا ولين يسئلوا اليه ثم قال مما عدا هذه تصيح ومانا^{قه}



تسق وما ميراث تقسم وما امة تباع وروى احمد بن علي عن محمد بن
 الحسين بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابا ابراهيم
 يقول ان بني فلان ياخذونني فحبسونني قال وذلك وان طال فالسلا
 فالوجه في الخبر الاول انهم ما يصلون اليه وفساد امره دون ان لا
 يصلوا اليه بالجبر لان الامر جري على خلافه وكذلك قوله وذلك
 وان طال الى سلامة معناه الى سلامت في ربه قال وروى ابراهيم بن
 المستنير عن مفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول ان لصاحب هذا الامر
 لغيبتين احدهما اطول حتى يقال مات وبعض يقول قتل فلا يبقى امر
 الا نقر ليس من اصحابه ولا يطاع احد على موضعه وامره ولا غيره الا
 المولى الذي يلي امره فهذا الخبر صريح بما نذهب اليه في صاحبنا الا
 له غيبتين الاولى كان يعرف فيها اخباره ومكاتباته والثانية اطول
 انقطع ذلك فيها وليس يطاع عليه احد الا من يختصه وليس كذلك
 لأبي الحسن موسى قال وروى علي بن معاذ قال قلت لصفوان بن يحيى
 باي شيء قطعت على علي قال صلوات ودعوات الله واستخرت وقطعت
 عليه فهذا اليسر فيه اكثر من التشنيع على رجل بالتقليد وان صح ذلك
 فليس فيه حجة على غيره على ان الرجل ذكر ذلك عنه فوق عنده المترتبة
 لوضعه وفضله وزهده ودينه فكيف يستحسن ان يقول الخضر بن مرقان

علي

الذي



عليه انه قال فيها بالاستخارة اللهم الا ان يعتقد فيه من البله والغفلة
ما يخرج عنه التكليف فيسقط المعارضه بقوله ثم قال وقال علي

بقباقة سألت صفوان بن يحيى وابن جنذب وجماعة من مشيختهم *مشيخة الشيعة*

وكان الذي بينه وبينهم عظيم بانى شئ قطعتم على هذا الرجل الشئ
بان لكم فاقبل قولكم ق لو اكلهم لا والله الا ان قال فصدقناه واجالوا
جميعا عن البرنطى فقلت سوءة لكم وانتم مشيخة الشيعة اترسلوني

الى ذلك الضبي الكذاب فاقبل منه وادعكم انتم والكلام في هذا

الخبر مثل ما قلناه في الخبر الاول سواء قال وسال بعض اصحابنا علي بن

رباط ممل سماعا روى عن ابي الحسن انه قال علي بنى وصينى واما

بعدي وبنزلي من ابي وخليفتي او معنى هذا قال لا فليس فيه اكثر من

ان ابن رباط قال انه لم يسمع احدا يقول ذلك واذالم يسمع لا يدل على *عوم*

غيره لم يسمعه وقد قد منا طرفا من الاخبار عن سماع ذلك فستقط

الاعتراض به قال وسال ابو بكر الارمني عبد الله بن المغيرة بانى شئ

قطعتم على علي اخبرتنى سلمى انه لم يكن عند ابيه احد منزلته فالوجه فيه *قال م*

ايضا ما قلناه في غيره سواء ومن طراف الامور ان يتوصل الى الطعن

على قوم اجلاء في الدين والعلم والورع بالحكايات عن اقوام لا يعرفون

ثم لا يفتنع بذلك حتى يجعل ذلك دليلا على فساد المذهب ان هذه



لعصبة ظاهرة وتعاما عظيم ولو لان رجلا منسوبيا الى العلم لصيت
وهومن وجوه الخالفين لنا اورد هذه الاخبار وتعلق بها لم يحسن
ايرادها لانها كلها ضعيفة رواها من لا يوثق بقوله فادل دليل على
بطلانها انه لم يثق قانا بها ما سنبينه ولو لا صعوبة الكلام على
المتعلق بها في العينة بعد تسليم الاصول وضيق الامر فيه وعجزه عن
الاعتراض عليه لما التجأ الى هذه الخرافات لان المتعلق بها يعتقد
بطلانها كلها وقد روى النسب الذي دعا قوما الى القول بالوقف
فروى الثقات ان اول من اظهر هذا الاعتقاد علي بن ابي حمزة البطائني
وزياد بن مروان القندي وعثمان بن عيسى الراسي طمعوا في الدنيا وما نوا
الى حطامها واستمالوا قوما فبدلوا لهم شيئا ما اختانوه من الاموال نحو
حمزة بن بزيع وابن المكارى وكرام الخثعمي وامثالهم فروى محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن الفضل
عن يونس بن عبد الرحمن قال مات ابو ابراهيم عليه السلام وليس من قوا
احدا الا عند المال الكثير وكان ذلك سبب قتلهم ومجدهم موتة طمعا
في الاموال كان عند زياد بن مروان القندي سبعون الف دينار وعند
علي بن ابي حمزة ثلثون الف دينار فلهذا رايت ذلك وتبينت الحق وعشت
من اهل الحسن الرضا ما عايت بحكمته عند شرب الناس المية فبقينا الى

عليه

زياد بن مروان
وعلي بن ابي حمزة



وقال ما يدعوك الى هذا ان كنت تريد المال فخذ بعينك وضمنا الى
 عشرة آلاف دينار وقال لا كف فابيت وقلت لهما اناروينا عن الصادق
 عليهم السلام انهم قالوا اذا ظهرت البدع فعلى العالم ان يظهر علمه فان
 لم يفعل سلب نور الايمان وما كنت لادع على الجهاد في امر الله على كل حال
 فناصبا في واضر الى العداوة. وروى محمد بن الحسن بن الوليد عن الصادق

وسعد بن عبد الله الاشعري جميعا عن يعقوب بن يزيد الا بناري عن

بعض اصحابه قال مضى ابو ابراهيم وعند زياد القندي سبعون الف دينار

وعند عثمان بن عيسى الرواسي ثلثون الف دينار وخمس جوار ومسكنه

بصرف بعث اليهم ابو الحسن الرضا عليه السلام ان اهلوا ما قبلكم من الما

وما كان اجتمع لابي عندكم من اثاث وجوارفاني وارثه وقائم مقامه

وقد اقسمتنا ميراثه ولا عذر لكم في حبس ما قد اجتمع لي ولوراثته

وكلام يشبه هذا فما ابن ابي حمزة فانه انكره ولم يعترف بما عنده

كذلك زياد القندي واما عثمان بن عيسى فانه كتب اليه ان اباك صلوات

الله عليه لم يمت وهو حي قائم ومن ذكر انه مات فهو مبطل واعمل على انه

قد مضى كما تقول فلم يامرني بدفع شئ ليك واما الجوارى فقد اعتقتهن

وترفقت بهن. وروى احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن محمد بن احمد

نصر البجلي قال سمعت جريبا بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسن بن علي



ان يحيى بن مساور قال حضرت جماعة من الشيعة وكان فيهم علي بن
 ابي حمزة فسمعته يقول نخل علي بن يقطين علي بن الحسن موسى عليه السلام
 فسأله عن اشياء فاجابه ثم قال ابو الحسن عليه السلام يا علي صاحب
 يقتلني فبكي علي بن يقطين وقال يا سيدي وانا معه قال لا يا علي لا
 تكون معه ولا تشهد قتلي قال علي فمن لنا بعدك يا سيدي فقال علي
 اني هذا هو خير من اخلف بعدي هو مني بمنزلة من ابي هو لشيعتي عند
 علم ما يحتاجون اليه سيد في الدنيا وسيد في الآخرة وانه لمن المقر بين
 فقال يحيى بن الحسن لرب فاحمل علي بن حمزة علي ان برئ منه وحسد
 قال سألت يحيى بن مساور عن ذلك فقال حملة ما كان عنده من ميا
 الذي اقتطعه ليشقيه الله في الدنيا والآخرة ثم دخل بعض بني هاشم
 وانقطع الحديث وروى علي بن جيثي بن قوفى عن الحسين بن احمد
 بن الحسن بن علي بن فضال قال كنت ارى عند عمي علي بن الحسين بن فضال
 شيخا من اهل بغداد وكان يهازل عمي فقال له يوما فليس في الدنيا شر
 منكم يا معشر الشيعة اوقال الراضه فقال له عمي ولم لعنتك الله قال
 انا زوج بنت احمد بن ابي بشر السراج قال لي لما حضرت الوفاة انه كان
 عندي عشرة الف دينار وديعة لموسى بن جعفر فدفعت ابنته عنها
 بعد موته وشهدت ان لم يميت فاما الله فاحسن من النار وسلم من

علي بن يقطين

علي بن يحيى



الى الرضاع فوالله ما اخرجنا عنه حمة ولقد تركناه يصلي في نار جهنم
 واذا كان اصل هذا المذهب امثال هولاء كيف يوثق برواياتهم و
 يقول عليها واما ما روى من الطعن على رواية الواقفة فاكثرت ان
 يحصى وهو موجود في كتب اصحابنا نحن نذكره ^{طرقا} روى محمد بن احمد
 بن يحيى الاشعري عن عبد الله بن محمد عن الخشاب عن ابي داود قال كنت
 انا وعينيه ببيع القصب عند علي بن حمزة البطائني وكان رئيس
 الواقفة فسمعته يقول قال ابا ابراهيم عم انما انت واصحابك يا
 علي اشباه الحمير فقال لي عينيه اسمعت قلت اي والله لقد سمعت
 فقال لا والله لا انقل اليه قدمي ما حييت وروى ابن عقده عن علي
 بن الحسن بن فضال عن محمد بن عمار بن يزيد وعلينا سياط جميعا قالوا ل
 لنا عشر بن عيسى الرقاسي حدثني زياد القندي وابن مسكان قال كنا
 عند ابي ابراهيم عم اذ قال يدخل عليكم الساعة خير اهل الارض قد دخل
 ابو الحسن الرضا عليه السلام وهو صبي فقلنا خير اهل الارض ثم
 دنا فضم اليه فقبله وقال يا بني تدرى ما قال لاذان قال نعم يا سيدي
 هذان يشكان في قال علي بن اسباط فحدثت بهذا الحديث الحسن بن محبوب
 فقال به الحديث لا ولكن حدثني علي بن بابان ابا ابراهيم قال لهما ان
 مدتماه حقة اذ نمتا فحلتينكم الله الله والملائكة والناس اجمعين

عبد بن ابراهيم



يا زياد لا تجب انت واصحابك ابدًا قال علي بن رباب فقلت زياد
 القندي فقلت له بلغني ان ابا ابراهيم قال لك كذا وكذا فتال
 احسبك قد حولت فمروا تركني فلم اكله ولا مرت به قال الحسن بن
 محبوب فلم نزل نتوقع لزياد دعوة ابي ابراهيم حتى ظهر منه ايام الرضا
 ما ظهر ومات زنديقًا. وروى احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد
 بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن يحيى ^{عن ابي}
 البلاد قال قلت الرضا عليه السلام ما فعل الشقي حمزة بن بزيع ^{قلت}
 هوذا هو قد قدم فقال يزعم ان ابي حتى هم اليوم شكك ولا يموتون ^{غدا}
 الا على الزندقة قال صفوان فقلت فيما بيني وبين نفسي شكك قد
 عرفتم فكيف يموتون على الزندقة فما لبثنا الا قليلا حتى بلغنا ^{عن}
 رجل منهم انه قال عند موته هو كما ضربت امته قال صفوان فقلت
 هذا تصديق الحديث وروى ابو علي محمد بن همام عن ابي بن رباح
 قال سمعت القاسم بن اسمعيل القرشي وكان مطو لاى شئ سمعت من
 محمد بن حمزة قال ما سمعت منه الا حديثا واحدا قال ابن رباح ثم
 اخرج بعد ذلك حديثا كثيرا فرواه عن محمد بن ابي حمزة قال ابن رباح و
 سألت القاسم هذا كما سمعت من جنان فقال الاربعة الاحاديث والخمسة
 قال ثم اخرج بعد ذلك حديثا كثيرا ^{يراه عند} وروى احمد بن محمد بن

٤٠

حمزة بن بزيع



عيسى عن سعد بن احمد بن عمر قال سمعت الرضا يقول في ابن
 ابي حمزة اليس هو الذي روى في رواية المهدي هدي الى عيسى بن موسى
 وهو صاحب السفيناتي وقال ان ابا البرهيم يعود الى ثمانية اشهر فما
 استبان لهم كذبه، وروى محمد بن احمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن محمد
 بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان قال اذ ذكر علي بن ابي حمزة عند الرضا
 فاعنه ثم قال ان علي بن ابي حمزة اراد ان لا يعبد الله في سماءه وارضه
 فابى الله الا ان يمه نوره ولو كره المشركون ولو كره اللعين المشرك قلت
 المشرك قال نعم والله وان زعم انه كذلك هو في كتاب الله يريدون
 ان يطفئوا نور الله باقواهم وقد جرت فيه وفي مثاله انه اراد ان
 يطفى نور الله والطعون على هذه الطائفة اكثر من ان تحصى لا تطول
 بذكرها الكتاب فكيف يوثق برآيات هؤلاء القوم وهذه احوالهم
 واقوال السلف الضال فيهم ولو لمعانة من تعلق بهذه الاخبار التي
 ذكرها لما كان ينبغي ان يصغى الى من يذكرها لانا قد بينا من النصوص
 على الرضا عليه السلام ما فيه كفاية ويبطل قولهم ويبطل ذلك ايضا ما
 ظهرت من المعجزات على يد الرضا عم الدالة على صحته امامته وهي من ذكر
 في الكتب ولاجلها يجمع جماعة من القول بالوقف مثل عبد الرحمن بن
 الحجاج وابراهيم بن موسى وثونس بن محبوب جميل بن دراج وخازن

علي بن ابي حمزة

عيسى وغيرهم وهؤلاء من اصحاب ابيه الذين شكوا فيه ثم رجعوا و
 كذلك من كان في عصره مثل احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن علي الوشاء
 وغيرهم ممن قال بالوقف فالتفوا للحجة وقالوا امامتته وامامة
 بعده من ولد ابي ذر فروي جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن ابي
 الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن احمد بن محمد بن ابي نصر وهو من آل مهران و
 كانوا يقولون بالوقف وكان علي رايهم فكتب بالالحسن الرضاعة وتعمت
 في المسائل فقال كتبت اليه كتابا واضرت في نفسي اني متى دخلت عليه
 اساله عن ثلث مسائل من القرآن وهي قوله افانت تسمع الضم او تهدي
 العمى وقوله فمن ير الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام وقوله انك لا
 تهدي من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء قال احمد فلجاني عن كتابي
 وكتب في آخر الآيات التي اضمرتها في نفسي ان اسال عنها ولم اذكرها
 في كتابي اليه فلما وصل الجواب انسيت ما كنت اضمرة فقلت اي شيء
 هذا من جوابي ثم ذكرت انه ما اضمرة وكذلك الحسن بن علي الوشاء
 وكان يقول بالوقف فرجع وكان سببه انه خرجت الى خراسان
 في تجارة فلما وردته بعثت الى ابو الحسن الرضاعة يطلب مني حبة وكا
 بين شيابي قد خفي على امرها فقلت ما مني منها شيء فذال الرسول وذكر
 علاقتها وانها في ستمطكتنا فطلبها فذكرها فقلت بها اليه فتمت

اصحاب محمد بن ابي نصر



كتبت مسائل اسال عنها فلما اوردت بانه خرج الى جواب تلك
 المسائل التي اردت ان اسال عنها من غير ان اظهرتها فرجع عن التعليل
 بالوقف الى القطع على امامته وقال احمد بن محمد بن ابي نصر قال
 ابن النجاشي من الامام بعد صاحبكم فدخلت على ابي الحسن الرضا
 فاخبرته فقال الامام بعدى ابني ثم قال هذا يجري احدان يقول ابني و
 نيسره ولده وروى عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى البقطيني
 قال لما اختلف الناس في امر ابي الحسن الرضا عليه السلام جمعت من مسائله
 فاسئل عنه واجاب عنه خمس عشرة الف مسألة وروى محمد بن
 عبد الله بن الاقطر قال دخلت على المأمون فترتني وحياني ثم قال
 رحم الله الرضا ما كان اعلم لقد اخبرني بعجب سألته ليلة وقد بايع له
 الناس فقلت جعلت فداك اري لك ان تهضي الى العراق واكون خليفتك
 بخراسان فتبسم ثم قال لا لعمري ولكنه من دون خراسان تدرجات
 ان لنا هنا مكثا ولست ببارح حتى ياتيني الموت ومنها المحش لمحا
 فقلت له جعلت فداك وما عليك بذلك فقال علمي مكاني كعلمي
 بمكانك قلت واين مكاني اصلحك الله فقال لقد بعثت الشقة بيني
 وبينك اصوت بالمشرق وتموت بالمغرب فقلت صدقت والله و
 رواه اعمامنا في هذا الخبر وكله واعلمته في الخلافة وما سواها

احمد

٢

ثمانية عشر

عبد الله بن الاقطر



فما اطمعني في نفسه وروى محمد بن عبد الله بن الحسن اللافطس قال
 كنت عند المأمون يوماً ونحن على شرب حتى اذا اخذ منه الشراب
 ماخذه اصر فندم ما به واحتبسني ثم اخرج جوايه ورضين وتغنين
 فقال لبعضهن بالله ما رثيت من بطوس قاطنا فانشئت تقول منيما
 لطوس ومن اضحى قاطنا من عترة المصطفى ابقينا حزنا اعزنا ابا
 حسن الماسول اليه : حقا على كل حال من اضحى بها شحنا . قال محمد بن
 عبد الله فجما يبكي حتى ابكا في ثم قال وويلك يا محمد ايلومني اهل بيتي
 واهل بيتك ان انصب ابا الحسن عليا والله لو خرجت من هذا الكا
 ولا جلسته مجلسي غير ان عوجل فلعل الله عبدا لله وحرمة ابني الحز
 فافها قتلا ثم قال يا محمد بن عبد الله والله لاحدثتك بحدث
 عجيب فاكتمه قلت ما ذاك يا امير المؤمنين قال لما حملت زاهريه بيد
 ايتته فقلت له جعلت فداك بلغني ان ابا الحسن موسى بن جعفر
 جعفر بن محمد ومحمد بن علي وعلي بن الحسين والحسين كانوا ينجرون
 الطير ولا يخطون وانت وصي القوم وعندك علم ما كان عندهم و
 زاهريه خطيتي ومنى لا اقدم عليها احدا من جوازي وقد حملت غيري
 كما ذلك تسقط فهل عندك في ذلك شيء ^{فقال لا} فقال لا تخش من سقطها
 فتسام والله علام ما صححنا مسلما ^{الشيء} اشبه الناس باقنه قد رآه الله

محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله

بن علي بن ابي طالب



خلقه مرتبتين في يديه اليمنى خنصر وفي رجله اليمنى خنصر فقلت في
 نفسي هذه والله فرصة ان لم يكن الامر على ما ذكر خلعتني فلم ازل اتوق
 امرها حتى ادركها المخاض فقلت للقيمة اذا وضعت فجنني بولدها
 ذكرا كان ام انثى فما شعرت الا بالقيمة وقد اتتني بالغلام كما وصفه
 زاندا ليد والرجل كانه كوكب دزي فاردت ان اخرج من الامر ^{منذ}
 واسلم ما في يدي اليه فلم تطا وعنى نفسي لکنى دفعت اليه الخاتم ^{فقلت}
 دبر الامر فليس عليك مني خلاف وانت المقدم وبالله ان لو فعل
 لفعلت وقصته مع جارية الوالبيته صاحبة الحصاة التي طبع فيها
 امير المؤمنين ع وقال لها من طبع فيها فهو امام وبقيت الى ايام الرضا
 فطبع فيها وقد شهدت من تقدم من آباءه وطبعوا فيها وهو عليه السلام
 اخر من لقيتهم وماتت بعد لقلها اياه وكفنها في قبصه وكذلك ^{قصته}
 مع ام غانم الاعرابية صاحبة الحصاة ايضا التي طبع فيها امير المؤمنين
 وطبع بعده سائر الائمة الى زمان ابي محمد العسكري عليه السلام معرو
 مشهور فلولا لم يكن لمولانا ابي الحسن الرضا والائمة من ولده عليهم السلام
 غير هاتين الدالتين في نصه من امير المؤمنين عليه السلام على امام ^{متهم}
 لكان في ذلك كفاية لمن اختلف من نفسه فان قيل قد مضى من كلامكم
 انا تعلم موت موسى بن جعفر كما تعلم موت ابيه وجزءه فمليكم لتاخذ ^{ان}



يقول انا نعلم انه لم يكن للحسن بن علي ابن كنانة علم انه لم يكن عشتة بنين
 وكان نعلم انه لم يكن للنبي صلى الله عليه وآله ابن لصلبه عاش بعد موته
 فان قلتم لوعلمنا احدهما كما نعلم الاخر لما جازان يقع فيه خلاف كما
 لا يجوز ان يقع الخلاف في الاخر قتل الخالفكم ان يقول ولوعلمنا مو
 محمد بن الحنفية وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر كما نعلم موت محمد بن علي
 بن الحسين لما وقع الخلاف في احدهما كما لم يجز ان يقع في الاخر قلنا في
 ولادة الاولاد من الباب الذي لا يصح ان يعلم صدور في موضع من
 المواضع ولا يمكن احدا ان يدعي فيمن لم يظهر له ولدان يعلم انه لا
 ولده وانما يرجع في ذلك الى غالب النطن والامارة بانه لو كان له ولد
 لظهر وعرف خبره لان العقلاء قد يدعونهم الذواعي الى كتمان اولادهم
 لا غرض مختلفه من الملوك من تخفيه خوفا عليه واشتاقا وقد وجد
 من ذلك كثير في عادة الاكاسق والملوك الاول واخبارهم معروفة و
 في الناس من يولد له ولد من بعض سراياه او من تزوج به سواء فيرى به و
 يحجده خوفا من وقوع الخصومة مع زوجته واولاده الباقيين وذلك
 ايضا يوجد كثيرا في العادة وفي الناس من يتزوج بامرأة دينية في المنزلة و
 الشرف وهو من في الاقدار والمنازل فيولد له فيأتيه من الحاجة به
 فيحجده واصلا وفيهم من يتزوج فيعطيه شيئا من ماله في الناس من يكون



من ادونهم نسباً فيترجح بامرأة ذات شرف ومنزلة طوى منها فيه بغير
 علم من اهلها اما بان نوجه نفسها بغير ولي على مذهب كثير من الفقهاء
 او تولى امرها الحاكم فيزوجها على ظاهر الحال فيولد له فيكون الولد
 صحيحاً وتنتفي منه انفة وخوفاً من اوليائها واهلها وغير ذلك من
 الاسباب التي لا تطول بذكرها فلا يمكن ادعاء نفى الولادة جملة وانما
 نعم ما نعلمه اذ كانت الاحوال سليمة ونعلم انه لا مانع من ذلك في علم
 انتفاءه فاما علمنا بان لم يكن للنبى عليه السلام ابن عاش بعده فانما علمناه
 بما علمنا عصمته ونبوته ولو كان له ولد لا ظهره لانه لا مخافة عليه
 في اظهاره وعلمنا ايضاً باجماع الامة على انه لم يكن له ابن عاش بعده ومثل
 ذلك لا يمكن ان يدعى العلم به في ابن الحسن لان الحسن عليه السلام كان
 كالمجور عليه وفي حكم المحبوس وكان الولد يخاف عليه بما علم وانتشر
 من مذهبهم ان الثاني عشر هو القائم بالامر المؤمل لان الازالة الذول فهو
 مطلوب لا محالة وخاف ايضاً من اهله كجعفر الجعفي الذي طمع في الميراث
 والاموال فلذلك اخفاه ووقعت الشبهة في ولادته ومثل ذلك
 لا يمكن ادعاء العلم به في موت من علم موته لان الميت مشاهد معك
 يعرف بشاهد الحال موته وبالامارات الدالة عليه يضطر من رآه الى ذلك
 فاذا اخبر من رآه بشاهد موته واختر اليه من يعرف بين الموضعين



مثل ما يقول الفقهاء في الاحكام الشرعية من ان البينة انما يمكن ان تقو
 على اثبات الحقوق لا على بغيرها لان النفي لا تقوم عليه بينة الا اذا كان
 اثبات م تحته فبان الفرق بين الموضوعين لذلك فان قيل العادة تسوي بين
 الموضوعين لان الموت قد يشاهد الرجل بحيث ذكر ايشا هدا القوابل
 الولادة وليس كل احدينا هدا احتضار غيره كما انه ليس كل احدينا هدا
 ولادة غيره ولكن اظهر ما يمكن في علم الانسان بهوت غيره اذا لم يكن
 يشاهد ان يكون جارة ويعلم بمرضه ويتردد في عيادته ثم يعلم بشده
 ويشتر الخوف من موته ثم يسمع الواعيتة من داره ولا يكون في الدار مرض
 غيره ومجلس اهله للغراء واثار الخزن والمخرج عليهم ظاهراً ثم يتسليم
 ثم يتبادى الزمان ولا يشاهد ولا يعلم لاهله عرض في اظهار موته وهو
 حتى في هذه سبيل الولادة لان النساء يشاهدن الحمل ويتحدثون به
 فيما اذا كانت حرمة رجل بينه يتحدث الناس بلحوال مثله واذا
 استتر بجارية في بعض المواضع لم يخفى يردده اليها ثم اذا ولد المولود
 ظهر البشر والسرد في اهل الدار وهنأهم الناس اذا كان المهنا جليل
 القدر وانتشر ذلك وتحدث على حسب جلالة قدره فيعلم الناس
 قدر ولد مولود بيننا انما علم انه لا عرض في ان يظهر انه ولد له ولم
 يولد له في امتنا المعتادة وجبناها في الموضوعين على سواء ^{الله}



الغادة فانه يمكن في احدها مثل ما يمكن في الاخر فانه قد يجوز ان يمنع الله
 بعض الشواغل عن مشاهدة الحامل وعن ان يحضر ولادتها الا عند
 يؤمن مثلهم على كتمان امره ثم ينقله الله من مكان الولادة الى قلة ^{جبل}
 او بيرة لا احد فيها ولا يطالع على ذلك الا من لا يظهره الا المأمون ^{على}
 مثله وكما يجوز ذلك فانه يجوز ان يمرض الانسان ويتردد اليه عواده
 فاذا اشتد وتوقع موته وكان يؤمن من جوارته ينقله الله الى قلة
 جبل وصير مكانا شخصيا ميتا يشبه كثيرا من الشبه ثم يمنع ^{غدا} بالشواغل
 وغيرها من مشاهدته الا من يوثق به ثم يدفن الشخص ويحضر جنازة
 من كان يتوقع موته ولا يرحوا حيوته فيتوهم ان المدفون هو ذلك
 العليل وقد يسكن بعض الانسان وتنفسه وينقض الله الغادة ويقبض
 عنهم وهو حتى لان الحي منا انما يحتاج اليها لاخراج البخارات المحترقة
 حوالا القلب بادخال هواء بارد صاف ليروح عن القلب وقد يمكن
 ان يفعل الله من البرودة في الهواء المطبقه بالقلب ما يجري مجرى هواء
 بارد يدخل بالتنفس فيكون الهواء المحرق بالقلب ايدا باردا ولا
 يحترق منه شيء لسن الحرارة التي تحصل فيه تقوم بالبرودة والجواب
 انا نقول اولانا لا يلجئ من يتكلم في الغيبة الى مثل هذه الخرافات الا
 من كان مفلسا من الحجج وما جزا عن ايراد شبهة قوية غير متمكن من الكلا



عليها ما يرتضى مثله فعند ذلك يلجأ الى المشاهدة التمهينات ^{بالتقار} ولتقدم
 ونحن نتكلم على ذلك على ما به مقبول ان ما ذكر من الطريق المذكور ^{بالم}
 موت الانسان ليس بصحيح على كل وجه لانه قد يتفق جميع ذلك ^{بالتكثف}
 عن باطل بان يكون من اظهر ذلك غرض حكلي فيظهر التمارض ويتقدم
 الى اهله باظهار جميع ذلك ليخبر به احوال غيره ومن له عليه طاعة و
 امر قد سبق الملوك كثيرا والحكام الى مثل ذلك وقد يدخل عليه ^{بالم}
 شبهة بان يلحقه عاهة مسكنة فيظهر ون جميع ذلك ثم ينكشف عن باطل
 وذلك ليضم معلوم بالعادة وانما يعلم الموت بالمشاهدة وانما
 الحس وخمود النبض ويستمر ذلك اوقات كثيرة ربما انضاف الى ذلك
 امارات معلومة بالعادة من جرب المرضى ومارسهم يعلم ذلك و
 هذه حالة موسى بن جعفر عليها السلام فانه اظهر للخلق الكثير ^{بين} الذي
 لا يخفى على مثلهم الحال ولا يجوز عليهم دخول الشبهة في مثله وقوله بانه
 يجوز ان يغيب الله الشخص ويحضر شخصاً على شبهه على اصله لا يتبع
 لان هذا يستد باب الادله ويؤدي الى الشك في المشاهدات وان
 جميع ما تراه اليوم ليس هو الذي رايناه بالامس ويلزم الشك في
 موت جميع الاموات ويحكي منه مذهب الفارسية والمفوضة الذين ^{نفوا}
 القتل عن امير المؤمنين ^{عليه السلام} من الحسين عليه السلام في هذا ^{ادى}

ليختبر



الى ذلك يجب ان يكون باطلا وما قاله ان الله يفعل داخل الجوف
حول القلب من البرودة ما ينوب من باب الهواء ضرب من هوس الطب
ومع ذلك يودي الى الشك في موت جميع الاموات على ما قلناه على
ان على قانون الطب حركات النبض والشريانات من القلب وانما
سيظل بطلان الحرارة الغريزية فاذا فقدت حركات النبض علم بطلان
الحرارة وعلم عند ذلك موته وليس ذلك بموقوف على التنفس ولهذا
يلتجئون الى النبض عند انقطاع النفس وضعفه فيبطل ما قالوا
وحملة الولادة على ذلك وما ادعاه من ظهور الامر فيه صحيح متى ^{ضنا} فر
الامر على ما قاله من انه يكون الحمل الرجل بنيه وقد علم اظهاره ولا مانع
من ستره وكتمانه ومتى فرضنا كتمان ستره لبعض الاغراض التي قد ^{ضنا}
بعضها لا يجب العلم به ولا اشهاره على ان الولادة في الشرع قد ^{ستقر}
ان يثبت بقول القابله ويحكم بقولها في كونه حيا او ميتا فاذا اجاز
ذلك كيف لا يقبل قول جماعة نقلوا اولادة صاحب الامر وشاهدوا
شاهد من الثقات ونحن نورد الاخبار في ذلك عن ابيه وحكي له وقد
اجاز صاحب السؤال ان يعرض في ذلك عارض يقتضي المصلحة انه اذا
ولان يتقلم الله الى قلته جلالا وموضع يخفي فيه امره ولا يطلع عليه احد
وانما لزم على ذلك عارض في الموت في قلوبنا الفاضل من الموضعين



وأما من خالف من الفرق الباقية الذين قالوا بإمامة غيره كالمحمدية
 الذين قالوا بإمامة محمد بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام والفتحية
 القائلة بإمامة عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق عليها السلام و
 في هذا الوقت بإمامة جعفر بن علي وكالفرقة القائلة إن صاحب
 الزمان حمل بعد لم يولد بعد وكالذين قالوا إنه مات ثم يعيش وكالذ
 قالوا بإمامة الحسن قالوا هو اليقين ولم يضح لنا ولادة ولده فحق في
 فترة فقولهم ظاهر البطلان من وجود أحدها انقراضهم فإنه لم يبق قائل
 بقول بشئ من هذه المقالات ولو كان حقاً لما انقرض ومنها إن محمد بن
 علي العسكري مات في حياة أبيه موثراً وواظماً والأخبار في ذلك ظاهراً
 معروفة منذ دفعه من دفع موت من تقدم من آباء عليهم السلام فروى
 سعد بن عبد الله الأشعري قال حدثني أبو هاشم داود بن القاسم الجعفي
 قال كنت عند أبي الحسن العسكري عليه السلام وقت وفاة ابنه أبي جعفر
 وقد كان أشار إليه ودل عليه وأني لا فكر في نفسي وأقول هذه قصة
 أبي إبراهيم وقصة اسمعيل فاقبل علي أبو الحسن عليه السلام وقال
 نعم يا أبا هاشم بد الله في أبي جعفر وصير مكانه أبا محمد كما بد الله في اسمعيل
 بعد ما دل عليه أبو عبد الله ونصبه وهو كما حدثتك نفسك وإن كان
 البطلان أبو عبد الله في نفسه عن يدي عنده مما احتاجون إليه

عاشم



آلة الامامة والحمد لله . والاعجاب بذلك كثيرة وبالنص من ابيه على
 ابي محمد عم لان طول بذكرها الكتاب وربما ذكرنا طرقا منها فيما
 بعد ان شاء الله . واما ما تضمنه الخبر من قوله بدل الله فيه معناه
 بدل من الله فيه وهكذا القول في جميع ما يروى من انه بدل الله في ^{اسماعيل}
 معناه انه بدل من الله فان الناس كانوا يظنون في اسمعيل بن جعفر انه
 الامام بعد ابيه فلما مات علموا بطلان ذلك وتحققوا امامته ^{سي}
 وهكذا كانوا يظنون امامة محمد بن علي بعد ابيه فلما مات في حيا
 ابيه علموا بطلان ما ظنوه واما من قال انه لا ولد لابي محمد ولكن
 حمل مشهور سيولد فقوله باطل لان هذا يودي الى انحلال الزمان من اماكن
 يرجع اليه وقد بينا فساد ذلك على اننا سندل على انه قد ولد له ولد
 معروف ونذكر الروايات في ذلك فيبطل قول هؤلاء ايضا واما من
 قال ان الامر مشتبها فلا يدرى هل للحسن ولدا وهو مستمسك بالآ
 حتى تحقق ولادة ابنه فقوله ايضا يبطل بما قلناه من ان الزمان لا يخالو
 من امام لان موت الحسن عم قد علمناه كما علمنا موت غيره وسنبين
 ولادة ولده فيبطل قولهم ايضا واما من قال انه لا امام بعد الحسن عم ^{فقوله}
 باطل فساد للناس عاير من ان الزمان لا يخالوا من حجة الله عقلا وشرعا
 وانما من قال ان ابا محمد مات ويحيى بعد موته فبطل ما



قلناه لانه يؤدى الى خلو الخلق من امام من وقت وفاته الى حين مجيئه
الله واحتجاجهم بهاروى من ان صاحب هذا الامر محي بعد ما يموت
وانه ستمى قائماً لانه يقوم بعد ما يموت باطل ذلك ^{لان} يحتمل لو صح الخبر ان
يكون اراد بعد ان مات ذكره حتى لا يذكره الا من يعتقد امامته ^{ففيظهر}
الله لجميع الخلق على انا قد بينا ان كل امام يقوم بعد الامام الاول ^{تمى}
قائماً واما القائلون بامامة عبد الله بن جعفر من الفطحية وجعفر بن
علي فقولهم باطل بما دللنا عليه من وجوب عصمة الامام وهما لم يكونا
معصومين وافعالهما الظاهرة التي تنافي العصمة معروفة نقلها
العلماء وهو موجود في الكتب فلان طول بذكرها الكتاب على ان
المشهور الذي لا ميرة فيه بين الطائفة ان الامامة لا تكون في اخوين بعد
الحسن والحسين عليهما السلام فالقول بامامة جعفر بعد اخيه
الحسن يبطل بذلك فاذا ثبت بطلان هذه الاقاويل كلها لم يبق
الا القول بامامة ابن الحسن عليه السلام والالادى الى خروج الحق عن الامامة
وذلك باطل واذا ثبت امامته بهذه السياقة ثم وجدناه غائباً عن
الابصار علمنا انه لم يغيب مع عصمته وتعين فرض الامامة فيه و
السبب سوغه ذلك وضرورة الحاجة اليه وان لم يعلم على وجه التفصيل
وجرى في الشجرى الكلام في ايلام الاطفال واليهام ونخلق الموديات



والصور المشينات ومتشابه القرآن اذا سئلنا عن وجهها بان نقول
 اذا علمنا ان الله تعالى حكيم لا يجوز ان يفعل ما ليس بحكمة ولا صنوا
 علمنا ان هذه الاشياء لها وجه حكمة وان لم نعلمه معيناً وكذلك
 نقول في صاحب الزمان فاننا نعلم انه لم يستتر الا لامر حكيم شوغده ذلك
 وان لم نعلمه مفضلاً فان قيل نحن نعترض قولكم في امامته بغيبته
 بان نقول اذا لم يمكنكم بيان وجه حبه اذ ذلك على بطلان القول
 بامامته لانه لو صح لامكنكم بيان وجه الحسن فيه قلنا ان لزمنا ذلك
 لزم جميع اهل العدل قول الملحمة اذا قالوا انا نتوصل بهذه الافعال
 التي ليست بظاهر الحكمة الى ان فاعلمنا ليس بحكيم لانه لو كان حكيماً
 لامكنكم بيان وجه الحكمة فيها والافعال الفصل فاذا قلتم نحن اولا
 نتكلم في اثبات حكمته فاذا ثبت بدليل منفصل ثم وجدنا هذه الافعال
 المشبهة الظاهر حملناها على ما يطابق ذلك فلا يودي الى نقض ما
 علمنا ومتى لم يسألوا لنا حكمته اثقلت المسئلة الى في حكمته قلنا مثل
 ذلك هي هنا مرات الكلام في غيبته فرع على امامته واذا علمنا امامته
 بدليل وعلمنا عصمته بدليل اخر وعلمنا غاب حملنا غيبته على وجه
 يطابق عصمته فلا فرق بين الموضوعين ثم يقال للمخالف يجوز ان يكون
 للغيبه معنى صحيح اقتضاهما لوجه من الحكمة او غيرها ام لا يجوز ذلك

الظلام ص

في الغيبة ص



فانه قال يجوز ذلك قيل له فاذا كان ذلك جائزا فكيف جعلت وجود الغيبة
 دليلا على فقد الامام في الزمان مع تجوز نكحها سببا لاينا في وجود الامام
 وهل يجري ذلك الا مجري من يوصلن بايلام الاطفال الى نفي حكمة الضمان
 وهو معترف بان يجوز ان يكون في ايلامهم وجه صحيح لاينا في الحكمة او
 من توصل بظاهر الآيات المتشابهات الى انه نعم مشبه للاجسام
 ونخالق الافعال العباد مع تجوزها ان تكون لها وجوه صحيحة والعدل
 والتوحيد وتفي التشبيد وان قال لا يجوز ذلك قيل هذا تجر شديدا
 لا يخلط بعلمه ولا يقطع على مثله فمن اين قلت ان ذلك لا يجوز وان فصل
 ممن قال لا يجوز ان يكون للآيات المتشابهات وجوه صحيحة يطابق
 ادلة العقل ولا يجوز ان يكون على طواهرها ومتى قيل نحن متمكنون
 من ذكر وجوه الآيات المتشابهات وانتم لا متمكنون من ذكر سبب صحح
 للغيبة قلنا كلامنا على من يقول الاحتاج الى العلم بوجوه الآيات
 المتشابهات مفضلا بل يكفيني علم الجملة ومتى تعاطيت ذلك كان
 تبرعا وان اقتنعتم انفسكم بذلك فحقن ايضاً نتمكن من ذكر وجه صحة الغيبة
 وغرض حكي لاينا في عصمتهم وسند ذلك فيما بعد وقد ذكرنا عليه
 مستوفى في كتاب الامامة ثم يقال كيف يجوز ان يجمع صحة امانة ابن
 الحسن بما بيناه من التمسك بالاصول التي اتي بها من الغيبة لا يجوز



ان يكون لها سبب صحيح وهل هذا الاتناقض ويجرى مجرى القول بصحة
 التوحيد والعدل مع القطع على انه لا يجوز ان يكون للآيات المتشابهة
 وجه يطابق هذه الاصول ومتى قالوا نحن لانم امامة ابن الحسن كان
 الكلام معهم في ثبوت الامامة دون الكلام في سبب الغيبة وقد
 تقدمت الدلالة على امامته عليه السلام بالاحتجاج الى عادته وانما
 قلنا ذلك لان الكلام في سبب غيبة الامام فرع على ثبوت امامته فانما
 قبل ثبوتها فالوجه للكلام في سبب غيبته كما لا وجه للكلام في وجوه
 الآيات المتشابهات وايلام الاطفال وحسن التعبد بالشرع قبل
 ثبوت التوحيد والعدل فان قيل الا كان السائل بلخيار بين الكلام
 في امامة ابن الحسن ليعرف صحتها من فسادها وبين ان يتكلم في سبب
 الغيبة قلنا لا خيار في ذلك لان من شك في امامة ابن الحسن يجب ان
 يكون الكلام معه في فض امامته والتشاغل بالدلالة عليها ولا
 يجوز مع الشك فيها ان يتكلم في سبب الغيبة لان الكلام في الفروع لا
 يسوغ الا بعد احكام الاصول لها كما لا يجوز ان يتكلم في سبب ايلام
 الاطفال قبل ثبوت حكمة القدير تعالى وانه لا يفعل القبيح وانما حجتنا
 الكلام في امامته على الكلام في غيبته وشبهها لان الكلام في امامته
 جلي ومطلوب لا يجوز الا على سبب الغيبة بما عظم واشبه



فصار الكلام في الواضح الجلي اولى من الكلام في المشبه الغامض كما
 فعلنا مع المخالفين للملة فرجنا الكلام في بنوة بيتنا على الكلام على
 ادعائهم تايد شرعهم لظهور ذلك وغرض هذا وهذا بعينه هو
 ههنا ومتى عاد والى ان يقولوا الغيبة فيها وجه من وجه القبح فقد
 مضى الكلام عليه على ان وجه القبح معقوله وهي كونه ظلما او كذبا
 او عبثا او حملا او استفسادا وكل ذلك ليس بحاصل ههنا فيجب
 ان لا يدعى فيه وجه القبح فان قيل الامنع الله للخلق من الوصول اليه و
 حال بينهم وبينه ليقوم بالامر ويحصل ما هو لطف لنا كما نقول في النبي
 اذا بعثه الله تعالى فإِنَّ الله تعالى يمنع منه ما لم يؤذ فإِنَّ كان يجب ان
 يكون حكم الامام مثله قلنا المنع على ضربين احدهما لا ينافي التكنية
 بان لا يلجأ الى ترك البقيع والاخر ويؤدي الى ذلك فالاول قد فعله
 من حيث منع من ظلمه بالنهي عنه ولحق على وجوب طاعته ^{نقباد} والا
 لدره ونهيه وان لا يعصى في شئ من اوامره وان يسأع على جميع ما يقو
 امره ويشيد سلطانه فان جميع ذلك لا ينافي التكليف فاذا عصى من
 عصى في ذلك ولم يفعل ما يتم معه الغرض المطلوب يكون قد اتى
 من قبل نفسه لا من قبل حالقه والتصريف لغيره ان يحول بينهم وبينه
 بالقهر والجزع والخذل ^{عصيان} قد لا يصح لجماعه مع التكليف



فيجب ان يكون شاقطا فاما النبي عليه السلام فانما نقول يجب ان يمنع الله
 منه حتى يؤدي الشرع لانه لا يمكن ان يعلم ذلك الا من جهته فلذلك
 وجب المنع منه وليس كذلك الامام لان علة المكلفين مزاحمة فيما
 يتعلق بالشرع والادلة منصوبة على ما يحتجون اليه ولهم طريق الى
 معرفتها من دون قوله ولو فرضنا انه انتهى الحال الى حد لا يعرف الحق
 من الشرعيات الا بقوله لوجب ان يمنع الله تع منه ويظهره بحيت
 لا يوصل اليه مثل النبي ونظير مسألة الامام ان النبي اذا ادى عم^ض
 فيما بعد ما يوجب خوفه لا يجب على الله المنع منه لان علة المكلفين
 قد انزاحت بما اذا اه اليهم فلم طريق الى معرفة لظنهم اللهم الا ان يتعلق^ض
 اداء اخرى المستقبل فانه لا يجب المنع منه كما يجب في الابتداء فقد
 سويت بين النبي والامام فان قيل يتبينوا على حال وان لم يجب عليكم
 وجه علة الاستتار وما يمكن ان يكون على وجه ليكون اظهر في
 المحجة وابلغ في باب البهتان قلنا ما يقطع على انه سبب لغيبته الاما^م
 هو خوفه على نفسه بالقتال باخافة الظالمين اياه ومنعهم اياه من التصرف
 فيما جعل اليه التبدير والتصرف فيه فاذا حيل بينه وبين مراده سقط^ض
 القيام بالامامة واذا اخاف على نفسه وجبت غيبته ولزم استتاره
 كما استتر النبي صلى الله عليه وآله فارة في الشعب واخرى في الغار ولا

يتعلق



وجه لذلك الالخوف من المضار الواصلة اليه وليس لاحد ان يقول ان
 النبي صلى الله عليه وآله ما استتر عن قومه الا بعد اداء اليهم ما ^{وجب}
 عليه اداؤه ولم يتعلق بهم اليحاجة وقولكم في الامام بخلاف ذلك
 وايض فان استتار النبي عليه السلام ما طال ولا تنادي واستتار
 الامام قد مضت عليه الدهور وانقضت عليه العصور وذلك انه
 ليس الامر على ما قالوه لان النبي عليه السلام انما استتر في الشعب والغا
 بمكة قبل الهجرة وما كان اذى جميع الشيعة فان اكثر الاحكام ومعظم
 القران ونزل بالمدينة فكيف اوجبتهم ان كان بعد اداء ولو كان الامر
 على ما قالوه من تكامل اداء قبل الاستتار لما كان ذلك رافعا للحاج ^ة
 الى تدبيره وسياسته وامره وفضيه فان احدا لا يقول ان النبي بعد اداء
 الشرع غير محتاج اليه ولا مقتدر الى تدبيره ولا يقول ذلك معانده وهو
 الجواب عن قول من قال لان النبي عليه السلام ما يتعلق بمصلحة ^ا قد
 اذاه وما يؤدى في المستقبل لم يكن في الحال مصلحة للخلق فجاز لذلك
 الاستتار وليس كذلك الامام عندكم لان تصرفه في كل حال لطف
 للخلق فلا يجوز الاستتار على وجهه ووجوب تقويته والمنع منه ^{ليظهر}
 نزاج علة المكلف لا تاقد بيننا ان النبي عليه السلام مع انه اذى المصلحة
 التي تعلقت ^{بها} الال فليست ^{من} امره وفضيه ^{فلا يجوز} بل ^{ان}



بين المحضلين ومع هذا لجارته الاستتار فكذلك الامام علي ان امر الله
 له بالاستتار في الشعب تارة وفي الغار اخرى فضرب من المنع منه لانه
 ليس كل المنع ان يحول بينهم وبينه بالعجزاء وتبقيته بالملئكة لانه
 لا يمنع ان يفرض في تقويته بذلك مفسده في الذين فلا يحسن الله
 فعله ولو كان حاليا من وجوه الفساد وعلم الله انه يقتضيه المصلحة
 لقواها بالملئكة وحال بينهم وبينه فلما لم يفعل ذلك مع ثبوت حكمة
 ووجوب اراحة علة المكلفين علمنا انه لم يتعلق به مصلحة بل مفسدة
 وكذلك نقول في الامام اذ الله فعل من قتله بامر بالاستتار والغيبه
 ولو علم ان المصلحة تتعلق بتبقيته بالملئكة لفعل فلما لم يفعل مع ثبوت
 حكمته ووجوب اراحة علة المكلفين في التكليف علمنا انه لم يتعلق
 به مصلحة بل بها كان فيه مفسدة بل الذي نقول ان في الجملة يجب
 على الله تعالى تقوية ايد الامام بما يتمكن معه من القيام ويبسط يده
 ويمكن ذلك بالملئكة وبالبرف فاذا لم يفعل بالملئكة علمنا انه لا
 انه يتعلق به مفسدة فوجب ان يكون متعلقا بالبرف فاذا لم يفعلوا
 اتوا من قبل نفوسهم لا من قبله نعم فيبطل لهذا التحريم جميع ما يورد من
 هذا الجنس واد اجاز في النبي عليه السلام ان يستتر مع الحاجة اليه
 لخوف الخضر وكان على البعثة في ذلك لانه لا يبيح له ولا يحججه الى الغيبه





فذلك غيبة الامام سواء فاما التفرد بطول الغيبة وقصرها فغير
 صحيحة لانه لا فرق في ذلك بين القصير المنقطع والطويل الممتد لانه اذا
 لم يكن في الاستتار لائمة على المستتر اذا احوج اليه بل لائمة على من احوج
 اليها جازان يتناول سبب الاستتار كما جازان يقصر زمانه فان قيل
 اذا كان الخوف احوجه الى الاستتار فقد كان اباؤه عندكم على يقينة
 وخوف من اعدائهم فكيف لم يستتر واقلنا ما كان على ابائهم عليهم السلام
 خوف من اعدائهم مع لزوم التقيته والعدو عن التظاهر بالامامة و
 بينها عن نفوسهم وامام الزمان كل الخوف عليه لانه يظهر بالسيف و
 يدعو الى نفسه ويجاهد من خالفه عليه فاي تشبه بين خوف من الاعداء
 وخوف ابائهم عليهم السلام لولا قلّة التام على ان ابائهم عليهم السلام متى
 قتلوا او ماتوا كان هناك من يقوم مقامهم ويستدسدهم يصلح للامامة
 من اولاده وصاحب بالعكس من ذلك لان العلوم انه لا يقوم لاحد مقامه
 ولا يستدسده قبا ان الفرق بين الامرين وقد يتناضيا تقدم الفرق بين وجوده
 غائبا لا يصل اليه احدا واكثر وبين عدمه حتى اذا كان المعلوم المتمكن
 بالامر يعجده وكذلك قوطهم ما الفرق بين وجوده بحيث لا يصل اليه احد
 وبين وجوده في السماء بان قلنا اذا كان موجودا في السماء بحيث لا يخفى عليه
 اخبار اهل الارض فانتساء كالارض وان كان عليه امرهم فذلك يجري



جرى عدمه ثم يقرب عليهم في النبي عليه السلام بان يقال اني فرق بين وجوه
 مستتر وبين عدمه وكونه في السماء فاني شئ قالوه قلنا مثله على ما مضى
 القول فيه وليس لهم ان يفرقوا بين الامرين بان النبي عم ما استتر من كل
 احد وانما استتر من اعدائه وامام الزمان مستتر عن الجميع لانا اولوا
 لا نقطع على انه مستتر عن جميع اوليائه والتجوز في هذا الباب كاف
 على ان النبي عليه السلام لما استتر في الغار كان مستترا من اوليائه واعدائه
 ولم يكن معه الا ابوبكر وحده وكان يجوز ان يستتر بحيث لا يكون معه
 احد من اولي ولا اعداءه واذا اقتضت المصلحة ذلك فان قيل فالحدود
 في حال الغيبة ما حكمها فان سقطت على الخاني على ما يوجبها الشرع
 فهذا نسخ الشريعة فان كانت باقية فن قيمها قلنا الحدود المستحقة
 باقية في جنوب مستحيتها فان ظهر الامام ومستحقوها باقون اقامها
 عليهم بالبينة او الاقرار وان كان ذلك بهوته كان الاثم في تقويتها
 على من اخاف الامام ولجاءه الى الغيبة وليس هذا نسخ الاقامة للحدود
 لان الحدانما يجب اقامته مع التمكن وزوال المنع ويسقط مع الحيوان
 وانما يكون ذلك نسخا الواسع اقامتها مع الامكان وزوال الموانع
 ويقال لهم ما يقولون في الحال التي لا يمكن اهل الحل والعقد من اختيار
 الامام ما حكم الحدود ان قامت فتمت فتمنا نسخ على ما التزمناه و

ان قلمه هي باقية في جنوب مستحقيها فهو جوا بنا بعينه فان قيل قد
 قال ابو علي ان في الحال التي لا يتمكر اهل الحل والعقد من نصب الامام
 يفعل الله ما يقوم مقام اقامة الحدود وينزاح علة المكلف وقال
 ابو هاشم ان اقامة الحدود ديناوية لا تتعلق لها بالدين قلنا اما ما قاله
 ابو علي فلو قلنا مثله ما ضنا لان اقامة الحدود ليس هو الذي لاجله
 اوحنا الامام حتى اذافات اقامته انتقض دلاله الامامة بل ذلك
 تابع للشرع وقد قلنا انه لا يمتنع ان يسقط فرض اقامتها في حال
 انتفاض يد الامام او يكون باقية في جنوب اصحابها وكما جاز ذلك
 جاز ايضا ان يكون هناك ما يقوم مقامها فاذا ضنا الى ما قاله لمر
 ينتقض علينا اصل واما ما قاله ابو هاشم من ان ذلك لمصلحة الدنيا
 فبعيد لان ذلك عبادة واجبة ولو كان لمصلحة دنياوية لما وجبت
 على اقامة الحدود عنده على وجه الجزاء والنكال خبز من العتاب
 وانا قدم في دار الدنيا بعضه لما فيه من المصلحة فكيف يقول مع ذلك
 انه لمصلحة دنياوية فبطل ما قالوه فان قيل كيف الطريق الى اصابة
 الحق مع غيبة الامام فان قلمه لا سبيل اليها جعلته الخلق في حيرة و
 ضلالة وشك في جميع امورهم وان قلمه يضاب الحق باذنه قيل لكم
 هذا تهرج بالاستغناء عن الامام بهذه الادلة قلنا الحق على ضربين



عقلي وسمعي فالعقل يصاب بادلته والشهعي عليه ادلة منصوبة
 باقوال النبي صلى الله عليه وآله ونصوصه واقوال الائمة عليهم السلام
 ولده وقد بينوا ذلك واوضحوه ولم يتركوا منه شيئا لادليل عليه غير
 ان هذا وان كان على ما قلناه فلحاجة الى الامام قد بينا ثبوتها
 جهة الحاجة المستمرة في كل حال وزمان كونه لطفنا على ما تقدم
 القول فيه ولا يقوم غيره مقامه والحاجة المتعلقة بالسمع ايض
 ظاهرة لان النقل وان كان واردا عن الرسول وعن آباء الامام
 عليهم السلام جميع ما يحتاج اليه في الشرعية فجاز على الناقلين العذر
 عنه اما تعدا واما شبهة فينقطع النقل ويبقى فيمن لاجه في نقله
 وقد استوفينا هذه الطريقة في تلخيص الشافي فلان طول بذكره فان
 قيل لو فرضنا ان الناقلين كهم بعض منهم الشرعية واحتج الى بيان
 الامام ولم يعلم الحق الامن جهته وكان خوف القتل من اعدائه مستمرا
 كيف يكون الحال فان قلمه يظهر وان خاف القتل فيجب ان يكون خوف
 القتل غير متبجح له الاستتار ويلزم ظهوره وان قلمه لا يظهر وسقط
 التكليف في ذلك الشيء المكتوم عن الامة خرجتم من الاجماع لانه منعقد
 على ان كل شيء شرعه النبي صم واوضحه فهو لازم للامة الى ان يقوم الشا
 وان قلمه ان التكليف لا يسقط صرحتم بكليف ما لا يطاق ولا يجاز



العان بالاطريق اليه قلنا قد اجبنا عن هذا السؤال في التلخيص مستوفى
 وجملة از الله تعالى لو علم ان النقل ببعض الشرع المفروض ينقطع في حا
 تكون تقية الامام فيها مستمرة وخوفه من الاعداء باقيا لا يسقط
 ذلك عن لاطريق له اليه فاذا علمنا بالاجماع ان تكليف الشرع مستمر
 ثابت على جميع الامة الى قيام الساعة علمنا عند ذلك انه لو اتفق لقطا
 النقل لشي من الشرع لما كان ذلك الا في حال يتمكن فيها الامام من
 الظهور والبرور والاعلام والانداز وكان المرضى رحمه الله يقول اخيرا
 لا يتبع ان يكون ههنا امور كثيرة غير واصلة اليها هي مودعة عند الاما
 وان كان قد كتبتا الناقلون ولم ينقلوها ولم يلزم مع ذلك سقوط
 التكليف عن المخلق لانه اذا كان سبب الغيبة خوفا على نفسه من الذين
 اخافوه فمن اوجه الى الاستتار اتي من قبل نفسه في فوت ما يفوته
 من الشرع كما انه اتي من قبل نفسه فيما يفوته من تاديب الامام وتصرفه
 من حيث اوجه الى الاستتار ولو ازال خوفه لظهر فحصل له اللطف
 بتصرفه وتبين له ما عنده مما انكم عندنا لم يفعل وبقي مستترا اتي
 من قبل نفسه في الامور وهذا قوي يقتضيه الاصول وفي اصحابنا من
 قال ان عملة استتاره عن اولياءه خوفا من ان يشيعوا خبره ويتحدثوا
 باجتماعهم معه من باب فيؤدى ذلك الى الخوف من الاعداء وان كان غير



مقصود وهذا الجواب يضعف كان عقلاء شيعته لا يجوز ان يخفى عليهم
ما في اظهار اجتماعهم معه من الضرر عليه وعليهم فكيف يجوزون ^{لله} بند
مع علمهم بما عليهم في من المضرة العامة وان جاز هذا على الواحد
والاثنين لا يجوز على جماعة شيعته من الذين لا يظهر لهم على ان هذا
يلزم عليه ان يكون شيعته قد عدموا الانتفاع به على وجه لا يتمكنون
من تلايقه وازالته لانه اذا علق الاستتار بما يعام من حالهم انهم يفعلون
فليس في مقدمتهم الان ما يقتضى ظهور الامام وهذا يقتضى سقوط
التكليف الذى الامام لطف فيه عنهم وفي اصحابنا من قال على استتار
عن الاولياء ما يرجع الى الاعداء لان انتفاع جميع الرعية من ولى وعد
بالامام انما يكون بان ينفد امره ببسط يده فيكون ظاهرا متصرا قابلا
دافع ولا منازع وهذا مما المعلوم ان الاعداء قد حالوا دونه ومنعوا
منه قالوا ولا فائدة في ظهوره سزا لبعض اوليائه لان النفع المبتغى ^{من}
تدبير الامم لا يتم الا بظهوره للكل ونفوذ امره فقد صارت العلة في
استتار الامام على الوجه الذى هو لطف ومصالحة للجميع واحدة و
يمكن ان يعترض هذا الجواب بان يقال ان الاعداء وان حالوا ابنته و
بين الظهور على وجه النقص والتدبير فلم يجوزوا ابنته وبين لقاء من
شاه من اوليائه على سبيل الاختصاص وهو يعتقد طاعته ويوجب



اتباع اولمه فان كان لاسع في هذا اللقاء لاجل الاختصاص لانه نافذ
 الامر لكل فذا تصرح بجهانه لا انتفاع للشيعة الامامية ببقاء ائمتها
 من لدن وفاة امير المؤمنين الى ايام الحسن بن علي الى القايم عليهم السلام
 لهذه العلة ويوجب ايضا ان يكون اولياء امير المؤمنين عليه وشيعته
 لم يكن لهم بقاء انتفاع قبل انتقال الامر الى تدبيره وحصوله في يده و
 هذا بلوغ من قائله الى حد لا يبلغه متامل على انه لو سلم ان الانتفاع
 بالامام لا يكون الامع الظهور لجميع الرعية وفقد اعرفه فيهم لبطل قوهم
 من وجه اخر وهو انه يؤدي الى سقوط التكليف الذي الامام اللطف
 فيه عن شيعته لانه اذا لم يظهر لهم لعله لا يرجع اليهم ولا كان في قدوم
 وامكانه ازالته فالبد من سقوط التكليف عنهم لانه لو جاز ان
 يمنع قوم من المكلفين غيرهم لطفهم ويكون التكليف الذي ذلك
 اللطف لطف فيه مستمر عليهم لجاز ان يمنع بعض المكلفين غيره ^{بقيد}
 وما اشبهه من المشي على وجهه لا يمكن من ازالته ويكون تكليف الشيء
 مع ذلك مستمرا على الحقيقة وليس لهم ان يفرقوا بين القيد وبين
 اللطف من حيث كان القيد يتعد معه الفعل ولا يتوهم وقوعه و
 ليس كذلك فقط اللطف لان اكثر اهل الغد على ان فقد اللطف
 كفقده القدرة والآلة وان كان التكليف مع فقد اللطف فيمن له اللطف



معلوم كالتكليف مع فقد القدره والاله ووجود الموانع وان من
 لم يفعل له اللطف من له لطف معلوم غير مزاج العلة في التكليف كما
 ان المنوع غير مزاج العلة والذي ينبغي ان يجاب عن السؤال الذي
 ذكرناه عن المخالف ان نقول انا اولاً لا نقطع على استتاره عن جميع
 اوليائه بل يجوز ان يظهر لاكثرهم ولا يعلم كل انسان الاحال نفسه
 فان كان ظاهراً فعلته مزاجه وان لم يكن ظاهراً علم انه انما لم ^{نظير}
 له لا يرجع اليه وان لم يعلمه مفضلاً لتقصير من جهته والالم يحسن
 تكليفه فاذا علم بقاء تكليفه عليه واستتار الامام عنه علم انه لا
 يرجع اليه كما يتوكل جماعة من لم ينظر في طريق معرفة الله تع لم يحصل
 له العلم وجب ان يقطع على انه انما لم يحصل لتقصير مرجع اليه والاق
 اسقاط تكليفه وان لم يعلم ما الذي وقع تقصير فيه فعلى هذا
 التقرير اقوى ما يعلل به ذلك ان الامام اذا ظهر ولا يعلم صحته وعينه
 من حيث المشاهدة قلان فلا بد من ان يظهر عليه علم معجز يدل على
 صدقه والعلم يكون الشئ معجزاً يحتاج الى نظر يجوز ان يعترض فيه شبهة
 فلا يمتنع ان يكون المعلوم من حال من لم يظهر له انه متى ظهر واطهر
 المعجز لم ينعم النظر فيدخل فيه شبهة فيعتقد انه كذاب ويشيع خبره
 فيؤدي الى ما تقدم القول فيه فان قيل اني تقصير وقع من الولي الذي



لم يظهر له الامام لاجل هذا المعلوم من حاله وادى قدرة له على النظر فيما
 يظهر له الامام لامعه والى اى شئ يرجع فى تلافى ما يوجب غيبته قلنا
 ما احلنا فى سبب الغيبة عن الاولياء الاعلى معلوم يظهر موضع ^{التقصير}
 فيه وامكان تلافيه لانه غير متمنع ان يكون من المعلوم من حاله انه
 متى ظهر له الامام قصر فى النظر فى معجزاته انما اتى فى ذلك لتقصير ^{صل} الخا
 فى العلم بالفرق بين المعجز والممكن والدليل من ذلك والشبهه ولو كان
 من ذلك على قاعده صححه لم يحران يشتبده عليه معجز الامام ^{ظهور} عند
 له فيجب عليه تلافى هذا التقصير واستدراكه وليس لاحد ان يقول
 هذا تكليف لما لا يطاق وحواله تعالى غيبك هذا الولي ليس يعرف
 ما قصر فيه بعينه من النظر والاستدلال فيستدركه حتى يهدى في
 نفسه ويتقرو وتراكم تلمزونه ما لا يلزمه وذلك ان ما يلزم فى التكليف
 قد يميز تارة ويشتبده اخرى بغيره وان كان يتمكن من الامرين ثانيا
 حاصله لاولي على هذا اذا خاسب نفسه ورأى ان الامام لا يظهر له
 وافسد ان يكون الشبك فى الغيبة ما ذكرناه من الوجوه الباطله و
 اجناسها علم انه لا بد من سبب يرجع اليه واذا علم ان اقوى العلام
 ذكرناه علم ان تقصيرا واقعا من جهته فى صفات المعجز وشروطه
 فعليه معاودة النظر فى ذلك عند ذلك وتخليصه من الشوائب وما



يوجب الالتباس فانه من اجتهد في ذلك حق الاجتهاد وفي النظر شرقاً
 فانه لا بد من وقوع العلم بالفرق بين الحق والباطل وهذه المواضع
 الانسان فيها على نفسه بصيرة وليس يمكن ان يؤمر فيها باكثر من
 التناهي في الاجتهاد والبحث والفحص والاستسلام للحق وقد بينا ان
 هذه نظير ما نقول لمخالفتنا ما اذا نظرنا في ادلتنا ولم يحصل لهم العلم
 سواء فان قيل لو كان الامر على ما قلتم لوجب ان لا يعلم شيئاً من المعجزات
 في الحال وهذا يؤدي الى ان يعلم النبوة وصدق الرسول وذلك
 يخرج عن الاسلام فضلاً عن الايمان قلنا لا يلزم ذلك لانه لا يمتنع
 ان يدخل الشبهة في نوع من المعجزات دون نوع وليس اذا دخلت
 الشبهة في بعضها دخل في سائرها فلا يمتنع ان يكون المعجز الدال
 على النبوة لم يدخل عليه فيه شبهة فحصل له العلم بكونه معجزاً و
 علم عند ذلك نبوة النبي صلى الله عليه وآله والمعجز الذي يظهر على يد
 الامام اذا ظهر يكون امراً آخر يجوز ان يدخل عليه الشبهة في كونه معجزاً
 فيشك حينئذ في امامته وان كان عالماً بالنبوة وهذا كما يقول ان
 من علم نبوة موسى عليه السلام بالمعجزات الدالة على نبوته اذا لم ينعم ^{النظر}
 في المعجزات الظاهرة على عيسى وبنينا محرم الايجاب يقطع على انه
 ما عرف تلك المعجزات لانه لا يمتنع ان يكون عارفاً بها وبوجه دلائلها



وان لم نعلم هذه المعجزات واشتبه عليه وجه دلائلها فان قيل فجب
على هذا ان يكون كل من لم يظهر له الامام يقطع على انه على كبرية تلحق
بالكفر لانه مقصر على ما فرضته فيما يوجب غيبة الامام عنه
يقتضى فوت مصلحته فقد لحق الولي على هذا بالعدو قلنا ليس يجب
في التقصير الذي اشترنا اليه ان يكون كفرا ولا ذنبا عظيما لانه في هذه
الحال ما اعتقد في الامام انه ليس بامام ولا اخافه على نفسه وانما
قصر في بعض العاوم تنصيرا كان كالسب في ان علم من حاله ان ذلك
الشك في الامامة يقع منه مستقبلا والان فليس بواقع فغير لازم
وان لم يلزم ان يكون كفرا ولا جاريا مجرى تكذيب الامام والشك في
صدقه فهو ذنب ونحط لايناقيان الايمان واستحقاق الثواب ولن
يلحق الولي بالعدو على هذا التقدير لان العدو في الحال معتقد في
الامام ما هو كفر وكبيرة والولي بخلاف ذلك وانما قلنا ان ما هو
كالسب في الكفر لا يجب ان يكون كفرا في الحال ان احدا لو اعتقد في
القادر منا بقدرة انه يصح ان يفعل في غيره من الاجسام مبتدئا كان
ذلك نخطا وجهلا ليس بكفرا ولا يمتنع ان يكون المعلوم من حال
هذا المعتقد انه لو ظهر نبى يدعوا الى نبوته وجعل معجزة ان يفعل^{الله}
تعالى على يدك بحيث لا يصل اليه اسناب البشر وهذا الاجماله علم معجزا^ت



كان يقبله وما سبق من اعتقاده في مقدور القدر كان كالسبب في
 هذا ولم يلزم ان يجري مجراه في الكفر فان قيل ان هذا الجواب ايضا لا
 يستمر على اصلكم لان الصحيح من مذهبكم ان من عرف الله تعام لصفاة
 وعرف النبوة والامامة وحصل لا يجوز ان يقع منه كفر اصلا فاذا
 ثبت هذا فكيف يمكنكم ان تجعلوا علة الاستتار عن الولي ان
 المعلوم من حاله انه اذا ظهر الامام فظهر علم المعجز شك فيه ولا يعرف
 وان الشك في ذلك كفر وذلك ينتقض اصلكم الذي صحته قيل هذا
 الذي ذكرتموه ليس بصحيح لان الشك مع المعجز الذي يظهر على يد الامام
 ليس بقادر في معرفته لغير الامام على طريق الجملة وانما يتدح في ان ما
 علم على طريق الجملة وصحة معرفته هل هو هذا الشخص ام لا والشك في
 هذا ليس بكفر لانه لو كان كفر لوجب ان يكون كفر ولم يظهر المعجز فانه
 لا محالة قبل ظهور هذا المعجز في يده شك فيه ويجوز كونه اماما او كونه
 غيره كذلك وانما يتدح في العلم بالحاصل له على طريق الجملة ان لو شك
 في المستقبل في امامته على طريق الجملة وذلك مما يمنع من وقوعه منه
 مستقبلا وكان المرتضى رضي الله عنه يقول سؤال المخالف لنا لم لا
 يظهر الامام للاولياء غير لازم لانه ان كان غرضه ان لطف الولي غير
 حاصل فلا يحصل تكليفه فانه لا يتوجه فان لطف الولي حاصل



اذا علم الملوك ان له اماما غائبا يتوقع ظهوره ساعة ويجوز ان يسا^ط
 يد في كل حال فان خوفه من تاريسه حاصل وينزجر لمكانه عن المقتجا^{يت}
 ويفعل كثير من الواجبات فيكون حال غيبته كحال كونه في بلد آخر
 بل ربما كان في حال الاستتار ابلغ لانه مع غيبته يجوز ان يكون معه
 في بلده وفي جوانه ويشاهده من حيث لا يعرفه ولا يقف على الخبا^ئ
 واذا كان في بلد آخر بها خفي عليه خبره فصار حال الغيبة الانزجار
 حاصل عن البقيع على ما قلناه واذا لم يكن قد فاتهم اللطف جاز
 استتاره عنهم وان سلم انه يحصل ما هو لطف لهم ومع ذلك يقا^ل
 لم لا يظهر لهم قلنا ذلك غير واجب على كل حال فسقط السؤال من
 اصله على ان لطفهم بمكانه حاصل من وجه آخر وهو ان لمكانه ثبوت^ن
 جميع الشرع اليهم ولولا له ما وثقوا بذلك وجوزوا ان يخفي عليهم كثير
 من الشرع وينقطع دونهم واذا علموا وجوده في الجملة امنوا بجميع ذلك
 فكان اللطف بمكانه حاصل من هذا الوجه ايضا وقد ذكرنا فيما تقدم
 ان سر ولادة صاحب الزمان ليس بخارق للعادات اذ جرى امثال
 ذلك فيما تقدم من اخبار الملوك وقد ذكره العلماء من الفرس وبنوك
 اخبار الدوليين من ذلك ما هو مشهور كتصنه كخسر وما كان من ستره
 امد حملها ولحقها ولادتها ودمه بنت ولد افراسياب ملك التبرك و



كان جده كيقا ووسا راد قتل ولده فسترته امه الى ان ولدتها وكان
 من قصته ما هو مشهور في كتب التواريخ ذكره الطبري وقد نطق
 القرآن بقصة ابراهيم وان آمنه ولدتها خفيا وغيبته في المغارة
 حتى بلغ وكان من امره وما كان وما كان من قصة موسى عليه السلام
 وان امه القته في البحر خوفا عليه واشفاقا من فرعون عليه وذلك
 مشهور نطق به القرآن ومثل ذلك قصة صاحب الزمان سواء فكيف
 يقال ان هذا خارج عن العادات ومن الناس من يكون له ولد من جأته
 يستتر بها من زوجته برهة من الزمان حتى اذا حضرته الوفاة اقرته و
 في الناس من يستتر امر ولده خوفا من اهله ان يقتلوه طمعا في ميراثه قد
 جرت العادات بذلك فلا ينبغي ان يتعجب من مثله في صاحب الزمان
 وقد شاهدنا من هذا الجنس كثيرا وسعدنا منه غير قليل فلان طول
 بذكره لانه معلوم بالغادات وكما وجدنا من ثبت نسبه بعد موت ابيه
 بدهر طويل ولم يكن احد يعرفه اذا شهد بنسبه رجالان مسلمان ويكون
 الاب اشهدهما على نفسه سرا عن اهله وخوفا من زوجته واهله فو
 به فشهدا بعده وترا وشهدا بعقدته على امرأة عقدا صحيحا فجاءت بولد
 يمكن ان يكون منه فوجب بحكم الشرع للحاقه به والخبر بولادة ابن الحسن
 من جهات اكثر مما يشبه الانساب في الشرع ونحن نذكر طرفا من ذلك



فيما بعد ان شاء الله نعم وانما انكار جعفر بن علي عم صاحب الزمان
 شهادة الامامية بولد اخيه الحسن بن علي ولد في جوتة ودفعة ^{بذلك}
 وجوده بعده واخذ تركته وحوزة ميراثه وما كان منه في حملته سلطا
 الوقت على حبس جوار الحسن واستبد الهن بالاستبراء له من الجمال ^ك التنا
 نفيه لولد اخيه واباحته دماء شيعته بدعواهم خلفا له بعده ^{كان}
 احق بمقامه فليس يشهد يعتمد على مثلها احد من المحضين لانفاق
 الكل على ان جعفر لم يكن له عصمة كعصمة الانبياء فيمتنع عليه لذلك
 انكاره ودعوى باطن بالخطا بجائز عليه والغلط غير متمنع منه
 قد نطق القرآن بما كان من ولد يعقوب مع اخيه يوسف وطرحهم
 اياه في الحبس ويعم اياه بالثمن النجس وهم اولاد الانبياء وفي الناس من
 يقول كانوا الانبياء فاذا جاز منهم مثل ذلك مع عظم الخطا فيه فلا
 يجوز نسله من جعفر بن علي مع ابن اخيه وان يفعل معه من المحرمات
 في الدنيا ونيلها وهل يمنع من ذلك احد الا مكابر معاند فان قيل كيف
 يجوز ان يكون للحسن بن علي ولد مع اسناده وصيته في مرضه التي تو
 فيه الى والدة المسماة بجديث المكناة بام الحسن بوقوفه وصدقاته و
 اسند النظر اليها في ذلك ولو كان له ولد لذكره في الوصية قيل انما فعل
 ذلك قصد التمام ما كان عرضه في اخفاء ولايته ونشر حاله ^{سلطان}



الوقت ولو ذكر ولده او اسند وصيته اليه لنا قصر غرضه خاصة وهو
 احتاج الى الاشهاد عليها وجوه الدولة واسباب السلطان وشهود
 القضاة ليحرس بذلك وقوفه ويحفظ صدقاته ويتم به الشرع على
 باها اذ كره وحراسته مبهمة بترك التنبية على وجوده ومن ظن ان ذلك
 دليل على بطلان دعوى الامامية في وجود ولد للحسن عم كان بعيدا
 من معرفة العادات وقد فعل نظير ذلك الصادق جعفر بن محمد
 عليها السلام حين اسند وصيته الى خمسة نفر اولهم المنصور اذا كان
 سلطان الوقت ولم ينفذ ابنه موسى عم بها ابقاء عليه واشهد معه الربيع
 وقاضي الوقت وجارتيه ام ولد حميدة البيرية وفتحهم بذكر ابنه
 موسى بن جعفر عليها السلام لستر امره وحراسته نفسه ولم يذكر مع ولد
 موسى احدا من اولاده الباقين لعله كان فيهم ندعى مقامه من بعده
 ويتعلق بادخاله في وصيته ولو لم يكن موسى ظاهرا مشهورا في اولاده
 معروف المكان منه وصحة نسبه واشتهار فضله وعمله وكان مستورا
 لما ذكره في وصيته ولا قصر على ذلك غيره كما فعل الحسن بن علي والد
 صاحب الزمان فان قيل قولكم انه منذ ولد صاحب الزمان والى
 وقتنا هذا مع طول المدة لا يعرف احد مكانه ولا يعلم مستقره ولا
 يأتي بخبره من يوثق بقوله خارج عن العادة لان كل من اتفق له الاستتار



عن ظالم الخوف منه على نفسه او لغير ذلك من الاغراض يكون مدته
 قريبا ولا يبلغ عشرين سنة ولا يخفى ايضا عن الكل في مدة استتارة
 مكانه ولا بد من ان يعرف فيه بعض اوليائه واهله مكانه من خبير بلقا
 وقولكم بخلاف ذلك قلنا ليس الامر على ما قلتم لان الامامية تقول
 ان جماعة من اصحاب ابي محمد بن الحسن بن علي عليهما السلام قد شاهدوا
 وجوده في حيوته وكانوا اصحابه وخاصته بعد وفاته والوسائط
 بينه وبين شيعته معروفون بما ذكرناهم فيما بعد ينقلون الى شيعته
 معالم الدين ويخرجون اليهم اجوبته في مسائلهم فيه ويقبضون منهم
 حقوقهم وهم جماعة كان الحسن بن علي عليهما السلام عدلهم في حيوته و
 اختصهم امناءه في وقته وجعل اليهم النظر في املاكه والقيام
 باسمه باسمائهم وانسابهم واعيانهم كما في عمر وعثمان بن سعيد السمان
 وابنه ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد وغيرهم من سندك اخبارهم فيما
 بعد ان شاء الله وكانوا اهل عقيل وامانة وثقة ظاهرة ودراية و
 فهم وتحصيل ونباهة وكانوا معظمين عند سلطان الوقت لعظم
 اقدارهم وجلالة محلمهم مكرمين لظاهراتهم واشتهر عدالتهم حتى
 انه ان يدفع عنهم ما يضيغه اليهم خصومهم وهذا يسقط قولكم ان
 صاحبكم لم يره احد ودعواهم خلافة فاما بعد ان قرأنا اخبار ابيه



فقد كان مدة من الزمان اخبارا واصله من حجة السفاء الذين بنى
 وبين شيعته ويوثق بقولهم ويرجع اليهم لديهم وامانتهم وما اختصوا
 به من الدين والتزاهة وربما ذكرنا طرفا من اخبارهم فيما بعد وقد
 سبق الخبر عن ابائه عليهم السلام بان القاتل له غيبتان اخرهما اطول من
 الاولى فالاولى يعرف فيها خبره والاخرى لا يعرف فيها خبره فجاء ذلك
 موافقا لهذه الاخبار فكان ذلك دليلا يتضاف الى ما ذكرناه وسبق
 عن هذه الطريقة فيما بعد ان شاء الله نعم فاما خروج ذلك عن
 العادات فليس الامر على ما قالوه ولو صح لجاز ان ينقض الله تعالى
 العادة في ستر شخص ويخفي امره لضرب من المصلحة وحسن التدبير لما
 يعرض من المانع من ظهوره وهذا الخضر موجود قبل زماننا من عهد
 موسى عند اكثر الامة والى وقتنا هذا باتفاق اهل السير لا يعرف
 مستقره ولا يعرف احد له اصحابا الا ما جاء به القرآن من قصته مع موسى
 وما يذكره بعض الناس انه يظهر احيانا وينظر من يراه انه بعض الزهراء
 فاذا فارق مكانه توهم المستمى بالخضر ولم يكن عرفه بعينه في الحال ولا
 ظنه فيها بل اعتقد انه بعض اهل الزمان وقد كان من غيبة موسى
 بن عمران عن وطنه وهرب من فرعون ورهطه ما نطق به القرآن ولم
 يظفر به احد مدة من الزمان ولا عرفه بعينه حتى بعثه الله نبييا واما



اليه فعرفه الولي والعدو وكان من قصة يوسف بن يعقوب ملجأ
 به سورة القرآن وتضمنت استأذنه وعزايه وهو نبي الله ياتيه
 الوحي صبا حيا ومساء يخفي عليه خبر ولده وعن ولده ايض حتى انهم
 كانوا يدخلون عليه ويعاملونه ولا يعرفونه وحتى مضت على ذلك
 السنون والازمان ثم كشف الله امره وظهر خبره وجمع بينه وبين ابيه
 واخوته وان لم يكن ذلك في عادتنا اليوم ولا سمعنا بمثلها وكان من قصة
 يوسف بن متى نبي الله مع قومه وفراره منهم حين تطاولوا خلافتهم له و
 استخفوا بهم بحبوتهم وغيبته عنهم وعن كل احد حتى لم يعلم احد من
 الخلق مستقره وسره الله جوف السمكة وامسك عليه ريقه لضرب
 من المصلحة الى ان انقضت تلك المدة ورد الله الى قومه وجمع بينهم
 بينه هذا ايض خارج عن عادتنا وبعيد من تغارفتنا قد نطق به القرآن
 واجمع عليه اهل الاسلام ومثل ما حكيناها ايض قصة اصحاب الكهف
 وقد نطق به القرآن وتلجم عليه اهل الاسلام في تضمين شرح حالهم و
 استأذنه عن قومه وعرار ابيديهم ولولا ما نطق به القرآن به لكان مخالفتنا
 يحدونه دفعا لغيبته صاحب الزمان والمحاقرم به انجيل الله تعام انهم
 بقوا ثلثمائة سنة مثل ذلك مستترين خائفين ثم احياهم الله فعادوا
 الى قومهم وقصصهم مشهورة في ذلك وقد كان من امر صاحب الجوار الذي



نزل بقصته القرآن واهل الكتاب يزعمون انه كان نبيا فاماته الله متا
 عام ثم بعثه وبقي طعامه وشرابه لم يتغير وكان ذلك خارقا للعتا
 واذا كان ما ذكرناه معروفا كائنا كيف يمكن مع ذلك انكار غيبية
 صاحب الزمان اللهم الا ان يكون المخالف دهريا معطلا ينكر
 جميع ذلك ويحيله فلا تكلم في الغيبة بل تنتقل معه الى الكلام
 في اصل التوحيد وان ذلك مقدور وانما يكلم في ذلك من اقربا ^{سلام}
 وجوز ذلك مقدورا لله فبين لهم نظائره في العادات وامثالها
 قلنا: كثيرة مما رواه اصحاب السير والتواريخ من ملوك فرس وغيبتهم
 عن اصحابهم مدة لا يعرفون خبره ثم عودهم وظهورهم لضرب من النذير
 وان لم ينطق به القرآن فهو مذكور في التواريخ وكذلك جماعة من حكام
 الروم والهند قد كانت لهم غيبات واحوال خارقة عن العادات
 لان ذكرها لان المخالف ربما مجددها على عاداتهم مجد الاخبار وهو ^{مذكور}
 في التواريخ فان قيل ادعواكم طول عمر صاحبكم امر خارق للعادات
 مع بقائه على قولكم كامل العقل تام القوة والشباب لانه على قولكم
 له في هذا الوقت الذي هو سنة سبع واربعين واربع مائة واحد
 وتسعون سنة لان مولده عن قولكم سنة ست وخمسين ومائتين
 ولم تجر العادة بان يبقى احد من البشر هذه المدة فكيف اتقنت العا



فيه ولا يجوز انتقاضها الا على يد الانبياء قلنا للجواب عن ذلك من جهتين
 احدهما ان لانسلم ان ذلك حارق لجميع الغادات بل الغادات فيما
 تقدم قد جرت بمثلها واكثر من ذلك وقد ذكرنا بعضها كقصة
 المخضر عليه السلام اذ لبث في قومده وقصة اصحاب الكهف وغير
 ذلك وقد اخبر الله عن نوح ع انه لبث في قومده الف سنة الا خمسين
 عاما واصحاب السيرة يقولون انه عاش اكثر من ذلك وانما دعا
 الى الله هذه المدة المذكورة بعد ان مضت عليه ستون من عمره
 وروى اصحاب الاخبار ان سلمان الفارسي لم ي عيسى بن مريم وبقى
 الى زمان نبينا صلى الله عليه وآله وخبر مشهور واخبار المعمرين
 من العجم والعرب معرفة مذكورة في الكتب والتواريخ وروى اصحابنا
 الحديث ان الدجال موجود وانه كان في عصر النبي ص وانه باق الى
 الوقت الذي يخرج فيه وعدة الله فاذا جاز ذلك في عهد الله لضر
 من المصلحة فكيف لا يجوز مثله في ولي الله ان هذا من العناد
 وروى من ذكر اخبار العرب ان لقمان بن عاد كان اطول الناس عمرا وانه
 عاش ثلثة الاف سنة وخمسمائة سنة ويقال انه عاش عمر سبعة اشر
 وكان ياخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل فيعيش النسر ما عاش فانما
 مات اخذ اخر فرخه حتى كان آخرها لبد وكان اطولها عمر افضيل طائر



العمر على لبد وفيه يقول الا عشي لنفك اذ تختار سبعة انس اذا ما
 مضى نسر خلديت الى نسر فعمرت حتى حال ان نسوره ، نخلود وهل يتقى النفر
 على الدهر وقال لادناهن اذ حل بيشه ضلكت واهلكت ابن عماد
 وما تدي ومنهم ربيع بن ضبع بن وهيب بن نغيض بن مالك بن سعد
 بن عيس بن فزارة عاش ثلاثمائة ستة واربعين سنة فادرك النبي عم و
 لم يسلم وروى انه عاش الى ايام عبد الملك بن مروان وخبره معروف
 فانه قال له فصل الى عمك قال عشت مائتي سنة في فترة عيسى وعشر
 ومائة سنة في الجاهلية وستين في الاسلام فقال له لقد طلبت
 جد غير عاشر واخباره معروفة وهو الذي يقول وقد طعن في ثلاثمائة سنة
 اصبح منى الشباب قد حسر ان يناعني فقد ثوى عصرا ، والبيات معروفة
 وهو الذي يقول اذا كان الشتاء فادفوني فان الشخ يهدمه الشتاء
 فاما حين يذهب كل قر فسرب الخفيف اورداء اذا عاش الفتي مائتين
 يوما فقد اوى المسترة والفناء ، ومنهم المستور بن سبعة بن كعب بن
 زياد بن مناة عاش ثلاثمائة وثلاثين سنة حتى قال له ولقد سلمت^{الاية}
 وطولها ، وعمرت من بعد التسنين سنينا مائة اتت من بعدها مائتان
 الى وعمرت من عدد الشهر سنينا اهل ما بقى الا كما قد فاتنا ، يوم يكن
 ليلة نخذونا ومنهم الكتم بن صينم الاسدي عاش ثلاثمائة سنة وثلاثين



سنة وكان من ادرك النبي عليه السلام وامن به ومات قبل ان يلتقيه وله
اخبار كثيرة وحكم وامثال وهو القائل وان امرأة قد عاشت تسعين حجة
الى مائة لم يسلم العيش جاهل به نزلت مائتان بعد عشرة فاقوا لها
وذلك من عذى ليا لقلائل وكان والده صيفي بن رباح بن اكرم بن ابي
من المعمرين عاش مائتين وسبعين سنة لا ينكر من عقله شئ وهو
المعروف بزى الحلم الذي قال فيه المتكسر الشكري : لذي الحلم قبل اليوم
ما نزع العضا وما علم الانسان الا ليعلماء ومنهم ضبيرة بن سعيد
بن سعد بن سهم بن عمرو عاش مائتي سنة وعشرين سنة ولم يشب قط و
ادرك الاسلام ولم يسلم وروى ابوحاتم والرياسي عن الغنبي عن ابيه قال
مات ضبيرة السهمي وله مائتا سنة وعشرون سنة وكان اسود الشعر
صحيح الاسنان ورتاه ابن عمه قيس بن عدي فقال من يا من الحدثان
بعد ضبيرة السهمي مائة : سبقت مائة المشيب وكان منيته اقتلا
فتزودوا والاقهلكوا من دون اهلكم خفانا ومنهم دريد بن الصم
الجشمي عاش مائتي سنة وادرك الاسلام فلم يسلم وكان احد قواد المشركين
يوم خيبر ومقدتهم حضر حرب النبي ص فقتل يومئذ ومنهم محض
عنان بن ظالم الزبيدي عاش مائتي سنة وست اربعين سنة وقام
عمر بن حيممة الدوسي عاش اربعمائة سنة وهو الذي يقول كبرت وطأ



العر حتى كانتى سليم افاع ليلة غير مودع: فالهوت افنانى ولكن بتابعته
 على سنون من مصيف ومربع ثلث مئات قدمرت كواملا. وهما انا هذا
 ارتحى منه اربع، ومنهم الخريت بن مضاض الحرمى عاش اربعمئة سنة
 وهو القاتل كان يكن بين الحجوت الى الصفا انيس، ولم يسهرمك سامر
 بل نحن كنا اهلها فامادنا. صرف الليالى والجرد والعواثر. ومنهم
 عبد المسيح بن نقيلة الغناتى ذكر الكلبى وابوعبيدة وغيرهما انه عاش
 ثلثمائة سنة وخمسين سنة وادرك الاسلام فلم يسلم وكان نصرانيا
 وخبره مع خالد بن الوليد لما نزل على الحيرة معروف حتى قال له كم اتى لك ق
 خمسون وثلثمائة قال فما ادركت قال ادركت سفن البحر ترقا اليها
 هذا الجرف ورايت المرأة من اهل الحيرة تضع مكنتها على راسها لا
 ترود الارضا واحدا حتى تاتي الشام وقد اصحبت خرابا وذلك داب
 الله فى العباد والبلاد وهو القاتل والناس ابناء علات فمن علوا
 ان قدا قل فجنوا ومحتور. ومنهم النابغة الجعدي من بنى عامر بن
 صعصعه يكنى ابا ليلى قال ابو حاتم السجستاني كان النابغة الجعدي
 اسن من النابغة الزبياني ودوى انه كان يفتخر ويقول انتيت النبى
 فانشده بلغنا الشاه مجذنا وجدودنا ولنا الزجرفوق ذلك مظهرنا
 فقال النبى عليه السلام ابن المظهر يا ابا ليلى فقلت الجنة يا رسول الله فقتا



اجل ان شاء الله ثم انشدته ولاخير في علم اذا لم يكن له د بوادر تحمي صفوه
 ان يكيد باد ولاخير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامرا صدرا
 فقال النبي صلى الله عليه وآله لا يفضض الله فاك وقيل انه عاش ثمان
 وعشرين سنة لم يستطع من فيه سن ولا ضرب من وقال بعضهم رايته و
 قد بلغ الثمانين تزف غريبه وكانت كلما سقطت له ثنية تنبت له
 اخري مكانها وهو من احسن الناس تغرا ومنهم ابو الطحان القيني
 من بني كنانة بن القين قال ابو حاتم عاش ابو الطحان القيني من بني
 كنانة مائتي سنة وقال في ذلك حنتي حانيات الدهر حتى كاني خا
 ادنو الصيد قصير الخطو يحسب من راني فليست مقيدا اني يقيد و
 اخباره واشعاره معروفة ومنهم ذوى الاصبع العدي وان قال ابو حاتم
 عاش ثمانمائة سنة وهو احد حكام العرب في الجاهلية واخباره و
 اشعاره وحكمه معروفة ومنهم زهير بن جناب الحميري لم يذكر نسبة
 لطوله قال ابو حاتم عاش زهير بن جناب مائتي سنة وعشرين سنة ووا
 مائتي وقعه وكان سيدا مطاعا عاش شرفيا في قومه ويقال كانت فيه
 عشر خصال لم يجتمعن في غيره من اهل زمانه كان سيدا قومه وشرفهم و
 خطيبهم وشاعرهم ووافدهم الى الملوك وطيبهم وللطب في ذلك
 الزمان شرف وعازي قومه وهو الكاهن وكان فارس قومه وله



البيت فيهم والعدو منهم واوصى الى بينه فقال يا بني اني كبرت سنو
 بلغت حرسا من دهرى اى دهر افا حكمتنى التجارب والامور تجربة و
 اختبار فاحفظوا عنى ما اقول وعواوا اياكم والحور عند المضايب
 والتواكل عند النوائب فان ذلك داعية النعم وشماتة العدو وسوء
 الظن بالرب واياكم ان تكونوا بالاحداث مغترين ولها امنين و
 منها ساخرين فانه ما سخروم قط الا ابتلوا ولكن توقعوها فانما
 الانسان غرض تعاورة الرماة فمصدرونه ومجاوز موضعه وواقع عن
 شماتة ثم لا بد ان يصيبه واقواله معروفة وكذلك اشعاره ومنهم
 دويد بن نهد بن زيد بن سويد بن اسلم بضم اللام بن الحاف بن قضاة قال
 ابو حاتم عاشر دويد بن زيد اربعائة وستة وخمسين سنة ووصيته
 معروفة واخباره مشهورة ومن قوله القى على الزهر جلاويدا والد
 ما اصل يوم افسدا بعند ما اصلح اليوم غذا ومنهم الحرث بن كعب
 بن عمرو بن وغلة المذحجي ومذحج هو ام مالك بن ادور سميت مذحج لانها
 ولدت على مكة تسمى مذحج قال ابو حاتم جمع الحرث بن كعب بنيه لما حضرته
 الوفاة فقال يا بني قد انت على ستون ومائة سنة ما صاغت ^{بني} منى
 غادر ولا قنعت بنفسى بجلة فاجر ولا صوبت بابنة عم ولا كنة ولا طر
 ... مة مئة قناعها ولا بعت لصديق بستر وانى لعلى دين شعيب النبي



وما عليه احد من العرب غيبي وغير اسد بن خزيمه وتيم بن مرفا حفظوا
 وصيتي وموتوا على شريعتي الهكم فاتقوه يكفكم المهم من اموركم ويصلح
 لكم اعمالكم واياكم ومعصيته لا يحل بكم الذمار ويوحش منكم الدنيا
 يا بني كونوا جميعاً ولا تتفرقوا فتكونوا شيعا فان موتا في محر من جنوة
 في ذل وعجز وكل ما هو كائن كائن وكل جمع الي تبين الدهر ضربان فضر
 رجاء وضرب بلاء واليوم يومان فيوم حبرة ويوم عبرة والناس
 رجالان فرجل لك ورجل عليك تزوجوا الاكفاء وليستعملن في طيب
 الماء وتجنبوا الحمقاء فان ولدها الى افر ما يكون الا انه لاراحة لقا^{طع}
 القرابة واذا اختلف القوم امكنوا عدوهم وافة العدا اختلافا
 الكلمة والتفضل بالحسنة تقى السيئة والمكافاة بالسيئة الذم
 فيها والعمان بالنور ينزل النعماء وقطيعه الرحم يورث الهم وانها
 الحرمة تنزل النعمة وعقوق الوالدين يورث النكد ويحج العبد و
 يخرب البلد والنصيحة تخر الفضيحة والحقد يمنع الرقاد ولزوم
 الخطيئة تعقب البلية وسوء الدعة يقطع اسباب المنفعة الضما^{ين}
 تدعو الى التباين ثم انشا يقول اكلت شبابي فاقنته وافنت
 بعد دهور دهورا ثلاثة اهلين ضاجتهم قبادوا واصبحت شيخا
 كبيراً مقليل الطعام عسير القيام قد ترك للدهر خطه وقبوراً



ابيت اراعى نجوم السماء اقلب امرى بطونا ظهورا، فهذا طرف من اخبار
 المعمرين من العرب واستيفاؤه في الكتب المصنفة في هذا المعنى ^ج
 واما الفرس فانها تزعم ان فيما تقدم من ملوكها جماعة طال اعمارهم
 فيرون ان الضحك صاحب الحيتين عاش الف سنة ومائتي سنة
 واخرون العادل عاش فوق الالف سنة ويقولون ان الملك الذي
 احدث المهرجان عاش الف سنة وخمسمائة استترنا عن قومه ^{ها}
 مائة سنة وغير ذلك مما هو موجود في تواريخهم وكتبهم لان طول ابدك
 فكيف يقال ان ما ذكرناه في صاحب الزمان خارج عن العادات
 ومن المعمرين من العرب يعرب بن قحطان واسمه ربعية اول من تكلم
 بالعربية ملك مائتي سنة على ما ذكره ابو الحسن النساب لاصفها ^{في}
 في كتاب الفرج والشجر وهو ابو الهيثم كلها وهو منها كعدنان الستا
 انادرا ومنهم عمرو بن عامر مزيقيادوى لاصفها في عن عبد المجيد
 ابي عيسى الانصاري والشرقي بن قطامي انه عاش ثمانمائة سنة
 اربعمائة سنة سوقه في حيوة ابيه واربعمائة سنة ملكا وكان في
 سنن ملكه يلبس في كل يوم حلتين فاذا كان بالعشي فرقت الحلتان
 عنه لئلا يلبسها غيره فسمي مزيقيا وقيل انما سمي بذلك لان على
 ثمة ^ع الارض فصاروا الى اقطار الارض وكان ملكا ارض سبنا

فحدثته الكهان بان الله هلكها بالسيل العرم فاختلف حتى باع
 ضياعه وخرج فيمن اطاعه من اولاده قبل السيل العرم ومنه ^{انتشر}
 الازد كلها والانصار من ولده ومنهم حلهمته بن ارد بن زيد بن شج
 عزيز بن زيد بن كهلان بن يعرب ويقال الجهمه طي واليه ينسب طي
 كلها وله خبر يطول شرحه وكان له ابن اخ يقال له يحا بن بن مالك بن ارد
 وكان قد اتى على كل واحد منها خمسمائة سنة وقع بينهما ملاحاه
 بسبب المعى فخاف جهمه هلاك عشيرته فرحل عنه وطوى المنازل حتى
 طينا وهو صاحب اجاوسلى حلتين لطي ولذلك خبر يطول معرو
 ف
 ومنهم عمرو بن لحي وهو ربعية بن حارثة بن عمرو مرقيا في قول علماء آخر
 كان رئيس خزاعة في حرب خزاعة وجرهم وهو الذي سن السابئة ^{صيلة} والقو
 والحام ونقل صنين وهما هبل ومناة من الشام الى مكة فوضعهما
 فسلم هبل الى خزمية بن مدركة فقيل هبل خزمية وصعد على ابي قيس
 ووضع مناة بالمثل وقدم بالزد وهو اول من ادخل مكة فكانوا
 يلعبون بها في الكعبة غدوة وعشية فروى عن النبي ص انه قال اذعت
 الى النار فرأيت عمرو بن لحي بجلا قصير الحمر ازرق يجر قصبه في النار فقلت
 من هذا قتل عمرو بن لحي وكان يلي من امر الكعبة ما كان يليه جرهم قبله
 حتى ملك وهو ابن ثلثمائة سنة خمس واربعين سنة وبلغ ولده ^{بها}



الف مقاتل فيما يدكرون فان كان المخالف لنا في ذلك من حيل من التجين ذلك
 واصحاب الطبايع فالكلام معهم في اصل هذه المسئلة وان العالم
 مصنوع وله صنائع اجري العادة بقصر الاعمار وطولها وانه قادر على
 اطالها وعلى افنائها فاذا بين ذلك سهل الكلام وان كان المخالف في
 ذلك من يسلم ذلك شخيرة يقول هذا خارج عن العادات فقد بينا
 انه ليس بخارج عن جميع العادات ومتى لو اخرج عن عاداتنا
 قلنا وما المانع منه فان قيل ذلك لا يجوز الا في زمن الانبياء قلنا
 نحن ننازع في ذلك عندنا يجوز خرق العادات على الانبياء والائمة
 والصلحين واكثر اصحاب الحديث يجوزون ذلك وكثير من المعتز
 والحشوية وانهم اذ ذلك كرامات كان ذلك خلافا عبارة وقد لنا
 على جواز ذلك في كتبنا وبيننا ان المعجز انما يدل على صدق من يظهر على
 يده ثم نعلمه نبيا او اماما او صلحا بقوله وكل ما يذكره من شبهة
 قد بينا الوجه فيه في كتبنا لانطوول بذكره ههنا ووجدت بخط
 الشريف الاجل الرضوي ابي الحسن محمد بن الحسين الموسوي رضي الله عنه
 تعليقا في تقويم جبهنا مورخا بيوم الاحد الخامس عشر من المحرم سنة
 احدى وثمانين وثلاثمائة انه ذكر حال شيخ بالشام قد جا وز المائة و
 اربعين سنة فركبت اليرحى تا ملته وحملته الى القرب من واري بالكرخ



وكان اعجوبة شاهد الحسن بن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام ^{وصد}
 صفته الى غيره ذلك من العجائب التي شاهدتها ابا القائم عليه السلام
 هذه حكاية تخطه بعينها فاما ما يعرض من الهرم بامتداد الزمان
 وعلو السن وتناقض نبية الانسان فليس فما لا بد منه وانما اجري
 الله العادة بان يفعل ذلك عند تطاول الزمان ولا ايجاب هناك وهو
 تم قادران لا يفعل ما اجري العادة بفعله واذا ثبت هذه الجملة ثبت
 ان تطاول العمر ممكن غير مستحيل وقد ذكرنا فيما تقدم عن جماعة انهم لم
 يتغيروا مع تطاول اعمارهم وعلو سنهم وكيف ينكر ذلك من تبران الله
 تم بجلد المشايخ في الجنة شانا لا يلبون وانما يمكن ان يناع في ذلك
 من يحجز ذلك ويسنده الى الطبيعة وتأثير الكواكب الذي قد دل ^{ليل}
 على بطلان قولهم باتفاق منا ومن خالفنا في هذه المسئلة من اهل
 الشرع فسقطت الشبهة من كل وجه دليل اخر وما يدل على امامة ^{صا}
 الزمان ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام وصحة غيبته
 مارواه الطائفتان المختلفتان والفرقتان المتباينتان العامة و
 الامامية ان الائمة بعد النبي ص اثنا عشر لا يزيدون ولا ينقصون و
 اذا ثبت ذلك فكل من قال بذلك قطع على الائمة الاثني عشر الذين ^ص
 الى امامتهم وعلي وجود ابن الحسين وصحة غيبته لان من خالفهم في شيء



من ذلك لا يقصر الامامة على هذا العدد بل يجوز الزيادة عليها واذا
 ثبت بالاخبار التي نذكرها هذا العدد المخصوص ثبت ما اردنا
 ونحن نذكر جهلا من ذلك ونحيل الباقي على الكتب المصنفة في هذا
 المعنى يطول به الكتاب ان شاء الله : فما روى في ذلك من جهة مخالفي
 الشيعة ما اخبرني به ابو عبد الله احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر
 رحمه الله قال حدثني ابو الحسن محمد بن علي الشجاعى الكاتب قال اخبرنا ابو
 عبد الله محمد بن ابراهيم المعروف بابن ابي زينب النعماني الكاتب قال
 اخبرنا محمد بن عثمان بن علان الذهبي البغدادي بدمشق قال حدثنا
 ابو بكر بن ابي خيثمة قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا زهير بن معوية
 عن زياد بن خيثمة عن الامسود بن سعيد الهذلي قال سمعت جابر بن سمرة
 يقول سمعت رسول الله ص يقول يكون بعدى اثني عشر خليفة كلام
 قريش قال لما رجعت الى منزله اتته قريش فقالوا انتم يكون ماذا فقال
 ثم يكون الهرج وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا ابن ابي خيثمة
 قال حدثنا زهير بن معوية عن زياد بن علاقة وسماك بن حرب وحصين
 بن عبد الرحمن كلهم عن جابر بن سمرة ان رسول الله ص قال يكون بعدى
 اثنا عشر خليفة ثم تكلم بكلام لم افهمه فقال بعضهم سالت القوم فقالوا
 كلهم من قريش وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا ابن عون عن



الشعبي عن جابر بن سمرة قال ذكرنا النبي صلى الله عليه وآله قال لا
 يزال اهل هذا الذين يضررون علي من نواهم الى اثني عشر خليفة فجعل
 الناس يقومون ويقعدون وتكلم بكلمة لم افهمها فقلت لابي اولا
 ائشي قال فقال قال لكم من قرش: وهذا الاسناد عن محمد بن عثمان
 قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن قال حدثنا سليمان بن احمد قال
 حدثنا ابن عمير عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال ان النبي ص قال لا يزال
 اهل هذا الذين يضررون علي من نواهم الى اثني عشر خليفة فجعل النا
 يقومون ويقعدون وتكلم بكلمة لم افهمها فقلت لابي اولا ائشي
 قال قال فقال قال لكم من قرش: وهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال
 حدثنا احمد بن ابي حنيفة قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا عبد
 بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن خلف بن يزيد عن سعيد بن ابي
 هلال عن ربيعة بن سيف قال كنا عند شقي الاصمعي قال سمعت عبد الله
 بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون خلفي
 عشر خليفة: وهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا احمد قال
 حدثنا عفان ويحيى بن اسحق السليطي قال حدثنا حماد بن سلمة قال
 حدثنا عبد الله بن عمر عن ابي الطفيل قال قال لي عبد الله بن عمر بابا
 الطفيل حدثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف والنقاف



وهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا احمد قال حدثنا المفدى عن
 عاصم بن علي بن مقدم ابو يونس قال حدثنا ابي عن فطر بن خليفة عن
 ابي خالد الوالبي قال حدثنا جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ص
 يقول لا يزال هذا الذين ظاهرا لا يضره من ناواه حتى يقوم اثني عشر
 خليفة كلهم من قرينين. وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا
 عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عميس بن يونس عن خالد بن سعيد
 عن الشعبي عن مسروق قال كنا عند ابن مسعود فقال له رجل حدثكم
 بنيتكم كم يكون بعده من الخلفاء فقال نعم وما سألتني عنها احد قبلك
 وانك لا حدث القوم سنا سمعته يقول يكون بعدى عدة نقباء موسى
 قال الله عز وجل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. واخبرني جماعة عن ابي
 محمد هرون بن موسى التلعكبري قال اخبرني ابو علي احمد بن علي المعروف
 بابن الخضيب الرازي قال حدثني بعض اصحابنا عن حنظلة بن زكريا ^{التهيمي}
 عن احمد بن يحيى الطوسي عن ابي بكر عبد الله بن ابي شيبه عن محمد بن فضيل
 عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزل جبرئيل عم بصحيفة من
 عند الله على رسول الله ص فيها اثني عشر خاتما من ذهب فقال له ^{الله}
 تعالى يقر اهلك للسلام ويبارك ان تدمع هذه الصحيفة الى النجيب
 اهلك بعدك فيك منها اول خاتم ويعمل بايقافها فاذا مضى دفعها



الى وصيته بعده وكذلك الاول يدفنها الى الاخر واحد بعد واحد
 فنقل النبي ص ما امر به ففك علي بن ابي طالب عليه السلام اولها وعمل
 بما فيها ثم دفعها الى الحسن عم ففك خاتمه وعمل بما فيها ودفعها ^{بعده}
 الى الحسين عم ثم دفعها الحسين الى علي بن الحسين ثم واحد بعد ^{احد}
 حتى ينتهي الى اخرهم عليهم السلام وبهذا الاسناد عن التلعكبري عن
 ابي علي محمد بن همام عن الحسن بن علي القوهستاني عن زيد بن اسحق عن
 ابيه قال سالت ابي عيسى بن موسى فقلت له من ادركت من التابعين فقنا
 ما ادري ما تقول ولكني كنت بالكوفة فسمعت شيخا في جامعها يحدث
 عن عبد خيرة قال قال امير المؤمنين عم قال رسول الله ص يا علي الائمة
 الراشدون المهديون المغصوبون حقوقهم من ولدك احد عشر اما
 وانت والحديث مختصر وان خبرني جماعة عن ابي محمد هروين بن موسى
 التلعكبري عن محمد بن احمد بن عبيد الله الهاشمي قال حدثني ابو موسى عيسى
 بن احمد بن عيسى المنصور قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد العسكري عن
 ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
 بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين ^{علي}
 صلوات الله عليهم قال قال علي صلوات الله عليه قال رسول الله ص من
 ستران يلقي الله عز وجل انما مطهر الا يجزئه الفرع الاكبر فليتوجه اليه ^{ليستوي}



ابنيك الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
 بن جعفر وعلي بن موسى ومحمداً وعلينا والحسن ثم المهدي وهن خاتمهم
 وليكونن في آخر الزمان قوم يتولنك يا علي بشناهم الناس ولو اجتمعت
 خيرا لهم لو كانوا يعلمون يوشرونك وولدت على الآباء والامهات والخوا
 والاخوات وعلي عشائيرهم والقربات صلوات الله عليهم افضل
 الصلوات اولئك يحشرون تحت لواء الحمد تجاوز عن سياتهم ويرفع
 درجاتهم جزاء بما كانوا يعملون فاما ما روى من حجة الخاصة فالكثير
 ان يحصى غير ان ذكر طرفا منها . روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
 فيما اخبرنا به جماعة عن ابي الفضل الشيباني عن ابيه عن محمد بن الحسين عن
 محمد بن ابي عمير . واخبرنا ايضا جماعة عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابيان بن
 عتاس عن سليمان بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا
 معوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن
 زيد فجرى بيني وبين معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى
 انا اولي بالمؤمنين من انفسهم ثم اخى علي بن ابي طالب اولي بالمؤمنين من
 انفسهم فاذا استشهد علي بالحسن اولي بالمؤمنين فاذا مضى الحسن فالجئز
 اولي بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي بالحسين اولي بالمؤ



من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم
 يا علي ثم بكله اثني عشر اما تسعد من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر
 استشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن
 زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليمان بن قيس وقد سمعت ذلك من
 سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله ص
 وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى
 عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال قال رسول الله ص لي
 واحد عشر من ولدي وانت يا علي رز الارض اعني اوتارها وجبالها
 بنا اوتد الله الارض ان يسبح باهلها فاذا ذهب الاثني عشر من ولدي
 ساخت الارض باهلها ولم ينظروا - عنده عن ابيه عن جعفر بن محمد
 بن مالك عن محمد بن نعمة السدوسي عن وهيب بن حفص عن عبد الله بن
 القاسم عن عبد الله بن خالد عن ابي الشفاج عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
 عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام و
 بين يديها اسباء الاوصياء من ولدها فعدت اثني عشر اسما اخرهم القا
 ثلثة منهم محمد وثلثة منهم علي واخبرني جماعة عن عدة من اصحابنا عن
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
 بن عمرو بن ابي بصير عن ابي جعفر قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين تسعهم



قائمهم محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل
 عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان الله تعالى ارسل محمدا صلى الله عليه وآله
 الى الجن والانس عامة وكان من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبقنا
 ومنهم من بقي وكل وصي جرت به السنة والاوصياء الذين من بعد محمد
 على سنة اوصياء عيسى الى محمد وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عم
 على سنة المسيح عنه عن ابي الحسين واخبرني جماعة عن ابي محمد التلعكبري
 عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الادمي عن الحسن بن
 العباس بن الحرير الرازي عن ابي جعفر الثاني ان امير المؤمنين عليه السلام
 قال ابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة
 ولذلك الولاية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس من هم
 فقال انا واحد عشر من صلي ائمة محدثون محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
 عن ابيه عن احمد بن هلال العبري عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله في حديثه ان الله اختار من الناس الا بنيا واختار من الانبياء
 الرسل واختارني من المرسل واختار مني عليا واختار من علي الحسن والحسين
 واختار من الحسين الاوصياء تا سعة قائمهم وهو ظاهرهم وباطنهم
 واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوي عن ابي علي احمد بن



وعبد الله بن جعفر الحميري عن أبي الخيزر صالح بن حماد الرازي والحسن بن
 طريف عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال قال أبي محمد بن علي الجابر بن عبد الله الانصاري ان لي
 اليك حاجة فمتي تخيف عليك ان اخلوك فاستدك عندها قال له جابر
 في اي الاوقات اجبت فخالاه ابي في بعض الاوقات فقال له يا جابر
 اخبرني عن اللوح الذي رايت في يدي فاطمة عليها السلام وما اخبرتك به
 افي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على
 امك فاطمة صلوات الله عليها في جوة رسول الله ص فهديتها بولادة
 الحسين عليه السلام ورايت في يديها لوحا اخضر فظننت انه زفر ورايت
 فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها يا ابي وامي يا ابنة رسول الله
 ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله الى رسول الله ص في اسم ابي
 واسم بعلي واسماء بنى واسماء الاوصياء من ولدي فاعطانيه ابي لسيرة
 بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة فقذرته فاستنسخته قال له ابي
 فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشي معه ابي حتى انتهى الى منزل
 جابر فاخرج ابي صحيفة مرق وقال يا جابر انظر في كتابك لا قراء انا
 عليك فنظر جابر في نسخته وقراءه ابي فخالف حرفا حرفا قال جابر
 فاشهد بالله اني هكذا رايت في اللوح مكتوبا باسم رسول الله ص

جميعا



هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه وورده ليله
 نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظيم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي
 ولا تجحد آلائي انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومدبر المطلقين
 وديان الذين انا الله لا اله الا انا من يحيى غير فضلي او خاف غير عذابي
 عذبتهم عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فايتاي فاعبد وعل فتوكل انا
 لم ابعث نبيا فكنت آيame وانقضت مدته الاجعلت له وصيا واني
 فضلتك على الانبياء وفضلت وصيتك علينا على الاوصياء واکرمتك
 بشبليتك بعده وسب طيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدت علي
 بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خائنا علي واکرمته بالشهادة
 وختمت له بالسعادة وهو افضل من استشهد وارفح الشهداء درجة
 جعلت كلمتي التامة معه وحجتى البالغة عنده بعترته اثيب واعا^ت
 اقولهم على سيد الغابدين وزين اولياي الماضين وابنه شيبه جدا^{المحمود}
 محمد الباقر باقر علي والمعدن حكمتي سبيلك المتتابون في جعفر الراء عليه
 كالزاد علي حق القول مني لا كرم من مثوى جعفر ولا سرنه في اشياعه وانصا^{به}
 واوليائه ابعده فتنه عينا حنيس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتى لا
 تخفى وان اولياي لا يشقون الا ومن جحد واحد منهم فقد جحد نعمتي ومن
 غيراتي مركة فترى علي وبيبا اللذين من الجاهدين عند انقضاء



مدة عبدى موسى جيبى وخيرتان المكذب بالثامن مكذب بكل اوليا
 على ولي وناصرى ومن اصنع عليها عباء النبوة وامنحه بالاضطالع
 بها يقتله عفرى مستكبر يدفن بالمدينة التى بناها العبد الصالح
 الى جنب شتر خلقى حق القول منى لا قرن عينه بجهد ابنه وخليفته ووارث
 علمه فهو معدن على وموضع سرى وحجتى على خلقى جعلت الجنة مشواه
 وشفعتى فى سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم
 بالسعادة لابنه على ولي وناصرى والشاهد فى خلقى وامينى على وجهى
 اخرج منه الداعى الى سبلى والخازن لعلى الحسن ثم اكر ذلك لابنه رحمة
 للعالمين عليه كل موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب سيد اوليائى فى زمانه
 ويتهادى رؤسهم كيتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون و
 يكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الولد
 والزنة فى نسائهم اولئك اوليائى حقا. هم ارفع كل فتنة عينا حنوس
 هم اكشف الزلازل وارفع الاضرار والاغلال اولئك عليهم صلوات من
 ربهم ورحمة واوئك هم المهتدون. قال عبد الرحمن بن سالم قال
 ابو بصير لولم تسمع فى دهرك الا هذا الحديث لكفناك قصته الا عن اهله
 واخبرنا جماعة عن التلعكبرى عن ابي على احمد بن عبد البرازى الا يادى قال
 اخبرنى الحسين بن على بن سنان الموصلى عن احمد بن محمد بن



للخليل عن محمد بن صالح الهذلي عن سليمان بن أحمد عن الزبال بن مسلم و
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلام قال سمعت ابا سلمى راعى البقيع
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت اسرى بجالي
 السماء قال الغزير جلتناؤه امن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت و
 المؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت لا متك قلت خيرها قال
 علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض
 اطلاعة فاخرتك منها فشقت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع
 الا وذكرت معي فانا المهود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخرتك منها
 عليا وشقت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك
 وخلقيت عليا وفاطمة والحسن والحسين من شج نور من نوري وعزيت
 ولايتكم على اهل السموات والارضين فمن كان قبلها كان عندي
 من المؤمنين ومن بعدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا
 من عبادي عبدني حتى ينقطع ويصير مثل الشن البالي ثم اتاني جا حدا
 بولايتكم ما غفرت له حتى يقرب بولايتكم يا محمد اتحبان تر لهم قلت نعم يا
 رب فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بعلي وفاطمة و
 الحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والهدى
 في صحفناح من نورهم يصلون وانهدى في وسطهم كأنه كوكب دزي

ليلة ٢



فقال يا محمد هؤلاء الحج وهذا الثامر من عمتك يا محمد عتري وجلالي انه
 الحججة الواجدة لا وليا لي والمستقم من اعدائي وروى جابر الجعفي قال سالت
 ابا جعفر عليه السلام عن تاويل قول الله عز وجل ان عدة الشهور عند الله
 اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة
 حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا انفسكم قال قننفس سيدك الصعدا
 ثم قال يا جابر اما السنة فهي جدى رسول الله وشهورها اثني عشر شهرا
 فهو امير المؤمنين ابى والى ابى جعفر وابنه موسى وابنه على وابنه محمد وابنه
 على والى ابنه الحسن والى ابنه محمد الهادي والمهدي اثني عشر ما سماه الله
 في خلقه وامناؤه على وحيد وعلمه والاربعة الحرم الذين هم الذين
 القيم اربعة منهم يخرجون باسم واحد على امير المؤمنين وابى على بن الحسين
 وعلى بن موسى وعلى بن محمد فالاقار هؤلاء هو الذين القيم فلا تظلموا
 انفسكم اى قولوا بهم جميعا هتدوا واخبرنا جماعة عن ابى عبد الله الحسين
 بن على بن سفيان البروفى عن على بن سنان الموصلى العدل عن على بن
 الحسين عن احمد بن محمد بن الخليل عن جعفر بن احمد المصري عن عمه الحسن بن
 على عن ابيه عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه الباقر عن ابيه زى الثقات
 سيد العابدين عن ابيه الحسين الزكى الشهيد عن ابيه امير المؤمنين
 عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ثلثة المتى كانت

فيهن



فإفاته لعلي عليهم السلام يا بالحسن اخضر صحيفة ودواة فاملا رسول الله
 صلى الله عليه وآله وصيته حتى انتهى الى هذا الموضع فقال يا علي انه
 سيكون بعدي اثني عشر مائتا ومن بعدهم اثني عشر مهديا فانت يا علي
 اول اثني عشر الامام سماك الله في سمائه عليا المرتضى وامير المؤمنين و
 الصديق الاكبر والفاروق الاعظم والمأمون والمهدي فلا يصح هذه
 الاسماء لاحد غيرك يا علي انت وصيتي على اهل بيتي حينهم وصيتهم وعلى
 نسائي فمن ثبتهما لقيتني غدا ومن طلقتهما فانا بري منهما لم يرني ولم ارها
 في عرصة القيامة وانت خليفتي على امتي من بعدي فاذا حضرتهما
 الوفاة فسلها الى ابني الحسن البر الوصول فاذا حضرته الوفاة فليسلها
 الى ابني الحسن الشهيد الزكي المقتول فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى
 ابنه سيد العابدين ذي الثغفات علي فاذا حضرته الوفاة فليسلها
 الى ابنه محمد الباقر العلم فاذا حضرته الوفاة فليسلها الى ابنه جعفر
 الصادق فاذا حضرته الوفاة فليسلها الى ابنه موسى الكاظم فاذا
 حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه علي الرضا فاذا حضرته الوفاة فليسلها
 الى ابنه محمد النقي فاذا حضرته الوفاة فليسلها الى ابنه علي الناصح
 فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه الحسن الفاضل فاذا حضرته
 الوفاة فليسلمها الى ابنه علي الهادي فاذا حضرته الوفاة فليسلمها
 الى ابنه محمد المستنجد من آل محمد فذلك اثني عشر



اماما تم يكون من بعده اثني عشر مهديا فليسلمها الى ابنه اقل المقربين
 له ثلثة اسمى اسم كاسمى واسم ابي وهو عبد الله واحمد واسم الثالث
 المهدي وهو اول المؤمنين . واخبرني جماعة عن عدة من اصحابنا
 عن محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن الحسين بن عبد الله عن الحسن
 بن موسى الخشاب عن الحسن بن سماعه عن علي بن الحسن بن سمار عن ابن
 اذينة عن زياره قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من
 آل محمد كلهم محدث ولد رسول الله ص وولد علي بن ابي طالب عليه السلام
 فرسول الله وعليهما الوالدان . ولهذا الاسناد عن محمد بن يحيى عن
 محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله ومحمد بن الحسين عن
 ابراهيم بن ابي يحيى المدني عن ابي هرون العبدى عن ابي سعيد الخدرى
 قال كنت خاض الماهالك ابوبكر واستخلف عمر اقبل يهودى من عظام
 يثرب بنعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى دفع الى عمر فقال ليا عمر
 اني جئت اريد الاسالم فان خبتني عما اسئلك عنه فانت اعلم اصحا
 هذا الكتاب والسنة وجميع ما اريدان اسئل عنه قال فقال عمر اني
 لست هناك لكنى اشرك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة و
 جميع ما قد تسال عنه وهو ذاك واوصى اليه " سلام فقال له
 اليهودى يا عمران كان هذا كما تقول فما لك وسيع .
 ذلك اعلمكم



فوبره عمر ثمران اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال انت كما ذكر عمر فقال
 وما قال عمر فاخبره قال كنت ^{فان} كما قال عمر سألتك عن اشياء اريد ان اعلم
 هل يعطينا احد منكم فاعلم انكم في دعوتكم خير الامم واعلمها صادقين
 ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم
 انا كما ذكرت لك عمر سل عما بدالك اخبرك عنه انشاء الله نعم قال الخبر في
 عن ثلثه وثلاثه وواحدة قال له علي عليه السلام يا يهودي لم لم تقتل اخبرني
 عن سبع فقال اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سألتك عن الثلث و
 الاكثفت وان احببتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض و
 افضلهم واولى الناس بالناس فقال سل عما بدالك يا يهودي قال الخبر في
 عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض
 واقل عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ثم قال له اليهودي
 فاخبرني عن هذه الامة كره لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد بن
 منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين نعم ان
 لهذه الامة اثني عشر امام هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا
 صلى الله عليه وآله في الجنة فهي افضلها واشرفها الجنة عدن واما
 من معه في منزله منها فولاء الاثنا عشر من ذريته واهلهم وجدتهم ام
 ائمتهم وذراريهم لا يتركهم فيها احد وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب



عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم
 الجعفري عن ابي جعفر الثاني قال قيل امير المؤمنين عليه السلام و
 معه الحسن بن علي عليه السلام وهو متكى على يد سلمان فدخل المسجد
 الحرام اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين ع
 فد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين استلكت عن ثلث مثاقيل
 ان اخبرتني بهن علمت ان القوم قد ركبوا من امرت ما قضى عليهم وان ليس
 بأمونين في دنياهم واخرتهم وان يكن الاخرى علمت انك وهم شرعوا
 فقال له امير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدالك قال اخبرني عن
 الرجال اذا نام اين يذهب روجه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن
 الرجل يشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت امير المؤمنين الى الحسن
 فقال يا با محمد احبه فاجابه الحسن فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله
 ولم ازل اشهد بها واشهدك محمد رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد
 انك وصي رسول الله والقائم بحجته واثار الى الحسن واشهد ان الحسين
 بن علي وصي ابيه والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القا
 م^{تم} بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد
 على جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي واشهد على موسى بن جعفر انه القائم بامر
 جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد



علي محمد بن علي انه القائم بامر موسى بن موسى واشهد علي بن محمد بانه القا
 بامر محمد بن علي واشهد علي الحسن بن علي بانه القائم بامر علي محمد واشهد
 علي رجل من ولد الحسين لا يكتفي ولا يسهي حتى يظهر امره في بلادها عدا
 كما ملئت جورا والسلم عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
 ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين عليه السلام يا ابا محمد اتبعه انظر اين يقصد
 فخرج الحسن فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فمادته
 اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين عليه السلام فاعلمت فقالت
 يا ابا محمد اتعرفه فقلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم فقال هو الخضر
 عليه السلام فهذا طرف من الاخبار وقد اوردناها ولو شرعنا في ايراد
 ما من جهة الخاصة في هذا المعنى لطال به الكتاب وانما اوردناها
 اوردناها ليوضح ما قلناه من نقل الطائفتين المختلفين ومن اراد
 الوقوف على ذلك فعليه بالكتب المصنفة في ذلك فانه تجد من ذلك
 شيئا كثيرا حسب ما قلناه فان قيل دلوا او لا على صحة هذه الاخبار فانها
 اخبار احاد لا يقول عليها فيما طريقه العلم وهذه مسألة عليته ثم دلوا
 على ان المعنى بها من تذهبون الى امامته فان الاخبار التي رويتها
 عن مخالفيكم واكثر ما رويتها من جهة الخاصة اذا سلمت فليس فيها
 صحة ما تذهبون اليه لانها تتضمن العدم فحسب ولا تتضمن غير ذلك



فمن اين لكم ان ائمتكم هم المرادون بهادون غيرهم قلنا اما الذي يدل
 على صحته فان الشيعة الامامية يرونها على وجه التواتر خلفنا
 عن سلف وطريقة تصحيح ذلك موجود في كتب الامامية والنصوص على
 امير المؤمنين عم والطريقة واحدة وايضا وان نقل الطائفتين
 المختلفين المتباينتين في الاعتقاد يدل على صحة ما قد اتفقنا على نقله
 لان العادة تجارية ان كل من اعتقد مذهبا وكان الطريق الى صحة ذلك
 النقل فان دواعيه تتوفر الى نقله وتوفر دواعي من خالفه الى ابطال
 نقله او الطعن عليه والاكثار لروايته بذلك خرجت العادات في
 مدح الرجال وذمهم وتعظيمهم والنقص منهم ومتى راينا الفرقة
 المخالفة لهذه الفرقة قد نقلت مثل نقلها ولم يتعرض للطعن على نقله
 ولم ينكر متضمن الخبر ذلك على ان الله نعم قد تولى نقله وسخرهم لروايته
 وذلك دليل على صحة ما تضمنه الخبر واما الدليل على ان المراد بالاجابة
 والمعنى بها ائمتنا عليهم السلام فهو انه اذا ثبت بهذه الاخبار ان الامامة
 محصورة في الاثني عشر اماما وانهم لا يزيدون ولا ينقصون ثبت ما
 ذهبنا اليه لان الامتد بين قائلين قائل يعتبر العدد الذي ذكرناه فهو يقول
 ان المرادها من يذهب الى امامته ومن خالف في امامتهم لا يعتبر هذا
 العدد فالقول باعتبار العدد ان المراد غيرهم خروج عن الاجماع وما



اذى الى ذلك وجب القول بفساده ويدل ايضا على امامة ابن الحسين
 وصحة غيبته ما ظهر وانتشر من الاخبار الشائعة الذائعة عن آياته
 عليهم السلام قبل هذه الاوقات بزمان طويل من ان لصاحب هذا الامر
 غيبة وصفة غيبته وما يجري فيها من الاختلاف ويحدث فيها
 من الحوادث وان يكون له غيبتان احدهما اطول من الاخرى وان الاول
 يعرف فيها الاخبار والثانية لا يعرف فيها اخباره فوافق ذلك على ما
 تفهمته الاخبار ولو لاحتمالها وصحة امامته لما وافق ذلك لان ذلك
 لا يكون الا باعلام الله على لسان نبيه وهذه ايضا طريقة اعتدها
 الشيخ قديما ونحن نذكر من الاخبار التي تضمن ذلك طرفا ليعلم صحة
 ما قلناه لان استيفاء جميع ما روى في هذا المعنى بطول وهو موجود
 في كتب الاخبار من اراده وقف عليه من هناك فمن ذلك من اخبرنا به
 جماعة عن ابي محمد التلعكبري عن احمد بن علي الترازي عن محمد بن جعفر ^{سدي} الا
 عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر بن زيد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي
 حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد بن علي عليها السلام في قول الله تعالى
 ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بهاء معين قال نزلت في الامام فقالت
 انتم اصبح امامكم غائبا عنكم فمن ياتيكم به امام ظاهر ياتيكم باخبار السما
 والارض وبجلال الله وحراسته ثم قال اما والله ما جعلت اوتيل هذه الاية



ولا بد ان يحى تا ويلها ^{سعد بن عبد الله} عن الحسين بن عمر بن يزيد
 عن ابي الحسن بن ابي الربيع المدائني عن محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبه عن
 ام هانئ قالت لقيت ابا جعفر عليه السلام فسالته عن قول الله فلا تقسم
 بالخنس الجوار الكنس فقال امام يحنس في زمانه عند انتطاع ^{عليه}
 عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدوا كالشهاب الوقاد فلن ادرت
 ذلك قرنت عينك ^{سعد بن عبد الله} عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى
 القسم الجحلي و ابي قتاد جميعا عن علي بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه
 موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت له ما تأويل قول الله قل ارايتم ان
 اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بهاء معين فقال اذا فقدتم امامكم فلم ترو
 فماذا تصنعون ^{واخبرني جماعة} عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوي
 عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبه عن الفضل بن شاذان عن عبد الله
 بن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن ابي بصيرة قال قال ابو عبد
 الله عليه السلام ان بلغكم عن صاحبكم عيبة فلا تنكروها ^{محمد بن جعفر}
 عن سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالك عن اسحق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن
 المشي العطار عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن ندره قال سمعت ابا عبد
 الله عليه السلام يقول يفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونهم
 احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن الفضل بن شاذان عن عبد الله بن جليل

انما مات



عن عبد الله بن المستنير عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عم
 يقول ان لصاحب هذا الامر غيبتين احديهما يطول حتى يقول بعضهم
 مات ويقول بعضهم قتل ويقول بعضهم ذهب حتى لا يبقى على امره من
 اصحابه الا نفي سيرة لا يطلع على موضعه احد من ولده ولا غيره الا الموالي
 الذي يلي امره . وبهذا الاسناد عن الفضل بن شاذان النيشابوري عن
 عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عم
 قال ابد لصاحب هذا الامر من غزاة ولا بد في عزلته من قوة وما بثليث
 من وحشة ونعم المنزل طيبة . سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الز^{يتوني}
 عن الزهري الكوفي عن بنان بن حمدويه قال ذكر عند ابي الحسن العسكري ع
 مضى ابي جعفر عليه السلام فقال ذاك الى ما دمتم حيا باقيا ولكن كيف
 هم اذا فقدوا من بعدى . واخبرنا ابن ابي حميد القمي عن محمد بن الحسن
 بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن القاسم بن معروف عن عبد الله
 بن حمدويه بن البراء عن ثابث عن اسمعيل عن عبد الاعلى مولى آل سام قال
 خرجت مع ابي عبد الله عم فانزلنا الروحاء فنظر الى جبلها من اطلالها
 فقال لى ترى هذا الجبل هذا جبل يدعى رضوى من جبال فارس اجبتنا
 فنقله الله بنا امر ان فيه كل شجرة مطعم ونعم امان للخائف منهن امان
 لصاحب هذا الامر فيه غيبتين واحدة تصيق بالاخري طويلا ^{بن} احد



ادريس عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير عن الحسين
 بن ابي لعلا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما دخل مسلماً
 رضى الله عنه الكوفة ونظر اليها وذكر ما يكون من بلاها حتى ذكر ملك
 بنى امية والذين من بعدهم ثم قال فاذا كان ذلك فالزموا احلاس يوم
 حتى يظهر الظاهر من الظاهر المطهر ذوالغيبه الشريدا الطريد
 وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال في القاتر شبه من يوسف قلت
 وما هو قال الحيرة والغيبه . واخبرني جماعة عن ابي الفضل عن محمد بن
 عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
 موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال سألت
 عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر فقال لا تحدث به السفلى في دعوتنا
 نقرأ كتاب الله فاذا نقر في التاقودان منا اماماً مستتراً فاذا اراد
 اظهار امره نكت في قلبه نكته فيظهر فقام بامر الله . وروى عبد الله بن
 محمد بن خالد الكوفي عن منذر بن محمد عن قابوس عن نصر بن السدي عن
 ابي داود عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مالك الجهني عن الحرث بن المغيرة
 عن الاصبغ بن نباته . ورواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي
 الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني
 عن الاصبغ بن نباته قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته منك

ابن ابي



في الارض فقال له يا امير المؤمنين مالي اراك مفكرا تنكثت في الارض
 ارغبتة منك فيها قال له والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا قط ولكني
 تفكرت في مولود من يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي
 الذي يملأها عدلا ومسطا كما ملئت ظلما وجورا يكون له حيرة وعينته
 يضلل فيها اقوام ويهتدي فيها اخرون قلت يا مولاي فكيف يكون
 الحيرة والغيبته قال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان
 هذا الامر لكان فقال نعم كما انه مخلوق وانك بئذا الامير اصبح اوثق
 خيار هذه الامة مع ابراهيم هذه العترة قال قلت ثم ما يكون بعد ذلك
 قال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداآت وارايات وغايات ونهايات
 وروى سعد بن عبد الله عن ابي محمد الحسن بن عيسى العلوي قال حدثني
 ابي عيسى بن محمد عن ابي محمد بن علي بن جعفر عن ابي عبد الله بن جعفر عن اخيه
 موسى بن جعفر عليهما السلام قال قال لي يا بني اذا فقد الخامس من
 المتابع من الامة فالله الله في اديانكم فانه لا بد لصاحب هذا الامر
 من غيبته بغيرها حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به يا بني انما هي
 مخنة من الله امتحن بها خلقه لو علم آباءكم واجدادكم ديننا اوضح من هذا
 الذين لا تبغوه قال ابو الحسن فقلت له يا متهدي من الخامس من ولد النبي
 قال يا نبي الله منكم تصغر عن هذا واما انكم يضيق عن حمله ولكن ان



تعيشوا تدركوه - اخبرني جماعة عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن
 محمد بن عبيد الله بن المطلب رحمه الله قال حدثنا ابو الحسين محمد بن
 بحر بن سهل الشيباني الرهني قال اخبرنا علي بن الحرث عن سعد بن منصور
 الجواسني قال قال اخبرنا احمد بن علي البديلي قال اخبرني ابي عن سدير الصيرفي
 قال دخلت انا والمفضل بن عمرو وداود بن كثير الرقي وابو بصير وابان بن
 تغلب على مولانا الصادق فرأينا جالساً على التراب وعليه منسج خيري
 مطوي بلا حبيب مقصر الكمين وهو يبكي بكاء الواله الشكلي ذات الكبد
 الحري قد نال الحزن من وجنتيه وشاع التغيير في عارضيه وابلا الدمع
 محجريد وهو يقول غيبتك نفت رقادي وضيقت علي مهادي وابتزت
 مني لحة فوادي سيدي غيبتك وصلت مصايبي بفجائع الابد وفقدت
 الواحد بعد الواحد بفناء الجمع والعدد ما احسن بدمعة برقا من عيني
 واين نعشا من صدي قال سدير فاستطارت عقولنا ولها وصدق
 قلوبنا جزعاً من ذلك الخطب الهائل والحادث الغائل وطنننا انه ستمت
 لمكر وهد قاعة او حلت من الدهر بانته فقلنا لا ابكي الله عينيك
 يا ابن خير الوري من اية حادثة ستدرف دمعك وتسته طرعيتك
 واية حال حتمت عليك هذا الماتمة قال فزفر الصادق عم زفرة ابتغ منها
 جوفه واشتم منها خوفه فقال ويكرا في نظرت صبيحة بهذا اليوم في كتاب

سدير



الجفر المشتمل على علم البلايا والمنايا وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة
 الذي خض الله به تقديس اسمه محمدا والائمة من بعده عليهم السلام وتاملت
 فيه مولد قائمنا عليه السلام وغيبته وابطاءه وطول عمره وبلوى
 المؤمنين من بعده في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوب الشيعة
 من طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم وخلعهم ربيعة الاسلام من
 اعناقهم التي قال الله عز وجل وكل انسان الزمناه طائره في عنقه يعني
 الولاية فاخذتني الرقة واستولت على الاخران فقلنا يا ابن رسول الله
 كرمنا وفضلنا باسراك ايانا في بعض ما انت تعلمه من علم ذلك كما
 ان الله تعم ذكره اذ ارا في القائم مئائثة اذ اراها الثلثة من الرسل قدر
 مولده تقدير مولد موسى عم وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى عم ^{قدر}
 ابطاءه تقدير ابطاء نوح عليه السلام وحصل له من بعد ذلك عمر العبد
 الصالح اعني الخضر عليه السلام دليل على عمره فقلنا الكشف لنا يا ابن ^{رسول}
 عن وجوه هذه المعاني قال اما مولد موسى عم فان فرعون لما وقف على
 ان زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدوا على نبيه وان يكون
 من بني اسرائيل فلم تنزل يا امرأ صخابه بشق بطون الحوامل من بني اسرائيل حتى
 قتل في طلبه يتف وعشرون الف مولودا وتعذر عليه الوصول الى القتل
 موسى عليه السلام بحفظ نعم اياه كذلك بتوا ميثه وبنوا العباس لما ان

نساء



وقنوا على ان زوال ملكة الامراء والجناب به منهم على يدى القائم منا
 ناصبونا للعداوة ووضعوا سيوفهم فى قتل اهل بيت رسول الله
 وابادة نسله طعمامنهم فى الوصول الى قتل القائم عليه السلام فابى الله ان
 يكشف امره لواحد من الظلمة الا ان يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبة
 عيسى فان اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل فكذبها الله عز وجل
 بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبههم كذلك غيبته القائم فان الامم
 سينكرها لظواهرها من قائل يقول انه لم يولد وقائل يفترى بقوله انه ولد
 ومات وقائل يكفر بقوله ان حادى عشر كان عتيماً وقائل يبرق ويقول
 انه يتعدى الى الثالث عشر فضا عدواً وقائل يعصى الله بدعواه ان روح
 القائم عليه السلام فى هيكل غيره واما ابطاء نوح عليه السلام فانه لما
 استنزل العقوبة بعث الله اليه جبرئيل معه تسع نويات فقال يا
 بنى الله ان الله جل اسمه يقول لك ان هؤلاء خلانعى وعبادى لست
 ابيدهم بصناعقة من صواعقى الا بعد تاكيد الدعوة والزمام للحجة
 فغاودا جتهدت فى الدعوة لقومك فاني مشيتك عليه واغرس هذا
 النواقن لك فى نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص و
 ليربذلك من تعجك من المؤمنين فلما ابنت الاشجار وتازرت و
 تسوقت ولغصنت وزها المبرح انما يبرن من طويلا ليربذ من الله



العدة فامر الله نعم ان يغرس من نوى تلك الاشجار ويعاود الضبر
 والاجتهاد ويؤكد الحجّة على قومه واخبر بذلك الطوائف التي
 امنّت به فارتد منهم ثلثه ثم رجلا وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا
 لما وقع في عدته خلف ثم ان الله نعم لم يزل يامرهم عند اكلها كل مرة
 ان يغرس تارة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات وما زالت تلك
 الطوائف من المؤمنين يرتد منهم طائفة بعد طائفة الى ان عادوا
 الى نبيهم سبعين جلافا وحي الله عز وجل عند ذلك اليه وقال الان
 اسفر الضبح عن الليل الغيبتك حين صرح الحق عن محمده وصفي الامر
 للايمان من الكذب ارتداد كل من كانت طينته نجيسة فلو انى اهلكه
 الكفار وابقيت من قدرته من الطوائف التي كانت امنّت بك لما
 كنت صدقت وعدى السابق للمؤمنين الذين اخلصوا الى التوحيد
 من قومك واعتصموا بجبل نبوتك بان استخلفهم في الارض وامكن
 لهم دينهم وابدل خوفهم بالامر لكن تخلص العبادة الى بدهاب الشك من
 قلوبهم فكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الامن منى لهم
 مع ما كنت اعلم من ضعفين الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء
 سائرهم التي كانت نتاج النفاق وسفوح الضلالة فلوانهم يتشبهوا
 من امة الذي اوتى المؤمنون نورا في الاستخلاف اذا اهلكتم اعداء



رولع صفائه ولاستحکم من ارتدادهم وتابدت خيال الضلالة قلوبهم
 وكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم عن طلب الرئاسة والتفرد بها
 بالامر والنهي عليهم وكيف يكون التمكن في الدين وانتشار الامر في
 المؤمنين مع اثاره الفتن وايقاع الحروب كلاهما صنع الفلك ^{عينا} بنا
 ووحينا قال الصادق عليه السلام وكذلك القائم عليه السلام فانه
 يمتد عينته ليصرح الحق عن محضه ويصفوا الايمان من الكدر بارتداد
 كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق انا
 احتسوا بالاستخلاف والتمكين والامر المنتشر في امر القائم عتقوا
 المفضل فقلت يا ابن رسول الله فان النواصب نزعهم ان هذه الآية
 انزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلى فقال لا هدى الله قلوب الناصب
 متى كان الدين الذي ارتضاه متمكنا بالانكسار والامر في الامة ^{هنا} وقد
 الخوف من قلوبها واتقاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء
 او في عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تنور
 في ايامهم والحروب والفتن التي كانت تنشب من الكفار وبينهم ثم
 تلا الصادق هذه الآية مثلا لابطاء القائم عليه السلام حتى اذا
 استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا ^{لما} الا
 اعنى الخضر فان الله تعما ^{لما} لم يبق من خلقه الا ^{عليه}

عهد



ولا الشرعية ينسخ شريعة من كان قبله من الانبياء عليهم السلام والامامة
 يلزم عبادة والاقتداء بها ولا طاعة يفرضها بلى ان الله لما كان في
 سابق عمله ان يقدر من عمر القائم عليه السلام في ايام غيبته ما يقدر
 وعلم ما يكون من انكار عبادة بمقدار ذلك العرف في الطول طول عمر
 العبد الصالح من غير سبب اوجب ذلك الالفة الاستدلال^{عليه} على
 عمر القائم^{عليه} وليقطع بذلك حجة المعاندين ولئلا يكون للناس على
 حجة والاختبار في هذا المعنى اكثر من ان يحصى ذكرنا طرفا منها لئلا
 يطول به الكتاب فان قيل هذه كلها اخبار ااحاد لا يقول على مثلها
 في هذه المسئلة لانها مسئلة علمية قلنا موضع الاستدلال من هذه
 الاخبار ما تضمنته الخبر بالشئ قبل كونه فكان ما تضمنه فكان ذلك
 دلالة على صحة ما ذهبنا اليه من امامة ابن الحسن لان العلم بما يكون
 يحصل الا من جهة علام الغيوب فلو لم ير الاخبار واحد ووافق خبر
 ما تضمنته الخبر كان ذلك كافيا ولذلك كان ما تضمنه القرآن من
 الخبر بالشئ قبل كونه دليلا على صدق النبي عليه السلام وان القرآن من قبل
 الله نعم وان كان الموضع الذي تضمن ذلك محصورة ومع ذلك فهو
 من محجبه واحد لكن يدل على صدقه من الجهة التي قلنا بها على ان هذه الـ
 من جهة^{حدا} من جهة نظرنا ومعنى فاما اللفظ فان الشيعة توأمت بكل خبر منه



والمعنى ان كثرة الاخبار واختلاف جهاتها وتباين طرقها وتباعد
رواها يدل على صحتها لانه لا يجوز ان يكون كلها باطلة ولذلك
يستدل في مواضع كثيرة على معجزات النبي صلى الله عليه وآله التي هي
القرآن وامور كثيرة في الشرع يتواتر معني وان كان كل لفظ منه منقولاً
من جهة الغادات وذلك معتد عند من خالفنا في هذه المسئلة
فلا ينبغي ان يتركوه وينسوه اذا جئنا الى الكلام في الامامة والعصبة
لا ينبغي ان ينتهي بالانسان الى حد يجد الامور المعلومه وهذه الذ
ذكناه معتبر في مدائح الرجال وفضائلهم ولذلك استدل على خواجه
وشجاعة عمر وغير ذلك بمثل ذلك وان كان كل واحد ما يروي عن
حلم ووقوف عمر في موقف من المواقف من جهة الاحاد وهذا واضح
وما يدل ايضا على امامته ابن الحسن زائد على ما مضى انه لا خلاف بين الامة
انه سيخرج في هذه الامة مهدي يملأ الارض قسطا وعدلاً كما ملئت ظلماً
وجورا واذا بيننا ان ذلك المهدي من ولد الحسين واقصدنا قول كل
يدعي ذلك من ولد الحسين سوى ابن الحسن ثبت ان المراد به هو عليه السلام
والاخبار المروية في ذلك اكثر من ان تحصى غير اننا ذكرنا طرفاً من ذلك
فما روى من انه لا بد من خروج مهدي في هذه الامة وبعده من
سلمه عن احمد بن مالك القزويني عن جده محمد بن محمد القزويني عن جده الحسين بن علي بن



يعقوب عن نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبى عن ابي صالح عن ابن
 عباس في قوله وفي السماء رزقكم وما توعدون قال هو خروج المهدي
 وبهذا الاسناد عن ابن عباس في قوله اعلو ان الله يحيى الارض بعد موتها
 يعنى يحيى الارض بقائم آل محمد من بعد موتها يعنى من بعد جور اهل
 ملكها وقد بينا لكم الآيات بقائم آل محمد لعلكم تعقلون و
 اخبرنا الشريف ابو محمد المجدي رحمه الله عن محمد بن علي بن تمام عن الحسين
 محمد القطعي عن علي بن احمد بن حاتم البراز عن محمد بن مروان عن الكلبى عن
 ابي صالح عن عبد الله بن العباس في قوله الله وفي السماء رزقكم وما
 توعدون فوردت السماء والارض ان الحق مثل ما انكم تنطقون قال قيا
 القائم عليه السلام ومثله اينما تكونوا آيات بكم الله جميعا قال اصحاب
 القائم يجمعهم الله في يوم واحد محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس
 المتانعي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الحريري عن
 هاشم الطائي عن اسحق بن عبد الله بن علي بن الحسين في هذه الآية فوردت
 السماء والارض ان الحق مثل ما انكم تنطقون قال قيام القائم من آل محمد
 وفيه نزلت وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
 في الارض بكثر لهم بينهم الذي ارتقى لهم وليبدلهم من بعد هو فهم
 يحيون بها فيكون في قيام قائمنا في المهدي عليه السلام خبرنا



الحسين بن عبید الله عن ابي جعفر محمد بن سنيان الزهري عن اخيه
 ادریس عن علي بن محمد بن قبة النيشابوري عن الفضل بن شاذان
 النيشابوري عن الحسن بن علي بن فضال عن المثنى الخياط عن الحسن ^{زياد}
 الضيق قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول
 ان القائم يقوم حتى ينادي مناد من السماء تسمع الفتاة في حذرها وسمع
 اهل المشرق والمغرب وفيه نزلت هذه الآية ان نشأ نزل عليهم من السماء
 آية فظلت اعناقهم لها خاضعين واخبرني جماعة عن ابي محمد ^{بن}
 بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن علي الرازي عن ابن ابي دارم عن
 علي بن العباس السندي المقانعي عن محمد بن هاشم القيسي عن سهل بن
 تمام البصري عن عمران القطان عن قتادة عن ابي نصره عن جابر بن عبد ^{الله}
 الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي يخرج في
 اخر الزمان محمد بن اسحق المقرئ عن المقانعي عن بكار بن احمد عن
 الحسن بن الحسين عن المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير المرادي عن ابي
 الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص البشرى
 بالمهدي يبعث في امتي علي اختلاف من الناس وزلزالي ياله الارض
 عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه من ^{كان}

عن المقانعي عن جابر بن احمد عن



عن بليبه عن ابي الجحاف قال قال رسول الله ص ابشر و ابا المهدي قالها
 ثلاثا يخرج علي بن ابي طالب من الناس و زلزال شديد يملاء الارض قطا
 و عدلا كما ملئت ظلما و جورا يملاء قلوب عبادة عبادة و يسمعهم عدله
 محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس المقاتلي عن بكار بن احمد عن الحسن بن
 الحسين عن سفيان الجري عن عبد المؤمن عن الحرث بن حصيرة عن عمارة
 بن جوين العبدى عن ابي سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله ص يقول
 على المنبر المهدي من عترتي من اهل بيتي يخرج في اخر الزمان ينزل
 من السماء قطرها و يخرج ل الارض بذرهما فيملاء الارض عدلا و قسطا
 كما ملاءها القوم ظلما و جورا . عنه عن علي بن العباس المقاتلي
 عن بكار بن احمد عن مصعب عن قيس عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله ص لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد ل طول الله ذلك
 اليوم حتى يخرج رجلا من اهل بيتي يملاء الارض عدلا و قسطا كما ملئت
 ظلما و جورا . عنه عن علي بن بكار عن علي بن قادم عن قطر عن عاصم
 بن جبير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص لو لم يبق من
 الدنيا الا يوم ل طول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا مني يواطى اسمه
 اسمي و اسم ابيه اسم ابي عبد الله يملاء الارض عدلا كما ملئت ظلما . و عنه عن المقاتلي
 عن بعض نجب الزهري عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن



عاصم عن نذ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله لا يذهب الدنيا حتى يلقى امتي رجل من اهل بيتي يقال له المهدي
 محمد بن علي عن عثمان بن احمد السماك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن
 الحسن بن الفضيل البوصري عن سعد بن عبد الحميد الانصاري عن
 عبد الله بن زياد التمامي عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي
 طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن بنو
 عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين
 والمهدي عنده عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن حاتم عن محمد
 بن مروان عن عبيد بن يحيى الثوري عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده
 عن علي عليه السلام في قوله تعالى وفريدان من الذين استضعفوا في الارض
 ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين قال هم آل محمد يبعث الله مهديهم بعد
 جهدهم فيغفرهم ويذل عدوهم والاخبار في هذا المعنى اكثر من ان تحصى
 لانقول بذلك الكتاب فاما الذي يدل على ان المهدي يكون من ولد
 علي عليه السلام ثم من ولد الحسين عليه السلام ما اخبرني جماعة عن ابي
 جعفر محمد بن سفيان البرزوقي عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة
 النشابوري عن الفضل بن شاذان عن نصر بن مزاحم عن ابي طيبة عن
 ابي قتيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 في حديث



طويل عند ذلك خروج المهدي وهو رجل من ولد هذا وأشار بيده
 إلى علي بن طالب عليه السلام به بحق الله الكذب ويذهب الزمان
 الكلب وبه يخرج ذالرقم من اعناقكم ثم قال انا اول هذه الامة والمهد
 اوسطها وعيسى آخرها وبين ذلك شي اعوج . محمد بن علي عن عثمان
 بن احمد الشناك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن ابراهيم بن هاني عن
 نعيم بن حماد المروزي عن تقية بن الوليد عن ابي بكر بن ابي مرير عن الفضل
 بن يعقوب الرجاني عن عبد الله بن جعفر عن ابي الملية عن زياد بن بيان
 عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن امة سلمة قال سمعت رسول الله ص
 يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة . احمد بن ادریس عن علي بن محمد بن
 قتيبة عن الفضل بن شاذان عن مصعب عن ابي عبد الرحمن عن سمع و
 منبه يقول عن ابن عباس في حديث طويل انه قال يا وهب ثم يخرج
 المهدي قلت من ولدك قال لا والله ما هو من ولدي ولكن من ولد علي
 فطوب لمن ادرك زمانه وبه يفرح الله عن الامة حتى يبلاءها قسطاً
 وعدلاً إلى اخر الخبر . احمد بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل
 بن شاذان عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر
 الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال المهدي رجل من ولد فاطمة وهو رجل
 انتم في انتم ناس من امة من الائمة كبرت . احمد بن ادریس عن الرازي عن محمد



على عن عثمان بن احمد السامك عن ابراهيم بن علا الهاشمي عن ابي الملتح
 عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعد بن المسيب عن ابي سلمة قالت
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المهدى من عترتي من ولد
 فاطمة احمد بن ادريس عن علي بن الفضل عن احمد بن عثمان عن احمد
 رزق عن يحيى بن العلاء الرازي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ينتج^{الله}
 في هذه الامة رجلا متي واثامنه يسوق الله به بركات السموات و
 الارض فتترك السماء قطرها ويخرج الارض بذاتها وتامن وحوشها و
 سباعها ويملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا و يقتل^{حق}
 يقول الجاهل لو كان هذا من ذرية محمد لرحم. واما الذي يدل على انه
 يكون من ولد الحسين عليه السلام فالاجناس التي اوردناها في ان الائمة
 اثنا عشر وذكرنا صيغهم فهي متضمنه لذلك ولان كل من اعتبر العدد
 الذي ذكرناها قال المهدى من ولد الحسين وهو من اشرنا اليه^{يد}
 ذلك وضوحا ما اخبر في جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي
 عن محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس المقانعي عن بكار بن احمد عن
 عن الحسن بن الحسين عن سفينان الجعري عن الفضيل بن الزبير قال
 سمعت زيد بن علي عليه السلام يقول هذا المنتظر من ولد الحسين من
 علي في ذرية الحسين وفي عقبه وهو المظالم الذي كمال الله و



قتل مظلوماً فقد جعلنا الولية سلطانا قال وليته رجل من ذرية من
 عقبه ثم قرأ وجعلها كلمة باقية في عقبه سلطانا فلا يبر في
 القتل قال سلطانه حجته على جميع من خلق الله حتى يكون له الحجّة
 على الناس ولا يكون لاحد عليه حجّة .. وبهذا الاسناد عن سفيان
 الجري قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول والله لا يكون
 المهدي ابدا الا من ولد الحسين .. وبهذا الاسناد عن احمد بن علي الرازي
 عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابراهيم
 بن الحكم بن ظهير عن اسمعيل بن عيتاش عن الاعمش عن ابي وانك قال
 نظر امير المؤمنين عم الى ابنه الحسين فقال ان ابني هذا سيد كما
 سماه الله سيدا وسيخرج الله من صلبه رجلا باسم نبيكم فيشبهه في
 الخلق والخلق يخرج على حين غفلة من الناس وامانة من الحق واظها
 من الجور والله لو لم يخرج لضربت عنقه يفرج لخروجه اهل السما
 وسكانها يملاء الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما تمام الخبر .. وبهذا
 الاسناد عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان
 عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عقبه بن يونس عن عبد الله
 بن شريك في حديثه اخبرنا قال قال من الحسين على حلقه من نبي امية
 وهم جعلوني في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا والله لا يذهب



الدنيا حتى يبعث الله مني رجلا يقتل منكم الفأومع الألف الفأومع
 مع الألف الفأومع جعلت فذاك ان هؤلاء اولاد كذا وكذا لا
 يبلغون هذا فقال ويحك ان في ذاك الزمان يكون الرجل من صلبه
 كذا وكذا رجلا وان مولى لقوم من انفسهم وهذا الاسناد عن احمد
 بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الا هو ازي
 عن الحسين بن علوان عن ابي هرون العبدى عن ابي سعيد الخدرى في
 حديث له طويل المختصرناه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لفاطمة يا بنتي انا اعطينا اهل البيت سبعة عالم يعطها احد قبلنا
 بنتنا خير الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء هو بعلك
 شهيدنا خير الشهداء وهو عم ابك حمزة ومنا من له جناحان خضيبان
 يطيرنهما في الجنة وهو ابن عمك جعفر ومنا سبطا هذه الامة وهما
 ابناك الحسن والحسين ومنا والله الذي لا اله الا هو مهدي هذه الامة
 الذي يصلى خلقه عيسى بن مريم ثم ضرب يده على منكب الحسين عم
 فقال من هذا لثاء فان قيل ليس قد خالف جماعة ممن قال المهدي
 من ولد علي عليه السلام فقالوا هو محمد بن علي الحنفية وفيهم من قال من
 الشائبة هو علي عليه السلام بميت وفيهم من قال هو محمد بن علي
 وفيهم من قال موسى بن جعفر ثم قالوا من قالوا هو علي بن الحسين



لم يمت وفيهم من قال المهدي هو اخوه محمد بن علي وهو حي باق لم يمت
 ما المهدي يفسد قوا هؤلاء قلت هذه الاقوال كلها افسدناها بما
 دللنا عليه من موت من ذهبوا الى خيوة وبابينا ان الائمة اثني عشر
 وبما دللنا على صحة امامة ابن الحسن من الاعتبار وما سنذكره من صحة
 ولادته وثبوت معجزاته الدالة على امامته غير اننا نشير الى ابطال هذه
 الاقوال ويحمل من الاخبار ولا نطو ابيذكره لتدليلنا بطوله الكتاب وبينا
 التماري فانما من خالف في موت امير المؤمنين وذكر انه حي باق فهو
 مكابر لان العلة بموته وقتله اظهر واشهر من قتل كل احد وموت انسا
 والشك في ذلك يؤدي الى الشك في موت النبي وجميع اصحابه ^{بما ظهر}
 من وصيته واخبار النبي عليه السلام اياه انك تقتل وتخصب لحيتك
 من لست يفسد ذلك ايضا وذلك ابهر من ان يحتاج ان يروى فيه ^{خاصا}
 اخبرنا ابن ابي جريد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن ابي القاسم البرقي
 عن محمد بن علي بن ميمونة الكوفي عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي
 بن ابي عياش عن سليمان بن قيس الهاجري عن جابر بن عبد الله الانصاري
 وعبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته
 لامير المؤمنين ^{عليه السلام} استظاها عليك وتجمع بكهم على ظلمك
 ثم ^{منهم} ^{مهم} وان لم تجزوا انا فكيف يدك



واحقن دمت فان الشهادة من ورائك لعز الله قاتلك ه احمد بن
 ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال بعث الى النبي الحسن
 موسى بن جعفر هذه الوصية مع الاخرى و اخبرنا احمد بن عبدون
 عن ابن الزبير القرشي عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرار
 عن رواه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هذه وصية
 امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي
 دفعها الى ابان وقرأها عليه قال ابان وقرأها على علي بن الحسين عليهما
 السلام فقال صدق سليم رحمه الله قال سليم فشهدت وصية امير
 المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصية
 الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته وقال يا بني
 اني رسول الله ص ان اوصى اليك ولن ادفع اليك كتي وسلاحي ثم اقبل عليه
 فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قلت فخر
 مكان ضربة ولا تاتم ثم ذكر الوصية الى اخرها فلما فرغ من وصيته قال
 حفظكم الله وحفظ فيكم نبيكم استودعكم الله وقرأ عليكم السلام و
 الله ثم لم ينزل يقول الا اله الا الله حتى قبض ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان
 ليلة الجمعة سنة اربعين من الهجرة وبارك
 من شهر رمضان و...

سليم بن قيس الهلالي



ليلة تسع عشرة وهي الاطهر واما وفاة محمد بن علي الخنفيته وبطلان
 قول من ذهب الى امامته فقد ثبتناه فيما مضى من الكتاب وعلى هذه
 الطريقة اذ ابينا ان المهدي من ولد الحسين بطل قول المخالف في
 امامته عليه السلام ويزيده بياننا ما رواه الحسين بن سعيد عن خازن
 عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر
 لما توجه الحسين ع الى العراق دفع الى ام سلمة زوج النبي ص الوصية
 والكتب وغير ذلك وقال لها اذا اتاك اكر ولدك فادفعي اليه ما رفعت
 اليك فلما قتل الحسين عليه السلام اتى علي بن الحسين ام سلمة فدفعته اليه
 كل شيء اعطاها الحسين عليه السلام وروى سعد بن عبد الله عن محمد
 بن عيسى بن عبید عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن ثور بن ابي فاخته
 عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ولا
 يكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب وما
 جرى بين محمد بن الخنفيته وعلي بن الحسين ومحاكمتها الى الحجر معروف ولا
 نطول بذكره ههنا. واما الناووسية الذين وقفوا على ابي عبد الله
 جعفر بن محمد وقالوا هو المهدي قد ثبتنا ايضا فساد قولهم بما علمنا من
 موته واشتهار الامر فيه وبصحة امامته عليه السلام موسى بن جعفر عليهما السلام
 في الاثني عشر عليه السلام. **كذلك ما ثبت من صحة**



وصيته الى من اوصى اليه فظهور الحال في ذلك . اخبرنا جماعة عن
 ابي جعفر محمد بن سفيان البرزقي عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد
 عيسى عن الحسين بن محبوب عن جميل بن صالح عن هشام بن الحر عن
 سلمة مولاة ابي عبد الله قال كنت عند ابي عبد الله جعفر بن محمد
 عليها السلام حين حضرته الوفاة واغشى عليه فلما اذاق قال اعطوا ^{الحسن}
 بن علي بن علي بن الحسين وهو الاقطس سبعين دينارا واعط فلانا
 كذا وفلانا كذا فقلت اعطى رجلا حمل عليك بالشفرة يريد ان يقتلك
 قال تريد ان لا اكون من الذين قال الله عز وجل والذين يصلون بنا
 امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب نعم يا سلمة
 ان الله خلق الجنة فطيبها وطيب بيحها وان ييحها ليوجد من مسير
 الف عام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم . وروى ابو انوب الخزي
 قال بعثت الى ابو جعفر المنصور في خوف الليل فدخلت عليه وهو ^{لس} جالس
 على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب فلما سلمت عليه رمى الكتاب الى
 وهو سبكي وقال هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد
 مات فان الله وانا اليه راجعون ثلثا واين مثل جعفر ثمرة الى الكتب
 انكبت صد الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى ان رجل بعينه فقد
 واضربوه ثم قال في جرح الجرب اليه انه قد اوصى



جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى بن جعفر ومحمدة فقتل
 المنصور ليس الى قتل هؤلاء بسبل واما الواقعة الذين وقفوا على موسى
 بن جعفر وقالوا هو المهدي فقد افسدنا اقوالهم بما دللنا عليه من مؤتمرو
 واشتهار الامر فيه وثبت امامته ابنه الرضا عليه السلام وفي ذلك كنا
 من انصف واما المحمد بن الذين قالوا بامامة محمد بن علي العسكري وانه
 خي لم يمت فتقولهم باطل لما دللنا به على امامته اخيه الحسن بن علي ابي
 القائم عليها السلام وايضا قدمنا في حياة ابيه عليه السلام موتنا
 ظاهر اكمات ابوه وجده فالخالف في ذلك مخالف في الضرورة و
 يزيد ذلك بيانا ما رواه سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن ملك عن
 سيار بن محمد البصري عن علي بن عمرو التوفلي قال كنت مع ابي الحسن
 العسكري ع في داره فتر علينا ابو جعفر فقلت لهذا صاحبنا فقام
 لا صاحبكم الحسن ع وعنه عن هرو بن مسلم بن سعدان عن احمد بن
 محمد بن رجاء صاحب الترك قال قال ابو الحسن عليه السلام الحسن ابني
 القائم من بعدي ع عنه عن احمد بن عيسى العلوي من ولد علي بن
 جعفر قال دخلت على ابي الحسن ع بصريا فسلمنا عليه فاذا نحن بابي جعفر
 واه محمد قد دخلنا فقمتنا الى ابي جعفر فسلمنا عليه فقال ابو الحسن عليه السلام
 بخلواكم بضا حكمكم وانشأوا لي ابي محمد ع وروى



يحيى بن بشار العبدي قال اوصى ابو الحسن الى ابنه الحسن قبل مضيه
 باربعة اشهر واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي فاما موت محمد
 في حياة ابيه فقد رواه سعد بن عبد الله الاشعري قال حدثني ابو
 هاشم داود بن القاسم الجعفي قال كنت عند ابي الحسن عم وقت وفاة
 ابنه ابي جعفر وقد كان اشار اليه ودل عليه فاني لا فكر في نفسي واقل
 هذه قضية ابي ابراهيم وقضيتته فاقبل على ابو الحسن عليه السلام
 فقال نعم يا ابا هاشم بد الله في ابي جعفر وصير مكانه ابا محمد كابد
 في اسمعيل بعد ما دل عليه ابو عبد الله ونصبه وهو كما حدثت به
 نفسك وان كره المبطلون ابو محمد ابني الخلف من بعدى عنده ما تحتها ^{جون}
 اليه وسعه آله الامامة والمحمد لله سعد عن علي بن محمد الكليبي عن
 اسحق بن محمد الخعمي عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كنت رويت عن
 ابي الحسن العسكري ع في ابي جعفر ابنه روايات تدل عليه فلما مضى ابو
 جعفر قلت لذلك وبقيت متخيرا الا اتقدم ولا اتاخر ونخست ان
 اكتب اليه في ذلك فلا ادري ما يكون فكلمت اليه اسأله الدعاء ان
 يفرج الله عنا في اسباب من قبل السلطان كنا نغتم بها في غلبتنا فرج
 للجواب بالدعاء ورد الغم ان علينا وكتب في الخطة
 تسأل عن خلف



لا يصل قوم بعد اذ هداهم حتى بين لهم ما يتقون صاحبكم بعدى
 ابو محمد بنى وعنده ما تحتاجون اليه ما تقدم الله ما يشاء ويؤخر ما
 يشاء ما ننسخ من آية او ننسها فانها بخير منها او مثلها قد كتبت بما
 فيه بيان وقناع لذى عقل يقطن ، قال محمد بن الحسن ما تضمن الخبر
 المتقدم من قوله بد الله في محمد كما بد الله في اسمعيل معناه ظهر من الله و
 امر في اخيه الحسن ما زال الريب والشك في امامته فان جماعة من الشيعة
 كانوا يظنون ان الامر في محمد من حيث كان الاكبر كما كان يظن جماعة
 الامر في اسمعيل بن جعفر من موسى فلما مات محمد ظهر من امر الله فيه و
 لم ينصبه اماما كما ظهر في اسمعيل مثل ذلك لانه كان ينص عليه ثم بد الله في
 النص على غيره فان ذلك لا يجوز على الله نعم العالم بالعواقب وروى
 سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم داود بن القاسم
 الجعفي قال سمعت ابا الحسن العسكري عم يقول للخلف من بعدى الحسن
 فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقلنا
 لانكم لاترون شخصه ولا يحمل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقلنا
 قولوا الحمد لله من آل محمد عليهم السلام وروى محمد بن الحسين بن ابي
 الخطاب عن ابي ابي الحسن بنان قال لما مات ابو جعفر محمد بن علي بن محمد
 بن علي بن موسى ... الحسين ... محمد ... فجلس عليه وكان

ابو هاشم داود



هذا الظاغى يعنى المستعين وهو اخذ بعد ثلث فلما كان اليوم الثالث
 خلع وكان من امره ما كان الى ان قتل - وروى سعد بن عبد الله عن
 ابى هاشم الجعفي قال كنت محبوسا مع ابى محمد عم فى حبس المهدي من
 الواثق فقال لى يا باهاشم ان هذا الظاغى اراد ان يتعبث بالله فى هذا
 الليلة وقد تبرأ الله عمره وجعله للقائم من بعده ولم يكن لى ولد
 سارزق ولدا قال ابو هاشم فلما اصبحنا شعب الا تراك على المهدي
 فقتلوه وولى المعتمر مكانه وسلم الله : وانجرت جماعة عن التلعكبر
 عن احمد بن على الرازى عن الحسين بن على عن محمد بن الحسن بن زرين قال
 حدثنى ابو الحسن الموسوى الخيبرى قال حدثنى ابى ان كان يغشى ابى محمد
 بستر من راي كثيرا وانراه يوما فوجده وقد قدمت اليه دابته لينة
 الى دار السلطان وهو متغير اللون من الغضب وكان يجئ رجل
 من العامة فاذا ركب عالمه وجاء باشياء يشيع بها عليه فكان
 يكره ذلك فلما كان ذلك اليوم زاد الرجل فى الكلام والحفا حتى انتهى
 الى مفرق الطريقين وضاق على الرجل احدهما من الدواب فعدل
 الى طريق يخرج منه وتلقاه فيه فدعا بم بعض خدمه وقال له امض
 فكفى هذا فبتمه الخادم فلما انتهت عليه السلام الى السوق ونحن معه
 خرج الرجل من الدرب لتعارضه وكان في الرمي فغضب حتى فضربه

ابو هاشم



البغل فقتله ووقف الغلام فكفنه كما امره وسار عليه السلم وسرنا
 معه - وروى سعد بن عبد الله عن اودين القسمة الجعفي قال كنت
 عند ابي محمد فقال اذا قام القائم امرهم المنار والمقاصير التي في
 المساجد فقدت في نفسي لاني معني هذا فاقتل على قتال معني هذا انه
 انها محدثة مبتدعة لم يتنها بنى ولا حجة - وهذا الاسناد عن ابي هاشم
 الجعفي قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول سمعت ابا محمد يقول
 من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل ليتني لا اواخذ الا بهذا فقلت في
 نفسي ان هذا هو الذي ينبغي للرجل ان يتفقد من امره ومن نفسه كل
 شئ فاقبل على ابو محمد عليه السلام فقال يا ابا هاشم صدقت فالزم ما
 حدثت به نفسك فان الاشرار في الناس اخفى من دبيب الذر على
 الصفاء في الليلة الظلماء ومن دبيب الذر على المسح الاسود سعد
 عبد الله عن احمد بن الحسين بن عمار بن يزيد قال اخبرني ابو الهيثم بن
 اني كتبت اليه لما امر المعتز بدفعه الى سعيد الحاجب عند مضيه الى الكوفة
 وان يحدث فيه ما يحدث به الناس يقصر من هبيرة جعلني الله فداك
 بلغنا خبر قد اقلقتنا وابلغ منا فكتب اليه بعد ثالث يا تكم الفرج فخلع
 المعتز اليوم الثالث - اخبرني جماعة عن ابي الفضل الشيباني عن ابي
 الحسين محمد بن سهل الشيباني الرهنقي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

رسالة



النخاس وهو من ولد ابى ايوب الانصاري لخدمه الى ابى الحسن وابى محمد
 عليها السلام وجارها بن من راي اتاني كافور الخادم فقال مولانا ابو
 الحسن محمد بن علي العسكري يدعوك اليه فانيته فلما جلست بين يديه
 قال لي يا بشر انك من ولد الانصار وهذه المولاة لم تنزل فيكم يرثها
 خلف عن سلف وانتم ثقاتنا اهل البيت واني فركيت ومشيت
 بنضيلة تسبق بها الشيعة في المولاة بيها لبترا طاعتك عليه و
 انذك في ابتياع امته فكتب كتابا لطيفا بخط رومي ولغة رومية
 وطبع عليه خاتمه واخرج شستته صفراء فيها مائتان وعشرون
 ديناراً فخذها وتوجه الى بغداد واحضر معي الفرات ضحوة يوم
 كذا فاذا وصلت الى جانبك زواريق النبايا وترى الجوارى فيها تتجد
 طوائف المبتاعين من وكلاء قوادني العباس وشرذمة من فتيان الفرس
 فاذا رايت ذلك فاشرف من البعد على المنبر ومن يزيد النخاس عا
 نه ارك الى ان تبرز المبتاعين جارية صفتها كذا وكذا لابتة حمراء من
 صفيقين تمتنع من العرض ولس المعترض ولافتياد لمن يجاول المساء
 تسمع صرخة رومية من ودا ستريق فاعلم انها تقول واهتك مترا
 فيقول بعض البائسين على ثلثة ائمة دينار فخذ في المعناني في نار غبة
 تقول للمبايعة في اي سليمان بن ابي عبد الله ملكه ما بدت

لوصف من ضمنه سجنين



لى فبك رغبة فاشفق على مالك فيقول الخاسر فالحيلة ولا بد من بيعك
 فتقول الجارية وما العجلة ولا بد من اختيار مبتاع يسكن قلبى اليه و
 الى وفائه وامانته فعند ذلك قم الى عمر بن يزيد الخاسر وقل له ان
 معك كتابا ملطنة لبعض الاشراف كتبه بلغة روميتة وخطيب و
 ووصف فيه كرمه ووفائه ونسله وسخائه فناوضا لتامل منه اخلا
 صاحبه فان مالت اليه ورضيته فانا وكيله في ابتياعها منك ف
 بشرى سليمان فامتثلت جميع ما حذر لى مولاى ابو الحسن صلى الله عليه
 في امر الجارية فلما نظرت في الكتاب بكى بكاء شديدا وقالت لعمر بن
 يعنى من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالمرحمة والمغاطة انه
 امتنع من بيعها قتلت نفسها فازلت اشاحته في ثنها حتى استقر الامر
 على بقدر ما كان اصحنيه مولاى عليه السلام من الدنيا نير فاستوفاه و
 الجارية ضاحكة متبشرة وانصرفت بها الى الحجيرة التي كنت اوى اليها
 ببغداد فما اخذها القارئ حتى اخرجت كتاب مولا ناعم من جيبها و
 هي تلتمة وتطبقه على جفنها وتضعه على خدها وتسمعه على يديها
 فقلت تعجبا منها تلتمين كتابا لا تعرفين صاحبها فقالت انها العا
 الضعيف المعرفة بحمل اولاد الانبياء اعزني سميت و فرغ في قلبك
 انا مليكة بنت ^{بشرى} غاير قصير ملك الروم واقمى من ولد الجواريين



الى وصي المسيح شمعون ابنك بالعجب ان جدي قيصر ابادان تزوجني
ابن اخيه وانا من بنات ثلث عشرة سنة فجمع في قصره من نسل الحواريين
من القيسيين والرهبان ثلثمائة رجل ومن ذوى الاخطار منهم سبعة
رجل وجمع من امراء الاجناد وقواد العسكر ونقباء الجيوش وملوك
العشائر اربعة آلاف وابرز من ههى ملكه عرشا مصاغا من اصناف
الجوهر ورفع فوق اربعين مرقاة فلما صعد ابن اخيه واحدت القبله
وقامت الاساقفة عكفا ونشرت اسفار الانجيل تسافت الضلبي
من الاعلى فاصقت الارض وتقوضت اعمدة العرش فانهارت الخالق
وخرا الصاعد من العرش مغشيا عليه فتغيرت ألوان الاساقفة و
ارتعدت فرانسهم فقال كبيرهم لجدي انها الملك اعفنا من ملاقاته
هذه النخوس الذالة على زوال هذا الدين المسيحي والمذهب الملكي
فقطير جدي من ذلك تطيرا شديدا وقال للاساقفة اقبوا هذه الاعداء
وارفعوا الضلبان واحضروا الخا هذا المدبر المعاهر المنكوس جده
لازوجه هذه الضبية فيدفع نخوسه عنكم بسعوده ولما فعلوا ذلك
حدث على الثاني مثل ما حدث على الاول وتفرق الناس وقام جدي
مغتما فدخل منزل النساء وان خيست استنود عواريت في تلك الليلة كان
المسيح وشموسك وعذرة من الحواريين قتلوا في هذه القصة ونصبوا فيه



منبر من نوبباري المشاء علوا وارتفاعا في الموضع الذي كان نصب
 جدى فيه عرشه وفضل عليهم محمد ص وخصته ووصيته عليه السلام و
 من ابناؤه عليهم السلام فتقدم المسيح اليه فاعتنقه فيقول له محمد ص يا
 روح الله اني جئتك خاطبا من وصيتك شمعون فتاة مليكة لابني
 هذا واومى بيده الى ابي محمد عليه السلام ابن صاحب هذا الكتاب
 فنظر المسيح الى شمعون وقال له قد اتاك الشرف فصل رحمت رحم ال
 محمد عليهم السلام قال قد فعلت فصعدوا ذلك المنبر فخطب محمد ص
 وذو جنى من ابنه المسيح ع وشهدا بناء محمد عليهم السلام والمحراريتون فلما
 استيقظت اشفتت ان اقصر هذه الرؤيا على ابي وجدى مخافة
 القتل فكنت استرها ولا ايديها لهم وضرب صدرى لمجبة ابي محمد ع حتى
 امتنعت من الطعام والشراب فضعفت نفسي وذوق شخصي وعرضت
 مرضي شديدا فما بقي من مدد من الرقوم طبيب الا احضره جدى وسأله عن
 دواي فلما ابرح به الياس قال يا قرة عيني هل يخطر ببالك شهوة فارودها
 في هذه الدنيا فقلت يا جدى ارى ابواب الفرج على مغلقة فلو كشف
 العذاب عن من في سجنك من اسارى المسلمين وفككت عنهم الاغلال
 وتصدقت عليهم ومنيتهم الخلاص رجوت ان يسيب المسيح وايتي
 فلما فعل ذلك تجلدت في الصبي



من الطعام فسر ذلك واقبل على الكرام الاسارى واعزازهم فاريت ايضا
 بعد اربع عشرة ليلة كان سيدة نساء العالمين فاطمة عليها السلام
 قد زارتني ومعهما مريم بنت عمران والف من وصائف الجنان فتقول
 مريم هذه سيدة النساء ام زوجت ابى محمد م فاتعلق بها وابكى و
 اشكو اليها امتناع ابى محمد من زيارتي فقالت سيدة النساء
 عليها السلام ان ابى محمد لا يزورك وانت مشركة بالله على مذهب
 النصارى وهذه اختى مريم بنت عمران تبر الى الله من دينك فان املت
 الى رضا الله نعم ورضا المسيح ومرسى عليها السلام وزيارة ابى محمد
 بياك فتقول اشهد ان لا اله الا الله وان ابى محمد رسول الله فلما تكلمت
 بهذه الكلمة ضمتنى الى صدرها سيدة نساء العالمين وطيب نفسى
 وقالت لان توقعى زيارة ابى محمد فانى متغذته اليك فانبهت وانا
 اقول واتوقع لقاء ابى محمد عليه السلام فلما كان فى الليلة القابلة
 رايت ابى محمد عليه السلام كانى اقول له جنوتنى يا حبيبى بعد ان
 اتلفت نفسى معالجة جنك فقال ما كان تاخرى عنك الا لشرك فقد
 اسلمت وانا لا تزرك فى كل ليلة الى ان يجمع الله شملنا فى العيان فما قطع
 زيارته بعد ذلك الى هذه الغاية قاله فقلت لها وكيف وقعت فى
 الايمان فمما يخاصني في امرى **السلام** **بسم الله** الى ان جردك



سيدتي رجيشا الى قتال المسلمين يوم كذا وكذا ثم يتبعهم فعليك بالالحاق
 بهم متذكرة في نتي الخدم مع عدة من الوصائف من طريق كذا ففعلت
 ذلك فوقعتم علينا طلائع المسلمين حتى كان من امري ما رايت وشا^{هت}
 وما شجرنا في ابنة ملك الروم الى هذه الغاية احد سواك وذلك
 باطلاعي اياك عليه ولقد سالتني الشيخ الذي وقعت اليه في شهرهم الغنية
 عن اسمي فانكرته وقلت نرجس فقال اسم الجوارى قلت العجب انك ^{رو}
 ولسانك عربي قالت نعم من ولوع جدي وحمله اياي على تعلم الاذا^ب
 اننا وعزالي امرأة ترجمانه له في الاختلاف التي وكانت تقصدني صبا^ح
 ومساء وتفيدني العريثة حتى استمر لسانا في عليها واستقام قال بشر
 فلما انكفات بها الى ستر من رأيت دخلت على مولاى ابى الحسن عليه السلام
 فقال كيف اراك الله عن الاسلام وذل النصرانية وشرف محمد واهل
 بيته عليهم السلام قالت كيف اصف لك يا ابن رسول الله ما انت اعلم به
 متى قال فاني احب ان اكرمك فاحب اليك عشرة آلاف دينار ام
 بشري لك بشرف الابد قالت بشري بولدي قال لها بشري بولديك
 الدنيا شرقا وغربا وبملاء الارض قسطا وعملا كما ملئت ظلما وجورا
 قالت عمر قالت حين خطبت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة كنا
 في شهر كذا من سنة كذا الروي^ة انهما ممن زوجتك شيخ^ا ووصي^ة



قالت من ابنك ابي محمد فقال هل تعرفنيه قالت وهل خلت ليلة لم
 يزرني فيها منذ الليلة التي اسلمت علي يد سيدة النساء صلوات الله
 عليه قال فقال مولانا يا كافور ادع اختي حكيمة رضي الله عنها فلما
 دخلت قال لها هاهيه فاعتنقتها طويلا ومالت بها كثيرا ففتا
 لها ابو الحسن عليه السلام يا بنت رسول الله خذيها الى منزلك وعلما
 الفرائض والسنن فانها زوجة ابي محمد وام القائم عليه السلام واخبر
 جماعة عن ابي محمد هروزي بن موسى التلعكبري رحمه الله قال كنت في دهليز
 ابي علي بن محمد بن همام رحمه الله على دكة اذ مر بنا شيخ كبير عليه ذراعة قسما
 على ابي علي بن همام فدرد عليه السلام ومضى فقال لي اترى من هو هذا
 فقلت لا فقال لي هذا شاكري لسيدنا ابي محمد عليه السلام افتشيت
 ان تسمع من احاديثه عنه شيئا قلت نعم فقال لي معك شيء تعطيه
 فقلت له معي درهمان صحتان فقال هما يكتفياناه فوضيت خلقة فلتخته
 فقلت له ابو علي يقول لك تنشط للبصير لنا فقال نعم فحجنا الى ابي علي
 بن همام فجلس اليه فغمزني ابو علي ان اسلم اليه الدرهمين فقال لي ما يحتاج
 الي غدا ثم اخذهما فقال له ابو علي بن همام يا ابا عبد الله محمد حدثنا عن ابي
 محمد بما رايت فقال كان استاذي صالحا من بين العلويين لم ارقط ^{مثله}
 وكان ^{يسير} ضفته ^{بن نوان} وكان يركب الى دار



الخلافة بستر من راي في كل اثنين وخميس قال وكان يوم النوبة يحضر من
 الناس شيء عظيم ويغص الشارع بالذواب والبعال والحير والضجة
 فلا يكون لاحد موضع يمشي ولا يدخل بينهم قال فاذا جاء استنادى
 سكنت الضجة وهذا صهيل الخيل ونهاق الحير قال وتفرقت اليها
 حتى يصير الطريق واسعا لا يحتاج ان يتوقى من الذواب مخند ليزجها
 ثم يدخل فيجلس في مرتبة التي جعلت له فاذا اراد الخروج وصالح
 البوابون هاتوا دابة ابي محمد سكن صياح الناس وصهيل الخيل و
 تفرقت الذواب حتى يركب ويمضي وقال الشاكري واستدعاء يوما
 للخليفة وشق ذلك عليه وخاف ان يكون قد سعى به اليه بعض من
 يحسد على مرتبته من العلويين والهاشميين فركب ومضى اليه فلما
 حصل في الدار قيل له ان الخليفة قد قام ولكن اجلس في مرتبتك او
 انصرف قال فانصرف وجاء الى سوق الذواب وفيها من الضجة و
 المضادمة واختلاف الناس شيء كثير فلما دخل اليها سكن الناس وهذا
 الذواب قال وجلس الى نخاس كان يشتري له الذواب قال فحجى له بفرس
 كبوس لا يقدر احد ان يدنو منه قال فباعوه اياه بوكس فقال ابي محمد
 فاطح الشرح عليه فقال فتمت ان لا يقول الى من لا يزين غللت الحرام و
 طرح الشرح نهبا ولم يتحرك في يومه ولا يملكه احد



الى ابن سباع فقال له سلمه اليهم قال فجاء النخاس لياخذه فالتفت اليه
 التفتاته ذهب منه منهن ما قال ودك ومضينا فلحقنا النخاس فقنا
 صاحبه يقول اشقت ان يرد فان كان علم من فيه من الكبس فليشته
 فقال له استاذي قد علمت فقال قد بعثت فقال لي خذها فخذتها فحجت
 به الى الاصطبل فما تحرك ولا اذاني ببركة استاذي فلما نزل جاء اليه واخذ
 اذنه اليمنى فرقاه ثم اخذ اذنه اليسرى فرقاه فوالله لقد كنت اطرح الشعير
 له فافرقه بين يديه فلا يتحرك هذا ببركة استاذي قال ابو محمد قال
 ابو علي بن همام هذا الفرس يقال له الصؤل قال يرمم بصاحبه حتى
 يرمم به الحيطان ويقوم على جلبيه ويلطم صاحبه قال محمد الشاكر
 كان استاذي اصلي من رايته من العلوتين والهاشمتين ما كان يشرب
 هذا النبيذ كان يجلس في المحراب ويسجد فانام وانتبه وانام وهو
 ساجد وكان قليل الاكل كان يحضره الثين والعنب والخوخ وما
 شاكله فياكل منه الواحدة والثنتين ويقبل مثل هذا يا محمد الى صبيانا
 فاقول هذا كله فيقول خذ ما رايته قط اسدي منه فخذ بعضه
 ولو استوفينا هذا الطان به الكتاب وكان مع امامته من اكرم الناس
 وابيهم منهم في جهات من التلعكبري عن احمد بن علي الترازي عن
 ابي جعفر بن ابي جعفر العمري رضي الله



عنه ان ابا طاهر بن بليبل حج فنظر الى علي بن جعفر الهاماني وهو نفيق
 التفقات العظيمة فلما انصرف كتب بذلك الى ابي محمد عليه السلام
 فوقع في رقعة قدر من زل بهائة الف دينار ثم امر ان له بمثلها فابي قيوها
 ابتاع علينا ما للناس والدخول في امرنا فيما لم ندخل فيه فاما القائلون
 بان الحسن بن علي لم يميت وهو حي باق لم وهو المهدي فتوهم باطل بما
 علمنا موته كما علمنا موت من تقدم من آباءه والطريقة واحدة والكلام
 عليهم ولحد هذا مع انقراض القائلين به واندراسهم ولو كانوا محتمين
 لما انقضوا ويدل ايضا على صحة وفاته ما رواه سعد بن عبد الله الكلابي
 قال سمعت احمد بن عبيد الله بن خاقان وهو عامل السلطان يقيم في
 حديث طويل اخبرنا به قال لما اعتل ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام
 بعث الى ابي ان بن الرضا قد اعتل فركب مبادرا الى دار الخلافة ثم
 رجع مستجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين من ثقاته وخطا^{صته}
 منهم محرم فامرهم بلزوم دار ابي محمد ويعرف خبره وخاله وبعث الى نفر
 من المتطهين فامرهم بالاختلاف اليه وتعهده صباحا ومساء فلما
 كان بعد يومين اخبرانه قد ضعف فركب حتى نظر اليه ثم امر المتطهين
 بلزومه وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامر ان يجتهد من
 اصحابه عشرون رجلا منهم الخياط محمد بن داود بن داود عليه السلام



يزالوا هناك حتى توفي عم لايام مضت من شهر ربيع الاول سنة ستين
 ومائتين فصارت سر من راي ضجة واحدة مات ابن الرضا ثم اخذوا
 في هبته وعظمت الاسواق وركب ابي وبنو هاشم وسائر الناس الى
 جنازة وامر السلطان ابا عيسى بن المتوكل بالصلوة عليه فلما وضعت
 الجنازة دنا ابو عيسى فكشف عن وجهه وعرضه على بني هاشم من العلوة
 والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء والمعدلين و
 قال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حقا نفعه على فراشه حضر
 من خدم امير المؤمنين من ثقاته فلان وفلان وفلان ثم غطي وجهه و
 صاعى عليه وكبر عليه خمسا و امر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت
 الذي دفن فيه ابوه . واما من قال ان الحسن بن علي عليها السلام انما يعيish
 بعد موته وانه القايم بالامر وتعلقهم بما روى عن ابي عبد الله عم انه قال
 اناسي القايم لانه يقوم بعد ما يموت . فقولوا باطل بما دللنا عليه من
 موته واذا دعوا وهم انه يعيish يحتاج الى دليل ولو جاز لهم ذلك لجاز ان يقول
 الواقفة ان موسى بن جعفر يعيish بعد موته على ان هذا يودي الى خلق
 الزمان عن امام بعد موت الحسن الى حين يحيى وقد دللنا بادلة عقلية
 على سادته تلك ^{شعري} هيدي على فساد ذلك ايمم ما رواه سعد بن عبد الله ^{الفضل}
 عن محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن ابي ^{الفضل} عن ابي ^{الفضل} بن الخطاب عن محمد بن



عن أبي حمزة الثمالي قال قلت لأبي عبد الله ع ابقى الارض بغير امام فقا
 لو بقيت الارض بغير امام ساعة لساخت . وقول امير المؤمنين ع
 اللهم انك لا تخلى الارض من حجة اما ظاهرا مشهورا او خائفا مغمورا
 يدل على ذلك على ان قوله يقوم بعد ما يموت لوضح الخبر احتمل ان يكون ^{اراد}
 يقوم بعد ما يموت ذكره ويحمل ولا يعرف وهذا جائز في اللغة وما دللنا
 به على ان الائمة اثنا عشر بطل هذا المقال لان الحسن بن علي هو الحادي
 عشر فبطل قولهم على ان القائلين بذلك قد انقضوا والله الحمد ولو كان
 حقا لما انقض القائلون به . واما من ذهب الى الفترة بعد الحسن ^{علي}
 وخلو الزمان من امام فقولهم باطل بما دللنا عليه من ان الزمان لا يخلوا
 من امام في حال من الاحوال بادلة عقلية وشرعية وتعلقهم بالفترة
 بين الرسل باطل لان الفترة عبارة عن خلو الزمان من نبي ونحن لانوجب
 البتة في كل حال وليس في ذلك دلالة على خلو الزمان امام علي ان
 القائلين بذلك قد انقضوا والله الحمد فسقط هذا القول ايضا واما
 القائلون بامامة جعفر بن علي بعد اخيه فقولهم باطل بما دللنا عليه
 من انه يجب ان يكون الامام معصوما لا يجوز عليه الخطاء وانه يجب
 ان يكون اعلم الامة بالاحكام وجعفر لم يكن معصوما مابلهما اذ
 ومناظر من افعاله التي تناقض العصمة اكثر من ان تحصى لان طول بذكرها



الكتاب وان عرض فيما بعد ما يقتضى ذكر بعضها ذكرناه وانما كونه
 عالما فان كان حاليا منه فكيف تثبت امامته على ان القائمين
 بهذه المقالة قد انقضوا ايضا والله الحمد والمنه ، واما من قال لا ولد لابي
 محمد عليه السلام فتقول يبطل بما دللنا عليه من امامة الاثني عشر وسيا
 الاثني عشر ، ويريد بيان ما رواه محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن
 عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عقبة
 جعفر قال قلت لابي الحسن عليه السلام قد بلغت ما بلغت وليس لك
 ولد فقال يا عقبة بن جعفر ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى ^{لده}
 من بعده ، عنده عن ابيه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز عن
 ابان عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي جعفر قال يا با حمزة ان الارض
 لن تخلوا الا وفيها عالم مثاقان نلدا الناس قال قد نادوا وان نقضوا
 قال قد نقضوا ولن يخرج الله ذلك العالم حتى يرى في ولده من يعلم
 علمه او ماشاء الله ، وروى محمد بن يعقوب الكليني رفعه قال قال
 ابو محمد عليه السلام حين ولد للحجة عليه السلام زعم الظلمة انهم يقتلونني
 ليقطعوا هذا النسل فكيف راوا قدرة الله وسماه المؤمن ، وروى
 محمد بن عيسى عن ابي هاشم داود القاسم الجعفي قال كنت محبوسا
 مع ابي محمد في عهد الحسين المهدي بن الواثق فقال لي يا ابا هاشم ان هذا

ابو هاشم



الطاغى اراد ان يتعبد بالله في هذه الليلة وقد تبرأ الله عنه وقد
 جعله الله للقائم من بعده ولم يكن لى ولد وسارنق ولدا قال ابو هاشم
 فلما اصبحنا شعب الا تراك على المهتدى فقتلوه وولى المعتد مكانه
 وسلم الله فاما من زعم ان الامر قد اشتبه عليه فلا يدري هل لابي
 محمد عليه السلام ولدا مالا الا انهم متمسكون بالاول حتى يضح لهم الاخر
 فقولوا باطل بما دللنا عليه من صحة امامة ابن الحسن وبما يدنا من
 الائمة اثني عشر ومع ذلك لا ينبغي التوقف بل يجب القطع على امامة
 ولده وما قد مناه ايضا من انه لا يمضى امام حتى يولد له ويرى عقبه و
 يؤكد ذلك محمد بن عبيد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن سليمان
 بن رشيد عن الحسن بن علي الخزاز قال دخل علي بن ابي حمزة علي ابي الحسن
 الرضا عليه السلام فقال له انت امام قال نعم فقال له اني سمعت جدك
 جعفر بن محمد عليها السلام يقول لا يكون الامام الا وله عقب فقال
 انسيت يا شيخ ام تناسيت ليس هكذا قال جعفر انما قال جعفر لا يكون
 الامام الا وله عقب الا الامام الذي يخرج عليه الحسين بن علي عليها
 السلام فانه لا عقب له فقال له صدقت جعلت فداك هكذا سمعت
 جدك يقول وما دللنا عليه من ان الثمن لا يخرج من امام عقلا وشرا
 فيسد هذا القول ايضا فاما متمسكم بما روى تستكوا بالاول حتى يضح لكم



الاخر فهو خبر واحد ومع هذا فقد تاولة سعد بن عبد الله بن تاروق
 قال قوله تمسكوا بالاول حتى يظهر لكم الاخر هو دليل على ايجاب الخلف
 لانه يقتضى وجوب التمسك بالاول ولا يبحث عن احوال الاخر اذا
 كان مستورا غائبا في تقيته حتى ياذن الله في ظهوره ويكون الذي ^{يظهر}
 امره ويشهر نفسه على ان القائلين بذلك قد انقضوا والحمد لله
 وامنا من قال بامامة الحسن وقالوا انقطعت امامته كما انقطعت
 النبوة فقولهم باطل بما دللنا عليه من ان الزمان لا يخلو من امام عقلا
 وشرا وبما بيناه من ان الائمة اثني عشر وسبب صحة ولادة القائم
 بعده فسقط قولهم من كل وجه على ان هؤلاء قد انقضوا بحمد الله
 وقد بينا فساد قول الزاهدين الى امامة جعفر بن علي من الفطحية الذين
 قالوا بامامة عبد الله بن جعفر الصادق لتمامات الصادق عم فلما مات
 عبد الله ولم يخلف ولدا رجعوا الى القول بامامة موسى بن جعفر ومن
 بعده الى الحسن بن علي فلما مات الحسن قالوا بامامة جعفر وقول هؤلاء
 يبطل من وجوه افسدناها اولها ولانه لا خلاف بين الامامية ان الاما^{مة}
 لا يجتمع في اخوين بعد الحسن والحسين وقد روي في ذلك اخبار كثيرة
 منها ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد الخزاعي عن يونس بن
 يعقوب قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ابي الله ان يجعل الاما^{مة}



لآخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام عنه عن محمد بن الحسين
 بن ابي الخطاب عن سليمان بن جعفر عن حماد بن عيسى الجعفي قال قال
 ابو عبد الله عم لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما
 هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب وروى محمد بن عبد الله بن
 جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد
 الرحمن عن الحسين بن ثور بن ابي فاختة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انها جرت من
 علي بن الحسين عليهما السلام كما قال عز وجل واولوا الارحام بعضهم
 ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين فلا يكون بعد علي بن
 الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب ومنها انه لا خلا
 انه لم يكن معصوما وقد بينا ان من شرط الامام ان يكون معصوما
 وما ظهر من افعاله نيا في الاسلام العصمة وقد روى انه لما ولد لابي
 الحسن جعفر هنود به فلم يراه سرورا فقتله في ذلك فقال هوون عليك
 امره سيضل خلقا كثيرا وروى سعد بن عبد الله قال حدثني جماعة
 منهم ابو هاشم داود بن القاسم الجعفي والقاسم بن محمد العباسي ومحمد
 بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم العمري وغيرهم من كان حين سبقت
 عبد الله بن محمد العباسي ان ابا محمد عليه السلام وانما بعد ان خلا



عليهم ليلا قالوا كنا ليلة من الليالي جلوسا نتحدث اذ سمعنا حركة باب
 الشجن فراعنا ذلك وكان ابو هاشم عليا فقال لبعضنا اطلع و
 انظر ما ترى فاطلع الى موضع الباب فاذا الباب مفتوح واذا هو برجلين
 قد ادخلا الى الشجن ورثا الباب واقفل فقال قد نامنا منها فقال من
 انما فقال احدهما انا الحسن بن علي ومحمد جعفر بن علي فقال لهما
 جعلني الله فداك ان رايتما ان تدخلنا البيت وبادرنا لينا والى ابينا^{ثم}
 فاعلنا ودخلنا فلما نظر اليهما ابو هاشم قام عن مضربة كانت
 تحته فقبل وجه ابى محمد عليه السلام واجلسه عليا وجلس جعفر^{يا}
 منه فقال جعفر واشطنا به با على صوتة يعنى جاريتة له فرجعه ابو محمد
 وقال له اسكت وانهم راو فيه اثار السكر وان النوم غلبه وهو حالس
 معهم فنام على تلك الحال وما روى فيه وله من الافعال والاقوال
 الشيعة اكثر من ان تحصى ننزه كنا بنا عن ذلك فاما من قال ان
 للخلف ولدا وان الائمة ثلثة عشر فقولهم يفسد ما دللنا عليه من الائمة
 عليهم السلام اثنا عشر فهذا القول يجب اطراحه على ان هذه الفرق
 كلها قد انقضت بحمد الله ولم يبق قائل يقول بقولها وذلك دليل
 على بطلان هذه الامة لويل^ه فصل فاما الكلام فى ولادة صاحب
 الزمان وصحة ما فيها من اشياء اعتبرية فاشياء الواجب ائمة فاما الاعتبا^ر



فهو انه اذا ثبتت امامته بما دللنا عليه من الاقسام وافساد كل
 قسم منها الا القول بامامته ثبتت امامته وعلينا بذلك صحة
 ولادته ان لم يرو فيه خبر اصلا وايضا ما دللنا عليه من الائمة اثنا
 عشر يد على صحة ولادته لان العدد لا يكون الا الموجود وما دللنا به
 على ان صاحب الامر لا بد له من غيبتين يؤكد ذلك ايضا لان كل ذلك
 مبني على صحة ولادته واما تصحيح ولادته من جهة الاخبار فنذكر في
 هذا الكتاب طرفا مما روي فيه جملة وتفصيلا ونذكر بعد ذلك
 جملة من اخبار من مشاهده وراة لان استيفاء ما روي في هذا
 المعنى يطول به الكتاب - اخبرنا جماعة عن ابي محمد هروين موسى
 التلعكبري عن احمد بن علي الزاري قال حدثني محمد بن علي عن جنطلة
 بن زكريا عن الثقة قال حدثني عبد الله بن العباس العلوي ومارة
 اصدق لهجة منه وكان خالفنا في اشياء كثيرة قال حدثني ابو الفضل
 الحسين بن الحسن العلوي قال دخلت على ابي محمد عليه السلام بسمرقند
 فتهيئت بسيدنا صاحب الزمان عم لما ولد محمد بن يعقوب الكليني
 عن محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني احمد بن ابراهيم قال دخلت على
 بنت محمد بن علي الرضا عليها السلام سندار
 فكلتها من وراء حجاب سألها عن دينها فسمعت
 ثم قالت

منعبر



فلان ابن الحسن فسمته فقلت لها جعلني الله فداك معاينة او خيرا فقلت
 خبر عن ابي محمد عليه السلام كتب به الى امة قلت لها فابن الولد قالت
 مستور فقلت الى من تفرغ الشيعة قالت الى الجدة ام ابي محمد فقالت
 اقتدى بمن وصيته الى امرة فقلت اقتد بالحسين بن علي عليها السلام
 اوصى الى اخته زينب بنت علي عليه السلام في الظاهر وكان ما
 يخرج من علي بن الحسين عليها السلام من علم ينسب الى زينب ستر على
 علي بن الحسين ثم قالت انكم قوم اصحاب اخبار امارو يتم ان التامع
 من ولد الحسين عليه السلام يقسم ميراثه وهو في الحياة وروى هذا
 الخبير التلعكبري عن الحسن بن محمد الثناوندي عن الحسن جعفر بن مسلم
 الجعفي عن ابي حامد المرغني قال سألت خديجة بنت محمد اخت ابي الحسن
 العسكري وذكر مثله وقد تقدمت الرواية من قول ابي محمد ع حين ولد
 له وزعمت الظلمة انهم يقتلونني ليقطعوا هذا النسل فكيف راوا
 قدره الله وسماه المؤمن . وروى محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد قال
 خرج عن ابي محمد ع حين قتل الزبير هذا جزاء من افترى على الله وعلى
 اوليائه زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولده
 ولسدناه مرجع من بني ستم وخمسين ومائتين ابوهاشم الجعفي قال
 قلت لابي محمد ~~عن~~ تلك تمنعني عن مسالتك فتاذن لي فان اسألت

قوله عن



قال سألته يا سيدي هل لك ولد قال نعم قلت فان حدث حدث
 فاين اسال عنه فقال بالمدينة وروى محمد بن يعقوب رفته عن
 نسيم الخادم خادم ابي محمد عليه السلام قال دخلت على صاحب الزمان
 عليه السلام بعد مولده بعشرين ليل فعطست عنده فقال يرحمك الله ففرحت
 بذلك فقال لا ابشرك في العطاس هو امان من الموت ثلاثة ايام
 وروى محمد بن عبد الله بن جعفر العميري عن ابيه عن احمد بن هلال عن ابيه
 بن علي القيسي عن سالم بن ابي حنيفة عن ابي عبد الله عم قال اذا اجتمع ثلثة
 اهل محمد وعلى والحسن فالرابع القائم وروى محمد بن يعقوب بسناد
 عن ضوء بن علي الجعفي عن رجل من اهل فارس سئاه قال من انتيت ستر من
 راي ولزمت باب ابي محمد عم فدعاني من غير ان استاذنت فلما دخلت
 وسلمت قال يا فلان كيف حالت ثم قال اتقدي يا فلان نعم سالتني عن جماعة
 من رجال ونساء من اهلي ثم قال ما الذي اقدمت قلت رغبة في
 خدمتك قال فالزم الدار كما فكننت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتر
 لهم الخواج من السوق وكنت ادخل عليه بغير اذن اذا كان في الدار الرجاء
 فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت ونزلوا في
 مكانك لا تبزع فلم اجسر خرج وكلا ادخلت في بيتي فسمعت حركة في البيت ونزلوا في
 ثم ناداني فدخلت فدخلت ثم ناداني

نسب الخادم



معك فكشنت عن غلام ابيض حسن الوجه فكشف عن بطنه فاذا اشرف
 نابت من لبتة الى سترته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها
 فحلمته فمرايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد فقال ضوء بن علي قلت للفأسي
 كم كنت تقدره من السنين قال سنتين قال العبدى فقلت لضوء كم
 تقدرانت فقال اربع عشرة سنة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر
 احدى وعشرين سنة . وهذا الاستاذ عن عمرو الاهوازي قال اورا في
 ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدى وان خبرني ابن جيد عن
 محمد بن الحسن بن الوليد عن الضنار محمد بن الحسن التميمي عن ابي عبد الله
 المطهرى عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا قالت بعثت الى ابو محمد ع
 سنة خمس وخمسين ومائتين في النصف من شعبان وقال يا علم اجعل لي
 الليلة افطارك عندي فان الله عز وجل سيسرك بوليته وحمته علي
 خلقه خليفتي من بعدى قالت حكيمة فتداخلى لذلكت سرور شد
 وانخذت ثيابي علي وخرجت من ساعتى حتى انتهيت الى ابي محمد ع
 هو جالس في صحن داره وجواريه حوله فقلت جعلت فداك يا سيدى
 الخلف من هو قال من هو من فادرت طرفي فيهن فلم جاريتة عليها اثر غير
 سوسن قالت حكيمة : يا ابي عبد الله المريب والعشاء الاخيرة انتيت
 يا ابي عبد الله المريب والعشاء الاخيرة انتيت

حكيمة



ثم استيقظت فلم ازل مفكرة فيما وعدني ابو محمد من امر ولي الله عليه
 السلام ففهمت قبل الوقت الذي كنت اقوم في كل ليلة في الصلاة
 فصليت صلاة الليل حتى بلغت الى الوتر فوثبت سوسن فرعدت وخرجت
 فرعدت وخرجت واسبغت الوضوء ثم عادت فصلت صلاة الليل و
 بلغت الى الوتر فوقع في قلبي ان البحر قد قرب ففهمت لا نظر فاذا بالبحر الاول
 قد طلع فتدخل قلبي الشك من وعد ابى محمد من فناداني من حجرته لا
 تشكى وكانك بلا الساعه قد رايت به قالت حكيمة فاستحييت من ابى محمد
 ثم وقفا وقع في قلبي ورجعت الى البيت وانا حجلة فاذا هم قد قطعت
 الصلاة وخرجت فرعدت فليقتها على باب البيت فقلت يا ابى انت وامي
 هل تحسن شيئا قالت نعم يا عمه اني لاجد امر شديدا قلت لا خوف عليك
 ان شاء الله فاخذت وسادة فالقيتها في وسط البيت واجلستها عليها
 وجلست منها حيث تقعد المراه من المرأة للولادة فقبضت على كفي و
 وعزت غيرة شديدة ثم انت انه وتهدت ونظرت تحتها فاذا انا بولي الله
 صلوات الله عليه متلقيا الارض مساجده فاخذت بكفتيه فاجلسته
 في حجرى واذا هو نظيف مفرغ منه فناداني ابو محمد يا عمه هلم فاني بنا
 فانيته به فتناولوه واخرج لنا انه فمسح على عيني ففتحها ثم ادخل في فيه
 فحكته ثم ادخله في اذنيه واجلسه عنه النبي فاستوى ولى الله



جالساً ففتح يده على راسه وقال يا بنى انطق بقدره الله فاستعاذ ^{الله} ولى
 عليه السلام من الشيطان الرجيم. واستفتح بسم الله الرحمن الرحيم
 ويزيدان ممن على الذين استضعفوا فى الارض وجعلهم ائمةً ونجلاء
 الوارثين ومنكن لهم فى الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم
 ما كانوا يحذرون وصلى على رسول الله وعلى امير المؤمنين والائمة
 عليهم السلام واحداً واحداً حتى انتهى الى بيته فنادى ولينيه ابو محمد عليه السلام
 وقال يا عمه رزىه الى امته حتى تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله
 حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون فرددته الى امته وقد انفجر الفجر الثانى
 فضليت الفريضة وعقبت الى ان طلعت الشمس ثم ودعت ابا محمد
 وانصرفت الى منزلى فلما كان بعد ثلث اشقت الى ولى الله فصرت اليهم
 فبدأت بالحجرة التى كانت سوسن فيها فلم اراها ولا سمعت ذكراً فكففت
 ان اسال فدخلت على ابي محمد فاستحييت ان ابداه بالسؤال فبدأنى
 فقال هو يا عمه فى كنف الله وحرزه وستره وغيبه حتى ياذن الله له فاذا
 غيب الله شخصى وتوفانى ورايت شعيتى قد اختلفوا فاخبرى الثقات
 منهم وليكن عندك وعندهم مكتوماً فان ولى الله يغيبه الله عن خلقه
 ويحجبه عن عباده فلا يراه احد حتى يقبض ليجبرئيل عم فرسه ليقضى الله
 امره كان

عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن



يحيى العطار عن محمد بن حمويه الرازي عن الحسين بن رزق الله عن ^{سفي}
 بن محمد بن جعفر قال حدثتني حكيمة بنت محمد بمثل معنى الحديث ^{ول} الا
 الا انها قالت فقال لي ابو محمد عليه السلام يا عمه اذا كان اليوم السابع
 فانتينا فلما اصبحت جئت لاسلم على ابي محمد عم وكشف عنه التراب
 تفقد سيدي فلم اراه فقلت له جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا
 عمه استودعناه الذي استودعت ام موسى فلما كان اليوم السابع جئت
 فسلت وجلست فقال هلموا ابني فحي بسيدي وهو في خرق صفر ففعل
 به كفعال الاول ثم ادى لسانه في فيه كأنها يغذي لبنا وعسلا ثم قال
 تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وشني بالصلاة على محمد وعلى ^{آلته}
 عليهم السلام حتى وقف على ابيه ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان تمن
 على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة الى قوله ما كانوا ليخلد
 احدين على الرازي عن محمد بن علي عن علي بن سميع بن بنان عن محمد بن علي
 بن ابي الداري عن احمد بن محمد عن احمد بن عبد الله عن احمد بن روح الاموي
 عن محمد بن ابراهيم عن حكيمة بنت محمد بمثل معنى الحديث الاول الا انه قال قلت
 بعث الى ابو محمد عم ليلة النصف من شهر رمضان سنة خمس وخمسين و
 مائتين قالت وقلت لهما ابن رسول الله من ائمة قال ترجعوا قالت فلما
 كان في اليوم الثالث اشتد شوقى الى وقر ^{التي} فبدأت

كاتبه

كاتبه



بالحجرة التي فيها الجارية فاذا اناها جالسة في مجلس المرأة النساء عليها
 اثواب صفراء وهي معصبة الرأس فسلمت عليها والتفت الى جانب
 البيت واذا همهد عليه اثواب خضر فعدلت الى المهد ورفعت عنه
 الاثواب فاذا انا بولي الله نائم على قفاه غير محزوم ولا متهوط ففتح
 عينيه وجعل يضحك ويناجيني باصبعه فتناولته وادنيته الى
 فمى لاقبله قشمت منه رائحة ماشمت قطا طيب منها وناذاني ابو
 محمد ع يا عمي هلمي فتاى الى فتناوله وقال يا بني انطق وذكر الحديث فاست
 ثم تناولته منه وهو يقول يا بني استودعتك الذي استودعتهم ام موسى
 كن في دعة الله وستره وكفته وجواره وقال ربي الى امه يا عمه والتمى
 خير هذا المولود علينا ولا تخبري به احدا حتى يبلغ الكتاب اجله فالت
 امه وودعتهم وذكر الحديث الى آخره - احمد بن علي الرازي عن محمد بن
 علي عن جنطلة بن زكريا قال حدثني الثقة عن محمد بن علي بن بلال عن حكيم
 بمثل ذلك وفي رواية اخرى عن جماعة من الشيوخ ان حكيم حدث
 بهذا الحديث وذكر ان كان ليلة النصف من شعبان وان امه نرس
 وسأقت الحديث الى قوله لما ان اذنا ان انا من شدي وبصوت ابي محمدا
 وهو يقول يا عمي هلمي فتاى الى فتناوله وقال يا بني انطق وذكر الحديث فاست
 متلقيا الارض بينا جرد على نداء الام من مكتوب جاء المتقون

عنه



الباطل ان الباطل كان زهوقا فضمنتها الى فوجدة مفروغا منه
 فلنفتته في ثوب وحملته الى ابي محمد عليه السلام وذكر الحديث الى
 قوله واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان علينا امير ^{منين} المؤمنين
 حقا ثم لم يزل يعد السادة الاوصياء الى ان بلغ الى نفسه ودعا
 لاوليائه بالفرج على يديه ثم اجتمع وقالت ثم رفع بيني وبين ابي محمد
 كالحجاب فلم ار سيدى فقلت لابي محمد يا سيدى اين مولاي فتاك
 اخذ من هواخو منك ومنا ثم ذكر الحديث بتمامه وزاد واقبه فلما
 كان بعد اربعين يوما دخلت على ابي محمد فاذ مولانا الصاحب
 يمشي في الدار فلم ارجعها احسن من وجهه ولا لغة افصح من لغته فتا
 ابو محمد هذا المولد الكريم على الله عز وجل فقلت سيدى ارى من
 امره ما ارى وله اربعون يوما فبسم وقال يا عمتي انما علمت انما علمت
 الائمة ننشوا في اليوم ما ينشوا غينا في السنة فقمت فقبلت راسه و
 انصرفت ثم عدت وتفقدته فلم اراه فقلت لابي محمد ما فعل مولانا فتا
 يا عمه استودعناه الذي استودعت ام موسى احمد بن علي الرازي عن محمد
 بن علي عن حنظلة بن زكريا قال حدثني احمد بن بلال بن ابي داود الكاتب
 كان عاميا محل من النصب لاهل البيت عليهم السلام يظهر ذلك ولا
 يكتنه وكان صدقيا يظهره ودية يمانية من طبع اهل العراق فيقول كما ^{لقتني}

احمد بن بلال بن زكريا
 الكاتب

كلام



لك عندي خبر تفرج به ولا اخبرك به فاتفقنا فل عنده الى ان جمعني واياه
 موضع خلوة فاستقصيت عنه وسالته ان يخبرني به فقال كانت
 دوزنا بستر من بلى مقابل دار ابن الرضا يعني ابنا محمد الحسن بن علي
 عليها السلام فعبت عندها دهر طويلا الى قزوين وغيرها ثم قضى
 لي الرجوع اليها فلما وافيتها وقد كنت فقدت جميع من خلفته
 من اهل وقراباتي الا عجزا كانت رببتي ولها بنت معها وكانت
 من طبع الاول مستورة صائفة لا تحسن الكذب وكذلك موالياتي
 لناقن في الدار فامت عندهم اياما ثم غرمت الخروج فقالت العجز
 كيف تستعمل الاضراف وقد غبت زمانا فاقم عندنا لفرج بمكانك
 فقلت لها على جهة الهزوا ريدان اصير الى كربلاء وكان الناس للخروج في
 النصف من شعبان اول يوم عرفة فقالت يبنى عندك ببالله ان تشتهي ما
 ذكرت او تقوله على وجه الهزوا فاني احدثت بما رايتك يعني بعد خروجك
 من عندنا بسنتين كنت في هذا البيت نائمة بالقرب من الدهليز
 ومعى ابنتي وانا بامر النائمة واليقطانة اذ دخل رجل حسن الوجه ^{نظف}
 الثياب طيب الرائحة فقال يا فلانة بجميكت الساعة من يدعونك في
 الجيران فلا تمتنع من الذهاب معه ولا تخافي ففرغت وناديت ابنتي و
 قلت لها هل شعرت بل احد دخل البيت فقلت لا فذكرت الله وقرأت



ونمت فحاء الرجل بعينه وقال لي مثل قوله ففرغت وصحت بانبتى
 فقالت لم يدخل البيت فاذا ذكرى الله ولا تنزعى فقرايت ونمت فلما كان
 في الثالثة جاء الرجل وقال يا فلانة قد جاءك من يدعوك وتبيع البنا
 فازبري معه وسهعت دق الباب فقهرت وراء الباب وقتت من هذا
 فقال افتحي ولا تخافي فعرفت كلامه وفتحت الباب فاذا خادم معه ازار
 فقال يحتاج اليك بعض الجيران لحاجة مهمة فادخلى ولف راسي بالملاءة
 وادخلني الدار وانا اعرفها فاذا بشفاق مشدودة وسط الدار ورجل
 قاعد بحب الشفاق فرفع الخادم طرفه فدخلت واذا امرأة قد اخذت
 الطاق وامر قاعده خلفها كانها تقبلها فقالت المرأة تعييننا فيما
 نحن فيه فعالجتها بما يعالج به مثلها فما كان الا قليلا حتى سقط غلام
 فاخذته على كفي وصحت غلام غلام واخرجت راسي من طرف الشفا
 ق ابشر الرجل القاعد فقيل لي لا تصيحي فلما رددت وجهي الى الغلام
 قد كنت فقدت من كفي فقالت لي المرأة القاعده لا تصيحي واخذ
 الخادم بيدي ولف راسي بالملاءة واخرجني من الدار وروني الى دارى
 ونا واني صرة وقال لي لا تخبري بما رايت احدا فدخلت الدار ورجعت
 الى فراشي في هذا البيت وانبتى نائمة بعد غائبتها وسالتها هل
 علمت بخروجي ورجوعي فقالت لا وفتحت الصرة في الوقت الذي



واذا فيها عشرة دنانير عدد وما اخبرت بهذا عهدا احدا الا في هذا الوقت
 لما تكلم بهذا الكلام على حد الهز فحدثتك اشفاقا عليك فان لهؤلاء
 القوم عند الله عز وجل شأننا ومنزلة وكل ما يدعونه حق قال فعجت
 من قولها وصرفته الى السخرية والهز ولم اسألهما عن الوقت غير اني اعلم
 يقينا اني غبت عنهم في ستينين وخمسين ومائتين ورجعت الى سر من
 راى في وقت اخبرني العجوة بهذا الخبر في سنة احدى وثمانين ومائتين
 في وزارة عبيد الله بن سليمان لما قصدته قال اخطله فدعوت بابي الفرس
 المظفر بن احمد حتى سمع معي هذا الخبر فمحمد بن يعقوب عن بعض اصحابنا
 عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت والشيخ ابو عمر وعند احمد بن
 اسحق بن سعد الاشعري فغزني احمد بن اسحق ان اسألك عن الخلف فقلت
 له يا باعمر اني لا اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك
 عنه فان اعتقادى ودينى ان الارض لا تخلو من جهة الا اذا كان قبل القيا^{مة}
 باربعين يوما رقع الحجة وغلق باب التوبة فلم ينفع نفسا ايمانها لم تكن
 امننت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك شرار خلق الله وهم الذ^م
 يقوم عليهم القيامة ولكني احببت ان ازاد يقينا فان ابراهيم سأل ربه
 ان ير^{يه} كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطئن قلبي وقد اخبرني
 ابو علي احمد بن اسحق انه سأل ابا الحسن صاحب العسكري عليه السلام وقال له

احمد بن اسحق



اعامل وعمن اخذ وقول من اقبل فقال العمري ثقني فما ادى اليك عنى فعنى
 يؤدى وما قال لك فعنى يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون و
 اخبرني ابو علي انه مثال ابا محمد عليه السلام عن مثال ذلك فقال له العمري
 وابنه ثقان فما ادى اليك فعنى يوثيان وما قال لا فعنى يقولان فاسمع
 لها واطعها فانها الثقان المامونان فهذا قولنا من قدمنا
 فيك فخر ابو عمر وساجد ابكي ثم قال سل فقلت له انت رايت الخلف من
 محمد فقال اي والله ورقبته مثل هذا واومى بيده فقلت بقيت واحدة
 فقال هات قلت للاسم قال محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا
 من عندي فليس لي ان احل ولا احرم ولكن عنه صلوات الله عليه فاك
 الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذ
 لاحق له فصير على ذلك وهو ذاع ما له يجولون فليس احد يحسب ان يتقرب اليهم
 ويسألهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فالله الله اتقوا الله فان
 الله وامسكوا عن ذلك وروى ان بعض اخوات ابي الحسن عم كانت لها
 حارة يتها تسمى نرجس فلما كبرت دخل ابو محمد عليه السلام فنظر اليها
 فقالت له اراك يا سيدي تنظر اليها فقال التي ما نظرت اليها الا متعجبا
 امان المولود الكرم على الله يكون منها ثم امرها ان تستاذن ابا الحسن
 في وضعها اليه ففعلت فامرها بذلك وروى علان الكليني عن محمد



يحيى عن الحسين بن علي النيشابوري لدقاق عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله
 بن موسى بن جعفر عليها السلام عن السيناري قال حدثني نسيم ومارية
 قالت لما خرج صاحب الزمان عليه السلام من بطن امه سقط جاثيا
 على ركبتيه رافعا سبابته نحو السماء ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على محمد وآله عبادا اذرا غير مستنكف ولا مستكبر ثم قال
 زعمت الظلمة ان حجة الله داحضة ولو اذن لنا في الكلام لزال الشك
 وروى علان باسناده ان السيد ولد في سنة ست وخمسين وثمانين
 من الهجرة بعد مضي ابي الحسن بسنتين وروى محمد بن علي الشلغاني
 في كتاب الاوصياء قال حدثني حمزة بن نصر غلام ابي الحسن عليه السلام
 عن ابيه قال لما ولد السيد عم بناشرا هل الذار بذلك فلما نشأ خرج
 الى الامران اتباع في كل يوم مع اللحم قصب فمخ وقيل ان هذا المولانا الصغير
 عليه السلام وعنه قال حدثني الثقة عن ابراهيم بن ادريس قال وجه
 الى مولاي ابو محمد عم بكبش وقال عفه عن ابني فلان وكل واطعم اهلك
 ففعلت ثم لقيته بعد ذلك فقال لي المولود الذي ولد لي مات ثم وجه
 الى بكبشين وكتب بسم الله الرحمن الرحيم عفو هذين الكبشين عن مولاي
 وكل هتاك والله واطعم اخوانك ففعلت ولقيته بعد ذلك فما ذكر لي
 شيئا وروى علان قال حدثني طريف بن نصر الخادم قال دخلت عليه



يعفو صاحب الزمان عليه السلام فقال لي علي بالصندل الاحمر فاتيت به فقال تعرفني قلت نعم قال من انا فقلت انت سيدى وابن سيدى فقال ليس عن هذا سألتك قال طريق فقلت جعلني الله فداك فسر لي فقال الى انا خاتم الاوصياء وبي يدفع الله البلاء عن اهلى وشيعتى جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي نعمان محمد بن احمد الانصارى قال توجه قوم من المفوضه والمقتصره كامل بن ابراهيم المدني الى ابي محمد عليه السلام قال كامل فقلت في نفسى لسا لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتى وقال بمقالتي قال فلما دخلت على سيدى ابي محمد نظرت الى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسى ولى الله ومجته يلبس الناعم من الثياب ويامرنا نحن بمواساة الاخوان و بينا ناعن لابس مثله فقال متبسم يا كامل وحس ذراعيه فاذا مسح اسود خشن على جلده فقال هذا الله وهذا لكم فسليت وجلست الى باب عليه ستر مخي فجاوت الريح فكشفت طرفه فاذا انا يفوق كانه فلقته فمر من ابناء اربع سنين او مثلها فقال لي يا كامل بن ابراهيم فاقشعرت من ذلك والهمت ان قلت لبيك يا سيدى فقال اجبت الى ولى الله ومجته وبابه تساله هل يدخل الجنة الا من عرف معرفتى وتكلم بمقالتي فقلت اى والله قال لذن والله يقبل داخلها والله انه ليدخلها

كامل بن ابراهيم



قوم يقال لهم الحقيقة قلت يا سيدي وهم قال قوم من جهنم لعلي يحيفون
 بحقه ولا يدرون ما حقه وفضله ثم سكت صلوات الله عليه عنى
 ساعة ثم قال وجئت تسأله عن مقالة المفوضه كذبا وابل قلوبنا أو
 لمشيئة الله فاذا شاء شئنا والله يقول وما تشاؤون الا ان يشاء الله ثم
 رجع السر الى حالته فلم استطع كشفه فنظر الى ابو محمد ع متبها فقال
 يا كامل ما جلوسك قد ابناءك بما جئتك للحجة من بعدى فتمت و
 خرجت ولم اعينه بعد ذلك قال ابو نعيم فلتيت كاملا فسأله عن
 هذا الحديث فحدثني :- وروى هذا الخبر احمد بن علي الرازي عن محمد بن
 علي بن علي بن عبد الله بن عائد الرازي عن الحسن بن وجنا النضبي قال
 سمعت ابا نعيم محمد بن احمد الانصاري وذكر مثله :- محمد بن يعقوب عن
 بن النصر عن القنبري من ولد قنبر الكبير مولاي الحسن الرضا عليه السلام
 قال جرى حديث جعفر شتمه فقلت فليس غيره فهل رايتة قال لم اره ^{لكن}
 رآه غيري قلت ومن رآه قال رآه جعفر مرتين وله حديث :- وحدث عن
 رشيق صاحب المادراي قال بعث الينا المعتضد ونحن ثلثه نفراننا
 ان يركب كل واحد منا فرسا ويجنب اخر ونخرج مخفيين لا يكون معنا
 قليل ولا كثير الا على السرح مصلح وقال لنا الحقوا بسياره ووصف لنا
 محلة ودارا وقال انا ايتها وهما تجردوا على الباب خادما اسود فاكسبا ^{لدار}



ومن ياتيتم فيها فاي توني براسه فوافينا سامرة فوجدنا الامر كما وصفه وفي
 الدهليز خادم اسود وفي يديه تكة ينسجها فسالنا عن الدار ومن فيها فتا
 ضاجها فوالله ما التقت اليها وقل اكثر ابنا فكبسنا الدار كما امرنا
 فوجدنا دار اسرية ومقابل الدار ستر ما نظرت قط الى ابنل منه كان
 الايدي رفعت عنه في ذلك الوقت ولم يكن في الدار احد فرغنا الستر
 فاذا بيت كبير كان بحرافيه وفي اقصى البيت حصير قد علمنا انه على
 الماء وفوقه رجل من احسن الناس هيئة قائم يصلي فلم يلتفت اليها
 ولا الى شئ من اسبابنا فسبق احمد بن عبدالله ليتخطى البيت ففرق في
 الماء وما زال يضطرب حتى مدت يدي اليه فخلصته واخرجته و
 غشي عليه وبقي ساعة وعاد ضاجي الثاني الى فعل ذلك الفعل فانا
 مثل ذلك وبقيت مبهوتا فقلت لصاحب المعذرة الى الله واليك فوالله
 ما علمت كيف الخبر ولا الى من اجي وانا تائب الى الله فوالله التقت الى شئ
 فما قلنا وما انتقل عما كان فيه فها اننا ذلك وانصرفنا عنه وقد كان
 المعتضد ينتظرنا وقد تقدم الى الحجاب اذا وافينا ان ندخل عليه
 فاتي وقت كان فوافينا في بعض الليل فادخلنا عليه فسالنا عن الخبر
 فحكينا له ما راينا فقال ويحكم لفتيكم احد قبلي وجرى منكم الى احد سبب
 او قول قلنا لا فتا الانا شئ من جري وخطفنا شدايمان له انه رجل ان



بلغه هذا الخبر ليضربنا عننا قنا فما جسرنا ان نحدث به الا بعد موته
 واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله
 قال حدثني علي بن الحسين بن الفرج الموزني قال حدثني محمد بن الحسن
 الكرخي قال سمعت ابا هرون رجلا من اصحابنا يقول رايت صا^ح
 الزمان ع ووجهه يضئ كأنه القمليلة البدر ورايت على ستره شعر
 يجري كالخط وكشف الثوب عنه ووجدته مخنونا فسالت ابا محمد
 عن ذلك فقال هكنا ولد وهكنا ولدنا ولكننا سئمنا موسى عليه
 لاصابة السنة اخبرنا جماعة عن ابي الفضل الشيباني عن ابي نعيم
 نصر بن عمام المغيرة القهري المعروف بقرقان قال حدثني ابو سعيد
 المرغني قال حدثنا احمد بن اسحق انه سأل ابا محمد عليه السلام عن صا^ح
 هذا الامر فاشار بيده اى انه حتى غليظ الرقبة - اخبرني ابن ابي جدي القمي
 عن محمد بن الحسن بن الوليد عن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن
 بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابي الفضل الحسين بن
 الحسن بن الحسين بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال وردت على ابي محمد
 الحسن بن علي عليهما السلام لبيس من راي فنهيناه بولاية ابنه - واخبرني
 جماعة عن محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا ابي ومحمد بن الحسن ومحمد
 موسى بن المتري عن ابي جعفر الخيري انه قال سألت ابا محمد



عثمان رضي الله عنه فقلت له رأيت صاحب هذا الامر فقال نعم و
 آخره هدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني
 قال محمد بن عثمان رضي الله عنه ورأيت صلوات الله متعلقا بانثاء
 الكعبة في المستجار وهو يقول اللهم انتقم بي من اعدائك فصل واما رو
 من الاخبار المتضمنة لمن آه عم وهو لا يعرفه او عرفه فيما بعد فاكثر من
 ان تحصى غير اننا نذكر طرفا منها اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى
 التلعكبري عن احمد بن علي الرازي قال حدثني شيخ ورد الريحى عن ابي
 الحسين محمد بن جعفر الأسدي فروى له حديثين في صاحب الزمان
 وسهتهما منه كما سمع واظن ذلك قبل سنة ثلثمائة او قريبا منها قال
 حدثني علي بن ابراهيم القدي قال قال الاودي بينا انا في الطواف قد
 طفت سنة واريد ان اطرف السابعة فاذا انا بحلقة عن يمين الكعبة
 وشاب حسن الوجه طيب الرائحة هيوب ومع هيبة متقرب الى
 الناس فتكلم فلم ارا احسن من كلامه ولا اعذب من منطقه في حسن جلق
 فذهبت اكله فزيرني الناس فسالت بعضهم من هذا فقال ابن رسول
 يظهر للناس في كل سنة يوما لخوضه فيحدثهم فقلت مسترشدا تاك
 فارشدني هذا قال الله قال فتاولني حصاة فحوت وجهي فقال لي بعض
 جلسائه ما الذي دفع اليك ابن رسول الله فقلت انه فكشفت عن

فمروا في القام
 عند بيت الله
 على ما



يدي فاذا اتا بسبيكه من ذهب واذا اتا به قد لجتني به فقال ثبتت عليك
 الحجة وظهر لك الحق وذهب عنك العمى اترفتني فقلت اللهم لا قال انا
 المهدي انا قائم الزمان انا الذي املاها عدة لا كملت جورا ان
 الارض لا يخلوا من حجة ولا يبقى الناس في فترة اكثر من تيه بني اسرائيل و
 قد ظهر ايام خروجي هذه امانة في رقبتك فحدث لها اخوانك من اهل
 الحق: وبهذا الاسناد عن احمد بن علي الرازي قال حدثني محمد بن علي
 عن محمد بن احمد بن حنبل قال انزلنا مسجدرا في المنزل المعروف بالقبا^{سيه}
 على مرحلتين من قسطنطينية مصر وتفرقت علماني في النزول وبقي معي في
 المسجد غلام اعجمي فرأيت في زاوية شيخا كثيرا التسبيح فما زالت الشمس
 ركعت وصليت الظهر في اول وقتها ودعوت بالطعام وسألت
 الشيخ ان ياكل معي فاجابني فلما طعمنا سألت عن اسمه واسم ابيه وعن
 بلده وحرفته عن ذكر ان اسمه محمد بن عبد الله وانه من اهل قم وذكر انه
 يسبح منذ ثلاثين سنة في طلب الحق وينتقل في البلدان والسواحل وانه
 اوطن مكة والمدينة نحو عشرين سنة ينجث عن الاخبار ويتبع
 الاثار فلما كان في سنة ثلث وتسعين ومائتين طاف بالبيت ثم صا
 الى مقام ابن هبم عليه السلام فرجع فيه وغلبته عينه فابنه صوت دعا
 لم يجر في بيته ^{من} الاثنا مئلت داعي فابنا وشاب اسمها رقط في



صورته واعتدال قامته ثم صلى فخرج وسعى فاتبعته واوقع الله عز وجل
 في نفسي انه صاحب الزمان عم فلما فرغ من سعيه قصد بعض الشعاب
 فقصدت اثره فلما قربت منه اذا انا باسود مثل الفيتق قد اعترضني
 فصاح بي بصوت لم اسمع اهل منده ما يريد عافاك الله فادعدت و
 وقفت وزال الشخص عن بصري وبقيت متحيرة فلما طال لي الموقف و
 الحيرة انصرفت الوم نفسي واعذ لها بانصر في بزجرة الاسود فخالوت بز
 عز وجل ادعوه واسأله بحق رسوله وآله عليهم السلام ان لا يخيب سعي وان
 يظهر لي ما يثبت به قلبي وينزله في بصري فلما كان بعد سنين زدت قبر
 المصطفى صلى الله عليه وآله فنينا انا في الروضة التي بين القبر و
 المنبر اذ غلبتني عيني فاذا محرك يحركني فاستيقظت فاذا انا بالاسود
 فقال ما خبرك وكيف كنت فقلت احمد الله واذمك فقال لا تغفل
 فاني مرت باخاطبتك به وقد ادركت خيرا كثيرا فطبت نفسا وازدد
 من الشكر لله عز وجل على ما ادركت وعانيت ما فعل فلان وسهني بعض
 اخواني المستبصرين فقلت ببرقة فقال صدقت فقالان وسهني رفقا
 لي يجهداني العبادة مستبصر في الديانة فقلت بالاسكندرية حتى تهني لي
 عدة من اخواني ثم ذكر اسماء غيرنا فقال ما فعلت تنور قلت كما اعرفه فقال
 كيف تعرفه وهو في فهدية الله فيخرج ناصر من له السيرة ثم سألني عن



رجل اخر فقلت لا اعرفه فقال هذا رجل من اهل هيت من انصار مولا
 عليه السلام امض الى اصحابك فقل لهم ترجوا ان يكون قد اذن الله في
 الانتصار للمستضعفين وفي الانتقام من الظالمين وقد لقيت جماعة
 من اصحابي واذيت اليهم وبلغتهم ما حملت وانا متصرف واشير
 عليك ان لا تلبس بما يثقل به ظهرك وتبعث به جسدك وان تحبس نفسك
 على طاعة ربك فان الامر قريب ان شاء الله فامرت خازني فاخضر في
 خمسين دينارا وسالته قبولها فقال يا اخي قد حرم الله علي ان اخذ منك
 ما انا مستغن عنه كما احل لي ان اخذ منك الشيء اذا احتجت اليه فقلت
 هل سمع هذا الكلام منك احد غيري من اصحاب السلطان فقال نعم
 اخوك احمد بن الحسين الهداني المدفوع عن نعمته باذربيجان وقد استاذن
 ليح تاميلا ان يلتقي ما لقيت فخرج احمد بن الحسين الهداني رحمه الله في تلك
 السنة فقتله ركوبه بين مهر ويره وافرقتنا وانصرفت الى الثغر ثم حججت
 فلتيت بالمدينة رجلا اسمه طاهر من ولد الحسين الاصغر يقال انه يعلم
 من هذا الامر شيئا فتابرت عليه حتى اسرب وسكن الي ووقف على
 عقدي فقلت له يا بن رسول الله بحق آباءك الظاهرين عليهم السلام لما
 جعلتني مثلك في العلم بهذا الامر فقد شهد عندى من توثقة بقصد
 اليه ان بن وهب اتيه لمذهبي واعتقادي وان



اعزى بدمى مرار فسلمنى الله منه فقال يا اخى اكرم ما تسمع منى الخبير فى
 هذه الجبال وانا يرى العجائب الذين يجهلون الزاد فى الليل ويقصد
 به مواضع يعرفونها وقد هينا عن الفحص والتفتيش فودعته و
 انصرفت عنه . واخبرنى احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشى عن ابى
 الحسن محمد بن على الشجاعى الكاتب عن ابى عبد الله محمد بن ابراهيم النعمان
 عن يوسف بن احمد الجعفى قال حججت سنة ست وثلاثمائة وجاورت
 بمكة تلك السنة وما بعدها الى سنة تسع وثلاثمائة ثم خرجت عنها ^{منظر}
 الى الشام فبينما انا فى بعض الطريق وقد فلتتني صلاة الفجر فترلت
 من المحل وقنيات للضلوة فارت اربعة نفر فى محل فوقفت اعجب
 منهم فقال احدهم مم تعجب تركت صلواتك وخالفت مذهبك
 فقلت للذى يخاطبنى وما عليك بمذهبي فقال تحبان ترى صاحب
 زمالك قلت نعم فاقمى الى احد الاربعه فقلت ان له دلائل وعلامات
 فقال ليا احب اليك ان ترى الجمل وما عليه يرتفع الى السماء وكان الرجل او
 الى رجل به سرة وكان لونه الذهب بين عينيه سجادة . احمد بن على الرا^{زي}
 عن محمد بن على عن محمد بن عبد الله الانصاري الهمداني عن احمد بن عبد الله
 الهاشمي من ولد العباس قال حضرت دارا بن محمد الحسن بن على عليهما السلام
 بئر من راي قوفي واخرجت جنازته ووضعت ونحن نبعثه فقلنا



رجلا فتعودتتظر حتى خرج علينا غلام عشاري حاف عليه رواقا قد
 تتنع به فلما ان خرج قنا هيبته له من غير ان تعرفه فتقدم وقام الناس
 فاصطفوا خلفه فصلى عليه ومشى فدخل بيتا غير الذي خرج منه
 قال ابو عبد الله الهذلي فلقيت بالمرآة رجلا من اهل تبريز عرف
 بابراهيم بن محمد التبريزي فحدثني بمثل حديث الهاشمي لم يحرم منه ^{شيء}
 قال فسالت الهذلي فقلت غلام عشاري القدا وعشاري السن لانه
 روى ان الولادة كانت سنة ست وخمسين وكانت غيبته ابي محمد ^ع
 سنة ستين ومائتين بعد الولادة بأربعة سنين فقال لا ادري هكذا
 سمعت فقال له شيخ ^{في} معه حسن الفهم من اهل بلده له رواية وعلم عشا
 القدا: عنه عن علي بن عائد الزاري عن الحسن بن وجنا النضبي عن
 ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري قال كنت حاضرا عند المستجار بمكة
 وجماعة زهاء ثلثين رجلا لم يكن منهم مخلص غير محمد القاسم العلوي
 فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلث وتسعين
 ومائتين اذ خرج علينا شاب من الطواف عليه ازاران تانج محرم ^{بها}
 وفي يده نعلان فلما راينا قنا جميعا هيبته له ولم يبق منا احد الا ^{قنا}
 نسلم ^{بها} انا او جلس متوسطا ونحن حول شيم التفت يميننا وشمالا ثم قال
 انكروا عن مكان ابو عبد الله عليه السلام يقول في دعاء الاحاح قلنا



وما كان يقول قال كان يقول اللهم اني اسئلك باسمك الذي تقوم به
السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الحق والباطل وبه تجمع بين
المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وبها حصيت عدد المال ووزن الجبال
وكيل البحار ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من ارضي فرجائهم
فهض ودخل الطواف فقمنا لقيامه حتى انصرف وانسينا ان نذكر
امردوان نقول من هو وانى شئ هو الى الغد في ذلك الوقت فخرج علينا
من الطواف فقمنا له كقيامنا بالامر وجلس في مجلسه متوسطاً فطر
يميناً وشالاً وقال امردون ما كان يقول امير المؤمنين عم بعد صلوة
الفرضية فقلنا وما كان يقول قال كان يقول اليك رفعت الاصوات
وعنت الوجوه ولك خضعت الرقاب واليك التكاثر في الاعمال
ياخير من سئل وياخير من اعطى يا صادق يا بارئ يا من لا يخلف الميعاد يا
امر بالدعاء ووعدي بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم يا من قال
واذا سألك عبداً عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعانى
فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلمهم بى شدة ويا من قال يا عبداً
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعاً انه هو الغفور الرحيم لبيك وسعديك وها انا ذاب بين يديك
المسرف وانت القائل لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً



ثم نظر يمينا وشمالا بعد هذا الدعاء، فقال اتدرون ما كان امير المؤمنين
يقول في سجدة الشكر فقلت وما كان يقول قال كان يقول يا من لا
يزيد كثرة العطاء الا سعة وعطاء يا من لا ينقص خزائنه يا من له
خزائن السموات والارض يا من له خزائن مادق وجل لا يمنعت
اساقي من احسانك انت تفعل لي الذي انت اهلك فانك اهل الجود
والكرم والعفو والتجاوز يا رب يا الله لا تفعل لي الذي انا اهلك
فاني اهل العقوبة وقد استحققتها لا بجهتي ولا عذري عندك
ايها الذي بذنوبي كلها واعترف بها كي تعفو عني وانت اعلم بها مني ايها
الذي بكاذبي اذنبته وكل خطيئة احتملتها وكل سيئة عملتها يا رب اغفر
ارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم وقام فدخل الطواف فتمنا
لقيامه وعاد من الغد في ذلك الوقت فتمنا لا قبالة كفعلنا فيما مضى
فجلس متوسطا ونظر يمينا وشمالا فقال كان علي بن الحسين سيد العابدين
يقول في سجوده في هذا الموضع واشار بيده الى الحجر تحت الميزاب عبيد
بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك يسال
ما لا يقدر عليه غيرك ثم نظر يمينا وشمالا ونظر الى محمد بن القاسم من
بيننا فقال يا محمد بن القاسم انت على خير ان شاء الله وكان محمد بن القاسم
يقول بهذا الامر ثم قام فدخل الطواف فها بقي منا احدا لا وقد اللهم

محمد بن القاسم



ذكره من الدعاء وانسينا ان نتذكر امره الا في اخر يوم فقال لنا ابو علي
 المحمدي يا قوم اتعرفون هذا هذا والله صاحب زمانكم فقلنا و
 كيف علمت يا علي فذكر انه مكث سبع سنين يدعو ربه ويسال معاً
 صاحب الثمنان قال فبينما نحن يوماً عشيته عرفه واذا بالرجل
 بعينه يدعو ابدعاء وعينه فسألته من هو فقال من الناس قلت من
 اى الناس قال من عربها قلت من اى عربها قال من اشرفها وقلت من
 هم قال بنو هاشم قلت من اى بنى هاشم فقال من اعلاها ذرورة ولست
 قلت من قال من فلق الهام واطعم الطعام وصلى والناس نيام قال
 فعلت اناء علوى فلجبتته على العلوية ثم اقتدمه من بين يدي فلم اد
 كيف مضى فسالت القوم الذين كانوا حوله تعرفون هذا العلوى قالوا
 نعم حج معنا في كل سنة ماشيا فقلت سبحان الله والله ما ارى به اثر
 قال فانصرفت الى المزدلفه كئيباً خرباً على فراقه ومنت من ليلتي تلك
 فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا احمد وليت طلبتك فقلت
 ومنذ الياسيدي فقال الذي رايت في عشتيك هو صاحب زمانك
 قال فلما سمعنا ذلك منه عابنا ان لا يكون اعلنا ذلك فقد كان
 نيسى امره الى وقت ما حدثنا به ^{واحد} جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى
 عن ابي علي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن جعفر



عبد الله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الانصاري وسناق الحديث بطوله
 واخبرنا جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن علي بن الحسين
 عن رجل ذكر انه من اهل قزوین لم يذكر اسمه عن جدي بن محمد بن يوسف
 شاذان الصنعاني قال دخلت الى علي بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي
 فسألته عن آل أبي محمد قال يا اخي لقد سألت عن امر عظيم حجج عشرين
 حجة كلا اطلبه عيان الامام فلم اجد الى ذلك سبيلا فينا انا
 نائم في مرقدی اذا رايت قائلا يقول يا علي بن ابراهيم قد اذن الله لي في الحج
 فلم اعقل ليلة حتى اصبحت فانا مفكر في امرى رقب الموسم ليلة وليلة
 فلما كان وقت الموسم اصلحت امرى وخرجت متوجها نحو المدينة
 فارلت كذلك حتى دخلت يثرب فسالت عن آل أبي محمد فلم اجد
 اثرا ولا سمعت له خيرا فامت مفكرا في امرى حتى خرجت من المدينة
 اريد مكة فدخلت للحجفة واقمت بها يوما وخرجت منها متوجها
 نحو الغدير وهو على اربعة اميال من الحجفة فلما ان دخلت المسجد صلوت
 وغفرت واجتهدت في الدعاء وابتلت الى الله لهم وخرجت اريد عسما
 فزلت كذلك حتى دخلت مكة فامت بها اياما اطوف البيت و
 انكفرت عينا انا ليلة في الايام اذا انا بقيت حسن الوجه طيب
 الرائحة حتى مشيت طائف حول البيت فحسن قلبي به فميت نحو

علي بن ابراهيم بن مهزيار



فحككت فقال من اين الرجل فقلت من اهل العراق فقال لي من
 العراق قلت من الاهواز فقال لي تعرف لها الخصيب فقلت ^{الله} نعم
 دعي فاجاب فقال رحمه الله فما كان اطول ليلته واكثر تبته واغزر
 دمعه افتعرف علي بن ابراهيم المازنيار فقلت انا علي بن ابراهيم فقال
 خياك الله ابا الحسن ما فعلت بالعلامة التي بينك وبين ابي محمد
 الحسن بن علي فقلت معي قال اخرجها فاذحلت يدي في حبيبي
 فاستخرجها فلما ان رآها لم يتمالك ان تعرغرت عيناه وبكى منتحبا
 حتى بل اطاره ثم قال اذن لك الآن اذن لك الان يا ابن المازنيار صر
 الى رحلت وكن على اهبتك من امرك حتى اذا لبس الليل جلبابه وغمر الناس
 ظلامه صر الى شعب بنى عامر فانك ستلقاني هناك فصررت الى منزلي
 فلما ان حسست بالوقت اصلحت رحلي وقدمت راحتي وعلمتها
 شديدا وحملت وصررت في متنه واقبلت مجد في الشير حتى وردت
 الشعب فاذا انا بالفتى قائم ينادي الي يا ابا الحسن فما زلت نخوه فلما
 قربت بداني بالسلام وقال لي سبرنا يا اخ فما زال يتحدثني واحده
 حتى تحزقت اجبال عرفات وسرنا الى جبال منى وانفجر الفجر الاول ونحن
 قد توسطنا جبال الطائف فلما ان كان هناك امرني بالنزول ونزلت
 لي انزل فصل صلاة الليل فصليت وامرني بالوتر فاوترت وكانت ^{تدعة} فانتفا

جهار



منه ثم امرني بالسجود والتعقيب ثم فرغ من صلواته وركب وامرني
 بالركوب وساروست معه حتى علا ذروة الطائف فقال هب اترك
 شيا قلت نعم ارى كثير من اهل البيت شعيتو وقد البيت نور افلا
 ان رايت طابت نفسي فقال لي هناك الامال والرجاء ثم قال سر نبيا
 اخ فساروست بمسيره الى ان انحدرت من لذروة وصار في اسفله فقال
 انزل في ههنا يذل كل صعب ويخضع كل جبار ثم قال اخل عن زمام النافذة
 قلت فعلى من اخلتها فقال حرم القائم عليه السلام لا يدخله الا
 مؤمن ولا يخرج منه الا مؤمن فخليت عن زمام راحلتي وساروست
 معه الى ان دنام من باب الجنان فسبقني بالذخول وامرني ان اقف حتى يخرج
 الى ثم قال لي ادخل هناك السلامة قد دخلت فاذا انا بربها السرد
 الشخ بردة واترز باخرى وقد كسر بودته على عانقه وهو كاحوانه ارجوا
 قد تكاثف عليها الندى واصابها الم الهوى واذا هو كفضن بان او
 قضيب ريجان سمح سمحى تقى تقى ليسين بالطويل الشاخ ولا بالانقصير
 اللاق بل ربوع القامة مدفواها مته صلت الجبين ارج الحابين
 اقنى الانف سهل الخدين على خده الايمن خال كانه قنات مسكت على
 رصراضة عنبر فلما ان رايت به بدته بالسلاام فرددت على احسن ما سلمت
 عليه وشافهني وسالتني عن اهل العراق فقلت سيدي قد لبسوا اجلبا

كاتب



الذله وهم بين القوم اذلاء فقال الى يا ابن المازيار لتملكونهم كما ملكوكم
 وهم يومئذ اذلاء فقلت سيئدي لقد بعد الوطن وطال المطلب فقال
 يا ابن المازيار ابى ابو محمد عهد الى ان لا اجاور قوما غضب الله عليهم
 ولهم الخزي في الدنيا والاخرة ولهم عذاب اليم وامرني ان لا اسكن من الجبال
 الا وعرها ومن البلاد الا قفرها والله مو لا كما اظهر التقيته فوكلها
 بي فانا في التقيته الى يوم يوفن لي فاخرج فقلت يا سيئدي متى يكون هذا
 الامر فقال اذا حيا بينكم وبين سبيل الكعبة واجتمع الشمس والقمر
 استدار بهما الكواكب والنجوم فقلت متى يا ابن رسول الله فقال
 في سنة كذا وكذا تخرج دابة الارض من بين الصفا والمروة ومعه عصا
 موسى وخاتم سليمان تسوق الناس الى المحشر قال فراقمت عنده اياما و
 اذن لي بالخروج بعد ان استقصيت لنفسى وخرجت نحو منزلي ^{الله}
 لقد سرت من مكة الى الكوفة ومعى غلام يخدمنى فلم ار الا خيرا وصى ^{الله}
 على محمد وآله وسلم تسليما وانجرت جماعة عن جعفر بن محمد بن قولويه
 وغيره عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن قيس عن بعض حلاوة
 السواد قال شهدت نسما انفا بشر من آى وقد كبر باب الدار فخرج اليه
 بيده طبرزين فقال ما تصنع في دارى قال نسيم ان جعفر اذ عم ابالك
 مضى ولا ولد له فان كانت ^{فتد} ارك قد انصرفت عنك فخرج عن الدار ^ب



على بن قيس فقدم علينا غلام من خدام الدار فسالته عن هذا الخبر
 فقال من حدثك بهذا قلت حدثني بعض جلاوزة التواد فقال لي لا
 يكاد يخفي على الناس شيء ، وبهذا الاسناد عن علي بن محمد عن محمد بن
 اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه
 وآله قال رايته بين المسجدين وهو غلام وبهذا الاسناد عن خادكم ابراهيم
 بن عبدة النيشابوري قال كنت واقفا مع ابراهيم على الضفا فجاء
 غلام حتى وقف على ابراهيم وقبض على مناسكه وحدثه باشيا ، وبهذا
 الاسناد عن احمد بن ابراهيم بن ادريس قال رايته بعد مضي ابي محمد حين
 ابيع وقبلت يديه ورأسه ، وبهذا الاسناد عن ابي علي بن مطهر قال
 رايته ووصف قده ، احمد بن علي الرازي عن ابي ذر احد بن ابي سودة و
 هو محمد بن الحسن بن عبد الله التيمي وكان زيدا قال سمعت هذه الحكمة
 من جماعة يروونها عن ابي جهم الله ان خرج الى الحيرة قال فلما صرت الى
 الحيرة اذا شاب حسن الوجه يصلي ثم انه وزع ودعت وخرجنا
 فجئنا الى المشرفة فقال لي يا باسورة اين تريد فقلت الكوفة فقال لي
 مع من قلت مع الناس قال لي تريد نحن جميعا نمضي قلت ومن معنا فقا
 ليس تريد من هذا احد قال فسينا يلدتنا فاذا نحن على مقابر مسجد ^{النزهة}
 فقال له هوننا منزلك فان شئت فامض ثم قال لي ثم الى ابن الدار



علي بن يحيى فتقول له يعطيك المال الذي عنده فقلت له لا يدفعه الى
 فقال لي قل له بعلامة انه كذا وكذا دينار او كذا وكذا درهم وهو في موضع
 كذا وكذا وعليه كذا وكذا سغطي فقلت له ومن انت فقال انا محمد بن الحسن
 قلت فان لم يقبل مني وطولبت بالدلالة فقال انا وراك قال فجمت الي
 ابن الدراري فقلت له قد فعني فقلت له العلامات التي قال لي وقلت له
 قد قال لي انا وراك فقال ليس بعد هذا شيء وقال لم يعلم بهذا الا الله ^{تعالى}
 ودفع الي المال وفي حديث اخر عنه وزاد فيه قال ابو سورة فسالني ^{الزحل}
 عن حالى فاخبرته بضيقتي وبعبيلتي فلم يزل يماشيني حتى انتهيت الى النواويس
 في السحر فجلسنا ثم حضر بيده فاذا الماء قد خرج فتوضا ثم صلى ثلث عشرة
 ركعة ثم قال امض الى ابي الحسن علي بن يحيى فاقرأ عليه السلام وقل له يقول
 لك الرجل ادفع الي ابي سورة من السبع مائة دينار التي مدقوتة في موضع
 كذا وكذا مائة دينار وانى مضيت من ساعتى الى منزله فدقت الباب
 فقال من هذا فقلت قولى لابي الحسن هذا ابو سورة فسمعته يقول ما
 ولا بى سورة ثم خرج الى فسالت علي وقصصت عليه الخبر فدخل واخرج الى
 مائة دينار فقبضتها فقال لي صافحته فقلت نعم فاخذ يدي فوضعتها
 على عينييه ومسح بها وجهي ^{رحمته} قال اصابني علي وقد روى هذا الخبر عن محمد بن
 علي الجعفي وعبد الله بن الحسن بن بشر الخراز وغيرهما وهو مشهور عندهم



وروي محمد بن يعقوب رفعه عن الزهري قال طلبت هذا الامر طلبا شاقا
حتى ذهب لي فيه مال صالح فوعدت الى العمري وخدمته وخدمته و
سالته بعد ذلك عن صاحب التهان فقال لي ليس الى ذلك وصول
فحضعت فقال لي بكر بالغداة فوافيت واستقبلني ومعه شاب من احسن
الناس وجهها واطيبهم بائحة بهيئة التجار وفي كفة شئ كهيئة التجار فلما
نظرت اليه دنوت من العمري فاعى الى فعدلت اليه وسالته فاجابني عن
كل ما اردت ثم قر لي يدخل الدار من الدوار التي لا تكثرت لها فقال العمري ان
اردت ان تسأل سال فانك لا تراه بعد ذاق ذهبت لاسأل فلم يسمع ودخل
الدار وما كلمني باكثر من ان قال ملعون ملعون من اخر العشاء الى ان
تشبك النجوم ملعون ملعون من اخر الغداة الى ان تنقضي النجوم ودخل
الدار احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عبد الله بن محمد بن حبابان
الدهقان عن ابي سليمان داود بن غسان الجرائي قال لرايت علي ابي سهل
اسماعيل بن علي النونختي قال مولد حم دبن الحسن بن علي بن محمد بن علي
الرضاء بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين ولد عليه السلام بسامر سنة
سنة وخمسين ومائتين ائمة صقيل ويكنى ابا القاسم هذه الكنية اوصى
النبي صلى الله عليه وآله انه قال اسمه كاسمي وكنته كنيق لقبه المهدي

وكانت صم



هو الحجّة وهو المنتظر وهو صاحب الزمان عليه السلام قال اسمعيل
 بن علي دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام في المرصته التي مات
 فيها وانا عنده اذ قال الخادم عقيد وكان الخادم اسود نوبتيا قد خد
 من قبله علي بن محمد وهو زني الحسن عليه السلام فقال له يا عقيد اغالي
 ماء بمصطكى فاغالي ثم جاءت به صقيل الجارية ام الخلف عم فلما
 صار القدح في يديه وهم بشربه فجعلت يده ترتعد حتى ضرب القدح
 ثانيا للحسن فتركه من يده وقال لعقيد ادخل البيت فانك ترى صبيا
 ساجدا فاتى به قال ابو سهيل قال عقيد دخلت للجري فاذا انا بصبي
 ساجدا فاحسب انته نحو النساء فسلمت عليه فاوخر في صلوته فقلت ان
 سيدى يامرني بالخروج اليه اذ جاءت امه صقيل فاخذت بيده و
 اخرجته الى ابيه الحسن عليه السلام قال ابو سهيل فلما مثل الضبي بين يديه
 سلم واذا هو درى اللون وفي شعره اسه قطط مفلج الاسنان فلما راه الحسن
 بكى وقال يا سيد اهل بيته استغنى الماء فاني ذاهب الى ربى واخذ الصبى
 القدح المغلى بالمصطكى بيده ثم خزن شفقيه ثم سقاء فلما شربه قال
 هينوني للصلوة فطرح في حجر منديل فوضاه الضبي واحدة فلحده مسح
 على راسه وقدميه فقال له ابو محمد ثم ابشيري يا بني فانت خير المحب الزمان و
 انت المردي وانت حجته الله على ارضه وانت ولدى ووصيى وانا اوله



وانت محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد
 علي بن الحسين بن علي بن طالب ولدك رسول الله وانت خاتم الأنبياء
 الطاهرين وبشرك رسول الله صلى الله عليه وآله وشماك وكناك
 بذلك عهد الى ابي عن ابائك الطاهرين صلى الله على اهل البيت ربنا
 انه حميد مجيد ومات الحسن بن علي من وقته صلوات الله عليهم اجمعين
 عنه عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني الحسين بن محمد بن
 عامر الاشعري القمي قال حدثني يعقوب بن يوسف الضراب الغساني في
 منصرفه من اصفهان قال حججت في سنة احدى وثمانين ومائتين و
 كنت مع قوم مخالفين من اهل بلذنا فلما قدمنا مكة تقدم بعضهم فاكرى
 لنا دارا في نفاق بين سوق الليل وهي دار خديجة عليها السلام تسمى دار
 الرضا عليه السلام وفيها عجز سهراء فسألتهما لما وقفت على ائمة دار الرضا
 ما تكونين من اصحاب هذه الدار ولم تهيت دار الرضا فقالت انا من
 مواليهم وهذه دار الرضا علي بن موسى عليها السلام اسكنينها الحسن
 علي عليها السلام فاني كنت من خدمه فلما سمعت ذلك منها انست
 بها واهرت الامر عن رفقائي المخالفين فكنت اذا انصرفت من الطواف
 بالليل اقامت في رواق في الدار وتعلق الباب فلقى خلف الباب حمارا
 كبير الكنازتين فاجاب ابي فارت غيرة لم يسمع من المتابع في الرواق الذي



كتابه شيرها بضوء المشعل ورايت الباب قد انفتح ولا اري احدا فتحه
 من اهل الدار ورايت رجلا بعد اسره الى الصغرة ما هو قليل اللحم في
 وجهه سجادة عليه قميصان وازار رقيق قد تنوع به وفي بطنه نعل طاق
 فصعد الى الغرفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن وكانت يقول لنا
 ان في الغرفة ابنة لاتدع احدا يصعد اليها فكنتم اري الضيق الذي رايت
 بضئ في الرواق على الذبجة عند صعود الرجل الى الغرفة التي يصعد بها
 ثم اراد في الغرفة من غير ان اري السراج بعينه وكان الذين معي يرون مثل ما
 ارى فتوهوا ان هذا الرجل يختلف الى ابنة العجوز ان يكون قد تمتع بها
 فقالوا هؤلاء العالوية يرون المتعة وهذا حرام لايجل فيا نعموا و
 كنا نراه يدخل ويخرج ونحى الى الباب واذا الحجر على حاله الذي تركناه و
 كنا نغلق هذا الباب خوفا على متاعنا وكنا لا نرى احدا يفتحه ولا
 يغلقه والرجل يدخل ويخرج والحجر خلف الباب الى وقت نخبه اذا
 خرجنا فلما رايت هذه الاسباب ضرب على قلبي ووقعت في قلبي قتته
 فقلطفت العجوز واجبت ان اقف على خبر الرجل فقلت لها يا فلانة اني
 احب ان اسالك واقا وضك من غير حذور من معي فلا اقدر عليه فانما
 احب اذا رايتني في الدار وحدى ان تنزلي الي لسألك عن عرفك التي
 مسرعة وانا اريد ان امراك اليك شيئا فلم تهيا الي ذلك من اجل من حملت



ما اردت ان تتولى فقالت يقول لك ولم تذكر احدا الا تخاسن اصحابك
 وشركائك ولا لاحم فانهم اعداؤك ودارهم فقلت لها من يقول فقالت
 انا اقول فلم اجسر لما دخل قلبي من الهيبة ان اراجعها فقلت اى اصحابى تغيبين
 وطننت انها تعنى رفعتانى الذى كانوا اخراجا معى قالت شركاؤك الذين
 فى بلدك وفى الدار معك وكان جرى بينى وبين الذين معى فى الدار عنت
 فى الذين فسعوا بى حتى هربت واستترت بذلك الشيب فوقفت على انها
 عنت اولئك فقلت لها ما تكونين انت من الرضا فقالت كنت حنفاً
 للحسن بن على عليه السلام فلما استيقنت ذلك قلت لاساها عن الغنا
 بالله عليك رايتته بعينك فقالت يا اخى لماره بعينى فاني خرجت
 واخى جبالى وبشرى الحسن بن على عليه السلام بانى سوف اراه فى اخر عمرى
 وقال لى تكونين له كما كنت لى وانا اليوم منذ كنا بمصر وانا قدمت الان
 بكتابة ونفقة وجهها الى على بدى رجل من اهل خراسان لا يفتح بابا
 لعربية وهى ثلثون دينارا وافر فى ان اجمع سنتى هذه فخرجت رغبة منى فى
 ان اراه فوقع فى قلبي ان الرجل الذى كنت اراه هو هو فخذت عشرة دراهم
 صحاحا فيها ستة رضوية من ضرب الرضا عليه السلام قد كنت خبايتها
 لا يقربها شئ فقام ابراهيم عليه السلام وكنت نذرت ونويت ذلك فدفعها
 اليها وقلت غنى شئى ودفعها الى قوم من وندفاعها عليها السلام افضل مما



اليها في المقام واعظم ثوابا فقلت لها ادفعي هذه الدراهم الي من يستحقها
 من ولدفاطمة عليها السلام وكان في منتهى ان الذي رأته هو الرجل وانما
 تدفعها اليه فاخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت فقالت
 يقول لك ليس لنا فيها حق اجعلها في الموضع الذي نويت ولكن هذه
 الرضوية حزمنا وابدلها والتهيا في الموضع الذي نويت ففعلت و
 قلت في نفسي الذي مرت به عن الرجل ثم كان معي لسخته توقيع خرج الي
 القسم بن العلاء باذربيجان فقلت لها تعرضين هذه النسخة على
 انسان قدر اى توقعات الغائب فقالت نا واذنى فاني اعرف فاتيها
 النسخة وطمنت ان المرأة تحسن ان يقرأ فقالت لا يمكن ان اقرأه
 في هذا المكان فصعدت العرفة ثم انزلته فقالت صحح وفي التوقيع
 بشركه بشري ما بشرت به اياه وغيره ثم قالت يقول لك اذا صليت
 على نبيك عليه السلام كيف تصلى فقلت اقوال اللهم صل على محمد وآل محمد
 وبارك على محمد وآل محمد كما فضل ما صليت وباركت وترجمت على ابراهيم
 وآل ابراهيم انك حميد مجيد فقال لا اذا صليت عليهم فصل عليهم
 كلامهم وسلمهم فقلت نعم فلما كانت من الغد نزلت ومعها دفتر صغير فقالت
 يقول لك اذا صليت على النبي فصل عليه وعلى اوصيائه على هذه النسخة
 فاخذتها وكتبت اعمالها ورايت عدة لينا ان نزل من العرفة ونصروا



السراج قائم وكنت افتح الباب واخرج على اثر الضوء وانا اراه اغنى الضوء
 ولا اري احدا حتى يدخل المسجد واري جماعة من الرجال من بلدان شتى
 تاتون باب هذه الدار فبعضهم يدفنون الى العجوز رقاعا معهم وقايا
 العجوز قد دفنت اليهم كذلك الرقاع فتكلونها وتكلمونهم ولا افهم عنهم
 ورايت منهم في منصرفنا جماعة في طريقى الى ان قدمت بغداد .
 نسخة دفتر الذى خرج : بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم صل على محمد
 سيد المرسلين وخاتم النبيين : وحجة رب العالمين : المنتجب في الميثاق
 المصطفى في الظلال المطهر من كل آفة : البرئ من كل عيب المؤمل
 للنجاة . المرجى للشفاعة : المفوض اليه دين الله : اللهم شرف بنيانه
 وعظم برهانه : وافلج حجته : وارفع درجته : واضئ نوره : وبتض وجمه
 واعطه الفضل والفضيلة . والدرجة الوسيلة الرفيعة : وابعثه
 مقاما محمودا . ينبطه به الاولون والآخرين : وصل على امير المؤمنين
 ووارث المرسلين . وقايل العرالمجولين : وسيدا الوصيتين : وحجة رب
 العالمين : وصل على الحسن بن علي امام المؤمنين . ووارث المرسلين
 وحجة رب العالمين : وصل على الحسين بن علي امام المؤمنين . ووارث
 المرسلين . وحجة رب العالمين : وصل على علي بن الحسين امام المؤمنين
 ووارث المرسلين . وحجة رب العالمين : وصل على محمد بن علي امام



المؤمنين ووارث المسلمين ووجه رب العالمين ووصل على
 جعفر بن محمد امام المؤمنين ووارث المسلمين ووجه رب العالمين
 وصل على موسى بن جعفر امام المؤمنين ووارث المسلمين ووجه رب
 العالمين وصل على علي بن موسى امام المؤمنين ووارث المسلمين
 ووجه رب العالمين وصل على محمد بن علي امام المؤمنين ووارث
 المسلمين ووجه رب العالمين وصل على علي بن محمد امام المؤمنين
 ووارث المسلمين ووجه رب العالمين وصل على الحسن بن علي امام
 المؤمنين ووارث المسلمين ووجه رب العالمين وصل على الخلف
 الصالح الهادي المهدي امام المؤمنين ووارث المسلمين ووجه رب
 العالمين اللهم صل على محمد واهل بيته الائمة الهادين المهديين العلماء
 الصادقين الابرار المتقين دعائم دينك واركان توحيدك وتراجمة
 وحيدك وحججك على خلقك وخلفائك في ارضك الذين اخبرتهم
 لنفست واصطفيتهم على عبادك وارقتيتهم لدينتك وخصصتهم
 بمعرفتك وجللتهم بكرامتك وغشيتهم برحمتك وربيتهم بنفقتك
 وغذيتهم بجللتك والبستهم نورك ورفعتهم في ملكوتك وحننتهم
 بملائكتك وشرقتهم بنبيتك اللهم صل على محمد وعليهم صلوة كبر
 دامة طيبة لا يحيط بها الالانت ولا يسعها الاعيان ولا يحصيها



احد غيرك ، اللهم وصل على وليك المحيى شئتك ، القائم بامرک ، الذاعج
اليك الدليل عليك ، ومجتك على خلقتك ، وخلقيتك في ارضك و
شاهدك على عبادك ، اللهم اغز نصره ، ومد في عمره وزين الارض بطول
بقائه اللهم اكفه بغى الحاسدين واعذه من شر الكائدين . وازجر
عنه ارادة الظالمين . وتخلصه من ايدي الجنايين . اللهم اعطه في
نفسه وذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وعدوه وجميع
اهل الدنيا ما تقرب عينه وتشرب نفسه وبلغه افضل امله في الدنيا
والآخرة أنك على كل شيء قدير اللهم جذبه ما محي من دينك ولحني
ما بذل من كتابك واظهر به ما غير من حكمتك حتى يعود دينك به
وعلى يديه غضا جديا خالصا مخلصا لا شك فيه ولا شبهة معه ولا
باطل عنده ولا بدعة لديه ، اللهم نور بنوره كل ظلمة وهد به ركنه كل
بدعة واهدم بغرته كل ضلالة ، واقصم به كل جبار واحدم سيفه كل نانا
واهلك بعدله كل جائر واجرحكمه على كل حكم ، واذل بسطانه كل
سلطان اللهم اذل كل من ناواه ، واهلك كل من عاداه ، وامكر بين كل
واستاصل من مجد حقه واستهان بامر وسعى في اطفاء نوره واراد
انه اذكره ، اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء
والحسن الرضا والحسين المصطفى وجميع الاوصياء مصابيح الدجى

واعلام الهدى ورمزار التقى والعروة الوثقى ولجبل المتين والصراط
 المستقيم وصل على وليك وولاة عهدك والائمة من ولدك ومذنبى
 اعمارهم وزدنى آجالهم وبلغهم اقصى آمالهم ديناً ودنياً وآخرة أنك على كل
 شئ قدير فصل واما ظهور المعجزات الدالة على صحة امامته فى
 زمان الغيبة فهى اكثر من ان تحصى غير اننا نذكر طفا منها: اخبرنا جابر
 عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب رفعه الى محمد
 بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضى ابي محمد ومكان اجتمع عند
 ابي مال جليل فخالته وركبت فى السفينة وخرجت معه مشيعاً
 فوعك وعكاً شديداً فقال يا بنى رضى رضى فهو الموت واتق الله فى
 هذا المال واوصى الى ومات فقلت فى نفسى لم يكن ابي يوصى بشئ
 غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكثرى دارا على الشك ولا اخبر
 احداً فان وضع لى شئ كوضوحه ايام ابي محمد عليه السلم انذته والا
 تصدقت به فقدمت العراق واكثرى دارا على الشط وبقيت اياماً
 فاز انا برسول معه رقعة فيها يا محمد معك كذا وكذا فى جوف كذا
 كذا حتى قض على جميع ما معى فما لم الحط به علما فسلمت المال الى الرسول
 وبقيت اياماً لا ارفع ي راسى فاعتمت فخرج الى قدامك وتمام ابيك
 فاحمد الله وهذا الاسناد عن الحسن بن الفضل بن زيد التميمي قال كنت

محب انتم صلوات
 الله عليكم على ابيك

محمد بن ابراهيم بن مهزيار

الشط



في معنيين. وارتدت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره
 ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويته مفسرا وبهذا
 الاسناد عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت للجبل وانا لا اقول با
 لامامة اجتهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الملك فاوصى الي في
 علمه ان يدفع الشري السهند وسيفه ومنطقته الى مولاة فحنت ان لم
 اذبح الشري الى اذكو تكين فالتى منه استخفاف فتومت الدابة و
 السيف والمنطقة وبسبعائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا
 الكتاب قد ورد على من العراق ان وجه السبعائة دينار التي لنا قبلك
 من ثمن الشري السهند والسيف والمنطقة. وبهذا الاسناد عن علي
 عن جذبة قال ولد لي مولود فكتبت استاذن في تطهيره في اليوم
 السابع فورد لا تفعل فوات اليوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد
 سيخاف الله غيره وتسميه احمد ومن بعد احمد جعفر فحاء كما قال. وبهذا
 الاسناد عن علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد
 الصيرى يلهتس كفتنا فكتبت اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فوات
 سنة ثمانين فوات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته. محمد بن
 يعقوب عن علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر ريش والخير فلما كان
 بعد اشهر عا الوزير الباقلاني فقال له الوابر القاب والبرسينيين و



قل لهم لا تزوروا مقابر قریش فقد امر الخليفة ان تتفقد كل من زار
 فيقبض عليه واما ما ظهر من حبه من التوقيعات فكثيرة نذكر طر
 منها: اخبرني جماعة عن ابي محمد الثلجكبرى عن احمد بن علي الرازي عن
 الحسين بن محمد التميمي قال حدثني محمد بن علي بن بنان الطحلي الابي عن علي بن
 محمد بن عبدة النيشابوري قال حدثني علي بن ابراهيم الرازي قال حدثني
 الشيخ الموثوق به بمدينة السلام قال تشاجر ابن ابي غانم القزويني وجما
 من الشيعة في الخلف فذكر ابن ابي غانم ان ابا محمد عليه السلام مضى ولا
 خلف له ثم انهم كتبوا في ذلك كتابا وانفذوه الى الناحية واعلموا بما نشأ
 فيه فورد جواب كتابهم بخطه صلى الله عليه وعلى آله بسم الله الرحمن
 الرحيم عافانا الله واياكم من الضلال والفتن ووهب لنا ولكم روح
 اليقين واجازنا واياكم من سوء المنقلب انهى الى ارباب جماعة منكم
 في الدين وما دخلهم من الشك والحيرة في ولاية امورهم فغتمنا ذلك لكم لا
 لنا وساءنا فيكم لافينا لان الله معنا ولا فاقه منا الى غيره والحق معنا
 فلن يوحشنا من قعدنا ونحن صنایع ربنا والخلق بعد صناعتنا يا
 هؤلاء ما لكم في الرب تترددون وفي الحيرة تتعكسون وما سمعتم الله
 عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله والرسول واولى الامر منكم
 او ما علمتم ملجأت به الاثار ما يكون ويحدث في اهتمكم على الماضين

الشيخ الموثوق به



والباقيين منهم عليهم السلام ومارأيتم كيف جعل الله لكم معاقلاتا و
 إليها واعلاما تختدون بها من لدن آدم عليه السلام الى ان ظهر الماضي
 عليه السلام كلما غاب علم بداعلم واذا اقل نجم طلع نجم فلما قبضه الله
 ظننتم ان الله تع ابطال دينه وقطع الشيب بينه وبين خلقه كلما
 كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون وان
 الماضي عليه السلام مضي سعيدا فقيدا على منهاج آبائه عليه السلام حذوا
 النعان بالنعل وفينا وصيته وعلمه ومنه خلقه وليد مسند لا ينار عنا
 موضعه الا ظالم اثم ولا يدعيه دوننا الا جاحدا كافر ولو لا ان امر الله لا
 يغلب وستره لا يظهر ولا يعلن لظهر لكم من حقنا ما بين من عتقواكم
 ونيزيل شكوككم لكنه ما شاء الله كان ولكل اجل كتاب . فاتقوا الله و
 سلوا لنا ورذوا الامر لنا فعلى الاصدار كما كان منا الايراد ولا تحا
 كشف ما غطي عنكم ولا تميلوا عن اليقين وتعدوا الى الشمال واجعلوا
 قصدكم الينا بالمودة على السنة الواضحة فقد نصحت لكم والله شاهد
 على وعليك ولولا ما عندنا من محبة صلاحكم ورحمتكم والاشفاق
 عليكم لكننا عن مخاطبتكم في شغل فيما قد امتحنا به من منازعة الظالم
 المعتدل الضال المتتابع في غيبة المضاد لربه الداعي ليس له الجاحد حق
 من ان يرضى الله طاعته الظالم الغاصب وفي ابنة رسول الله صلى الله



حسنة وسيرى الجاهل رداءة عمله وسيعلم الكافر من عقبي الدار
 عصمتنا الله وإياكم من المهالك والأسواء والآفات والعاهات
 كلها برحمته فإنه ولي ذلك والقادر على ما يشاء وكان لنا ولكم ولينا
 وحافظا والسلام على جميع الأولياء والمؤمنين ورحمة الله وبركاته و
 صلى الله على محمد وآله النبي وسلم تسليما . وبهذا الإسناد عن أبي الحسين
 محمد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله الأشعري قال
 حدثنا الشيخ الصدوق أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري رحمه الله عليه أنه
 جاءه بعض أصحابنا يعلمه أن جعفر بن علي كتب إليه كتابا يعرفه فيه
 نفسه ويعلمه أنه القيم بعد أبيه وإن عنده من علم الحلال والحرام ما
 يحتاج إليه وغير ذلك من العلوم كلها قال أحمد بن إسحاق فلما قرأت الكتاب
 كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام وصيرت كتاب جعفر في ذكر
 فخرج الجواب إلى في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم اتاني كتابك ابقاك^{لهم}
 والكتاب الذي انقذته درجة واحاطت معرفتي بجميع ما تضمنه على
 اختلاف الفاظه وتكرر الخطأ فيه ولقد بترته لوقفت على بعض ما
 وقفت عليه منه والمهر لله رب العالمين حمد الاشريك له على احسانه
 الينا وفضله علينا ابى الله عز وجل الحق الاتماما وللناطل الارضوا
 وهوشا بعد على اذكروا ولي عليكم بما اقوله اذا اجتمعنا ليوم لا ريب

عنه اسحق



فيه ويسألنا عما نحن فيه فمختلفون ان لم يجعل لصاحب الكتاب
 على المكتوب اليه ولا عليك ولا على احد من الخلق جميعاً امة ^{مفترضة}
 ولا طاعة ولا ذمة وسابطين لكم ذمة تكتفون بها ان شاء الله يا
 هذايرحمك الله ان الله تعلم يخلق الخلق عبثاً ولا اهلهم سدك بل
 خلقهم بقدرته وجعل لكم اسما و ابصارا وقلوبا والباياتم بعث
 اليهم النبيين عليهم السلام مبشرين ومنذرين يا مرونهم بطاعته و
 يهونهم عن معصيته ويعرفونهم ما جهلوه من امرخالقهم ودينهم و
 انزل عليهم كتابا وبعث اليهم ملكة ياتين بينهم وبين من بعثهم اليهم
 بالفصل الذي جعل لهم عليهم وما اتاهم من الدلائل الظاهرة والبراهين
 الباهرة والآيات الغالبة فمنهم من جعل النار عليه بردا وسلاما و
 اتخذ خليلا ومنهم من كلمه تكليما وجعل عصاه شعبانا مبينا و
 منهم من احيا الموتى باذن الله وابرا الامه والابرص باذن الله ومنهم
 من علمه منطق الطير واوتي من كل شئ ثم بعث محمدا صلى الله عليه وآله
 رحمة للعالمين وتتم به نعمته وختم به انبيائه وارسله الى الناس كافة و
 اظهر من صدقه ما اظهر من آياته وعلاماته ما بين ثم قبضه صلى الله
 وآله حميدا فقيدا سعيدا وجعل الامر بعده الى اخيه وابن عمه ووصيه
 ووارثه علي بن ابي طالب عليه السلام ثم الى الاوصياء من ولده واحدا



واحد الحياهم دينه واتم بهم نوره وجعل بينهم وبين اخوانهم وبنى عتمة
 والاذنين فالاذنين من ذوى ارحامهم فقلنا بلينا يعرف الحججة من الحجج
 والامام من المأموم بان عصمهم من الذنوب وبراهم من العيوب و
 طهتهم من اللبس ونزفهم من اللبس وجعلهم خزان علمه ومستودع ^{حكمة}
 وموضع سره وايدهم بالدلائل ولولا ذلك لكان الناس على سواه ولادى
 امر الله عز وجل كل احد ولما عرف الحق من الباطل ولا العالم من الجاهل
 وقد ادعى هذا المبطل المفترى على الله الكذب بما ادعاه فلا ادري باية
 حالة تهمل رجاء ان يتم دعواه انفقته في دين الله فوالله ما يعرف حلالا من
 حرام ولا يفرق بين نطاء وصواب ام بعلم فاعلم حقا من باطل ولا
 محكا من متشابه ولا يعرف حد الضلوة ووقتها ام بورع فالله شهيد على
 تركه الضلوة الفرض اربعين يوما يزعم ذلك لطلب الشعوزة ولعل
 خبره قد تاذى اليكم وهاتيك ظروف مسكرة منصوبه واثار عصيا
 لله عز وجل مشهورة قائمة ام باية فليات بها ام حججة فليقمها ام بدلا
 فليذكرها قال الله عز وجل في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل
 الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما
 بينهما الا بالحق ولجل مستمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل
 ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك



في الشهوات اتقوني بكتاب من قبل هذا او اثاره من علم ان كنتم صادقين
 ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم
 عن دعائهم غافلون : واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم
 كافرين فالتمس تولي الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت لك و
 امتحنه وسله عن اية من كتاب الله يفتسرها او صلوة فرضية يبين
 حدودها وما يجب فيها لتعلم حاله ومقداره ويظهر لك عوارض
 نقصانه والله حسيبه حفظ الله الحق اهله واقرة في مستقره وقد
 ابى الله عز وجل ان يكون في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام واذا
 اذن الله لنا في القول ظهر الحق واصحل الباطل وانحصر عنكم والى الله
 ارجع في الكفاية وجميل الصنع والولاية وحسبنا الله ونعم الوكيل
 وصلى الله على محمد وآل محمد واخبرني جماعة عن جعفر بن محمد بن قوثبة
 وابي غالب الزراري وغيرهما عن محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب
 قال سألت محمد بن عثمان العمري رحمه الله ان يوصلني كتابا قد سالت
 فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الدار
 عليه السلام اماما سالت عنه ارشدك الله وثبتك من امر المنكرين
 لمن اهل بيتنا وبنينا فاعلم انه ليس بين الله عز وجل وبين احدنا
 ومن انكرني فليس مني وسبيله سبيل ابن نوح وانا سبيل عمي جعفر

عليه

اسحق بن يعقوب



ولده فسبيل اخوة يوسف ع واما الفقاع فشبهه حرام ولا باسن بالشما
 واما اموالكم فما نقبلها الا لتطهروا فمن شاء فليصل ومن شاء
 فليقطع فما آتانا الله خيرا ما آتاكم واما ظهور الفرج فانه الى
 عز وجل كذلك الوقا تون واما قول من زعم ان الحسين لم يقتل
 فكفر وتكذيب وضلال واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها
 الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم واما محمد بن عثمان العمري رضي
 عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي واما محمد بن علي بن
 مهزيار الاهوازي فسيصلح الله قلبه ويزيل عنه شكه واما ما وصلنا
 به فلا نقول عندنا الا لما طاب وطهر وثن المغنية حرام واما محمد
 شادان بن نعيم فانه رجل من شيعتنا اهل البيت واما ابو الخطاب
 محمد بن ابي نبيب الابدع ملعون واصحابه ملعون فلا تجالس اهل
 مقالتهم واني منهم بري وابي ابي عليهم السلم منهم براء واما المتلبسون
 باموالنا فمن استحل مناشيا فاكله فانما ياكل النيران واما الخمس فقد
 ايج لشيعتنا وجعلوا منه في حل الى وقت ظهور امرنا لطيب ولادام
 ولا تجنث واما ندامة قوم قد شكوا في دين الله على ما يصلوننا به
 فقد اقلنا من استقال ولا حاجة لنا في صفة المشاكين ولما حدثتنا
 وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تتالوا

محمد بن عثمان العمري واسم

محمد بن شاذان

ابو الخطاب



اشياء ان بتدلكم تسوكم انتم لم يكن احد من آباءي الا وقد وقعت في عنقه
 بيعة لطاغية زمانه وانما خرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت
 في عنقي واما وجه الانتفاع في غيبتي فكالا انتفاع بالشمس اذا غيبتها
 عن الابصار السحاب وانما لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل
 السماء فاغلقوا ابواب السؤل عما لا يعينكم ولا تكلفوا علم ما قد كنتم
 واكثروا الدعاء بتجديد الفرج فان ذلك فرجكم والتسلم عليك يا
 اسحق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى واخبرنا الحسين بن ابراهيم
 عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب
 قال حدثني ابو الحسن احمد بن محمد بن تريك الرهاوي قال حدثني ابو جعفر
 محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه او قال ابو الحسن علي بن احمد
 الدلال القمي قال اختلف جماعة من الشيعة فان الله عز وجل فوض الى
 الائمة صلوات الله عليهم ان يخلقوا ويرزقوا فقال قوم هذا محال
 لا يجوز على الله نعم لان الاجسام لا يقدر على خلقها غير الله عز وجل
 قال اخرون بل الله تعالى اقدر بالائمة على ذلك وفوضه اليهم فخلقوا
 ووزقوا وتنازعوا في ذلك تنازعاشديا فقال قائل ما بالكم لا
 تترجعون الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمري فتسألونه عن ذلك فيوضح
 لكم الحق فانه الطريق الى صاحب الامر عليه السلام فرضيت الجماعة



بابي جعفر وسلمت واجابت الى قول فكتبوا المسئلة وانفذوها
 اليه فخرج اليهم من حجته توقيع نسخته ان الله تعالى هو الذي خلق
 الاجسام وقسم الارزاق لانه ليس بحبهم ولا حال في جسم ليس كمثله
 وهو التميع العليم واما الائمة عليه السلام فانهم يسألون الله تعالى
 فيخاق ويسألون فيرزق ايجابا بالمسئلة واعظاما لحقهم وبهذا
 الاسناد عن ابي نصر هبة الله بن محمد بن بنت ام كلثوم بنت ابي
 جعفر العمري قال حدثني جماعة من بني نوبخت منهم ابو الحسن بن كثير
 النوبختي رحمه الله وحدثني به ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن عثمان
 رضي الله عنهم انه حل الى ابي جعفر رضي الله عنه في وقت من الاوقات
 ما ينفذ الى صاحب الامر عليه السلام من قمر ونواحيها فلما وصل
 الرسول الى بغداد ودخل الى ابي جعفر واصل اليه ما دفع اليه وودعه
 وجاء لينصرف قال له ابو جعفر قد بقي شيء ما استودعته فاين هو فقال
 له الرجل لم يبق شيء يا سيدي في يدي الا وقد سلمته فقال له ابو جعفر بل
 قد بقي شيء فارجع الى مامعك وفتشه وتذكر ما دفع اليك فمضى الرجل
 فبقي اياما يتذكر ويحجث وتفكر فلم يذكر شيئا ولا اخبره من كان في جملة
 ورجع الى ابي جعفر فقال له لم يبق شيء في يدي مما سلم الي الا وقد حملته
 الى حضرتك فقال ابو جعفر فانه يقال لك الثوبان المدعيان للدين

ام كلثوم



دفعها اليك فلان بن فلان ما فعلا فقال له الرجلان والله يا سيدي لقد
 نسيتها حتى ذهبا عن قلبي ولست ادرى الان اين وضعتها فمضى الرجل
 فلم يبق شيء كان معه الا فنشه وحله وسأل من حمل اليه شيئا من المتاع
 ان ينتشخ لك فلم يقف لها على خبر فرجع الى ابي جعفر فاخبره فقال له
 ابو جعفر تيقا لك امض الى فلان بن فلان القطن الذي حملت اليه العذ^ل
 القطن في دار القطن فافتق احدهما وهو الذي عليه مكتوب كذا وكذا
 فانها في جانبه فمخيز الرجلنا اخبره ابو جعفر ومضى لوجهه الى الموضع
 ففتق العذ الذي قاله افقته فاذا الثوبان في جانبه قد اردنا
 مع القطن فاخذها فجاء بها الى ابي جعفر فسلمها اليه وقال له لقد
 نسيتها لانني لما شددت المتاع بقيا فجعلتها في جانب العذ ليكون
 ذلك احفظ لهما وتحذرت الرجل باراه واخبره به ابو جعفر عن عجيب الامر
 الذي لا يقف الابني او امام من قبل الله الذي يعلم السرائر وما تخفي الصدور
 ولم يكن هذا الرجل يعرف ابا جعفر وانما انتد على يده كايئذ التجار الى
 اصحابهم على يد من يتقون به ولا كان معه تذكرة سلمها الى ابي جعفر ولا
 كتاب لان الامر كان حادا في زمان المعتضد والسيف يقطر دما كايئذ
 وكان سرا بين الخاص من اهل هذا الشأن وكان ما يحمل به الى ابي جعفر لا
 يقف من يحمل على خبره ولا حاله والتميقا امض الى موضع كذا وكذا فلم

عليه



ما معك من غير ان يشع بشئ ولا يدفع اليه كتاب لئلا توقف على ما تحمله
 منه ، وانجرتني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا
 علي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد الشيباني والحسين بن ابراهيم
 بن احمد بن هشام المؤدب عن ابي الحسن محمد بن جعفر الاسدي الكوفي رضي
 عنه انه ورد عليه فيما ورد من جواب مسأله عن محمد بن عثمان العمري ^{الله} قدس
 روحه واما ما سألت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها
 فليس كما يقول الناس ان الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني
 شيطان فما ارغم انف الشيطان بشئ افضل من الصلوة فصداها وارغم
 الشيطان . وقال ابو جعفر بن بابويه في الخبر الذي روى فيمن افطروا
 من شهر رمضان متعمدا ان عليه ثلث كفارات فاني افتي به فيمن افطر بجماع
 محرم عليه او بطعام محرم عليه لوجود ذلك في روايات ابي الحسين الاسدي
 فيما ورد عليه من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ، اخبرني
 جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن همام قال ابو علي وعلى
 حاتم ابي جعفر السمان رضي الله عنه لا اله الا الله الملك الحق المبين ^{لله} فسألت
 عنه فقال حدثني ابو محمد يعني صاحب العسكر عم آياته عليهم السلام
 قالوا كان لفاطمة عليها السلام خاتم قصه عتيق فلما حضرته الوفاة ^{فقطعت}
 الى الحسن فلما حضرته الوفاة دفعه الى الحسين قال الحسين فاشتهيت ان



انقش عليه شيئا فزابت في النوم المسيح عيسى بن مريم عليه السلام فقلت ليا
روح الله اما انقش على خاتمي هذا قال انقش عليه لا آله الا الله الملك الحق
المبين فانه اول التوراة واخر الانجيل، واخبرنا جماعة عن ابي محمد الحسن
بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين
علي بن ابي طالب قال حدثنا علي بن محمد الكليني قال كتب محمد بن زياد الصيمري
يسأل صاحب الزمان كفنايتين بما يكون من عنده فوردناك تحتاج
اليه سنة احدى وثمانين فمات بعمر الله في الوقت الذي حده وبعث
اليه بالكفن قبل موته بشهر، واخبرني جماعة عن احمد بن محمد بن عباس
قال حدثني ابن مروان الكوفي قال حدثني ابن ابي سودة قال كنت بالحائر
زائرا عشية عرفة فخرجت متوجها على طريق البر فلما انتهيت الى المسنن
جلست اليها مسترخيا ثم مشى واذا رجل على ظهر الطريق فقال لي
هل لك في الرفقة فقلت نعم فمشينا معا يحدثني واحده وسالني عن خالي
فاعلمته اني مضيق لاشي معي وفي يدي فالتفت الي فقال لي اذا دخلت
الكوفة فات ابا طاهر الزبلي فاقرع عليه بابيه فانه سيخرج اليك وفي يده
دم الاضحية فقل له يقال لك اعط هذا الرجل الصرة الذنانير التي عند
رجل السري فتيجت من هذا ثم فارقني ومضى لوجهه لا ادرى اين سلك
ودخلت الكوفة فقصدت ابا طاهر محمد بن سليمان الزبلي ففرغت عليه



بابه كما قالى وخرج أنى وفي يده دم الأضحية فقلت لها يقال لك اعط
 هذا الرجل الصرة الذباير التى عند رجل السر فقال سمعاً وطاعة و
 دخل فخرج الى الصرة فسلها الى فلخذتها وانصرفت . وأخبرني جماعة
 عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثني ابو عبد الله محمد بن زيد بن
 مروان قال حدثني ابو عيسى محمد بن علي الجعفي و ابو الحسين محمد بن علي
 بن الرقام قال حدثنا ابو سورة قال ابو غالب وقد ايت ابنه ابي سورة
 وكان ابو سورة احد مشايخ الزيدية المذكورين قال ابو سورة خرجت
 الى قبر ابي عبد الله ع اريد يوم عرفه فعرفت يوم عرفه فلما كان وقت عشاءنا
 الآخرة صليت وقت فابتدأت اقر من الحمد واذا ثاب حسن الوجه عليه
 حبة سيفي فابتدا ايم من الحمد ونخم قبلي او ختمت قبله فلما كان الغدا
 خرجنا جميعاً من باب الحاير فلما صرنا على شاطئ الفرات قال الى الشاب
 انت تريد الكوفة فامض فمضت طريق الفرات واخذ الشاب طريق
 قال ابو سورة ثم اسفت على فراقه فاتبعته فقال الى تعال فاجتمعنا جميعاً الى
 اصل حصن المستناة فمنا جميعاً وانبتهننا فاذا نحن على العوفي على جبل
 للغدق فقال الى انت مضيق و عليك عيال فامض الى ابي طاهر الزراري
 فسبحك اليك من منزله وفي يده الدم من الأضحية فقلت له شاب من صفته
 كذا يقول لك حبة فيها عشرون ديناراً .



منه قال ابوسورة فصرت الى ابي طاهر الزراري كما قال الشاب ووصفته
 له فقال الحمد لله ورايته فدخل واخرج الى الصرة الذانير قد وضعتها
 الى وانصرفت : قال ابو عبد الله محمد بن زيد بن مرفان وهو انيق من
 احد مشايخ الزيدية حدثت بهذا الحديث ابا الحسين محمد بن عبد الله
 العلوي ونحن نزول بارض المهر فقال هذا حق جاءني رجل شاب فسلمت
 في وجهه سمته فصرفت الناس كلهم وقلت له من انت فقلت انارسول
 الخلفاء الى بعض اخوانه بنجداد فقلت له معك رحلة فقال نعم في ا
 الطلحين فقلت له قم فحي بها ووجهت معه غلاما فاحضرا رحلته
 واقام عندي يومه ذلك واكل من طعامي وحدثني بكثير من شئ ذي خبير
 قال فقلت له على طريق تاخذ قال انزل الى هذه النخلة ثم اتى وادى
 الرملة ثم اتى القسطاط واتبع الراحلة فاركب الى الخلف عليه السلام الى
 المغرب قال ابو الحسن محمد بن عبد الله فلما كان من الغد ركب باحلته
 وركبت معه حتى صرنا الى قنطرة دار صالح فغير الخندق وحده و
 انا اراه حتى نزل النخف وغاب عن عيني قال ابو عبد الله محمد بن زيد ^{حدث}
 ابا بكر محمد بن ابي دارم التمامي وهو من احد مشايخ الحشوية هذين الحديثين
 فقال هذا حق جاءني في بعض مكاتبات ابن ابي بكر بن المحالى العطار
 فهو حروي يصنع الصلوات ^{فقلت} من اين واين كنت فقال الخلفاء من

عبد الله بن مرفان

ابو بكر محمد بن ابي دارم التمامي



منذ سبع عشرة سنة فقلت له فإيش اعجب ما رأيت فقال نزلت بالاسكند
 في خان ينزله الغبراء وكان في وسط الخان مسجد يصلي فيه اهل الخا
 وله امام وكان شاب يخرج من بيته او غرفة فيصلي خلف الامام ويرجع
 من وقته الى بيته ولا يلبث مع الجماعة قال فقلت لما طال ذلك علي
 رايت منظره شاب نظيف عليه عبا انا والله احب خدمتك
 والتشرف بين يديك فقال شانك فلم ازل اخدمه حتى انسرت في الأسن
 التام فقلت له يا سيدي مني تظهر فقال ليس هذا وان ظهوري وقد
 بقي مدة من الزمان فلم ازل على خدمته تلك وهو على حملته من صاوق
 الجماعة وترك الخوض فيما لا يعنيه الى ان قال احتاج الى السفر فقلت له
 انامعت ثم قلت له يا سيدي مني نظهر امك قال علامته ظهور رمي
 كثرة الهج والمج والفتن واتي مكة فاكون في المسجد الحرام فيقول
 انصبوا لنا اماما ويكثر الكلام حتى يقوم رجل من الناس فينظر في وجهي
 ثم يقول يا معشر الناس هذا المهدي انظروا اليه فياخذوني بيدي
 ينصبوني بين الركن والمقام فيبايع الناس عند اياهم عنى قال وسرا
 الى ساحل البحر فعزم على ركوب البحر فقلت له يا سيدي انا والله افرق في
 من البحر فقال ويحك تنادى وانا غلبت في البحر ولكن اجبرني قال
 فركب البحر وانصرفت عنه واجرني في البحر



محمد بن عياش عن ابي غالب الزبيري قال قدمت من الكوفة وانا شاب
 احدي قدماتي ومعى رجل من اخواننا قد ذهب على ابي عبد الله اسمه
 ذلك في ايام الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رحمه الله واستتاره و
 نصبه ابا جعفر محمد بن علي المعروف بالشلمغاني وكان مستقيما لم
 يظهر منه ما ظهر منه من الكفر والاحاد وكان الناس يقصدونه
 يلتونه لانه كان صاحب الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح سفيرا بينهم و
 بينه في حوائجهم ومهماتهم فقال صاجي هلك ان تلتقي ابا جعفر و
 تحدث به عهدا فانه المنصوب اليوم لهذه الطائفة فاني اريد ان اسأ
 ل شيئا من الدعاء يكتب به الى الناحية قال فقلت نعم قال فقلت نعم
 فدخلنا اليه فرأينا عنده جماعة من اصحابنا فسلمنا عليه وجلسنا ^{قبل} فاقبل
 علي صاجي فقال من هذا الفتى معك فقال له من آل زرار بن اعين ^{فاقبل}
 علي فقال من آل زرار انت فقلت يا سيدي انا من ولد بيكر بن اعين
 اخي زرار فقال اهل بيت جليل عظيم القدر في هذا الامر فاقبل عليه
 صاجي فقال له يا سيدنا اريد المكاتبة في شيء من الدعاء فقال نعم قال
 فلما سمعت هذا اعتقدت ان اسأل انا ايضا مثل ذلك وكنت اعتقد
 في نفسي ما لم ابد ^{عجلوا الله حاله} والذوق بالعباس ابي وكانت
 كثيرة الخلاف ^{وكانت من منزلة} فقلت في نفسي اسأل

محمد بن علي الشلمغاني

من زرار بن اعين



الدعاء لي من امر قد اهتمني ولا اسميه فقال اطل الله بقاء سيدنا وانا
 اسأل حاجته قال وما هي قلت الدعاء لي بالفرج من امر قد اهتمني قال فاح
 درجا بين يديه كان اثبت فيه حلقة الرجل فكتب والزاري يسأل
 الدعاء في امر قد اهتمه قال ثم طواد فقننا وانصرفنا فلما كان بعد ايام
 قال لي صاحبي لا تعود الي ابي جعفر فتسأله عن حوائجنا التي كنا سألنا
 فضيت معه ودخلنا عليه فحين جلسنا عنده اخرج الدرع وفيه مس
 كثيرة قد اجيب في تضاعيفها فاقبل علي صاحبي فقرأ عليه جواب ما
 سأل ثم اقبل علي وهو يقرأ فقال واما الزاري وحال الزوج والزوجة
 فاصح الله ذات بينهما قال فورد علي امر عظيم وقتنا فانصرفنا فقال
 لي قد ورد عليك هذا الامر فقلت اعجب منه قال مثل اي شيء فقلت لانه
 ستر لم يعلمه الا الله نعم وغيري فقد اخبرني به فقال اتشك في امرنا
 اخبرني الان ما هو فاخبرته فحجب منه ثم قضى ان عدنا الي الكوفة قد
 داري وكانت ام ابي العباس مغاضبة لي في منزل اهلها فجاءت الي
 فاسترضتني واعتذرت ووافقتني ولم تخالفني حتى فرق الموت بيننا
 واخبرني بهذه الحكاية جماعة عن ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزاري
 رحمه الله اجازة وكتب عنه ببغداد ابي الحسن محمد بن المظفر في مترجمه
 غالب في يوم الاحد لخمس مائة من مائة الف سنة ست وخمسين وثلاثمائة



قال كنت تزوجت بام ولدي وهي اول امرأة تزوجتها وانا حينئذ حدث
السن وستين اذ ذلك دون العشرين سنة فدخلت بها في منزلها سنيين و
انا اجتهد بهم في ان يحولوها الى منزلي وهم لا يجيبوني الى ذلك فحملت
متي في هذه المذت وولدت بنت فعاشرت مدة ثم احضرتني ولائها
ولا في موتها ولم ارها منذ ولدت الى ان توقيت للشور التي كانت بيني
بينهم ثم اصطلحنا على انهم يحولونها الى منزلي فدخلت اليهم في منزلهم و
داخوني في نقل المرأة الى وقد ان حملت المرأة مع هذه الحال ثم طابتم
بنقلها الى منزلي على ما اتفقنا عليه فامتنعوا من ذلك فغاد الشريقتنا
وانقلت عنهم وولدت وانا غائب عنها ابنتا وبقينا على حال الشر و
المضارمة سنتين لا اخذها ثم دخلت بغداد وكان الصاحب بالكوفة
في ذلك الوقت ابو جعفر محمد بن احمد الرجزجي رحمه الله وكان لي كالم
الوالد فنزلت عنده ببغداد وشكوت اليه ما انا فيه من الشر والوا^{قعة}
بين وبين الزوجة وبيت الاحماء فقال لي تكتب رقعة وتسال الدعاء
فيها فكتبت رقعة ذكرت فيها حالي وما انا فيه من حصومة القوم
وامتنعوا من حمل المرأة الى منزلي ومضيت بها انا وابو جعفر رحمه
الله الى محمد بن علي وكان في ذلك اليه اسطة بيننا وبين الحسين بن روح رضي
عنه وهو اذ ذلك الوكيل فدعنا اليه وسالنا انفاذها فاخذها

ماتت ولم



منى وتأخر الجواب عنى اياما فلقيته فقلت له قد ساءنى تأخر الجواب
 عنى فقال لا يسوءك فانه احب الى لك واومى الى ان الجواب ان قر
 كان من جهة الحسين بن روح رضى الله عنه وان تأخر كان من جهة الضأ
 عليه السلام فانصرفت فلما كان بعد ذلك ولا حفظ المدة الا انها كانت
 قريبة فوجه الى ابو جعفر الزجوى رحمه الله يوم ما من الايام فصرت اليه
 فاخرج لى فضلا من رعدة وقال لى هذا جواب رقتك فان شئت
 ان تنسخه فانسخه ورده فقرأته فاذا فيه والنزوح والزوجة فاصح
 ذات بينهما ونسخت اللفظ ورددت عليه الفصل ودخلنا الكوفة
 فسهل الله لى نفس المراءى قبايسر كلنته واقامت معى سنين كثيرة ووز
 منى اولادا واسات اليها ابياءت واستعملت معها كل ما لانصبر النساء
 عليه فما وقعت بينى وبينها لفظة شروك ابلين احد من اهلها الى ان فرق
 الزمان بيننا قالوا قال ابو غالب رحمه الله وكنت قدما قبل هذه الحما
 قد كتبت رعدة اسأل فيها ان تقبل ضيعتى ولم يكن اعتقادى فى ذلك
 الوقت التقرب الى الله عز وجل بهذه الحال وانما كان شهوة منى للاختلا
 بالنونجيتين والدخول معهم فيما كانوا فيه من الدنيا فلم اجب الى
 ذلك والمحت فى ذلك فكتب الى ان احترم من يتوقم فاكبت الضيفة باسم
 فانك محتاج اليها فكتبتها باسم ليختلقتهم موسى بن الحسن الزجوى

ابو جعفر الزجوى



اخي ابي جعفر رحمه الله لثقتي به وموضعه من التيانة والنعمة فلم تمض
 الايام حتى اسروني لاعراب وهبوا الضيعة التي كنت املكها وذهب
 فيها من غلاتي ودواني والتي نحو من الف دينار واقت في اسرهم مدة
 الى ان اشتريت نفسي بمائة دينار الف وخمسمائة درهم ولزمني في اجرة
 الرسل نحو من خمسمائة درهم فخرجت واجتحت الى الضيعة فبعته ثمان
 واخبرني الحسين بن عبيد الله عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي
 عن ابي علي بن همام قال نفذ محمد بن علي الشلمغاني الغراقي الى الشيخ
 الحسين بن روح يسأله ان يباهله وقال لنا صاحب الرجل وقد امرت
 باظهار العلم وقد اظهرت باطنا وظاهرا فباهلني فانفذ اليه الشيخ
 رضي الله عنه في جواب ذلك اننا تقدم صاحبه فهو المخصوص فمقدم
 الغراقي فقتل وصلب واخذ معه ابن ابي عون وذلك في سنة ثلث و
 عشرين وثلثمائة قال ابن نوح واخبرني جدي محمد بن احمد بن العباس
 بن نوح رضي الله عنه قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن جعفر بن اسمعيل بن
 صالح الصيبري قال لما نفذ الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح رضي الله
 عنه التوقيع في لعن ابن ابي الغراق نفذه من مجلسه في دار المقتدر
 الى شيخنا ابي علي بن همام رحمه الله في ذي الحجة سنة اثني عشر وثلثمائة
 واما ما رواه ابي علي رحمه الله عن ابي جعفر بن ابي القاسم رضي الله عنه راجع

ابو الغراق



في ترك اظهاره فانه في يد القوم وفي حبسهم فامر باظهاره وان لا يخشى
 ويا من فيخلص وخرج من الحبس بعد ذلك بمدة لسيارة والحمد لله - قال
 ووجدت في اصل عتيق كتب بالاهواز في المحرم سنة سبع عشرة
 وثلاثمائة ابو عبد الله قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن اسمعيل بن
 جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن طالب الجرجاني قال
 كنت بمدينة قم فجري بين اخواننا كلام في امر رجل انكر ولده فانقذوا رجلا
 الى الشيخ صيانة الله وكنت حاضر اعنده اية الله فدفع اليه الكتاب
 فلم يقرأ وامره ان تذهب الى ابي عبد الله البروفى اعتره الله ليجيب عن
 الكتاب فصار اليه وانا حاضر فقال له ابو عبد الله الولد ولده ووا^{قها}
 في يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا فقل له فيجعل اسم محمد افرج الرسول الى
 البلد وعرفهم ووضع عندهم القول وولد الولد وسمى محمد اذ قال ابن نوح
 وحدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة القمي لقدم علينا حاكما
 قال حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصانع القمي ومحمد بن احمد بن محمد
 القير في المعروف بابن الدلال وغيرهما من مشايخ اهل قم ان علي بن الحسين
 بن موسى بن بابويه وكانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم يزل
 منها ولدا فكتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه ان يسأل
 للحضرة ان يدعو الله ان يرزق اولادا فقهار فجاء الجواب انك لا ترزق منها

ابو عبد الله الحسن

علي بن بابويه
ابن محمد بن بابويه



عن محمد بن الحنفية

هذه وسمك حارية ديلميتة وترزق منها ولدين فقيهين ، قال وقتا
 لي ابو عبد الله بن سورة حفظها الله ولابي الحسن بن بابويه رحمه الله ثلثه
 اولاد محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ يخفطان ما لا يحفظ
 غيرهما من اهل قم ولهما اخ اسم الحسن وهو الاوسط مشغول بالعبادة و
 الزهد لا يختلط بالناس ولا فقه له ^{أقول} ابن سورة كما روى ابو جعفر وابو عبد الله
 ابنا علي بن الحسين شيئا يعجب الناس من حفظها ويقولان لها هذا الشان
 خصوصية كما بدعوة الامام عليه السلام كما وهذا امر مستفيض في اهل
 قم قال وسمعت ابا عبد الله بن سورة القمي يقول سمعت سرورا وكان رجلا
 عابدا مجتهدا لقيته بالاهواز غير اني نسيت نسبه يقول كنت لخرس لا
 اتكلم فحملني ابي وعمي في صباي وسمي اذ ذاك ثلث عشرة او اربع عشرة الى
 الشيخ ابي القاسم بن روح رضي الله عنه فساله ان يسأل الحضرة ان يفتح الله
 لساني فذكر الشيخ ابو الحسن الحسن بن روح انكم امرتم بالخروج الى الحائ
 قال سرور فخرجنا انا وابي وعمي الى الحيرة فاغتسلنا ووزنا قال فصاح بي
 ابي وعمي يا سرور فقلت بلسان فصيح لبيك فقال لي ويحك تكلمت فقلت
 نعم قال ابو عبد الله بن سورة وكان سرور هذا رجلا ليس بجهوري الصو
 اخبرني محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله عن محمد بن احمد
 الصفواني رحمه الله قال رأيت المتقن بن الملا وقد عمر مائة سنة و

القاسم



سبع عشرة سنة منها ثمانين سنة صحح العينين لقي مولانا ابا الحسن ^{بن} العسكر
 عليها السلام وجب بعد الثمانين ورزت عليه عينيه قبل وفاته
 بسبعة ايام وذلك اني كنت مقما عنده بمدينة الزان بارض آذربجان و
 كان لا ينقطع توقيعات مولانا صاحب الزمان عليه السلام على يدي ^{جفر}
 فحمد بن عثمان العمري وبعده علي بن ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله
 ارواحهما فانقطعت عنه المكاتبه نحو من شهرين فغلق رحمه الله ^{لك}
 فبينما نحن عنده تأكل اذ دخل البواب مستبشرا فقال له فتح العراق لا تسهر
 بغيره فاستبشر القاسم وحمل وجهه الى القبلة فسجد ودخل كهل الضمير
 اثر الفتوح عليه وعليه جيته مضربه وفي رجله نعل محاملين وعليه كفه
 فخلاه فقام القاسم فحانقه ووضع الخلاة عن عنقه ودعا بطست و
 ماء فغسل يده واجلسه الى جانبه فاكلنا وغسلنا ايدينا فقام ^{جل}
 فاخرج كتابا افضل من النصف الدج فاوله القاسم فاخذه وقبله و
 دفعها الى كاتب له يقال له ابن ابي سلمه فاخذه ابو عبد الله فقضه وقراه
 حتى احسن القاسم بكايته فقال يا ابا عبد الله خير فقال خير فقال ويحك
 خرج في شئ فقال ابو عبد الله ما تذكره فلا قال القاسم فما هو قال نفي
 الشيخ الى نفسه بعد ورود هذا الكتاب باربعين يوما وقد حمل اليه
 سبعة اثواب فقال القاسم في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك



فصحت دمه الله فقال ما اوتمل بعد هذا العرف فقال الرجل الوارد
 فاخرج من مخالفة ثلاثة اذ روحية يمانية حمراء وعمامة وثوبين و
 مندبلا فاخذوا القسم وكان عنده قيص خلعه عليه مولانا الرضا
 ابو الحسن عليه السلام وكان له صديق يقال له عبد الرحمن بن محمد
 السنيني وكان شديدا لتصب وكان بينه وبين القسم نضر الله
 وجهه مؤذة في امور الدنيا شديدة وكان القسم يوده وقد كان عبد الرحمن
 وافي الى دار لاصلاح بين ابي جعفر بن حمدون الهذلي وبين نخنة ابن
 القسم فقال القسم لشيخين من مشائخنا المقيمين معه احدهما يقال
 له ابو حامد عمران بن المعلس والاخر علي بن محمد بن قراء هذا الكتاب
 عبد الرحمن بن محمد فاني احب هدايته وارجوا يهديه الله بقراءته هذا
 الكتاب فقال له الله الله فان هذا الكتاب لا يحتمل ما فيه خلق
 من الشيعة فكيف عبد الرحمن بن محمد فقال انا اعلم اني مفسر لسنن لا يجوز
 لي اعلانه لكن من محبتي لعبد الرحمن بن محمد وشهوتي ان يهديه الله خروجه
 هذا الامر هوذا اقراه الكتاب فلما قرئ ذلك اليوم وكان يوم الخميس لثلاث
 عشرة خلعت من رجب دخل عبد الرحمن بن محمد وسلم عليه فاخرج القسم
 الكتاب فقال له اقراء هذا الكتاب وانظر لنفسك فقراء عبد الرحمن
 الكتاب فلما بلغ الى موضع النعمي روى الكتاب عن يده وقال القسم يا ابا

عبد الرحمن بن محمد



مخترق الله فانك رجل فاضل في دينك مهتم من عقلت والله عز وجل
 يقول وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت و
 قال عالم الغيب لا يظهر على غيبه احد افضحك القسم وقال له انتم الاله
 الامن ارتضى من رسول ومولاى هو الرضا من الرسول وقال قد علمت انك
 تقول هذا ولكن ارجع اليوم فان انا عشت بعد هذا اليوم الموعود في
 هذا الكتاب فاعلم انى است على شىء وان انا مت فانظر لنفسك
 فخرج عبد الرحمن اليوم وافترقوا وحتم القسم يوم السابع من ورود
 الكتاب واشتدت برى ذلك اليوم العلة واستند في فراشه الى
 الحائط وكان ابنه الحسن بن القسم مدمنا على شرب الخمر وكان متزوجا
 الى ابى عبد الله بن حمدون الهذلي وكان جالسا ورده مستورا على وجهه
 في ناحية من الدار وابو حامد في ناحية وابو جعفر بن حماد وانا وجا
 من اهل البلد تبكى اذ اتى القسم على يدي الى خلف وجعل يقول يا محمد يا
 علي يا حسن يا حسين يا موالى كونوا شفعاى الى الله عز وجل وقالها
 الثانية وقالها الثالثة فلما بلغ في الثالثة يا موسى يا علي تفرقت اخبا
 عينيه كما يفرق الصبيان شقائق النعمان واشفخت حرقة وجل
 يمسح بكمة عينيه ويخرج من عينه شبيه بلاء اللحم ثم مد طرفه الى ابنه فتأ
 يا حسن الى يا با حامد الى يا با علي فاجتمعنا حوله ونظرنا الى الحدين

ابو جعفر



صححتم فقال له ابو حامد تراني وجعل يده على كل واحد منا وشاع
 الخبر في الناس والعامه وايتيانه الناس من العوام ينظرون اليه و
 القاضي اليه وهو ابو السائب عتبة بن عبيد الله المسعودي وهو قاضي
 القضاة ببغداد فدخل عليه فقال له يا با محمد ما هذا الذي بيدي و
 اراه خاتما فضه في رنج فقرنه منه فقال عليه ثلثة اسطرقتنا وله
 القسم رحم الله فلم يمكنه قرأته وخرج الناس متعجبين يتخذون بخبره و
 القسم الماينه الحسن فقال له ان الله منزلت منزلة ومرتبة مرتبة فاقبلها
 بشكر فقال له الحسن يا ابة قد قبلتها قال القسم على ماذا قال على ما نأ
 به يا ابة قال على ان ترجع عما انت عليه من شرب الخمر قال الحسن يا ابة و
 مرانت في ذكره لا رجعت عن شرب الخمر ومع الخمر اشياء لا تعرفها فرفع
 القسم يده الى السماء وقال اللهم الحسن طاعتك وجنبه معصيتك
 فرأت ثم دعابديج فكتب وصيته بيده بحم الله وكانت الضلع التي
 في يده لمولانا وقف وقنه ابوه وكان فيما اوصى الحسن ان قال يا بني ان
 وهلت لهذا الامر يعني العكاه لمولانا فيكون قوتك من نصف ضيعتي المعروفة
 بفرجزة وسائرهما ملك لمولاي وان لم توهل له فاطلب حرك من حيث
 يتقبل الله وقيل للحسن وصيته على ذلك فلما كان في يوم الاربعين وقد
 طلع الفجر مات القسم رحم الله فوافاه عبد الرحمن بعد في الاسواق

الهم



حاسر وهو يصيح واسيداه فاستغظم الناس ذلك منه وجعل الناس يتهوون
 ما الذي تفعل بنفسك فقال اسكتوا فقد رايت ما لم تروه وتشيع و
 رجع عما كان عليه ووقف الكثير من ضياعه وتولى ابو علي بن محمد
 غسل القسم وابو حامد يصيب عليه الماء وكفن في ثمانية اثواب على
 قبر مولا ابى الحسن وما يليه السبعة الاثواب التي جاءته من العراق
 فلما كان بعد مدة لسيرة ورد كتاب تعزية على الحسن من مولا نا عليه السلام
 في اخره دعاء الهام لله طاعته وجنتك معصيته وهو الدعاء الذي
 كان دعاه ابو د وكان اخره قد جعلنا اباك اماما لك وفنا لك مثالا
 وبهذا الاسناد عن الصفواني قال وافى الحسن بن علي الوجنا الضبي
 سنة سبع وثلاثمائة ومعه محمد بن الفضل الموصلي وكان رجلا شيعيا
 غير انه كان ينكر وكاله ابى القسم بن روح رضي الله عنه ويقول ان هذه الا
 موال
 تخرج في غير حقها فقال الحسن بن علي الوجنا لمحمد بن الفضل يا ذا الذ
 اتق الله فان صحته وكاله ابى القسم كصحة وكاله ابى جعفر محمد بن عثمان
 العمري وقد كانا نزلنا ببغداد على الزاهر وكنا نحضرنا للسلام عليها وكان
 قد حضر هناك شيخ لنا يقال له ابو الحسن بن ظفر وابو القسم بن الازهر
 فطال الخطاب بين محمد بن الفضل وبين الحسن بن علي فقال محمد بن الفضل
 للحسن من ولي بصحة ما تقول ويبيت وكاله الحسين بن روح فقال الحسن

محمد بن الفضل الموصلي



على الوجنا ابين لك ذلك بدليل يثبت في نفسك وكان مع محمد بن الفضل
 دفتر كبير فيه ورق طلحى مجلد باسود فيه حسباناته قتنا والدفتر الحسن
 وقطع منه نصف ورقة كان فيه بياض وقال محمد بن الفضل ابرو الى
 قلا فبرى قلا واتفقا على شئ بينهما لم اقفنا عليه واطلعوا عليه
 ابا الحسن بن طرفة وتناول الحسن بن علي الوجنا القلم وجعل يكتب ما
 اتفقا عليه في تلك الورقة بذلك القلم المبرؤ بلا مراد ولا يوثق فيه حتى
 ملاء الورقة ثم ختمه واعطاه لشيخ كان مع محمد بن الفضل اسود خجده
 وانفذها الى ابي القاسم الحسين بن روح ومعنا ابن الوجنا لم يبرح و
 حضرت صلاة الظهر فصلينا هناك ورجع الرسول فقال قال الى
 امض فان الجواب بضيء وقدمت المائدة فخر في الاكل اذ ورد الجواب
 هم في تلك الورقة مكتوب بهداده عن فضل فضل فلطم محمد بن الفضل
 وجهه ولم يمتنا بطعامه وقال ابن الوجنا قم معي فقام معه حتى
 دخل على ابي القاسم بن روح رضى الله عنه وبقي يبكي ويقول يا سيدي اقلني
 اقالك الله فقال ابو القاسم يغفر الله لنا ولك ان شاء الله ه اخبرنا
 جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال اخبرنا ابو محمد
 الحسن بن محمد بن يحيى العلوي بن اخي طاهر بن بغداد طرف سوق العطش
 ذابرة قال قدم ابو الحسن عاصم بن احمد بن علي العتيقي بغداد الى علي بن عيسى

يحيى ر



بن الجراح وهو يومئذ وزير في امر ضيعته له فسأله فقال له ان اهل بيتك
 في هذا البلد كثير وان ذهبنا نعطي كلنا تسالوننا ط اذ لك او كما قال
 فقال له العقيتي فاني اسأل في بيد من قضاة حاجتي فقال له علي بن عيسى
 من هو ذلك فقال الله جل ذكره فخرج وهو مغضب قال فخرجت و
 انا اقول في الله عزاء من كل هالك ودرت من كل مصيبة قال فانصرت
 فجاءني الرسول من عند الحسين بن روح رضي الله عنه فشكوت اليه
 فذهب من عندي فاباغه فجاءني الرسول بمائة درهم عدد ووزن مائة
 درهم ومنديل وشئ من جنوط واكفان وقال لي مولاك يقربك السلام و
 يقول اذا هبت امر او غم فامسح بهذا المنديل وجهك فان هذا منديل
 مولاك وخذ هذه الدراهم وهذا الجنوط وهذه والاكفان وستقضى
 حاجتك في هذه الليلة فاذا قدمت الى مصر مات محمد بن اسمعيل من
 قبلك بعشرة ايام ثم مت بعده فيكون هذا كفنتك وهذا جنوطك و
 هذا جهازك فاخذت ذلك وحفظته وانصرف الرسول واذا انا
 بالمشاعلي على بابي والباب يدق فقلت لغلامي خيرا انظر اي شئ هو
 ذاق قال هذا غلام احمد بن محمد الكاتب ابن عم الوزير فادخله الي فتا
 لي قد طلبك الوزير ويقول لك مولاي حمد اركب الي فركب وفتحت السراج
 والدروب وجئت الي شارع الزبادين فاذا بجهد قاعد فيتنظر بي فلما راى



اخذ بيدي وركبنا فدخلنا على الوزير فقال لي الوزير يا شيخ قد قضى الله
 حاجتك واعتدلتك وودعني الى الكتب مكنونة محتومة قد فرغ منها
 فاخذت ذلك وخرجت قال وقال ابو محمد الحسن بن محمد فحدثنا ابو الحسن
 علي بن احمد العقيقي بن صيبين بهذا وقال لي ملجج هذا الخنوط الا
 الى عمتي فلانة فلم يبقها وقد نصبت الى نفسي وقد قال لي الحسين بن
 روح رحمه الله اني ملك الضيعة وقد كتبت لي بالدي اردت فتمت اليه
 وقبلت راسه وعينيه قلت له يا سيدي اني الاكفان والخنوط والديار
 قال فاخرج لي الاكفان فاذا برجر مسهم من نبع اليمن وثلاثة اثواب
 مروي وعمامة واذ الخنوط في خريطة فاخرج الدراهم فوزها مائة درهم
 وعددها مائة درهم فقلت له يا سيدي هب لي منها درهما اصوغه خاتما
 فقال وكيف يكون ذلك خذ من عندي ما شئت فقال اريد من هذه و
 المحت عليه وقبلت راسه وعينيه فاعطاني درهما شدة في مندبل و
 جعلته في كفي فلما صرت الى الخان فمحت زنيبلجة معي وجعلت المندبل
 في الزنيبلجة وفيه الدرهم مشدود وجعلت كتي ودفاتي واقت ابا
 ثم جئت اطلب الدرهم فاذا الصرة مصرور بمجالها ولاشي فيها فلخذني
 شيه الوسواس فمضت الى باب العقيقي فقلت لغلامه خيرا اريد التحويل
 الى الشيخ فادخلني اليه فقال لي مالك يا سيدي فقلت الدرهم الذي

اعطيتني ما اصبته في الصرة فدعا بنزفيلجة واخرج الدنياهم فاذا
 هي مائة عدد او وزنا ولم يكن معي احد اتهمه فسألته رده الي ثم خرج الي
 مصر واخذ الضيعة ومات قبله محمد بن اسمعيل بعشرة كما قبل ثم توفي
 رحمه الله وكفن في الاكفان التي دفعت اليه واخبرنا جماعة عن ابي
 جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وابي عبد الله الحسين بن علي
 اخيه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رحمه الله قال سألني علي بن
 الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه بعد موت محمد بن عثمان العمري
 قدس الله روحه ان اسأل ابا القاسم الرّوح قدس الله روحه ان يسأل
 مولانا صاحب الزمان عليه السلام ان يدعو الله ان يرزقه ولدا قال فسأله
 فانهي ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلاثة ايام انه قد دعا لعلّي بن الحسين
 فانه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده اولاد قال ابو جعفر محمد بن
 علي الاسود وسألته في امر نفسي ان يدعو لي ان يرزق ولدا فلم يجبني اليه
 قال الخليس الي هذا سبيل قال فولد لعلّي بن الحسين رضي الله عنه تلك
 السنة محمد بن علي وبعده اولاد ولم يولد لي قال ابو جعفر بن بابويه وكان
 ابو جعفر محمد بن علي الاسود كثيرا يقول في اذا راى اختلف الي مجلس
 شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه وارغب في كتب العلم
 حفظه ليس يعجب ان تكون لك هبة الرغبة في العلم وانت ولدت

ملك الحسن بن بابويه
 ما في محمد



بدعاء الامام ع ، وقال ابو عبد الله بن بابويه عقدت المجلس دون الغزير
 سنة فريها كان يحضر مجلسي ابو جعفر محمد بن علي الاسود فاذا نظر الى اسر^ع
 في الاجوبة في الحلال والحرام يكثر التعجب لصغر سنه ثم يقول لا عجب لانك
 ولدت بدعاء الامام . واخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن
 موسى قال اخبرنا علي بن محمد بن متيل قال كانت امراه يقال لها زينب من
 اهل اية وكانت امراه محمد بن عبد الله الابن معناه ثمان مائة دينار فصارت
 الى عمي جعفر بن محمد بن متيل وقالت احب ان يسلم هذا المال من يدي
 الى يد ابي القسم بن روح رضي الله عنه قال وانفذني معها اترجم عنها
 فلما دخلت على ابي القسم بن روح رضي الله عنه اقبل عليها بلسان ابي
 فصيح فقال لها زينب جونا جونا بذاكوك ليه جونسته ومعناه كيف
 انت وكيف كنت وما خبر صبياناك فاستغثت عن الترجمة وسالت
 المال ورجعت . واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
 موسى بن بابويه قال حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال كنت
 عند الشيخ ابي القسم بن روح قدس الله روحه مع جماعة فيهم علي بن
 عيسى القصري فقام اليه رجل فقال اني اريد ان اسالك عن شيء فقلنا
 له سل عما بدالك وذكر مسائل ذكرناها في غير هذا الموضع قال فحدثني
 ابراهيم بن اسحق فحدثني ابي القسم الحسين بن روح عن الغزير

زينب

عبد بن ابراهيم بن اسحق



اقول في نفسي اتزاد ذكر لنا اسر من عند نفسه فابتدانا فقال يا محمد
 ابراهيم لان اخر من السماء فتخطفتي الطير او هوى بي الريح من مكان يحق
 احب الي من ان اقول في دين الله عز وجل راني ومن عند نفسي بل ذلك
 عن الاصل ومسموع من الحجّة عليه السلام وَاخبرني جماعة عن اب
 عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثني جماعة
 من اهل بلدنا المقيمين كانوا بعدوا في السنة التي خرجت القرامطة
 على الحاج وهي سنة الكواكب ان والدي رضي الله عنه كتب الى الشيخ ابي
 القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه يستأذن في الخروج الى الحج فخرج
 في الجواب لا يخرج في هذه السنة فاعاد وصو قال هونذروا جب ايجوز
 الى القعود عنه فخرج في الجواب ان كان لا بد فكن في القافلة الاخيرة و
 كان في القافلة الاخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدمه في القوافل الاخر
 واخبرني جماعة عن محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا ابو محمد غمار الحسين
 بن اسحق الاسدي قال حدثنا ابو العباس احمد بن الحسن بن ابي صالح
 الجعدي وكان قد حج في الفحص والطلب وسار في البلاد وكتب على يد
 الشيخ ابي القاسم بن روح قدس الله روحه الى الضاحب ع يشكو تعلق
 قلبه واشتغاله بالفحص والطلب ويسأل الجواب بما يتكهن اليه نفسه و
 له عما يعمل اليه قال فخرج الي تجميع نسخة من بحث فقد طلبت من طلب



دل ومن دل فقد اساط ومن اساط فقد اشرك قال فكففت عن الطلب
 وسكنت نفسي وعدت الى وطني مسرورا والحمد لله واخبرني جماعة من
 ابي غالب احمد بن محمد الزدري قال جرى بيني وبين والدة ابي العباس يعني
 ابنه من الخصومة والشرا من عظيم ما لا يكاد ان يتفق وتسامح ذلك وكثر
 الى ان ضجرت به وكتبت على ابي جعفر اسأل الدعاء فابطاء عني الجواب
 مدة ثم لقيني ابو جعفر فقال قد ورد جواب مسألتك فحجيتك فاخرج الى
 مدرجا فلم ينزل بدرجة الى ان اراني فضلا منه فيه واما الزوج والزوجة
 فاصح الله بينهما فلم تنزل على حال الاستقامة ولم يجر بيننا بعد ذلك
 شيء مما كان يجري وقد كنت اتعمد ما يسخطها فلا يجري فيه منها شيء
 هذا معنى لفظ ابي غالب رضي الله عنه او قريب منه قال ابن نوح وكان
 انه كتبت على ابي جعفر بن ابي الغراق قبل يعزبه وخرج لعنه على ما حكاه
 ابن عياش الحان حدثني بعض من سمع ذلك معي انه اتنا عن ابي جعفر الرجزي
 رضي الله عنه وان الكتاب انما كان من الكوفة وذلك ان ابا غالب قال لنا
 كنا نلقى ابا القسم الحسين بن روح رضي الله عنه قبل ان يقضى الامر اليه
 نلقي ابا جعفر بن الشلعاني ولا نلقاه وحدثنا بهاتين الحكايتين
 منذ كننا لم اقتديهما او قيدهما غيري الا انه كان يذكر ذكرهما والحديث بهما
 بحق به عنهما منته ما لا احصي على وجهه شكرا دائما وصلى الله على محمد

تغيره



وآله واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال اخذ
 محمد بن ابراهيم بن الطالقاني رحمه الله قال كنت عند الشيخ ابي القاسم
 الحسين بن روح رضي الله عنه مع جماعة منهم علي بن عيسى القصري
 فقام اليه رجل فقال اني اريد ان اسالك عن شيء فقال له سل عما بدا لك
 فقال الرجل اخبرني عن الحسين عليه السلام اهو ولي الله قال نعم قال
 اخبرني عن قائله لعنه الله اهو عدو الله قال نعم قال الرجل وهل يجوز
 يسأط الله عز وجل عدوه علي ولينه فقال له ابو القاسم قدس الله روحه
 افهم عني ما اقول لك اعلم ان الله نعم لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان
 ولا يشافهم بالكلام ولكنه جلت عظمته يبعث اليهم رسالاً من
 اجناسهم واصنافهم بشرامثلهم ولو بعث اليهم رسالاً من غير صنفيهم
 صورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما اجأؤهم وكانوا من جنسهم
 يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق قالوا لهم انتم مثلنا لا نقبل منكم
 حتى تأتوا بشئ نعجز عن ان ناتي بمثله فنعلم انكم مخصوصون دوننا بما
 لا نقدر عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها
 فمنهم من جاءها التطوفان بعد الاعذار والانداز ففرق جميع من طغى وتمرد
 ومنهم من القى في النار فكانت عليه بردا وسلاماً ومنهم من اخرج من
 الحجر الصلد ناقراً وليجدي من ضرعها لبنا ومنهم من فاقوا الحجر وقبرله

الحق



من العيون وجعل له العصا اليابسة شعبانا تلقف ما يافكون ومنهم
 من ابرأ الامكه والابرض واحيا الموتى باذن الله وانباءهم بما ياكلون
 وما يذخرون في بيوتهم ومنهم من انشقت له القمرك وكتبت له الهائم مثل
 البعير والذئب وغير ذلك فلما اتوا مثل ذلك وعجز الخلق من امتهم ان
 ياتوا بمثله كان من تقدير الله جل جلاله ولطفه بعباده وحكمته ان
 جعل انبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين واخرى مغلوبين وفي
 حال قاهرين واخرى مقهورين ولو جعلهم غر وجل في جميع احوالهم
 قالمين وقاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لا تختزم الناس الهمة من دون
 الله عز وجل ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه
 جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين
 وفي حال العافية والظهور على الاعداء وشاكرين ويكونوا في جميع
 احوالهم متواضعين غير شامخين ولا متعجزين وليعلم العباد ان لهم
 عليهم السلام الها هو خالقهم ومدبرهم فيعبده ويطيعوا رسله ويكون
 حجة لله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية او عاندوا خائف
 وعصى وجحد بما انت به الانبياء والنسل وليهلك من هلك عن بينة و
 يحيى من حي عن بينة قال محمد بن ابراهيم بن ابي يحيى رضى الله عنه فعدت الى
 الشيخ زبير بن اسلم للحسين بن روح قدس الله روحه من القدر وانا اقول في نفسي



ارتاد ذكرنا يوم امس من عند نفسه فابتداني فقال يا محمد بن ابراهيم لان
 اخر من النساء فتخطني الطير او تهوى لي الريح من مكان سخيق احب الي
 من اقول في دين الله براني ومن عند نفسي بل ذلك من الاصل ومسموع من
 الحجرة صلوات الله وسلامه عليه : قد ذكرنا طرقا من الاخبار الدالة
 على امامة ابن الحسن وثبوت غيبته ووجود عينه لاننا اخبار تضمنت
 الاخبار بالغائبات وبالشئ قبل ان يكونه على وجه خارق للعادة لا يعلم ذلك
 الا من اعلم الله على لسان نبئه ووصل اليه من جهة من دل الدليل على
 صدقه ولو لا صدقهم لما كان كذلك لان المعجزات لا تظهر على يد
 الكذابين واذا ثبت صدقهم دل على وجود من اسندوا ذلك اليه ولم
 نستوف ما ورد في هذا المعنى لتلا يطول به الكتاب وهو موجود في
 الكتب فصل في ذكر العلة المانعة لصاحب الامر عليه السلام من الظهور
 لاعلة تمنع من ظهوره الا خوفه على نفسه من القتل لانه لو كان غير ذلك
 لما ساع له الاستتار وكان يتجمل من المشاق والاذى فان منازل الائمة
 وكذلك الانبياء تعظم لتجمل المشاق العظيمة في ذات الله تعام قاتل
 هذا منع الله من قتله بما يحول بينه وبين من يدقته قلنا المنع الذي
 لا ينافي التكليف هو النهي عن علاقه والامر بوجوب ابتاعه ونصرت
 والزام الاتقياء به وكل ذلك فعله تعالى واسأل الخلوقة بينهم وبينه فانه



ينا في التكليف وينقض الغرض لأن الغرض بالتكليف استحقاق الثواب
 والحيولة ينافي ذلك وربما كان في الحيولة والمنع من قتلها بالقرمصة
 للمخلاق ولا يحسن من الله فعلها وليس هذا كما قال بعض أصحابنا انه لا
 يتنع ان يكون في ظهوره مفسدة وفي استتاره مصلحة لان الذي قاله
 يفسد طريق وجوب الرسالة في كل حال ويترك القول بانها تجري مجرى
 الاطراف التي تتغير بالازمان والاوقات ^{والعقرب} والحيولة ليس كذلك ولا
 يتنع ان يقال في ذلك مفسدة ولا يؤدي الى فساد وجوب الرياسة ان قيل
 ليس آباؤه عليهم السلام كانوا ظاهرين ولم يخافوا ولا صاروا بحيث لا
 يصل اليهم احد قلنا آباؤه عليهم السلام حالهم بخلاف حاله لانه كان المعلو
 من حال آباءه لسلاطين الوقت وغيرهم انهم لا يرون الخروج عليهم ولا
 يعتقدون انهم يقومون بالسيف وينزلون الدول بل كان المعلو
 من حالهم ينتظرون مهديا لهم وليس نصير السلطان اعتقاد من يعتقد
 امامتهم اذا امنوهم على ملكتهم ولم يخافوا حنبتهم وليس كذلك حنا
 الزمان لان المعلوم منه انه يقوم بالسيف وينزل الممالك ويقهر كل
 سلطان ويبسط العدل ويميت الجور فمن هذا صفة ويخاف حنبت
 ويتقى فوته فيتنبع ويصد ويوضع اليون عليه ويعنى به خوف امن
 وثبتة ^{منه} تهيبه من تهيبته كنهه يخاف حنبتة ويخرج الى المحرزة والاشغال



بان يخفي شخصه عن كل من لا يأمنه من ولي وعد والى وقت خروجه
 ايض فآبأوه عليهم السلام انما ظهر والانه كان المعلوم انه لو حدث بهم
 حادث لكان هناك من يقوم مقامه ويسد مسده من اولادهم وليس
 كذلك صاحب الزمان لان المعلوم انه ليس بعدد من يقوم مقامه ^{قبل}
 حضور وقت قيامه بالسيف فلذلك وجب استتاره وغيبته وفا
 حال حال ابائه وهذا واضح بحمد الله فلن قيل بانى شئ يعلم زوال الخوف
 وقت ظهور ابوحى من الله فالامام لا يوحى اليه او يعلم ضرورى فذلك
 ينافى التكليف وبامارة توجب غلبة الظن ففي ذلك تقرير بالنفس
 قلنا عن ذلك جوابان احدهما ان الله اعلمه على لسان نبيه واوقفه
 عليه من جهة ابائه زمان غيبته المخوفة وزمان زوال الخوف عنده فهو
 يتبع في ذلك ما شرع له ووقف عليه وانما اخفى ذلك عن الما فيه من المصلحة
 فاما هو فعالم به لا يرجع الى الظن والثانى انه لا يمتنع ان يغلب على
 ظنه بقوة الامارات بحسب العادة قوة سلطانه فيظهر عند ذلك
 ويكون قد اعلم انه مقول في ظنه كذلك وجب عليه ويكون الظن
 شرطاً والعمل عنده معلوماً كما نقول في تنفيذ الحكم عند شهادة الشهود
 والعمل على جهات القبلة بحسب الامارات والظنون وان كان يجوز
 التنفيذ للحكم والتوجه الى القبلة معارضين وهذا واضح بحمد الله



وقد ورد بهذه الجملة التي ذكرناها ايضا اخبار تقصد ما قلناه نذكر
 طرفا منها ليتاثر به ان شاء الله اخبرني الحسين بن عبيد الله عن ابي
 جعفر محمد بن سفيان البرزوفى عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة
 عن الفضل بن شاذان النيشابورى عن الحسين بن محبوب عن علي بن رباب
 عن زداره قال ان للقائم غيبته قبل ظهوره قلت لم قال يخاف القتل
 وروى ان في صاحب الامر سنة من موسى عليه السلام قلت وما هي قال داء
 خوفه وغيبته مع الولاية الى ان اذن الله بنصره ولمثل ذلك اختفى رسول
 صلى الله عليه وآله في الشعب قارة واخرى في الغار وقعد امير المؤمنين
 عليه السلام عن المطالبة بحقه - وروى سعد بن عبد الله عن محمد بن
 الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان
 عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عم قال اكتبتم رسول الله صلى الله عليه
 وآله بمكة مستخفيا خائفا خمس سنين ليس يظهر وعلى عليه السلام معه
 وخديجه ثم امره الله ان يصدع بما يؤمر فظهر واظهر واخره سعد
 عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب
 عن علي بن رباب عن عبيد الله بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله يقول
 مكث رسول الله ص بمكة بعد ما جاءه الوحي عن الله تغم ثلاث عشرة
 منها ثلاث سنين مستخفيا خائفا لا يظهر حتى امره الله ان يصدع بها يؤمر



فظهر حينئذ الدعوة هـ وروى احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن
 محمد بن سنان عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ضريس الكناسي عن ابي خالد
 الكابلي في حديث له اختصرناه قال سألت ابا جعفر عليه السلام ان يسمي
 القائم حتى اعرفه باسمه فقال يا باخلال سألتني عن امر لو ان بني فاطمة عرفوا
 لحرصوا على ان يقطعوا بضعة بضعة هـ وروى سعد بن عبد الله
 عن جماعة من اصحابنا عن عثمان بن عيسى عن خالد بن يحيى عن زرارة
 اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم
 قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر
 وهو الذي يشك الناس في ولادته منهم من يقول اذا مات ابوه فلا
 خلف ومنهم من يقول هو حمل ومنهم من يقول هو غائب ومنهم من يقول
 قد ولد قبل وفات ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله يحب ان يمجن
 الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون قال فقلت جعلت فداك وان
 ادركت ذلك الزمان فاقى شئ اعلم فقال يا زرارة ان ادركت ذلك الزمان
 فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف
 نبيك الى اخره هـ وروى سليمان بن قيس الهذلي عن جابر بن عبد الله
 الانصاري وعبد الله بن عباس قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 في وصيته لامي المؤمنين يا اعيان قرشي استظاه عليك وتجمع



كلمتهم على ظلمك وقهرك فان وجدت اعوانا فجاهدهم وان لم تجد اعوانا
 فكف يدك واحقن دمك فان الشهادة من وراءك ، واما ما روي من
 الاخبار من امتحان الشيعة في حال الغيبة وصعوبة الامر عليهم واختبارهم
 للضبر عليه فالوجه الاخبار عما يتفق من ذلك من الصعوبة والمشاق
 لان الله نعم غيب الامام ليكون ذلك وكيف يريد الله ذلك وما
 ينال المؤمنين من جهة الظالمين ظلم منهم لهم ومعصيته والله تعالى
 لا يريد ذلك بل سبب الغيبة هو الخوف على ما قلناه واخبار ما يتفق
 في هذه الحال وما للمؤمن من الثواب على الصبر على ذلك والتمسك
 بدينه الى ان يفرج الله عنهم وانا اذكر طرفا من الاخبار الواردة في هذا
 المعنى اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرقي
 عن احمد بن ادريس قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان
 النيشابوري عن ابن ابي بجران عن محمد بن منصور عن ابيه قال كنا عند ابي
 عبد الله جماعة نتحدث فالتفت الينا فقال في اتي شيء انتم ايها تياتها
 لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربوا لا والله لا يكون ما
 تمدون اليه اعينكم حتى تمزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا
 بعد اياس لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تشقى من شقى ويسعد
 من سعد . وروي سعد بن عبد الله الاشعري عن محمد بن الحسين بن

فيها

منصور



ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك
 الجهني عن الاصمغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته
 متفكرا انيك في الأرض فقلت يا امير المؤمنين ما الى اراك متفكرا
 تنكت في الارض ارض رغبة منك فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في
 الدنيا وما قط ولكن فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولد
 هو المهدي الذي يلاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما تكون له
 حيرة وغيبة يضل فيها اقوام ويهتدى فيها آخرون احمد بن ادریس
 عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
 قال ابو الحسن ع اما والله لا يكون الذي تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا
 وتخصوا وحتى لا يبقى منكم الا الابد ثم تلا ام جستم ان تتركوا ولما يعلم الله
 الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين سعد بن عبد الله عن الحسين
 بن عيسى العاوي عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
 قال اذا فتد الخامس من ولد السابع من الائمة فالله الله اديانكم لا
 يزيلنكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبته حتى يرجع
 عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله امتحن الله بها خلقه
 احمد بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابن
 ابي بجران عن عمرو بن مساور عن المنضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله

احمد بن محمد بن ابي نصر



يقول اياكم والتوحيد اما والله ليفيئين اياكم سنينا من بهركم ومحض
 حتى يقال مات قتلها تى وادسلت ولتدمعن عليه عيون المؤمنين
 وليكفان كما يكفاه السفن في امواج البحر فلا يخو الا من اخذ الله ميثاقه
 وكتب في قلبه الايمان وايد بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية
 مشهته لا يدري اى من اى قال فكيت وقلت فكيف نضع فقال يا ابا
 عبد الله ونظر الى الشمس داخلة الى الضفة فقال ترى هذه الشمس قلت
 نعم قال والله لا مرنا ابر من هذه الشمس - وروى محمد بن جعفر الامد
 عن ابي سعيد الادمي عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب
 عن محمد بن مسلم وابي بصير قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون
 هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس فقلنا اذا ذهب ثلثا الناس فمن
 يبقي فقال اما ترضون ان تكونوا في الثلث الباقي - وروى عن جابر
 الجعفي قال قلت لابي جعفر متى يكون فرجكم فقال هيها ت هيها ت لا
 يكون فرجنا حتى تعزبلوا ثم تعزبلوا ثم تعزبلوا بثلاثا حتى يذهب
 الكدر ويبقى الصفاء، وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه
 عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن رجل
 عن ابي جعفر عليه السلام انه قال التمحصن بامعشر الشيعة شيعة آل محمد
 كتحفيض الكحل في العين كان صاحب الكحل يعلم متى يقع في العين ولا

محمد بن مسلم وروى عن



يعلم متى يذهب فيصبح لحدكم وهو يرى انه على شريعة من امرنا فيمنسى وقد
 خرج منها ويشي وهو على شريعة من امرنا فيصبح وقد خرج منها هـ
 وعنه عن ابيه عن نوح بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد
 المسلمي قال قال الحيا ابو عبد الله والله لتكفرن كسر الزجاج وان الزجاج
 يغاد فيعود كما كان والله لتكفرن كسر الفخار وان الفخار لا يعود كما كان
 والله لتيزن والله لتتخصن والله لتغزبن كما يغزبن الزوان من القمي وروى
 جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم عن فرات بن
 اخنف قال قال امير المؤمنين عليه السلام وذكر القائم فقال البيهقي
 عنهم حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة د عنه عن محمد بن الحسين
 بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن زريع عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
 عن عبد الرحمن بن سياره عن عمران بن شيم عن عباية بن ربيع الاسدي قال
 سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول كيف اتم اذا بقيتم بلا امام هدى
 ولا علم يرى يبرأ بعضكم من بعض د وقد روى عن علي بن يقطين قال
 قال الحبيب بن الحسن عليه السلام يا علي ان الشيعة تربي بالاماني منذ ما
 سته قال يقطين لابنه علي فلما التا قتل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن فقا
 له علي ان الذي قيل لكم ولنا من مخرج واحد غير ان امرهم حضر كما عظيم
 محضه وكان كما قيل لكم وان امرهم حضر فاما الاماني ولو قيل

الربيع بن محمد العجلي



المنهاج

لنا ان هذا الامر لا يكون الى مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقيت القلوب
 ولرجعت عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرع وما اقرب
 تألفا لقلوب الناس وتقريباً للفرج ، وروى الشافعي في كتاب
 الاوصياء ابو جعفر المروزي قال خرج جعفر بن محمد بن عمرو جماعة الى
 العسكرة وراوا ايام ابي محمد عم في الحياه وفيهم علي بن احمد بن طنين فكتب
 فكتب جعفر بن محمد بن عمرو يستاذن في الدخول الى القبر فقتاله علي بن احمد
 لا تكتب اسمي فاني لا استاذن فلم يكتب اسمه فخرج الى جعفر ادخلت و
 من لم يستاذن : فصل في ذكر طرف من اخبار السفراء الذين كانوا في
 حال الغيبة وقبل ذكر من كان سفيرا حال الغيبة نذكر طرفا من اخبار
 من كان يختص بكل امام ويتولى له الامر على وجه من الايجاز ونذكر من كان
 ممدوحا منهم حسن الطريقة ومن كان مذموما سبى المذهب لعرف الحما
 في ذلك ، وقد روى في بعض الاخبار انهم قالوا اخذنا منا وقوامنا شار
 خلق الله وهذا ليس على عمومه وانما قالوا لانهم فيهم من غير وبذل وخان
 ما سذكه ، وقد روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد
 صالح الهذلي قال كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام ان اهل بيتي يؤذون
 ويترعونني بالحديث الذي روى عن ابائك عليهم السلام انهم قالوا اخذنا
 وقوامنا شار خلق الله فكتب ويحكمه ما تقرؤن ما قال الله نعم وجعلنا

محمد بن صالح الهذلي



بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة فحزن والله القرى التي بارك
 فيها وانتم القرى الظاهرة فمن المجهودين حمزان بن اعين اخبرنا الحسين
 عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزقري عن احمد بن ادريس عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زيدا
 قال قال ابو جعفر وذكرنا حمزان بن اعين فقال لا يرتد والله ابدانم اطرق
 هنيئة ثم قال اجل لا يرتد والله ابداد ومنهم المفضل بن عمر هذا الاستنا
 عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد
 بن عمير عن الحسن بن احمد المنقري عن اسد بن ابي المعلى عن هشام بن احمد
 قال دخلت على ابي عبد الله عم وانا اريد ان اسأله عن المفضل بن عمر وهو
 في مضجعة له في يوم شديد الحر والعرق يسيل على صدره فابتدأني فقال نعم
 والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي نعم والله الذي لا اله
 الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي حتى احصيت بعضا وثلاثين مرة
 يكترها وقال لنا هو والد بعد والد وروى عن هشام بن احمد قال
 حملت الى ابي ابراهيم الى المدينة اموالا فقال ردها فادفعها الى المفضل
 عمر ردها الى جعفي فخطتها على باب المفضل وروى عن موسى بن بكر
 قال كنت في خدمة ابي الحسن عليه السلام فلم اكن ارى شيئا يصل اليه الا
 من ناحية المفضل طرأ رايته الرجيل يجي بالشئ فلا يقبله منه ويقول

حمزان بن اعين

المفضل بن عمر



المعلّي بن خنيس

اوصله الى المفضل، ومنهم المعلّي بن خنيس وكان من قوالم لابي عبد الله و
انما قتله داود بن علي بسببه وكان محمودا عنده ومضى علي منهاجه وامره
مشهور فروى عن ابي قال لما قتل داود بن علي المعلّي بن خنيس وصلبه عظيم
ذلك علي ابي عبد الله ع واشتد عليه وقال له يا داود علي ما قتلت مولا
وقتي في مالي علي عيالي والله انه لا وجه عند الله منك في حديث طويل

عمر بن قانبر

وفي خبر اخر انه قال اما والله لقد دخل الجنة ومنهم نصر بن قابوس اللخمي
فروى انه كان وكيلا لابي عبد الله ع عشرين سنة ولم يعلم انه وكيلا وكان
خيا فاضلا، وكان عبد الرحمن بن الحجاج وكيلا لابي عبد الله ع وما
في عصر الرضا عليه السلام على ولايته ومنهم عبد الله بن جندب الجلي وكان
وكيلا لابي ابراهيم وابي الحسن الرضا عليهما السلام وكان عابدا رفيع المنزلة
لديهما على ما روى في الاخبار، ومنهم علي ما رواه ابو طالب القمي قال
دخلت علي ابي جعفر الثاني في آخر عمره فسمعتة يقول جزى الله صنوان
يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عن حير افقد وقواي
وكان زكريا بن آدم ممن تولاهم وخرج عن ابي جعفر ع ذكرت ما جرى من
قضاء الله في الرجل المتوفى بحم الله يوم ولد ويوم يموت ويوم يعي
حيما فقد عاش ايام حيوته عارفا بالحق قائلا به صابرا محتسبا للحق قائما
بما يجب لله ولرسوله عليه ومغني رحمة الله غيرنا كيث ولا مبدل لغيره اما لله

عبد الرحمن بن الحجاج
عبد الله بن جندب الجلي

صفاها بن يحيى



اجزئته واعطاه جزاء سعيه واما محمد بن سنان فانه روى عن علي
 بن الحسين بن داود قال سمعت ابا جعفر الثاني عليه السلام يذكر محمد بن
 سنان بخير ويقول رضى الله عنه برضائي عنه فما خالفني وما خالف
 ابي قط ومنهم عبد العزيز بن المهدي القمي الاشعري خرج فيه عن ابي
 جعفر عليه السلام قبضت والحمد لله وقد عرفت لوجه التي صارت
 اليك منها غفر الله لك ولهم الذنوب ورحمنا واياكم وخرج فيه غفر الله
 لك ذنبك ورحمنا واياك ورضى عنك برضائي ومنهم علي بن مهزيار
 الاهوازي وكان محمودا اخبرني جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي
 الرازي عن الحسين بن علي بن الحسن الجني عن احمد بن مابنداد الاسكافي
 عن العلاء المذاري عن الحسن بن شيمون قال قرأت هذه الرسالة ^{عن} علي بن
 مهزيار بن ابي جعفر الثاني بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا علي احسن الله جزاء
 واسكنك جنته ومنعك من الخزي في الدنيا والاخرة وحشرك الله
 معنا يا علي قد بلوتك وخبرتني في النصيحة والطاعة والخدمة والتواضع
 والقيام بما يجب عليك فلو قلت اني لم ار مثلك لرجوت ان اكون صادقا
 فجزاك الله جنات الفردوس نزلا فما خفي علي مقامك ولا خدعتك في
 الخراب والبر في الليل والنهار فاسأل الله اذا جمع الخلائق للقيامة ان
 يحجوك برحمته لتغيب بها الله سمع الله من عباده ومنهم ايوب بن نوح بن داود

سنة
 ٢٦٦

عبد الله بن ابي محمد

علي بن مهزيار

ابو سنان



عماد بن عبد المديني

ذكر عمرو بن سعيد المديني وكان فطحيًا قال كنت عند أبي الحسن العسكري
 عليه السلام بصيرتا اذ دخل ايوب بن نوح ووقف قدامه فامر به بشي
 انصرف والتفت الى ابو الحسن ع وقال عمران اجبت ان تنظر الى
 رجل من اهل الجنة فانظر الى هذا. ومنهم علي بن جعفر الهادي وكان قاضي
 مرضيا من وكلاء ابو الحسن وابي محمد عليه السلام. وروى احمد بن علي
 الرازي عن علي بن يونس بن محمد الايادي قال حدثني ابو جعفر العمري رضي الله عنه
 قال حج ابو طاهر بن بلال فنظر الى علي بن جعفر وهو يتفق التفتات
 العظيمة فلما انصرف كتب بذلك الى ابي محمد ع فوقع في رقعه قد كنا
 امرنا له بمائة الف دينار ثم امرنا له بمثلها فابي فتوله ابقاء علينا ما للناس
 والدخول من امرنا فيما لم تدخلهم فيه قال ودخل علي بن الحسن العسكري
 فامر له بثلاثين الف دينار. ومنهم ابو علي بن راشد اخبرني ابن ابي جدي عن
 محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى قال كتب ابو الحسن
 العسكري ع الى الموالى ببغداد والمدائن والشواد ومابيلها قد اذقت
 ابا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه ومن قبله من وكلائه و
 قد اوجبت في طاعته طاعتي وفي عصيانه الخروج الى عصياني وكتب
 بخطي. وروى محمد بن يعقوب رفعه الى محمد بن فريح قال كتبت اليه
 عن ابي علي بن راشد وعن عماد بن جعفر عن ابن سديد وكتبت الي ذكر

علي بن جعفر الهادي

ابو علي بن راشد



ابن راشد رحمه الله فانه عاش سعيدا ومات شهيدا وودع الابن بدو
 الغاصي يابن بيد ضرب بعمود وقتل وابن عاصم ضرب بالسياط على
 الجسر ثلثمائة سوط وبعي في الزجله فقولاء جماعة المحمودين وتركتنا
 استقصائهم لانهم معروفون مذكورون في الكتيب فاما المذمومون
 منهم فجماعة : فروى علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال كنت عند ابي
 جعفر الثاني اذا دخل اليه صالح بن محمد بن سهل الهذلي وكان يتولى
 له فقال له جعلت فداك اجعلني من عشرة آلاف درهم في حل فاني اتقنتها
 فقال له ابو جعفر انت في حل فلما خرج صالح من عنده قال ابو جعفر
 احدهم يثيب على مال آل محمد وفقرائهم ومساكينهم وابناء سبيلهم فيا
 ثم يقول اجعلني في حل اتراه ظن بي اني اقول له لا افضل والله ليسا لنهم الله
 يوم القيمة عن ذلك سؤالا ومنهم علي بن ابي حمزة البطيني وزياد بن مروان
 القندي وعثمان بن عيسى البرواسي كلهم كانوا وكلاء لابي الحسن موسى
 وكان عندهم اموال خزلية فلما مضى ابو الحسن موسى عليه السلام وقفوا
 طمعا في الاموال ورفضوا امامة الرضا ومجده وقد ذكنا ذلك فيما
 مضى فالانطول باعادته ومنهم فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني علي
 ما رواه عبد الله بن جعفر الحميري قال كتب ابو الحسن العسكري عم الي
 علي بن عمر والقزويني بخطة اسمع قد رفا تدين بالله به ان الباطن عتديك

ابراهيم بن هاشم
صاحب بن محمد

علي بن ابي حمزة

فارس بن حاتم بن ماهويه
القزويني



ما اظهرت لك فيمن استنابات عنه وهو فارس لعنه الله فانه ليس
يسعك الا الاجتهاد في لعنه وقصده ومعاداته والمبالغة في ذلك
بالكثر ما تجد السبيل اليه ما كنت آمان يدان الله بامر غير صحيح فجد و
شد في لعنه وهتكه وقطع اسبابه وصد اصحابنا عنه وابطل امره
ابلغهم ذلك مني واحكم لهم عني واني ساءلكم بين يدي الله عن هذا الا
المؤكد فويل للعاصي وللجاهد وكتبت بخط ليلة الثلاثاء لتسع ليلا
من شهر ربيع الاول سنة خمسين ومائتين وانا اتوكل على الله واحده كثيرا
ومنهم احمد بن هلال العبري روى محمد بن يعقوب قال خرج الى
العري في توقيع طويل مختصرناه ونحن نبرأ من ابن هلال لعنه الله ومن
لا يبرأ منه فاعلم الاسحاق واهل بيته ما علمناك من حال هذا الفاجر
وجميع من كان سالك ويسئلك عنه ومنهم ابوطاهر محمد بن علي بن
بلال وفارس ما هو به القرويني وغيرهم فما لان طول بذكرهم لان ذلك
مشهور موجود في الكتب ، فاما السقاء الممدوحون في زمان الغيبة
فاوهم من نصبه ابوالحسن علي بن محمد العسكري وابو محمد الحسن بن علي
بن محمد بنده عليهم السلام وهو الشيخ الموثوق به ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري
وكان اسديا وانما سمي العمري لما رواه ابونصر هبة الله بن محمد بن احمد
الكاظمي ابن بنت ابي جعفر العمري رحمه الله قال ابونصر كان اسديا فنب

ابن هلال

ابوطاهر محمد بن علي بن بلال

ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري



الى جذه فقيل العمري وقد قال قوم من الشيعة ان ابا محمد الحسن بن علي
 قال لا يجمع علي امين عثمان وابو عمرو واميركس كنيته فقيل العمري ويقال
 له العسكري ايضاً لانه كان عسكر من راي ويقال له الشمان لانه كان
 يجر في الشمن بغطبة علي الامر وكان الشيعة اذا حلوا الى ابي محمد عليه السلام
 ما يجيب عليهم حمله من الاموال انقذوا الى ابي عمر فيجعله في جراب
 الشمن وزقاقة ويحمله الى ابي محمد ثم تقية ونحوها فاخبرني جماعة عن
 ابي محمد هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا عبد
 بن جعفر الجهمي قال حدثنا احمد بن اسحق بن سعد القمي قال دخلت على ابي
 الحسن علي بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الايام فقلت يا سيدي انا
 اغيب واشهد ولا يتهيأ الى الوصول اليك اذا شهدت في كل وقت فتقول
 من يقبل وامر من يمتثل فقال لي صلوات الله عليه هذا ابو عمر والثقة
 الامين ما قاله لكم فعني بقوله وما اذاه اليكم فعني يؤديه فلما مضى ابا
 الحسن عليه السلام وصلت الى ابي محمد ابنه الحسن صاحب العسكر عم ذات
 يوم فقلت له مثل قول ابي له فقال لي هذا ابو عمر والثقة الامين ثقة
 الماضي وثقتي في المحيا والمات فما قاله لكم فعني بقوله وما اذى اليكم
 فعني يؤديه قال ابو محمد هرون قال ابو علي قال ابو العباس الجهمي في كنا
 كثيراً ما نتذكر هذا القول ويتواصف جلالاً ابي ... حينما جماعة

اسد بن الحسن



احمد بن اسحق

عن ابي محمد هرون عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر قال سمعت ابا جعفر في بعض
الستين بعد مضي ابي محمد عليه السلام فدخلت على احمد بن اسحق بمدة سنة
السلام فرأيت ابا عمر وعنده فقلت ان هذا الشيخ واشرت الى احمد
اسحق وهو عندنا الثقة المرضى حدثنا فيك بكيت وكيت واقصصت
عليه ما تقدم يعني ما ذكرناه عنه من فضل ابي عمر ومحلته وقلت انت لا
من لا يشك في قوله وصدقه فاسالك بحق الله وبحق الامامين اللذين
وثقت هل رأيت ابا محمد الذي هو صاحب الزمان فبكي ثم قال
على ان لا تخبر بذلك احدا وان اخي قلت نعم قال قد رأيتهم وعنقه هكذا
يريدانها اغلظ الرقاب حسنا وتماما قلت فالاسم قال قد فهمت عن
هذا : وروى احمد بن علي بن نوح ابو العباس السيرافي قال اخبرنا ابو نصر
عبد الله بن محمد بن احمد المعروف بابن برينه الكاتب قال حدثنا بعض
الشراف من الشيعة الامامية اصحاب الحديث قال حدثني ابو محمد العباس
بن احمد الصانع قال حدثني الحسين بن احمد الخصبى قال حدثني محمد بن
اسماعيل وعلي بن عبد الله الحسينيان قالوا دخلنا على ابي محمد الحسن عليه السلام
ببصر من بلى وبين يديه جماعة من اوليائه وشيعته حتى دخل عليه بدرخان
فقال يا مولاى بالباب قوم شعث شعث غير فقال لهم هؤلاء نفر من شيعتنا
باليمن في حديث طويل يسوقه الى ان ينتهي الى ان قال الحسن عليه السلام

محمد بن اسمعيل وعبد بن عيسى
الحسينان



ليدرفا مض فانتينا بعثمان بن سعيد العمري فما لبثنا الا يسيرا حتى دخل
 عثمان فقال له سيدنا ابو محمد عم امض يا عثمان فانك الوكيل والثقة
 المأمون على مال الله واقبض من هؤلاء النفر اليمينين ملحماء من المكا
 ثم ساق الحديث الى ان قال اثم قلنا باجمعنا يا سيدنا والله ان عثمان لمن
 خيار شيعتك ولقد زدتنا علما بموضعك من خدمتك وانه وكيلك
 وثقتك على ما قال الله قال نعم واشهد واعلى ان عثمان بن سعيد العمري وكي
 وان ابنه محمدا وكيلا ابني مهديكم . عند عن ابي نصر هبة الله بن محمد بن
 احمد الكاتب ابن بنت ابي جعفر العمري قاضي الله روحه وارضاه عن
 شيوخه انه لما مات الحسن بن علي عليهما السلام حضر غسله عثمان بن
 سعيد رضي الله عنه وارضاه وتولى جميع امره في تكفينه وتحنيطه و
 تقبيره ما مور ان ذلك للتظاهر من الحال التي لا يمكن حجبها ولا دفعها
 الا بدفع حقايق الاشياء في ظواهرها وكانت توقيعات صاحب الكا
 عليه السلام تخرج على يد عثمان بن سعيد وابنه ابي جعفر محمدا بن عثمان الى
 شيعته وخواص ابي محمد عم بالامر والنهي والاجابة عما تسال الشيعة
 عند اذ الحاجة الى السؤال فيه بالخط الذي كانت تخرج في حياطة الخس
 عليه السلام فلم تزل الشيعة مقيمة على عدالتهما الى ان توفي عثمان بن سعيد
 رحمه الله عنه وغسله ابنه ابو جعفر وتولى القيلام به وحصل الامر كله

عُثْمَانُ

عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَنَسَبُهُ

وَرَضِيهِ



مردود اليه والشيعة مجتمعة على عدالته وثقته وامانه لما تقدم له من
 النضر عليه بالامانة والعدالة والامر بالرجوع اليه في حياة الحسن
 وبعد موته في حياة ابيه عثمان بحم الله عليه قال وقال جعفر بن محمد بن
 القزاري البزاز عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال واحمد بن هلال و
 محمد بن معوية بن حكيم والحسن بن ايوب بن نوح في خبر طويل مشهور قالوا
 جميعاً اجتمعنا الى ابي محمد الحسن بن علي عليها السلام نسأله عن الحجية من
 بعده وفي مجلسه اربعون رجلاً فقام اليه عثمان بن سعيد بن عمرو العدي
 فقال له يا ابراهيم رسول الله اريد ان اسألك عن امرنا اعلم به مني فقال له
 اجلس يا عثمان فقام مغضباً ليخرج فقال لا يخرج من احد فلم يخرج منا احد
 الى ان كان بعد ساعة فصاح عليه السلام بعثمان فقام على قدميه فقال
 اخبركم بما جئتم قالوا نعم يا رسول الله قال جئتم تسألوني عن الحجية من بعد
 قالوا نعم فاذا غلام كان قطع قرأ شبه الناس بابي محمد فقال هذا
 امامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تنفروا من بعدي
 فتهلكوا في اديانكم الا وانكم لاترونه من بعدي يومكم هذا حتى يتم له عمر
 فاقبلوا من عثمان ما يقول وانتهوا الى امره واقبلوا قوله فهو خليفة امامكم
 والامر اليه في حديث قال ابو نصر هبة الله بن محمد وقبر عثمان بن سعيد با
 للجانية الغزبية من مدينة النخلة في شارع الميدان في اقل اللوضع المعروف

جماعة من الشيعة



في الدرب المعروف بدرب حلة في مسجد الذئب يمتد الدخول اليه
 القبر في نفس قبله المسجد رحمه الله قال محمد بن الحسن مصنف هذا الكتاب
 لا بيت قبره في الموضع الذي ذكره وكان بنى في وجهه حايطة وبه محراب
 المسجد والى جنبه باب يدخل الى موضع القبر في بيت ضيق مظلم فكنا
 ندخل اليه ونزوره مشاهرة وكذلك من وقت دخول الى بغداد وهي سنة
 ثمان واربعائة الى سنة نيف وثلثين واربعائة ثم نقض ذلك الحائط
 الرئيس ابو منصور محمد بن الفرج وابرز القبر الى بر وعل عليه صندوقا
 وهو تحت سقف يدخل اليه من اراده ويزوره ويتبرك جيران المحلة
 بزيارته ويقولون هو رجل صالح وبما قالوا هو ابن دابة الحسين عم ولا
 يعرفون حقيقة الحال فيه وهو الى يومنا هذا وذلك سنة سبع واثم^{بعين}
 واربعائة على ما هو عليه : ذكر ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد ^{العمر}
 والقول فيه فلما مضى ابو عمر عثمان بن سعيد قام ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان
 مقامه بنصر ابي محمد عم ونصر ابيه عثمان عليه بامر القائم عمه فاخير في
 جماعة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي وابن قولويه عن ابيه عن سعد
 بن عبدالله قال حدثنا الشيخ الصدوق احمد بن اسحق بن سعد الاشعري
 رحمه الله وذكر الحديث التي قد مرنا ذكره : واخير في جماعة عن ابي القاسم
 جعفر بن محمد بن قولويه وابي غالب الخزاز عن ابي محمد الكلعي عن ابي^{كاهن}



أحمد بن إسحق

محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن
 جعفر الحميري عن قال اجتمعت انا والشيوخ ابو عمرو وعند احمد بن اسحق بن
 سعد الاشعري القمي فمخرفي احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له
 يا با عمرو اني اريد ان اسئلك وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان
 اعتقاني ودينني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيامة ^{بعض} باز
 يوما فاذا كان ذلك وقعت الحجة وغلق باب التوبة فلم يكن ينفع نفسا
 ايمانها لم تكن امننت من قبل وكسبت في ايمانها او خيرا فاولئك اشرار من
 خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكن اجبت ان ازيد
 بقينا فان ابراهيم عم سأل ربه ان يريه كيف يحيى الموتى فقال اولم تؤمن قال
 بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني احمد بن اسحق ابو علي عن ابي الحسن عم قال
 سأله فقلت لمن اعامل وعن من اخذ فقول من اقبل فقال له العمري
 ثقني فما ادى اليك فعنى يورى وما قال لك فعنى يقول فاسمع له واطع
 فانه الثقة المأمون قال واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد الحسن بن علي
 عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما اذيا اليك فعنى يورديان
 وما قال لك فعنى يقولان فاسمع لها واطعها فانها الثقتان المأمونا
 فانه اقول امامين قره هينا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال
 سل فقلت له انت رأيت الخلف من ابي محمد عم فقال ابي والله ورقبته مثل



ذاواومي بيديه فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلتي فالام
 قال محرم عليكم ان تسالوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي وليس لي
 ان احلل ولحرم ولكن عندهم فان الامر عند السلطان ان ابا محرم مضي
 ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذ من لا حق له وصبر على ذلك وهو ذا
 عياله يحولون وليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيبهم شيئا واذا وقع الاء
 وقع الطلب فانقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني وحدثني شيخ
 من اصحابنا ذهب عن اسم ان ابا عمر وسئل عند احمد بن اسحق عن مثل هذا
 فلجاب بمثل هذا وقد منا هذه الرواية فيما مضى من الكتاب
 واخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن احمد بن
 الفامي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عبد الله بن جعفر
 قال خرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري قدس الله
 روحه في التعزية بابيه رضي الله عنه وفي فصل من الكتاب ان الله ولنا
 اليه راجعون تسليما لامره ورضا بفعله عاش ابوك سعيدا ومات حميدا
 فرحم الله ولحقه با وليائه ومواليه عليهم السلام فلم يزل مجتهدا في امرهم عيا
 فيما يقربه الى الله عز وجل اليهم نصر الله وجهه واقاله عترته وفي فصل آخر
 اجر الله لك الثواب واحسن لك الغزاء وزييت وزيينا واوحشتك فراقه
 واوحشتا فسر الله في منقلبه كان من كمال سعادت ان رزق الله ولدا امثلك

عنه بن سعيد وابنه



يخلفه من بعده ويقوم مقامه بامرهم ويترحم عليه واقول الحمد لله فان
 الانفس طيبة بمكانك وما جعله الله عز وجل فيك وعندك اعانك الله
 وقواك وعضدك ووفقتك وكان لك ولتيا وحافظا وراعيا به
 واخبرني جماعة عن هرون بن موسى عن محمد بن همام قال قال عبد الله
 بن جعفر الحميري لما مضى ابو عمرو رضي الله عنه اتتنا الكتب بالخط الذي
 كنا نكتب به باقامة ابي جعفر رضي الله عنه مقامه ، وهذا الاسناد
 عن محمد بن همام قال حدثني محمد بن حمويه بن عبد الغفر الرازي في سنة
 ثمانين ومائتين قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن مهران الا هو ازي انه خرج
 اليه بعد وفاة ابي عمرو والابن وقاه الله لم يزل ثقتنا في حياة الاب
 رضي الله عنه وارضاه ونصر وجهه يجرى عندنا مجراه ويسد مسده
 وعن امرنا يا امراة ابن وبي يعمل تلاه الله فاشته الى قوله وعرف معاملتنا
 ذلك : واخبرنا جماعة عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي غانم
 الزبيري وابي محمد التلعكبري كلهم عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب
 قال سألت محمد بن عثمان العمري رحمه الله ان يوصلني كتابا قد سألت
 فيه عن مسائل اشكلت علي فوق التوقيع بخط مولانا صاحب الدار وذكرنا
 الخبر فيما تقدم ، واما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن ابيه من قبل
 فان ثقتي وكتابه كتابي قال ابو القاسم واخبرني هبة الله بن محمد بن

ابو عمرو

محمد بن عثمان

محمد بن عثمان



ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري رضي الله عنه عن شيوخه قالوا لم ترنا لشيعته
 مقيمة على عدالة عثمان بن سعيد رحمه الله وغسله ابنه ابو جعفر محمد
 عثمان وتولى القيام به وجعل الامر كله مردودا اليه والشيعه مجمعة على
 عدالته وثقته وامانته لما تقدم له من النص عليه بالامانة والعدالة
 والابرار الرجوع اليه في حيوة الحسن ع وبعد موته في حيوة ابي عثمان
 سعيد لا يختلف في عدالته ولا يرتاب بامانته والتوقيعات يخرج على يد
 الى الشيعة في المهمات طول حيوته بالخط الذي ^{كانت} يخرج في حيوة ابيه عثمان
 لانعرف الشيعة في هذا الأمر غيره ولا يرجع الى احد سواه وقد نقلت عنه
 دلائل كثيرة ومعجزات الامام ظهرت على يده وامور اخبرهم بها عنه
 زادتهم في هذا الامر بصيرة وهي مشهورة عند الشيعة وقد قدمنا طرفا
 منها فلا نطول باعادتها فان ذلك كفاية للنصف ان شاء الله قال
 ابن نوح اخبرني ابو نصر هبة الله ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري قال
 كان لابي جعفر محمد بن عثمان العمري كتب مصنفه في الفقه مما سمعها من
 ابي محمد الحسن ع ومن صاحب عليه السلام ومن ابيه عثمان بن سعيد
 عن ابي محمد وعن ابيه علي بن محمد عليها السلام فيها كتب ترجمتها كتب الاشتر
 ذكوة الكبير ام كلثوم بنت ابي جعفر رضي الله عنها انها وصلت الى ابي
 القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه عند الوصية اليه وكانت في يده ^ل

ام كلثوم

محمد بن عثمان



ابونصر واطنها قالت وصلت بعد ذلك الى ابي الحسن السري رضي الله
 عنه وارضاه قال ابو جعفر بن بابويه ، روى محمد بن عثمان العمري
 قدس الله روحه انه قال والله ان صاحب هذا الامر ليخبر الموسم كل سنة
 يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه ، واخبرني جماعة عن محمد بن علي
 بن الحسين قال اخبرنا ابي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل عن
 عبد الله بن جعفر الحميري انه قال سألت محمد بن عثمان رضي الله عنه فقلت
 لرايت صاحب هذا الامر قال نعم واخر عهدي به عند بيت الله الحرام و
 هو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني قال محمد بن عثمان رضي الله عنه ورايته
 صلوات الله عليه متعلقا باستار الكعبة في المستجار وهو يقول اللهم
 انتقم بي من اعدائك ، وبهذا الاسناد عن محمد بن علي عن ابيه قال حدثنا
 علي بن سليمان الزراري عن علي بن صدقة القمي قال خرج الى محمد بن عثمان
 العمري رضي الله عنه ابتداء من غير مسألة ليخبر الذين يسألون عن الامم
 اما السكوت والجنة واما الكلام والنار فانهم ان وقفوا على الانتم
 اذا عوه وان وقفوا على المكان دلوا عليه قال ابن نوح اخبرني ابونصر
 هبة الله بن محمد قال حدثني ابو علي بن ابي جيد القمي رحمه الله قال حدثني
 ابو الحسن بن علي بن احمد انه لما راى القمي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن عثمان رضي
 الله عنده يوما للاسلام عليه فوجدته وبين يديه ساحة ونقاشين بنقش عليهما و

محمد بن عثمان

محمد بن عثمان



يكتب من القرآن واسماء الائمة عليهم السلام على حواشها فقلت لعمري
ما هذه الساجة فقال لي هذه لقبري تكون فيه اوضع عليها اوقاف
استداليها وقد عرفت منه ولنا في كل يوم انزل فيه جزء من القرآن ^{صعد} فانا
ظنه قال فاخذ بيدي واراينه فاذا كان يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا
من سنة كذا وكذا صرت الى الله عز وجل ودفنت فيه وهذه الساجة
سعي فلما خرجت من عنده اثبت ما ذكره ولم ازل مترقبابه ذلك فاما
الامر حتى اعتل ابو جعفر مات في اليوم الذي ذكره من الشهر الذي قاله من
السنة التي ذكرها ودفن فيه قال ابو نصر هبته الله وقد سمعت هذا
الحديث من غير ابي علي وحدثني به ايضا ام كلثوم بنت ابي جعفر ^{رضي الله}
عنه: وان خبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه
قال حدثني محمد بن علي بن الاسود القمي ابا جعفر العمري قدس الله روحه
خفر لنفسه قبرا وسواه بالساج فسالته عن ذلك فقال للناس اسبنا
فسالته عن ذلك فقال قد مات ان اجمع امرى فمات بعد ذلك بشهرين
رضي الله عنه وارضاه وقال ابو نصر هبته الله وجدت بخط ابي غالب
الزاري رحمه الله وغفر له ان ابا جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله مات
في الخرمي في الاولى سنة خمس وثلاثمائة وذكر ابو نصر هبته الله بن محمد
احمدان ابا جعفر العمري رحمه الله مات في سنة اربع وثلاثمائة وانه كان يتولى

ام جعفر

محمد بن علي

محمد بن علي



نعت الامر نحو من خمسين سنة فحمل الناس اليهم اموالهم ويخرج اليهم التوقيعات
 بالخط الذي كان يخرج في حيوة الحسن عم اليهم بالهتات في امر الذين و
 الدنيا وفيما يسألونه من المسائل بالاجوبة العجيبة رضى الله عنه قال
 ابو نصر هبة الله ان قبر ابي جعفر محمد بن عثمان جد والدته في شارع باب
 الكوفة في الموضع الذي كانت دوره ومنازله فيه وهو الان في وسط
 الضحراء قدس الله روحه ، ذكر اقامته ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد
 العمري ابا القاسم الحسين بن روح رضى الله عنهما مقامه بعده بامر الامام
 صلوات الله عليه : اخبرني الحسين بن ابراهيم القمي قال اخبرني ابو العباس
 احمد بن علي بن نوح قال اخبرني ابو علي احمد بن جعفر بن سفيان بن زعفر
 رحمه الله قال حدثني ابو عبد الله جعفر بن محمد المدائني المعروف بابن
 قز في مقابر قرقيش قال كان من رهي اذا حملت المال الذي في يدي الى
 الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ان قوله ما لم يكن
 احد يستقبله بمثله هذا المال ومبلغه كذا وكذا للامام عليه السلام
 فيقول لي نعم رعه فاراجعه فاقوله تقول لي اني للامام فيقول نعم للامام
 عليه السلام فيقبضه فصرت اليه آخر عهدى به قدس الله روحه ومعى
 اربع مائة دينار فقالت لي على رسي فقال لي انضها الي الحسين بن روح فقالت
 فقالت تعبه انت مؤي على الرقيم فرد على كالمسكر لقولي قال قم عافاك الله

صاحبها



فادفنها الى الحسين بن روح فلما رايت في وجهه غضبا خرجت وكبت
 دابتي فلما بلغت بعض الطريق رجعت كالشاك فدققت الباب
 فخرج الى الخادم فقال من هذا فقلت انا فلان فاستاذن لي فراجعتني
 وهو منكر لقولي ورجوعي فقلت له ادخل فاستاذن لي فانه لا بد من لقائي
 فدخل ففرقه خبر رجوعي وكان قد دخل الى دار النساء فخرج وجلس على
 سرير ورجلاه في الارض وفيها نعلان نصف حسنها وحسن رجله
 فقال لي ما الذي جرت على الرجوع ولم لم تمتثل ما قلت لك فقلت
 لم اجسر على ما رسمته لي فقال لي وهو مغضب قم عافاك الله فقد امنت
 ابا القاسم الحسين بن روح مقامه ونصبته منصبى فقلت يا ابا الامام
 فقال قم عافاك الله كما اقول لك فإني لم يكن عندي غير المبادرة فصرت الى
 ابي القاسم بن روح وهو في دار ضيقة ففرقة ما جرى فتبره وشكر الله عز
 وجل ودفعت اليه الذنانير وما زلت احمل اليه ما يحصل في يدي بعد ذلك
 قال وسمعت ابا الحسن علي بن بلال بن معوية المهلبى يقول في حياة جعفر بن
 محمد بن قولويه سمعت ابا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي يقول سمعت
 جعفر بن احمد بن ميتل القمي يقول كان محمد بن عثمان ابو جعفر العمري رضي الله
 عنه له من يتصرف له ببغداد نحو من عشرة انفس وابوا القاسم بن روح رضي الله
 عنه فيهم وكلامه كان اخضر به من ابي القاسم بن روح حتى انه كان اذا احتاج

حسين بن عباس
 محمد بن عثمان



الى حاجة او الى سبب ينجزه على يد غيره لما لم يكن لتلك الخصوصية فلما
 كان وقت بضي ابي جعفر رضی الله عنه وقع الاختيار عليه وكانت
 الوصية اليه قال وقال مشائخنا كنا لانشكل انه ان كانت كايته من
 ابي جعفر لا يقوم مقامه الا جعفر بن احمد بن متيل وابوه لما راينا من
 الخصوصية به وكثرة كينونته في منزله حتى بلغ انه كان في آخر عمره لا
 يأكل طعاماً الا ما اصح في منزل جعفر بن احمد بن متيل وابنه بسبب
 وقع له وكان طعامه الذي يأكله في منزل جعفر وابيه وكان اصحابنا لا
 يسكون ان كانت حادثة لم يكن الوصية الا اليه من الخصوصية فلما
 كان عند ذلك وقع الاختيار على ابي القاسم سلوا ولا ينكروا وكانوا معه
 وبين يديه كما كانوا مع ابي جعفر رضی الله عنه ولم يزل جعفر بن احمد بن متيل
 في جملة ابي القاسم رضی الله عنه وبين يديه كقتر فبين يدي ابي جعفر
 العمري الى ان مات رضی الله عنه فكل من طعن على ابي القاسم فقد طعن
 على ابي جعفر وطعن على الحجّة صلوات الله عليه : واخبرنا جماعة عن
 ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي
 الاسود رحمه الله قال كنت احمل الاموال التي تحصل في باب الوقت الى
 ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله فيقبضها مني فحملت اليه يوماً شيئاً
 من الاموال في اخرايامه فقبل موته بسنتين او ثلاث سنتين فامرني بتبليته

سند بر علي



الى ابي القاسم الروحى رضى الله عنه فكنت اطالبه بالقبوض فشكرك
 الى ابي جعفر رضى الله عنه فامرني ان لا اطالبه بالقبوض وقال كل ما وصل
 الى ابي القاسم فقد وصل الى فكنت احمل بعد ذلك الاموال ولا اطالبه
 بالقبوض . وبهذا الاسناد عن محمد بن علي الحسين قال اخبرنا علي
 محمد بن متيل عن محمد جعفر بن احمد بن متيل قال لما حضرت ابا جعفر
 محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه الوفاة كنت جالسا عنده
 اسأله واحذثه وابو القاسم بن روح عند جلبيه فالتفت الي ثم قال
 امرت ان اوصى الى ابي القاسم الحسين بن روح قال ففقت من عنده رأسه
 واخذت بيد ابي القاسم واجلسته في مكاني وتحولت الى عنده جلبيه قال
 ابن نوح وحدثني ابو عبد الله الحسين بن علي بن بابويه قدم علينا البصر
 في شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة قال سمعت علويه الصفا
 والحسين بن احمد بن ادريس رضى الله عنهما يذكران هذا الحديث وذكرتهما
 حضر ابغداد في ذلك الوقت وشاهد ذلك . واخبرنا جماعة عن ابي
 محمد هرون بن موسى قال اخبرني ابو علي محمد بن همام رضى الله عنه وارضا
 ان ابا جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه جمعنا قبل موته وكنا
 الشيعة وشيوخها فقال لنا ان حدثتني عنى حديث الموت قال امر الى ابي
 القاسم الحسين بن روح النوبختي فقد امرت ان اجعله في موضعى بعدى فاجبوا

حضرنا

محمد بن عثمان

محمد بن هرون

محمد بن علي



اليه وعولوا في اموركم عليه ، واخبرني الحسين بن ابراهيم عن ابن نوح عن
ابن نصر هبة الله بن محمد قال حدثني خالي ابو ابراهيم جعفر بن احمد النوختي
قال قال لي ابي احمد بن ابراهيم وعمي ابو جعفر عبد الله بن ابراهيم وجماعة
من اهلنا يعني بني نوخت ان ابا جعفر العمري لما اشتدت حاله اجتمع
جماعة من وجوه الشيعة منهم ابو علي شهام وابو عبد الله بن محمد الكا
وابو عبد الله الناظاني وابو سهل اسمعيل بن علي النوختي وابو عبد
بن الوجنا وغيرهم من الوجوه والا كابر قد خلوا على ابي جعفر رضي الله
فقالوا له ان حدث امر فمن يكون مكانك فقال لهم هذا ابو القاسم الحسين
روح بن ابي جبر النوختي القايم مقامي والسفير بينكم وبين صاحب الامر
والوكيل له والثقة الامين فارجعوا اليه في اموركم وعولوا علي في مهامكم
فبذلك امرت وقد بلغت . وبهذا الاسناد عن هبة الله بن محمد بن بنت ام
كلثوم بنت ابي جعفر العمري قال حدثني ام كلثوم بنت ابي جعفر رضي الله
قالت كان ابو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه وكيل ابي جعفر
سنين كثيرة ينظر له في املاكه ويلقي باساره الرؤساء من الشيعة وكان
خصيصا به حتى انه كان يحدثه بما يجري بينه وبين جواريه لقرينه منه و
انتهى وقت يدفع اليه في كل شهر ثلثين دينارا رزقا له غير ما يصل اليه من
الوزراء والرؤساء من الشيعة مثل آل الفزاري وغيرهم لجاهه ولوضعه

محمد بن هبة

طائفة من الاغنيان

الحسين بن نوح

ام كلثوم

الحسين بن نوح

وكان



وجماله محله عندهم فحصل في انفس الشيعة محصلا جليلا لعرفتهم
 باختصاص ابي اياه وتوثيقه عندهم ونشرفه ودينه وما كان يحتمله
 من هذا الامر فتهددت له الحال في طول حياة ابي ان انتهت الوصية اليه
 بالنص عليه فلم يختلف في امره ولم يشك فيه احدا لاجاهان بامر ابي ولا مع ما
 اعلم ان احدا من الشيعة شك فيه وقد سمعت بهذا من غير واحد من بني
 نوح رحمهم الله مثل ابي الحسين بن كبريا وغیره : واخبرني جماعة عن
 ابي العباس بن نوح قال وجدت بخط محمد بن نفيس فيما كتبه بالاهواز
 اول كتاب ورد من ابي القاسم رضي الله عنه يعرفه عرفه الله الخير كله ورضوا
 واسعدوا بالتوفيق وقفنا على كتابه وثقتنا بما هو عليه وانه عندنا بالانزلة
 والمحل الذين يترانه زاد الله في احسانه اليه انه ولي قدير والحمد لله لا
 شريك له وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم تسليما كثيرا ووردت هذه
 الرقعة يوم الاحد لست لي بالخلوت من شوال سنة خمس وثلاثمائة د اخبرنا
 جماعة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي قال وجدت بخط احمد بن ابراهيم
 التوبختي واملاء ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه على ظهر كتاب
 في جواب يا مسائل انذرت من قم يسأل عنها اهل هي جوابات الفقيه ع
 او جوابات محمد بن علي الشافعي لانه حكى عنه انه قال هذه المسائل انا اجبت
 عنها فكتب اليهم على ظهر كتابهم بسم الله الرحمن الرحيم قد وقفنا على هذه

ابو القاسم

محمد بن علي الكلاب



الرقعة وما تضمنته فجميعه جوابعه ولا مدخل للخزول الضال المضل
 المعروف بالفراقرى لعنه الله في حرف منه وقد كانت اشياء حجت
 اليكم على يدي احمد بن بلال وغيره من نظرائه وكان من اتداهم عن الاملاك
 مثل ما كان من هذا عليهم لعنة الله وغضبه فاستثبت قديما في ذلك
 فخرج الجواب الامن استثبت بان لا ضرر في خروج ما خرج على ايديهم و
 ان ذلك صحيح - وروي قديما عن بعض العلماء عليهم السلام والصلوة
 والرحمة انه سئل عن مثل هذا بعينه في بعض من غضب الله وقال
 العلم علما ولا شئ عليكم من كفر من كفر فاصح لكم ما خرج على يدي وغيره
 له من الثقات ربهم الله فاحمدوا الله فاقبلوه وما شكتم فيه او لم يخرج
 اليكم في ذلك الاعلى يد فرذوه الينا النصيحة او نطلبه والله نقدرت
 اسماؤه وجل ثناؤه ولي توفيقكم وحسيننا في امورنا كلها ونعم الوكيل
 وقال ابن نوح اول من حدثنا بهذا التوقيع ابو الحسين محمد بن علي بن تميم
 وذكر انه كتبه من ظهر الدرج الذي عند ابي الحسن بن داود فلما قدم
 ابو الحسن بن داود وقرأته عليه وذكر ان هذا الدرج بعينه كتب بها اهل
 الى الشيخ ابي القاسم وفيه مسائل فاجابهم على ظهر مخطا احمد بن ابراهيم
 النوبختي وحصل الدرج عند ابي الحسن بن داود نسخة الدرج مسائل
 محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاءك

محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري



وادام غرك وقياميك وسعادتك وسلامتك واتم نعمته عليك و زاد
 في احسانه اليك وجميل مواهبه لديك وفضله عندك وجعلني من
 السواء فدك وقدمني قبلك للناس يتناقسون في الدرجات فمن قبلته
 كان مقبولاً ومن دفعتموه كان وضعيفاً والخامل من وضعتموه ونعوذ
 بالله من ذلك وبيلدنا ايدك الله جماعة من الوجوه يتساوون ويتناقسون
 في المنزلة وورد ايدك الله كتابك الى جماعة منهم في امرتهم به من معاوية
 ص واخرج علي بن محمد بن الحسين بن مالك المعروف مالك بادوك وهو
 ختم من رحم الله من بينهم فاغتم بذلك وسألني ايدك الله ان اعلمك
 ما ناله من ذلك فان كان من ذنبا استغفر الله منه وان يكن غير ذلك
 عرفته ما يسكن نفسه اليان شاء الله التوقيع لم نكاتب الامن كاتبنا
 وقد عودتني ادم الله عزك من تفصلك ما انت اهل ان تجرني على الغا^{دة}
 وقبلك اعزك الله فقهاء انا محتاج الى الاشياء تسألني عنها فروي لنا
 عن العالم انه سئل عن امام قوم صلى بهم بعض ضلوتهم وحدثت عليه
 حادثة كيف يعمل من خلفه فقال يؤخر ويقدم بعضهم ويتم صلوتهم و
 يغتسل من مشده التوقيع ليس على من نجاه الاغسل اليه واذا لم يحد
 حادثة تقطع الصلوة تتم صلوتهم مع القوم وروي عن العالم ان
 من مش ميتا بجوارته غسل يده ومن تمه وقديرو فعلية الغتسل وهذا



الامام في هذه الحالة لا يكون مسه الا بجرارته والعمل من ذلك على
 ما هو ولعله يخيه بثيابه ولا يمشه فكيف يجب عليه الغسل التوقيعي
 اذا مسه على هذه الحال لم يكن عليه لا غسل يديه ، وعن صلوة جعفر
 اذا سها في التشبيح في قيام او قعود او ركوع او سجود وذكره في حالة آخر
 قد صار فيها من هذه الصلوة هل يعيد ما فاته من ذلك التشبيح في
 الحالة التي ذكرها ام يتجاوز في صلوته ، التوقيع اذا هوسها في حاله
 من ذلك ثم ذكر في حاله اخرى قضى ما فاته في الحالة التي ذكره عن المرأة
 يموت زوجها هل يجوز ان تخرج في جنازة ام لا التوقيع يخرج في جنازة
 وهل يجوز لها وهي في عذتها ان تزور قبر زوجها ام لا التوقيع تزور
 قبر زوجها ولا تبني بيتا عن بيتها وهل يجوز لها ان تخرج في قضاء حق
 يلزمها ام لا تبرح من بيتها وهي في عذتها التوقيع اذا كان حق خرجت
 وقضته واذا كانت لها حاجة لم يكن لها من ينظر فيها خرجت لها
 حتى تقضى ولا تبني بيتا عن منزلها ، وروى في ثواب القرآن في الفرائض وغيره
 ان العالم قال عجب لمن لم يقرأ في صلوته انا انزلناه في ليلة القدر كيف
 تقبل صلوته وروى ما زكت صلوة لم يقرأ فيها بقل هو الله احد وروى
 ان من قرأ في فرائضه الهزة اعطى من الدنيا فهل يجوز ان يقرأ الهزة ويدع
 هذه السور التي ذكرنا مع ما قدر روى انه لا يقبل صلوة ولا تركوا الا انها



التوقيع الثواب في الشور على ما قد روى واذا ترك سورة فما فيها التوا
 وقرأ قل هو الله احد وانا انزلناه لفضلهما اعطى ثواب ما قرأ وثواب
 السورة التي ترك ويجوز ان يقرأ غير هاتين السورتين وتكون صلواتها
 ولكن يكون قد ترك الفضيل وعن وداع شهر رمضان متى يكون فقد
 اختلف فيه اصحابنا فبعضهم يقول يقرأ في آخر ليلة منه وبعضهم
 يقول هو في آخر يوم منه اذا راى هلال شوال التوقيع العمل في شهر
 رمضان في ليلته والوداع يقع في آخر ليلة منه فان خاف ان ينقص حله
 في ليلتين وعن قول الله عز وجل انه لقول رسول كتم ان رسول الله ص
 المعنى به ذى قوة عند ذى العرش مبكين ما هذه القوة مطاع ثم امين
 هذه الطاعة واين هي فريك ادام الله عزك بالتفصيل على المسئلة
 من تشويه من الفقهاء عن هذه المسائل واجابني عنها من مع ما شرحه
 لي من امر محمد بن الحسين بن مالك المقدم ذكره بما يسكن اليه ويعتد بنعمة
 عنده وتفضل على بدعاء جامع لي ولاخواني للذنيا والآخرة فعلت
 مشابا ان شاء الله ، التوقيع جمع الله لك ولاخوانك خير الدنيا والآ
 اطال الله بقاءك وادام عزك وتأييدك وكرامتك وسعادتك وسلا
 واتم نعمته عليك وزاد في احسانه اليك وجميع مواهبه لديك وفضله
 عندك وجعلني من كل سوء ومكروه فدراك وقد منى قبلك الحمد لله رب



العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين هـ من كتاب آخر فرايك ادام
 الله عزك في قاتل رقتي والتفضل بما يسهل لاضيفه الى ساير ابايك
 على واحتجت ادام الله عزك ان تسألني بعض الفقهاء عن المصلي اذا قام
 من التشهد الاقل للركعة الثالثة هل يجب عليه ان يكتب فان بعض اصحابنا
 قال لا يجب عليه التكبير ويحزبه ان يقول بحول الله وقوته اقوم او بعد
 الجواب قال ان فيه حديثين اما احدهما فانه اذا انتقل من حالة الى
 حالة اخرى فعليه تكبير واما الآخر فانه روى انه اذا رفع راسه من السجدة
 الثانية فكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير وكذلك
 التشهد الاول يجزى هذا المجزى وبناتهما اخذت من جهة التسليم
 كان صوابا وعن النصف الحاهر هل تجوز فيه الصلوة اذا كان في اصبع
 الجواب فيه كراهتان تصلي فيه وفيه اطلاق والعمل على الكراهية و
 عن رجل اشترى هديا بالرجل غائب عنه : وسأله ان يخرج عنه هديا بهي
 فلما اراد خراهدى نسي اسم الرجل وخراهدى ثم ذكره بعد ذلك لتاجرى
 عن الرجل ام لا للجواب لا بأس بذلك وقد اجزاء عن صاحبه : وعندنا
 خاكة مجوس باكلون الميتة ولا يغتسلون من الجنابة وينسجون لنا
 ثيابا هل يجوز الصلوة فيها من قبل ان يغسل الجواب لا بأس بالصلوة
 فيها وعن المصلي يكون في صلوة الليل في ظلمة فاذا ابعد يغلط بالثياب



ويضع جهته على مسح ونطع فاذا رفع راسه وجد التجاردها هل يعتد
 بهذه الشجرة ام لا يعتد بها للجواب ما لم يستوجح السا فلا شيء عليه
 في رفع راسه لطلب الحزن وعن المحرم برفع الظلال هل يرفع خشب
 العمارة او الكنيسة ويرفع الجناحين ام لا للجواب لا شيء عليه في تركه
 وجميع الخشب وعن المحرم يستظل من المطر بنطع او غير محذر اعلانيا
 وما في محله ان يبتل فهل يجوز ذلك للجواب اذا فعل في المحل في طريقته
 فعليه دم والرجل يحج عن اجره هل يحتاج ان يذكر الذي حج عنه عند
 عقد حرامه ام لا وهل يجب ان يذبح عمن حج عنه وعن نفسه ام يحزبه
 هدى واحدا للجواب يذكره وان لم يفعل فلا بأس وهل يجوز للرجل ان يحرم
 في كساء خزام لا للجواب لا بأس بذلك وقد فعله قوم صلحون وهل
 يجوز للرجل ان يصلي وفي رجله نسط لا يغطي الكعبين ام لا يجوز الجواب
 جائز ويصلي الرجل ومعه في مكة او سراويله سكين او مفتاح حديد
 هل يجوز ذلك للجواب جائز والرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتصلا
 بهم ويأخذ على الجادة ولا يحرمون هؤلاء من المسالخ فهل يجوز لهذا
 الرجل ان يؤخر حرامه الى ذات عرق فيحرم معهم لما يخاف الشرة ام لا
 يجوز ان يحرم الامن المسالخ الجواب يحرم من ميقاته ثم يلبس الشاب ويلبى
 في نفسه فاذا بلغ الى ميقاتهم اظنهم وعن لبس العمل المعطون فان بعض



اصحابنا يذكر ان لبسه كرية للجواب جائز ذلك ولا بأس وعن الرجل من
 وكلاء الوقف يكون مستحلاً لما في يده لا ينزع عن اخذ ماله بثبات
 في قرتيه وهو فيها او دخل منزله وقد حضر طعامه فيدعوني اليه فان
 لم اكل من طعامه عاد اني عليه وقال فلان لا يستحل ان يأكل من طعامنا
 فهل يجوز ان اكل من طعامه واطدق بصدقه وكم مقدار الصدقة
 وان اهدى هذا الوكيل هدية الى رجل آخر فاحضر فيدعوني انال
 منها وانا اعلم ان الوكيل لا يبيع عن اخذ ما في يده منل فيه شيء ان
 اتاقلت منها الجواب ان كان لهذا الرجل مال او معاش غير ما في يده
 فكل طعامه واقبله والافلاو عن الرجل يقول بالحق ويرى المنفعة
 ويقول بالرجعة الا ان له اهلاً مرفقة له وفي جميع يده امره وقد عاهد
 ان لا يتزوج عليها ولا يتسرى وقد فعل هذا منذ بضع عشرة سنة
 وفي بقوله فرثا غاب عن منزله الا شهر فلا يتمتع ولا يتحرك نفسه ايضا
 لذلك ويرى ان وقوف من معه من اخ وولد و غلام ووكيل وحاشية
 فما يقلله في اعينهم يجب المقام على ما هو عليه محبة لاهله وميلاً
 اليها وصيانة لها ولنفسه لا يحرم المتعة بل يدين الله بها فقل عليه
 في تركه ذلك ما ثم ام لا الجواب في ذلك لا يستحب له ان يطيع الله تعالى
 عنه الخلف على المعرفة ولو مرة واحدة فان رايت ادا الله عزك ان



تسألني عن ذلك وتشرحه لي وتجيب في كل مسألة بما العمل به وتقلد في
 المئة في ذلك جعلك الله السبب في كل خير واجراه على يدك فعلت ^{بأ}نيشأ
 ان شاء الله اطال الله بقاءك وادام عزك وتأييدك ومعادتك وبلاد ^{متك}
 وكرامتك واتم نعمته عليك وزاد في احسانه اليك وجعلني من ^{من}النسوة
 فدراك وقدمني عنك وقبلك الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
 محمد النبي وآله وسلم كثيرا قال ابن نوح نسخت هذه النسخة من المدح من
 القديمين اللذين فيها الخط والتوقيعات وكان ابو القاسم رحمه الله
 من اعقل الناس عند المخالف والموافق ويستعمل التقية فروى ابو
 نصر ربهبة الله بن محمد قال حدثني ابو عبد الله بن غالب وابي الحسن
 ابي الطيب قال ما رايت من هو اعقل من الشيخ ابي القاسم الحسين بن
 روح ولم يدي به يوما في دار ابن دينار وكان له مجال عند السيد والمفتد
 عظيم وكانت الغامة ايضا تعظمه وكان ابو القاسم يحضر تقية وخروفا
 فعدي به وقد تناظر اثنان فزعم واحد ان ابا بكر افضل الناس بعد
 رسول الله ص ثم عمر ثم علي وقال الاخر بل علي افضل من عمر فزاد الكلام
 بينها فقال ابو القاسم رضي الله عنه الذي اجتمعت عليه الضحابة هو
 تقديم الصديق ثم بعده الفاروق ثم بعده عثمان ذوالنورين ثم علي
 الوصي واصحاب الحديث علي ذلك وهو الضحيح عندنا فبقي من حضر المجلس

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠



متعجباً من هذا القول وكان العامة الحضور يرفعونه على رؤسهم و
 كثرة الدعاء له والظعن على من يرميه بالرخص فوقع على الضحك فلم
 ازل اتصبر وامنع نفسي وادس كتمى في فمى فخشيت ان افتضح فوثبت عن
 المجلس ونظر الى قنطرة من بي فلما حصلت في منزلي فاذا بابا الباب يطرق
 فخرجت مبأدرا فاذا بابا بن المقسم الحسين بن روح راكبا بعلمته قد وافا في
 من المجلس قبل مضيه الى داره فقال لي يا عبد الله ايديك الله لم ضحكك
 وارت ان تهتف بي كان الذي قلته عندك ليس بحق فقلت له كذاك
 هو عندي فقال لي اتق الله ايها الشيخ فاني لا اجعلك في حل تستعظم
 هذا القول مني فقلت يا سيدي بجل يري بانه صاحب الامام ووكيله
 يقول ذلك القول لا يتعجب منه ويضحك من قوله هذا فقال لي وحياتك
 لئن عدت لاهجرتك وودعني وانصرف قال ابو نصر هبته الله
 محمد حدثنا ابو الحسن بن كبريا النوبختي قال بلغ الشيخ ابا القاسم رضي الله
 ان بوابا كان له على الباب الاقل قد لعن مغويه وشتمه فامر بطرده وصر
 عن خدمته فبقي مدة طويلة يسأل في امره فلا والله ما رده الى خدمته
 واخذه بعض الامل فشغله معه كل ذلك للتقية قال ابو نصر هبته الله
 حدثني ابو احمد بن دنانير الابرص الذي كانت داره في درب القراطيس قال
 قال الحان كنت انا واخوتي ندخل الى ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله



فعامله قال وكانوا باعد ونحن مثلا عشرة تسعة نلعنه وواحد شكك
 فيخرج من عنده بعد ما دخلنا اليه تسعة نتقرب الى الله بحبته وواحد
 واقف لانه كان يحاربنا من فضل الضحا بيه ماروننا وما لم يزوه فنكتبه
 عند لحسنه رضي الله عنه وَاخبرني الحسين بن ابراهيم عن ابي العتبا
 احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت اقم
 كلثوم بنت جعفر العمري رضي الله عنه ان قبرا في القسمة الحسين بن روح
 في التوبختيه في الدرب الذي كانت فيه دار علي بن احمد التوبختي ^{قد} النا
 الى التل والى درب الآخر والى قنطرة الشوك رضي الله عنه قال ووقا
 لى ابو نصر مات ابو القسمة الحسين بن روح رضي الله عنه في شعبان سنة
 ست وعشرين وثلاثمائة وقد رويت عنه اخبار كثيرة منها ما اخبرني
 به الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البرقي
 رحمه الله قال حدثني الشيخ ابو القسمة الحسين بن روح رضي الله عنه قال
 اختلف اصحابنا في التفويض وغيره فمضيت الى ابي طاهر بن بلال في
 ايام استقامته فعرفته للخلاف فقال اخبرني فاخرته اياما فعدت
 اليه فاخرج الى حديثا باسناده عن ابي عبد الله عم قال اذا اراد امرؤ
 على رسول الله ص ثم امير المؤمنين عليه السلام وواحد بعد لعد الى ان
 ينتهي الى صا. تب الزمان عليه السلام ثم يخرج الى الدنيا واذا اراد الملا^{نة}



ان يرفوا الى الله عز وجل علا عرض علي صاحب الزمان ثم علي واحدا ولحد
 الى ان يعرض علي رسول الله ص ثم يعرض علي الله فانزل من الله فعلى ايديهم وما
 عرج الى الله فعلى ايديهم وما استغفوا عن الله عز وجل طرفه عينين
 واخبرني جماعة عن احمد بن محمد الصفواني قال حدثني الشيخ الحسين
 روح رضي الله عنه ان يحيى بن خالد ستم موسى بن جعفر عليها السلام في
 احدى وعشرين رطبة وبها مات وان النبي والائمة عليهم السلام
 جميعا ماتوا الا بالسيف والشم وقد ذكر عن الرضا ع انه ستم وكذا
 ولده وولد ولده وسأل بعض المتكلمين وهو المعروف بترك الهروي فتا
 له كم بنات رسول الله ص فقال اربع قاله فايهن افضل فقال فاطمة فتا
 ولم صارت افضل وكانت اصغرهن شيئا واقلهن حجة لرسول الله ص
 قال الخليلين خصها الله بها تطولا عليها وتشريقا واكراما لها الخ
 انها ورثت رسول الله ص ولم ترث غيرها من ولده والاخرى ان الله تعالى
 ابقى نسل رسول الله ص منها ولم يبقه من غيرها ولم يخصصها بذلك الا
 لفضل اخلاص عرفه من نبتها قال الهروي فما رايك احدا تكلم واجاب
 في هذا الباب باحسن ولا اوجز من جوابه: واخبرني ابو محمد المحمدي
 رضي الله عنه عن ابي الحسين محمد بن الفضل بن تمام رحمه الله قال سمعت
 ابا جعفر محمد بن احمد الزكوني رحمه الله وقد ذكرنا كتاب التكليف وكان



عندنا انه لا يكون الامغ غال وذلك انه اول ما كتبتنا الحديث فسمعنا
 يقول وابش كان لابن ابي الغرق في كتاب التكليف انما كان يصلح البنا
 ويدخله الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه فيعرضه
 عليه ويحككه فاذا صح الباب خرج فنقله وامرنا بنسخه يعني ان الذي
 امرهم به الحسين بن روح رضى الله عنه قال ابو جعفر فكتبته في الأدراج
 بخطي ببغداد قال ابن تمام فقلت له فمقتضى يا سيدي فادفعه حتى اكتبه
 من خطك فقال الى قد خرج عن يدي قال ابن تمام فخرجت واخذت
 من غيره وكتبت بعد ما سمعت هذه الحكاية . وقال ابو الحسين
 تمام حدثني عبد الله الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح رضى الله عنه
 قال سئل الشيخ يعني ابا القاسم رضى الله عنه عن كتب ابن ابي الغرق بعد
 ما ذم وخرجت فيه اللعنة فقتل له فكيف تعمل بكتبه وبيوتنا منها
 ملاي فقال اقول فيها ما قال ابو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهم اجمعين
 قد سئل عن كتب بني فضال فقالوا كيف تعمل بكتبه وبيوتنا منها ملاي
 فقال صلوات الله عليهم اجمعين خذوا بما رووا واذروا ما رووا وسأل ابو الحسن
 رحمه الله ابا القاسم الحسين بن روح لم كره المتعة بالبكر فقال قال النبي
 الحياء من الايمان والشروط بينك وبينها فاذا حملتها على ان تنعم فقد
 خرجت عن الحياء وزال الايمان فقال له فان فعل فهو زن قال له وانجر

ابن ابي الغرق

كتب بني فضال



الحسن

الحسين بن عبيد الله عن ابي الحسين محمد بن احمد بن داود القمي قال حدثني
 سلامة بن محمد قال انقذا الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه كتاب
 التاديب الي قم وكتب الي جماعة الفقهاء بها وقال لهم انظروا في هذا
 الكتاب وانظروا فيه شيء يخالفكم فكتبوا اليه انه كله صحيح وما فيه
 شيء يخالف الا قوله في الصاع في الفطره نصف صاع من طعام الطعا
 عندنا مثل الشعير من كل واحد صاع ، قال ابن نوح وسمعت جماعة
 من اصحابنا بمصر يذكر ان ابا سهل التوحيدي سئل فقيل له كيف صا
 هذا الامر الي الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح دونك فقال هم اعلم وما
 اختاره ولكن انا رجل القى الخصوم وانا ظرهم ولو علمت بمكانه كما علم
 ابو القاسم وضغطتني للحجة لعلي كنت ادل على مكانه و ابو القاسم فلو كان
 للحجة تحت ذيله وقرض بالمقاريض ما كشف الذيل عنه او كما قال
 وذكر محمد بن علي بن ابي الغراق الشلمغاني في اول كتاب الغيبة الذي
 صنعه واما ما بيني وبين الرجل المذكور زاد الله في توفيقه فلا مدخلي
 في ذلك الا لمن ادخلته فيه لان الجنابة علي فاني انا وليها وقال في فصل
 آخر ومن عظمت منة الله عليه تضاعفت للحجة عليه ولزمها الصدق
 في اساءه وسره وليس ينبغي فيما بيني وبين الله الا الصدق عن امر مع اعظم
 جنابته وهذا الرجل منصوب لامر من الامور لا يسع العصاة به العدا

اشلمغاني



عنه فيه وحكم الاسلام مع ذلك جار عليه كجرائه على غيره من المؤمنين
وذكره وذكر ابو محمد هرون بن موسى قال قال الخابو علي بن الجبير

لما ابو جعفر محمد بن علي الشافعي ما دخلنا مع ابي القاسم الحسين بن روح
بنها

في هذا الامر الا ونحن نعلم فيما دخلنا فيه لقد كنا نتأثر على هذا الامر

كانت تأثر الكلاب على الجيف قال ابو محمد فاليقت الشيعه الى هذا

القول واقامت لعنه والبراءة منه ذكر ابي الحسن علي بن محمد السمر

بعد الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح وانقطاع الاعلام به وهم الابواب

اخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق عن الحسن بن علي بن زكريا بمدينه الناه

قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثني ابي عن جده عتاب

من ولد عتاب بن اسيد قال ولد للخلف المهدي صلوات الله عليه يوم

الجمعة وانه ريحانة ويقال لها نرجس ويقال لها صقيل ويقال لها سن

الا انه قبل بسبب الجبا صقيل وكان مولده لثمان خالون من شعبان سنة

ست وخمسين ومائتين ووكيله عثمان بن سعيد فلما مات عثمان بن سعيد

اوصى الى ابي جعفر محمد بن عثمان واوصى ابو جعفر الى ابي القاسم الحسين

بن روح واوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمر رضي الله عنه

الوفاء سئل ان يوصى فقال لا والله امر صوب لغة فالغيبه التامة هي التي



بعد مضي السري رضي الله عنه ، واخبرني محمد بن محمد بن النعمان و
 الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله احمد بن محمد الصفواني قال وصي
 الشيخ ابو القاسم رضي الله عنه الى ابي الحسن علي بن محمد السري رضي
 عنه فقام بما كان الى ابي القاسم فلما حضرته الوفاة حضرت الشيعة عنده
 وسألته عن الموكل بعده ولم يبق يوم مقامه فلم يظهر شيئا من ذلك وذكر
 انه لم يؤمر بان يوصى الى احد بعده في هذا الشأن ، واخبرني جماعة عن
 ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا ابو الحسن
 صالح بن شعيب الظالقي رحمه الله في ذي القعدة سنة تسع وثلثين و
 ثلثمائة قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن ابراهيم بن مخلد قال حضرت بغداد
 عند المشايخ رحمهم الله فقال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السري قدس الله
 روحه ابتداء منه رحمه الله علي بن الحسين بن بابويه التميمي قال فكاتب المشايخ
 تاريخ ذلك اليوم فورد الخزانة توفي في ذلك اليوم ومضى ابو الحسن السري
 رضي الله عنه بعد ذلك في النصف من شعبان سنة تسع وعشرين و
 ثلثمائة ، واخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
 قال حدثني ابو محمد احمد بن الحسن المكتوب قال كنت بمدينة الشام في السنة
 التي توفى فيها الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السري قدس الله روحه فحضرت
 قبل وفاته بانيام فاجرح الى الناس توقيعاً نسخة بسم الله الرحمن الرحيم

ابو الحسن علي بن محمد السري

ابو الحسن علي بن محمد السري



يا علي بن محمد الشري اعظم الله اجراخوانك فيك فانك ميت ما بينك
 وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد فيقوم مقامك بعد وفاتك
 فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعم ذكره وقد
 بعد طول الامل وقسوة القلوب وامتلاء الارض حورا وسياشي يسع
 من يدعي المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة وهو كذاب مفتر ولا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال فنسخنا هذا التوقيع وحررنا
 من عنده فلما كان اليوم السادس عدنا اليه وهو يجود بنفسه فقتلنا
 من وصيتك من بعدك فقال الله امره وباللغة وقضى هذا آخر كلام
 سمع منه رضي الله عنه وارضاه . واخبرني جماعة عن ابي عبد الله
 الحسين بن علي بن بابويه قال حدثني جماعة من اهل قم منهم علي بن احمد
 عمران الصفار وقريبه علويه الصفار والحسين بن احمد بن ادريس رحمهم الله
 قالوا حضروا بغداد في السنة التي توفي فيها ابي رضي الله عنه علي بن
 الحسين بن موسى بن بابويه وكان ابو الحسن علي بن محمد الشري قدس الله
 روحه يسألنا كل قريب عن خبير علي بن الحسين رحم الله فقول قد ورد
 الكتاب باستقلاله حتى كان اليوم الذي قبض فيه فسالنا عنه فذكرنا
 له مثل ذلك فقال لنا اجره الله في علي بن الحسين فقد قبض في هذه
 الساعة قالوا فاثبتنا تاريخ الساعة واليوم والشهر فلما كان بعد سبعة

روى



عشر يوماً او ثمانية عشر يوماً ورد الخبر انه قبض في تلك الساعة التي ذكر
 الشيخ ابو الحسن قدس الله روحه . و اخبرني الحسين بن ابراهيم عن ابي
 العباس بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ان قبر ابي الحسن
 النهدي رضي الله عنه في الشارع المعروف بشارع الخليفة من ربيع باب
 المحول قريب من شاطئ نهر ابي عتاب وذكر انه مات رضي الله عنه في
 سنة تسع وعشرين وثلثمائة . ذكر المذمومين الذين ادعوا بالنبوة
 لعنهم الله او لهم المعروف بالشريعي اخبرنا جماعة عن ابي محمد التلعكبري
 عن ابي علي محمد بن همام قال كان الشريعي يكنى بابي محمد قال هرون واظن
 اسمه كان الحسن وكان من اصحاب ابي الحسن علي بن محمد ثم الحسن بن علي
 بعده عليه السلام وهو اول من ادعى مقام يجعله الله فيه ولم يكن اهلاله
 وكذب على الله وعلى محمد عليه السلام ونسب اليهم ما لا يليق بهم وما هم منه
 برا وبلغته الشيعة وتبرأت منه وخرج توقيع الامام بلغته والبراءة
 منه قال هرون ثم ظهر منه القول بالكفر والحاد قال وكل هؤلاء المذمومين
 انما يكون كذبهم اولا على الامام وانهم وكلاؤه في دعوى الضعفة لهذا
 القول الذي اولاهم ثم يترقى لامرهم الى القول الخلاجيه كما اشتهر من ابي
 جعفر الثاني ونظر انه عليهم جميعاً العائن بالله تبارك وتعالى ومنهم محمد
 نصير النهدي قال ابن نوح اخبرنا ابو نصر هبة الله بن محمد عن ابي محمد بن نصير النهدي



من اصحاب ابي محمد الحسن بن علي عليها السلام فلما توفي ابو محمد ادعى مقام
 ابي جعفر محمد بن عثمان انه صاحب امام الزمان وادعى له الباطنية و
 فضحه الله تع بما ظهر منه من الخاد والحمال ولعن ابي جعفر محمد بن
 له وتبريه منه واحتجابه عنه وادعى ذلك الامر بعد الشريعي قال ابو طالب
 الابناري لما ظهر محمد بن نصير بما ظهر لعنه ابو جعفر رضى الله عنه وتبراً
 منه فبلغه ذلك فقصد ابا جعفر رضى الله عنه ليعطف بقلبه عليه او
 يعتذر اليه فلم ياذن له وحجبه وردة خائباً وقال سعد بن عبد الله كان
 محمد بن نصير النميري يدعى انه رسول بني وان علي بن محمد عليها السلام اسلمه
 وكان يقول بالتناسخ ويغلو في ابي الحسن ع ويقول فيه بالرتوبية ويقول
 بالاجابة للحارم وتحليل نكاح الرجال بعضهم بعضاً في اديارهم وينعم
 ان ذلك من التواضع والاخبات والتذلل في المفعول به وان من القائل
 احدي لشهوات والطيبات وان الله عز وجل لا يحرم شيئاً من ذلك
 وكان محمد بن موسى بن الحسن بن القزويني يفتق اسبابه ويعصده اخبرني
 بذلك عن محمد بن بصير ابو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان انه راى
 عياناً وعلام له على ظهره قال فلقيته فغابته على ذلك فقال ان هذا
 من اللذات وهو من التواضع لله وترك التجيز قال سعد فلما اعتل محمد بن
 بصير العلة التي توفي فيها قيل له وهو مشتق اللسان لمن هذا الامر من بعد

محمد بن عثمان

عبد بن نصير النميري

محمد بن موسى بن الحسن



فقال بلسان ضعيف ملجأ الحمد فلم يدبر من هو فافتروا بعد ثلاث فرقة
 قالت فرقة انه احمد ابنه وفرقة قالت هو احمد بن محمد بن موسى بن النضر
 وفرقة قالت انه احمد بن ابى الحسين بن بشير بن يزيد فتفرقوا فلا يرجعون
 الى شئ : ومنهم احمد بن هلال الكرخي قال ابو علي نهام كان اخدا
 هلال من اصحاب ابى محمد عم فاجتمعت الشيعة على وكالة ابى جعفر
 محمد بن عثمان رضي الله عنه بنص الحسن عليه السلام في حيوتهم ولما
 مضى الحسن عم قالت الشيعة له الجماعة الا تقبل امر ابى جعفر محمد بن
 عثمان وترجع اليه وقد نض الامام المفترض الطاعة فقال لهم اسمعوا عليهم
 بنص عليه بالوكالة وليس انكر اباه يعني عثمان بن سعيد فاما ان قطع
 ان ابى جعفر وكيل صاحب الزمان فلا اجسر عليه فقالوا قد سمعنا غيرك
 فقال انتم وما سمعتم ووقف على ابى جعفر فلعنوه وتبروا منه ثم ظهر
 التوقيع على يد ابى القاسم بن روح بلعنه والبراءة منه في جملة من لعن
 ومنهم ابوطاهر محمد بن علي بن بلال وقضته معروف فيما جرى بينه
 وبين ابى جعفر محمد بن عثمان العمري نض الله وجهه وتمسكه بالاموال
 التي كانت عنده للامام وامتناعه من تسليمها واذعافه انه الوكيل
 حتى تبرأت الجماعة منه ولعنوه وخرج فيه من صاحب الزمان ما هو
 معروف وحكى ابو غالب الزبيري قال حدثني ابو الحسن محمد بن محمد

احمد بن محمد بن محمد

ابو طاهر محمد بن علي بن بلال



يحيى المغاذي قال كان رجل من اصحابنا قد انضوى الى ابي طاهر زينا
 بعد ما وقعت الفقه ثم انه رجع عن ذلك وصار في جملة منافسنا
 عن السيب قال كنت عند ابي طاهر يوما وعنده اخوه ابو الطيب و
 ابن خرد وجماعة من اصحابه اذ دخل الغلام فقال ابو جعفر العمري
 على الباب ففرغت الجماعة لذلك وانكرت الحال التي كانت جرت
 وقال يدخل فدخل ابو جعفر رضي الله عنه فقام له ابو طاهر والجماعة و
 جلس في صدر المجلس وجلس ابو طاهر كالجالس بين يديه فامهم الى
 ان سكتوا ثم قال يا باطاهر نشدتك الله او نشدتك بالله الم يامرک صا
 الزمان عم جعل ما عندك من المال الى فقال اللهم نعم فنهض ابو جعفر رضي الله
 عنه منصرفا ووقعت على القوم سكرة فلما تجلت عنهم قال له اخو
 ابو الطيب من اين رايت صاحب الزمان فقال ابو طاهر اذ خلني ابو جعفر
 رضي الله عنه الى بعض دونه فاشرف على من علو داره فامرني بحمل ما عند
 من المال اليه فقال له ابو الطيب ومن اين عملت انه صاحب الزمان عم
 قال وقع الي من الهيبة له ودخلني من الرعب منه ما عملت انه صاحب الزمان
 عليه السلام فكان هذا سبب انقطاعي عنده ومنهم لبعض من منصو
 الخلاج اخبرنا الحسن بن ابراهيم عن ابي ابي اسحاق بن احمد بن علي بن زيح عن
 ابي نصره رضي الله عنهما الكاتب ابن بهت ام كدشي فتاتي جعفر العمري

رجاع

على

الحسن بن محمد



قال لما اراد الله تعام ان يكشف ام الحلاج ويظهر فضيحته ويخزيه وقع
 ان ابا سهل بن اسمعيل بن علي النوبختي رضي الله عنه ممن تجوز عليه
 محرقته وتم عليه حيلته فوجه اليه يستدعيه ووطن ان ابا سهل
 كغيره من الضعفاء في هذا الامر يفرط جهالة وقد ان يستجره اليه
 فيتم حرقه ويتسوق بانتياد علي غيره فيستتب له ما قصد اليه من
 الحيلة والبهرجة على الضعفه لقد راى سهل في انفس الناس ومحا من
 العلم والارباب ايض عندهم ويقول في مراسلته اياه اني وكيل صاحب
 الزمان عليه السلام وبهذا الاكلان يستجر منه الى غيره وقد امرت بمرا^{سلتك}
 واطهار ما ترديه من النصرة لك لتقوى نفسك ولا يرتاب بهذا الامر
 فارسل اليه ابا سهل رضي الله عنه يقول لك اني اسالك امر ايسر يخف مثله
 عليك في جنب ما ظهر على يدك من الدلائل والبراهين وهو اني
 رجل احب الجوار واصبوا اليهن ولي منهن عدة اتخطاهن والشيب
 يعبدن عنهن واحتاج ان اخضبه في كل جمعة ولتحمل منه مشقة شدي^{ده}
 لاسرعنهن ذلك والا انكشف امرى عندهن فصار القرب بعدا والوجا^ل
 هجرا وارايد ان تغنيني عن الخضاب وتكفيني مؤنته وتجعل لحيتي سودا
 فاني طوبع يدك وصنائريك وقائل بقولك وداع الى مذهبك مع
 مالي في ذلك من الامة من المعونة فلما سمع ذلك للحلاج من قوله

ثم يعلو



وجوابه علم ان قد اخطأ في مراسلته وجعل في الخروج اليه بمذهبه وامسك
 عنه ولم يرد اليه جوابا ولم يرسل اليه رسولا وصيره ابوسهل رضي الله عنه
 احد وثمة وضحاكة ويطنزيه عند كل احد وشهر امره عند الصغير والكبير
 وكان هذا الفعل سببا لكشف امره وتنفير الجماعة عنه - واخبر في
 جماعته عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ان
 ابن الحجاج صار الى قم وكاتب قرابة ابي الحسن يستدعيه وليستدعي
 ابا الحسن ايض ويقول انا رسول الامام ووكيله قال فيما وقعت المكا
 في يد ابي رضي الله عنه خرقتها وقال لموصلنا اليه ما افرقت للجماعة
 فقال له الرجل واظن ان قال انه ابن عمته او ابن عمه فان الرجل قد استغنا
 فلم خرفت مكاتبته وضحاكوا منه وهزئوا به ثم فضر الى دكانه ومعه جماعة
 من اصحابه وغلما نه قال فلما دخل الى الدار التي كان فيها دكانه نهض له من
 كان هناك رجلا غيرا غير رجل راه جالس في الموضع فلم ينهض له ولم يعرفه
 ابي فلما جلس واخرج حسابه ودواته كما تكون التجار اقبل على بعض من
 كان حاضرا فساله عنه فاخبره فسمعه الرجل نيسال عنه فاقبل عليه وقال
 له تسال عنى وانا حاضر فقال له ابي اكرتك ايها الرجل اعظمت قدرك
 ان اسالك فقال له تخرق رقتي وانا اشاهدك تخرقها فقال له ابي قانت
 الرجل قائم قال يا غلام برجله ونيغاه فخرج من الدكان بالعدو لله وكل من له ثم

بن الحجاج



قال له اتدعى المعجزات عليك لعنة الله او كما قال فاخرج بقفاه فارايناه
 بعدها بقره ومنهم ابن ابى الغرقا خبرني الحسين بن ابراهيم عن اخيه
 علي بن نوح عن ابى نصر هبة الله بن محمد بن احمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم
 بنت ابى جعفر العمري رضى الله عنه قال حدثتني الكبيرة ام كلثوم بنت ابى
 العمري رضى الله عنها قالت كان ابو جعفر بن ابى الغرقا ووجهها عند بنى
 بسطام وذاك ان الشيخ ابا القاسم رضى الله عنه وارضاه كان قد جعل
 له عند الناس منزلة وجاهها فكان عند ارتداده يحكى كل كذب وبلاء و
 كفر بنى بسطام ويسنده عن الشيخ ابى القاسم فيقبلونه منه وياخذونه
 عنه حتى انكشف ذلك لابي القاسم فانكره واعظمه وفي بنى بسطام عن
 كلامه وامرهم بلعنه والبراءة منه فلم ينتهوا اقاموا على توليه وذاك
 انه كان يقول لهم انى اذعت الشر وقد اخذ على الكتمان فعوقبت بالايضا
 بعد الاختصاص لان الامر عظيم لاحتمل الاملك مقرب ابى مرسل او
 مؤمن ممتحن فيؤكد في نفوسهم عظم الامر وجلالة الله فبلغ ذلك ابا القاسم
 رضى الله عنه فكتب الى بنى بسطام بلعنه والبراءة منه وممن تابعه
 على قوله واقام على توليته فلما وصل اليهم اظهره عليه فنكاه عظيمها
 ثم قال ر هذا القول باطنا عظيما وهوان اللعنة الابدان فغوى قوله
 لعنه الله اى باعد الله عن العذاب والنار والان قد عرفت منزلة و

ابن ابى الغرقا

بنو بسطام



مرغ خذيه على التراب وقال عليكم بالكتان لهذا الامر قالت الكبيرة
 رضي الله عنها وقد كنت اخبرت الشيخ ابا القاسم ان ام ابى جعفر بن
 بسطام قالت لي يوماً وقد دخلنا فاستقبلتني واعظمتني وزادت
 في اعظامي حتى انكبت على رجلي تبلها فانكرت ذلك وقلت لها مهلا
 يا ستي فان هذا امر عظيم وانكبتت على يديها فبكت ثم قالت كيف لا
 افعل بك هذا وانت مولاتي فاطمة فقلت لها وكيف ذاك يا ستي فتنا
 لنا ان الشيخ يعني ابا جعفر محمد بن علي خرج اليها بالسر قالت فقلت لها وما
 السر قالت قد اخذ علينا كتاناً وافزع ان انا اذ عتده عوقبت قالت
 واعطيتها موثقاً اني لا اكشده لاحد واعتدت في نفسي الاستئناس
 بالشيخ رضي الله عنه يعني ابا القاسم الحسين بن روح قالت ان الشيخ ابا
 جعفر لنا ان روح رسول الله ص انتقلت الي ابيكي يعني ابا جعفر محمد
 عثمان رضي الله عنه وروح امير المؤمنين علي عليه السلام انتقلت الي
 يدك الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح وروح مولانا فاطمة عليها السلام
 انتقلت اليك فكيف لا اعظمتك يا ستنا فقلت لها مهلا لا تفعلين
 هذا كذب يا ستنا فقالت لي سر عظيم وقد اخذ علينا انا لانكشف
 هذا الاذن بالله في لا يحل يا اعداء ابى واستي لو انك حملتني عن كشفه
 ما كشفتك ولا لاحد غيرك قالت الكبيرة قدام كيشوم رضي الله عنها وا



انصرفت من عندها دخلت الى الشيخ ابي القاسم بن روح رضي الله عنه
 فاخبرته بالقصة وكان يثقبي ويركن الى قولي فقال لي يا بنتي اياتك
 ان تمضي الى هذه المرأة بعد ما جرى منها ولا تقبليها رقعة ان كاتبك
 ولا رسولا ان اغتذت اليك ولا تلتقيها بعد قولها هذا كفر بالله تعالى و
 الحاد قد احكمه هذا الرجل الملعون في قلوب هؤلاء القوم ليحمله ^{يقا}طر
 ان يقول لهم بان الله نعم التحدي وحل فيه كما يقول النصارى في المسيح
 ويعيدوا الى الخلاج لعنه الله قالت فخرجت بنى بسطام وتركت المضي
 اليهم ولم اقبل لهم عزرا ولا لقيت امهم بعدها وشاع في بنى نوحجت
 الحديث فلم يبق احدا لا ويقدم اليه الشيخ ابو القاسم وكاتبه بلعن ابي جعفر
 الشلمغاني والبراءة منه ومن يتوكله ورضى بقوله او كله فضلا عن موالاته
 ثم ظهر التوقيع من صاحب الزمان ع بلعن ابي جعفر محمد بن علي والبراءة
 منه ومن تابعه وشايعه ورضى بقوله واقام على توليه بعد المعرفة بهذا
 التوقيع وله حكايات قبيحة وامور فظيعة تنزه كتابنا عن ذكرها ذكرها
 ابن نوح وغيره وكان سب قتله انما اظهر لعنه ابو القاسم بن روح
 واشترامه وتبرامه وامر جميع الشيعة بذلك لم يمكنه التلبيس فقال
 في مجلس حافل رؤساء الشيعة وكل يحكي عن الشيخ ابي القاسم لعنه والبراءة
 منه اجمعوا بيني وبينه حتى استزيدوا وياخذ بيدي فان لم تنزل عليه

قوله

انها



من النساء تحرقه والجميع ما قاله في حق ورقى ذلك الى الراضى لانه كان
 ذلك في دار ابن مقله فامر بالقبض عليه وقتله فقتل واسترحت الشيعة
 منه . وقال ابو الحسن محمد بن احمد بن داود كان محمد بن الشلغاني المعروف
 بابي الغراق لعنه الله يعتقد القتل بجهد الضد ومعناه انه لا يتيمياء
 ظننا فضيلة للولي الا بطعن الضد فيه لانه يحل السامعي طعن على طالب
 فضيلته فان هو افضل من الولي اذ لا يتيمياء اظننا الفضل الابه وساقوا
 المذهب من وقت ادم الاول الى ادم السابع لانهم قالوا سبع عوالم سبع
 اودم ونزلوا الى موسى وفرعون ومحمد وعلى مع ابى بكر ومغويه واما الضد
 فتال بعضهم الولي نصب الضد ويحمل على ذلك كما قال قوم من اصحاب
 الظاهران على بن طالب نصب اب بكر في ذلك المقام وقال بعضهم لا
 ولكن هو قديم معه لم يزل قالوا والقائم الذي ذكره اصحاب الظاهران
 من ولد الحادي عشر فانه يقوم معناه ابليس لانه قال فسجد الملائكة كلهم
 اجمعون الا ابليس ولم يسجد ثم قال الا قد نزلهم صراطك المستقيم فدل على
 انه كان قائما في وقت ما امرنا بالسجود ثم بعد ذلك وقوله يقوم القا
 انما هو ذلك القائم امرنا بالسجود فابى وهو ابليس لعنه الله وقال شاعرهم
 لعنهم الله بالاعنا للضد من عدى ما الصد لظاهر الولي . ولقد
 للهين الوقي . لست على حال صفاني ولا حجامي ولا جدتي . قد نعت

الكتاب



من قول علي الفهري، نعم وجاوزت مدى لعبدى، فوق عظيم السير
 بالمجوسى، لانه الفرد بلا كينى متحد بكل احدى، مخالط للنور والظلم
 ياطالبا من بيت هاشمى، وجاحدا من بيت كسرى، قد غاب في
 نسبه اعجمى، في الفارسي الحسب الرضى، كما التوى في العرب من لوى
 وقال الصفوانى سمعت ابا علي بن همام يقول سمعت محمد بن علي الغزالي
 الشلمغاني يقول الحق واحد وانما تختلف قصه فيوم يكون في ابيض ويوم
 يكون في احمر ويوم يكون في ازرق قال ابن همام فهذا اول ما انكرته من
 قوله لانه قول اصحاب الحلول، واخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى
 عن ابي علي محمد بن همام ان محمد بن علي الشلمغاني لم يكن قط بابا الى ابي القسم
 ولا طريقا له ولا نصبه ابو القسم شيء من ذلك على وجه ولا سبب ومن
 قال بذلك فقد ابطال وانما كان فيهما من فتنائنا فخلط وظهر عنه ما
 ظهر وانتشر الكفر والحاد عنه فخرج فيه التوقيع على يد ابي القسم بلغه
 والبراءة منه ومن تابعه وشايعه وقال بقوله، واخبرني الحسين بن
 ابراهيم عن احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبته الله بن محمد بن احمد قال
 حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد الحامدي البزاز المعروف بـ غلام ابي
 علي جعفر المعروف بابن هومة التوتختي وكان شيخا مستورا قال
 سمعت روح بن ابي القسم بن روح يقول لما عمل محمد بن علي الشلمغاني كتابا

الشلمغاني

الشلمغاني

الشلمغاني



التكييف قال الشيخ يعني ابا القاسم رضى الله عنه اطلبوه الى الانظره فجا
 به فقراءه من اوله الى آخره فقال ما فيه شئ الا وقد روى عن الائمة الا
 موضعين او ثلاثة فانه كذب عليهم في روايتها لعنه الله . واخبرني
 جماعة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود و ابي عبد الله الحسين بن علي بن
 الحسين بن موسى بن بابويه انها قالوا اخطأ محمد بن علي في المذهب في
 باب الشهادة انه روى عن العالم انه قال اذا كان لا خيك المؤمن علي حل
 حق فدفعه عنه ولم يكن له من البينة عليه الا شاهد واحد وكان الشا
 هدا ثقة رجعت الى الشاهد فسالته عن شهادته فاذا اقامها عندك شهد
 معه عند الحاكم على مثل ما يشهد عنده كذا يتوى حتى امرى مسلم و
 اللفظ لابن بابويه وقال هذا كذب منه ولسان عرفي لك وقال في موضع
 اخر كذب فيه نسخة التوقيع الخارج في لعنه . اخبرنا جماعة عن ابي محمد
 هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن همام قال خرج علي بن ابي القاسم
 الحسين بن روح في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلثمائة في ابن ابي الغرارة
 والمداد رطب لم يجف . واخبرنا جماعة عن ابن داود قال خرج التوقيع
 من الحسين بن روح في الشاهقاني وانقد نسخة الى ابي علي بن همام في الحج
 سنة اثنتا عشرة وثلثمائة . قال ابن توم وحدثنا ابو الفتح احمد بن
 ذكوان عن ابي بن محمد بن الفرات رحم الله قال اخبرنا ابو علي بن همام

انتهى

انتهى



سهيل بتوقيع خرج في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة . وقال محمد
 الحسن بن جعفر بن اسمعيل بن صالح الضيري ان هذا الشيخ الحسين بن روح
 رضي الله عنه من مجسده في دارالمنتدب الى شيخنا ابي علي بن همام في ذي الحجة
 سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة واملا به ابو علي علي وعرفني ان ابا القسم
 رضي الله عنه راجع في ترك اظهار فانه في يد الفتوة وحبسه فامر
 باظهاره وان لا يخشى وبأمر فخلص وخرج من الحبس بعد ذلك بمدة يسيرة
 والحمد لله . التوقيع عرف . قال الضيري عرفت ان الله الخير طال الله
 بقاءك وعرفت الخير كله وختمه عليك . من تشق بدينه وتسكن الى
 نيته من اخواننا اسعدكم الله وقال ابن داود ادا الله سعادتكم من تسكن
 الدينه وتثق نيته جميعا بان محمد بن علي المعروف بالشلمغاني زاد ابن
 داود وهو من عجل الله له النقمه ولا امله . قد ارتد عن الاسلام وفارق
 اتفقوا والحد في دين الله وادعى ما كفر معد بالخالق . قال هرون بن
 بالخالق جل وتعالى وافترى كذبا وزورا وقال اجبتانا وانما عظيما قال
 هرون وامر اعظيما كذب الغادلون بالله وصلوا اضلالا بعيدا
 ونحسوا وخسرنا مبيتنا واننا قد برنا الى تعالى والى رسوله والصلوات
 الله و . ائمه ورحمته وبركاته عليهم بئنه ولعنناه عليه لعائن الله
 انتم وازاد ابن داود وتترى في الظاهر منا والباطن في اسر الجهن في

الصرى

ابن داود

الصفان



كل وقت وعلى كل حال وعلى من شايه وبايه او بلغه هذا القول منا
واقام على توليد بعده واعلمهم قال الصيرى تولاكم الله قال ابن ذكا
اعزكم الله انا من التوقى وقال ابن داود اعلم اننا من التوقى قال هرون
واعلمهم اننا فى التوقى والمجازة منه قال ابن داود وهرون على مثل ما
كان من تقدمنا لنظرته قال الصيرى على ما كنا عليه من تقدمه من
نظرته وقال ابن ذكا على ما كان عليه من تقدمنا لنظرته اتفقوا من
الشريعى والنميرى والهلالى والبلالى وغيرهم وعادة الله قال ابن داود
وهرون جل ثناؤه واتفقوا مع ذلك قبله وبعد عننا جميله وبه شق
واياه نستعين وهو حسبنا فى كل امورنا ونعم الوكيل قال هرون واخذ
ابو على هذا التوقيع ولم يدع احدا من الشيوخ الا واقره اياه وكوتب
من بعدهم بنسخته فى صائر الامصار فاشتهر ذلك فى الطائفة ^{فاجتمعت}
على عنده والبراءة منه وقتل محمد بن على الشلمغانى فى سنة ثلث وعشرين
وثلاثمائة ذكر امر ابى بكر البغدادى ابن اخى الشيخ ابى جعفر محمد بن عثمان العمري
رضى الله عنه وابى دلف المجنون . اخبرنى الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد
النعمان عن ابى الحسن على بن بلال المهلبى قال سمعت ابا القاسم جعفر
محمد بن قولويه يقول اما ابو دلف الكاتب لخطاة الله فكنا نعرفه ملحنًا
ثم اظهر الغار ثم جبن وسلسل ثم صار مفقودا ثم اخرجناه قطا اذا حضر

ابو دلف الكاتب



في مشهد الاستخف به ولا عرفته الشيعة الامدية يسيرة والجماعة تستبيرا
 منه ومن يومى اليه وينمسن به وقد كنا وجهنا الى ابي بكر البغدادي لما
 ادعى له هذا ما ادعاه فانكر ذلك وحلف عليه فقبلنا ذلك منه فلما
 دخل بغداد ما الىه وعدل عن الطائفة واوصى اليه لم نشك انه على
 مذهبه فلغناه وبرئنا منه لان عندنا ان كل من ادعى الامر بعد النبي
 فهو كافر منتهض الامل وبالله التوفيق . وذكر ابو عمر ومحمد بن محمد بن
 نصر السكري قال لما قدم ابن محمد بن الحسن بن الوليد القمي من قبل ابيه و
 لجماعة وسأله عن الامر الذي حكى فيه من النيابة انكر ذلك وقال ليس لي
 من هذا شيء وعرض عليه ما لابي وقال محرم على اخذ شيء منه فانه
 ليس لي من هذا الامر شيء ولا ادعت شيئا من هذا وكنت حاضر المخطبة
 اياه بالنصرة . وذكر ابن عيناش قال اجتمعت يوما مع ابي دلف فاخذنا
 في ذكر ابي بكر البغدادي فقال لي تعلم من اين كان فضل سيدنا الشيخ قد
 روحه وقد من به على ابي القاسم الحسين بن روح وعلى غيره فقلت له ما اعر
 قال لان ابا جعفر محمد بن عثمان قدم اسمه على اسمته في وصيته قال
 فقلت له زامنصفون اذا افضل من مولانا ابي الحسن موسى ع قال وكيف
 قلت لان الصادق ع قدم اسمه على اسمي في الوصية فقال لي انت تتعصب
 على سيدنا زامنصفون نعمت الخلق كلهم تمامي ابا بكر البغدادي و

ابن عباس واما دلف



عليه غيرك ودورك وكذا انتقابل وناخذنا لاذياق ولما ابى بكر البغدادي
 في قلة العلم والمروة اشهر وجنون ابى دلف اكثر من ان يحصى لا تشغل كتابنا
 بذلك ونطول بذكره ذكر ابن نوح طرفا من ذلك وروى ابو محمد هرون
 بن موسى عن ابى القاسم الحسين بن عبد الرحيم الابرار وروى قال انفذني
 ابى عبد الرحيم الى ابى جعفر محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه في شيء كان
 بيني وبينه فحضرت مجلسه وفيه جماعة من اصحابنا وهم يتذاكرون شيئا
 من الروايات وما قاله الصادقون عليهم السلام حتى اقبل ابو بكر محمد
 احمد بن عثمان المعروف بالبغدادي ابن اخى ابى جعفر العمري فلما ابصر
 ابو جعفر رضى الله عنه قال للجماعة مسكوا فان هذا الجاني ليس من اصحابنا
 وحكى انه توكل لليزدي بالبصرة فبقى في خدمته مدة طويلة وجمع ما
 عظيم افسع به الى اليزيدي فقبض عليه وضارده وضربه على اذنه رأسه حتى
 نزل الماء في عينيه فمات ابو بكر ضريرا وقال ابو نصر هبة الله محمد بن
 احمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابى جعفر محمد بن عثمان العمري رضى الله
 عنه ان ابادلف محمد بن مظفر الكاتب كان في ابتداء امره خمسا مشهورا
 بذلك لانه كان تربية الكرخيين وتليذهم وضيعتهم وكان الكرخيون
 خمسة لايشك في ذلك احد من الشيعة وقد كان ابودلف يقول ذلك
 ويعترف به ويقول نقلني سترينا الشيخ الصالح تنس الله روحه ونور وجهه

عنه بن ابى جعفر محمد بن عثمان

ابودلف



عن مذهب ابي جعفر الكرخي الى المذهب الصحيح يعني ابا بكر البغدادي و
 جنون ابي دلف وحكايات فساد مذهبه اكثر من ان تحصى فلا ينظر
 بذكره هي هنا . قد ذكرنا جملا من اخبار السفراء والابواب في زمان الغيبة
 لان صحة ذلك مبني على ثبوت امامة صاحب الزمان وفي ثبوت وكا
 وظهور المعجزات على ايديهم دليل واضح على امامة من اتوا اليه فلذلك
 ذكرنا هذا فليس لاحد ان يقول ما الفائدة في ذكر اخبارهم فيما يتعلق
 بالكلام في الغيبة لانا قد بينا فائدة ذلك فسقط هذا الاعتراض
 وقد كان في زمان السفراء المحمودين اقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات
 من قبل المنصوبين للسفارة . منهم ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي
 رحمه الله اخبرنا ابو الحسين بن ابي جعفر التميمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
 محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن صالح بن ابي صالح قال
 سألني بعض الناس في سنة تسعين ومائتين قبض شيء فاستنعت من ذلك
 وكتبت استطلع الزاي فانا في الجواب بالري محمد بن جعفر العزبي فليدفع
 اليه من ثقاتنا . ودوى محمد بن يعقوب الكليني عن احمد بن يوسف
 الساسي قال قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي وجمعت الى الحاجز
 الوشامائي دينارواني وجمعت اليه مائتي دينار وقال ان اردت ان تعان
 احدا فعليك بابي الحسن لان رضى الرضا في نور الخبر بوثة حاجز رضى الله

الفراء الممدوح
 ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي

ابو الحسن الاسدي



عند بعد يومين اقلته فاعلمته بموته فاضتم فقلت له لا تغتم فانك
 في التوقيع اليك دلة التين احديها اعلام ايتاك ان المال الف دينار
 والثانية امر اياك بمعاملة ابي الحسين الاسدي لعلمه بموت حاجز
 وبهذا الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي بن نوبخت قال عرضت على
 الحج وناقبت فوردي على نخل ذلك كارهون فضايق صدري واشتمت
 وكبت انا مقيم بالسمع والطاعة غير اني مغتم بخلفي عن الحج فوقع لا
 يضيعن صدرك فانك تج من قابل فلما كان من قابل استاذنت فوردي
 الجواب فكتبت اني عادت محمد بن العباس وانا وثق بزيارته وصيانتها
 فوردي للجواب الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه قال فتقدم
 الاسدي فعاد لته محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن شاذان
 الميثابوري قال اجتمع عندي خمسة درهم ينقص عشرون درهما فلم
 احب ان تنقص هذا المقدار فوزنت من عندي عشرين درهما ووزعتها
 الى الاسدي ولم اكتب بخبر نقصانها واني اتمتها من مالي فوردي الجواب
 قد وصلت الخمسة التي لك فيها عشرون ومات الاسدي على ظاهر
 العدالة لم يتغير ولم يطعن عليه في شهر ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة
 ومنهم احمد بن اسحق وجماعة خرج التوقيع في صدقهم وروى احمد
 ادريس بن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي محمد الرازي قال كنت ول احمد بن ابي
 الله

اسدي

الاسدي

احمد بن اسحق



بالعسكر فورد علينا رسول من قبل الرجل فقال احد من اسحق الاشعري
 وابراهيم بن محمد الهداني واحمد بن حمزة بن اليسع ثقات فصل فيما ذكر
 في مقدار عمره ، قد بينا بالاخبار الصحيحة بان مولد صاحب التمام
 عليه السلام كان في سنة ست وخمسين ومائتين وثلثمائة واربعة
 في سنة ستين فكانت له اربع سنين فيكون عمره الى حين خروجه ما
 يقتضيه الحساب ولا يناق ذلك الاخبار التي رويت في مقدار سنه
 مختلفة الالفاظ نحو ما روى عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ليس هذا
 الامر من جازا الاربعين صاحب هذا الامر القوي المستر وما شبه
 ذلك من الاخبار التي وردت مختلفة الالفاظ متباينة المعاني فا
 لوجد فيها ان صحت ان نقول انه يظهر في صورة شاب من ابناء اربعين
 سنة او ما جازا لانه يكون عمره كذلك لتسلم الاخبار ويتولى لك
 ما رواه ابو علي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن عمر بن طرخان
 عن محمد بن اسمعيل عن علي بن عمر بن علي بن الحسين عن ابي عبد الله ع
 ان ولله يعمر عمر ابراهيم الخليل عشرين ومائة سنة ويظهر في صو
 ره موق ابن ثلثين سنة ، وعنه عن الحسن بن علي الغاقولي عن الحسن
 بن علي بن ابي حمزة رابيه بن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه قال لو خرج
 لقائم امتد انكذ ان اسود وجه اليهم شابا موقفا فلا يلبث عليه الاكل من

ابراهيم بن محمد الهداني
 واحمد بن حمزة بن اليسع



اخذ الله ميثاقه في الذنوب الاوّل ، وروى في خبر اخرات في صاحب
 الزمان شها من يونس رجوعه من غيبته يشخ الشاب وقد روى عن
 ابي عبد الله عم انه قال ما تنكرون ان يمد الله لصاحب هذا الامر في
 العمر كما مد لنوح عم في العمر ولو لم تترد هذه الاخبار ايض كان ذلك مقدور
 الله تعم بلا خلاف بين الامة وانما يخالف فيها اصحاب الطبايع و
 المنجمون واصحاب الشرائع كلهم على جواز ذلك : ويروى التصاريح
 ان فيمن تقدم من رجبائهم من عاش سبعمائة سنة واكثر ، وروى ابو
 عبيد معمر بن مشني البصري التيمي قال كانت في غطفان نحلة اشهرتهم
 بها العرب كان منهم نصر بن دهمان وكان من سادة غطفان وقادتها
 حتى خرف وحشا الكبر وعاش تسعين ومائة سنة فاعتدل بعد ذلك
 سابا واستود شعره فلا يعرف في العرب اعجوبة مثلها وقد ذكرنا من اخبار
 المعمرين قطعت فيها كفاية فلا معنى المتعجب من ذلك ، وكذلك اصحاب
 السيرة ذكروا ان زليخا امرأة الغرير رجعت شابة طرية وترى وجهها يوسف
 وقصتها في ذلك معروفة ، وامما روى من الاخبار التي يتضمن ان
 صاحب الزمان يموت ثم يعيش او يقتل ثم يعيش ثم يمارواه الفضل
 شاذان عن موسى بن سعدان بن عبد الله بن القاسم بن نصر بن عبيد
 القاسم بن عمار بن عبد الله بن عيسى بن القاسم قال لا نرى بعد

ابو عبد الله



ما يموت انه يقوم بامر عظيم يقوم بامر الله ، وروى محمد بن عبد الله بن
 جعفر الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن علي بن الحكم عن حماد بن عثمان
 عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول مثل امرنا في كتاب الله نعم مثلنا
 الحمار امانة الله مائة عام ثم بعثه ، وعنه عن ابيه عن جعفر بن محمد
 الكوفي عن اسحق بن محمد عن القاسم بن الربيع عن علي بن خطاب عن مؤذن
 مسجد الاحمر قال سألت ابا عبد الله ع هل في كتاب الله مثل اللقائم فقال
 نعم آية صاحب الحمار امانة الله مائة عام ثم بعثه . وروى الفضل بن
 عمر بن ابي نجران عن محمد بن الفضيل عن حماد بن عبد الكريم قال قال ابو عبد
 الله عليه السلام ان القائم اذا قام قال الناس اني يكون هذا وقد بليت عظما
 منذ مر طويلا فالوجه في هذه الاخبار : وما اشاكلها ان نقول يموت ذكره
 ويعتقد اكثر الناس انه بلي عظما ثم يظهره الله كما اظهر صاحب الحمار
 بعد موته للحقيني . وهذا وجه قريب في تاويل هذه الاخبار على انه لا
 يرجع باخبار آحاد لا يوجب علماء ادلت العقول عليه ساق الاعتبار
 الصحيح اليه وعنده الاخبار المتواترة التي قد مناها بل الواجب التوقف
 في هذه والشك بامور معلوم وانما تاويلها بعد تسليم صحتها على ما
 ينحل في نظائرها وبعارض هذه الاخبار ما ينافيها وروى الفضل
 بن شاذان عن عبد الله بن جده عن سلمة الجناح الجعفي عن ابيه عن ابي بصير



قال قال ابو عبد الله ع يا حازم ان لصاحب هذا الامر غيبتين يظهر
في الثالث ان جاءك من يقول انه نفض يدك من تراب قبره فلا تصدقه
وروي محمد بن عبد الله الحيري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود
المنقري عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول في صاحب هذا الامر اربع
سنة من اربعه انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف
سنة مخزفانما سته من موسى فخائف يترقب وانما سته من يوسف
فالغيبه وانما سته من عيسى فيقال مات ولم يميت وانما سته من
محمد فالسيف وروي الفضل بن شاذان عن احمد بن عيسى العلوي
عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام صاحب هذا الامر
من ولدي الذي يقال مات قتل لابل هلك لابل بانى وادسلت وانما
وقت خروجه فليس معلوم لنا على وجه التقضيان بل هو مغيب عنا
الحان يا ذن الله بالفرج كما روي عن النبي ص لوم يبق من الدنيا الا يوم واحد
لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي فيما لا الارض عدلا و
قسطا كما سلت ظلمنا وجورا و اخبرني الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر
محمد بن سفيان البرقي عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد
وعبيد بن هشام عن كرام عن القليل سالت ابا جعفر هل هذا الا
وقت فقال ان كتاب الوقا تون كذب الموتى كذب الموتى والفضل



من شاذان عن الحسين بن يزيد الصحاف عن منذر الجوار عن ابي عبد الله
 قال كذب الموقتون ما قتنا فيما مضى ولا نوقت فيما يستقبل وبهذا
 الاسناد عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عم اذ دخل
 عليه مهزم الاسدي فقال اخبرني جعلت فداك متى هذا الامر الذي
 تنتظرونه فقد طال فقال يا مهزم كذب الموقتون وهلك المسجونون
 ونجا المسلمون والينا يصيرون : الفضل بن شاذان عن ابن ابي نجران
 عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد
 الله قال من وقت لك من الناس شيئا فلا تها بن ان تكذبه فلست اوقت
 لاحد وقتا . الفضل بن شاذان عن عمر بن سلم الجلي عن محمد بن شنان
 عن ابي الجارود عن محمد بن بشر الهمداني عن محمد بن الحنفية في حديث
 اختصرنا منه موضع الحاجة انه قال ان لبني فلان ملكا مؤجلا حتى
 اذا امنوا واطاعتوا ووطنوا ان ملكهم لا يزول صح فيهم صيحة فلم يبق لهم
 باع يجمعهم ولا داع يبيعهم وذلك قول الله عز وجل حتى اذا اخذت الا
 زخرفها وازينت ووطن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرا بالبلاد
 او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامر كذلك نفصل الايات
 لقوم يتذكرون . قد جعلت فداك هل لك وقت قال لا الان علم
 الله في العلم الموت .

منها ابي عبد



موسى ولم يعملها بنوا اسرائيل فلما جاز الوقت قالوا غرنا موسى فعبدوا
 العجل ولكن انا كثرت الحاجة والفاقة في الناس وانكر بعضهم بعضا ^{فَعِنْدَ}
 ذلك توقعوا امر الله صلبا ومساءه واما ما روى من الاخبار التي ^{تُنَبِّئُ}
 ذلك في الظاهر مثل ما رواه الفضل بن شاذان عن محبوب بن علي عن سعد
 بن مسلم عن ابي بصير قال قلت له هذا الامر يخرج عليه ابدانا وننتهي اليه
 قال ولكنكم ازعم فزاد الله فيه ^{وَعِنْدَ} عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة
 الثمالي قال قلت لابي جعفر عن ابي علي عليه السلام كان يقول الى السبعين ^{بِلاء}
 وكان يقول بعد البلاء رخاء وقد مضيت السبعون ولم يرخاء فقال ابو
 جعفر عليه السلام ياثابت ان الله تعم كان وقت في هذا الامر في السبعين
 فلما قتل الحسين اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين وما ^{عُرِّتْ}
 سنة فحدثناكم فاذعتم الحرب وكشفتم قناع الشفاخرة الله ولم يجعل
 بعد ذلك وقناعنا وبمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
 قال ابو حمزة وقلت ذلك لابي عبد الله ع فقال قد كان ذلك وروى
 الفضل عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن سنان عن ابي يحيى المتمم التلي عن
 عثمان النواقي سمعت ابا عبد الله ع يقول كان هذا الامر في فاخرة الله
 ويفعل بعد في ذرتي ما يشاء ^{وَالْوَجْهُ فِي هَذِهِ} الاخبار ان يقول ان صححت
 انه لا يمنع ان يكون الله تعم قد وقت هذا الامر في الاوقات التي ذكرت فلما



تجدد ما تجدد تغيرت المصلحة واقتضت تاخيرها الى وقت آخر وكذلك
 فيما بعد ويكون الوقت الاول وكل وقت يجوز ان يؤخر مشروطا بان لا
 يتجدد ما يقتضى المصلحة تاخيرها الى ان يحجى الوقت الذي لا يغيره شئ
 فيكون محتوما وعلى هذا يتاؤل ما روى في تاخير الاعمار عن اوقاتها
 والريادة فيها عند الدعاء وصلة الارحام وما روى في تنقيص الاعمال
 عن اوقاتها الى ما قبله عند فعل الظلم وقطع الرحم وغير ذلك وهو
 تعالى وان كان عالما بالامر فلا يمتنع ان يكون احدهما معلوما بشرط
 والاخر بلا شرط وهذه الجملة لا خلاف فيها بين اهل العدل وعلى هذا
 يتاؤل ايضا ما روى من اخبار المتضمنه للفظ البداء وبين ان معناها
 المنسخ على ما يريد جميع اهل العدل فيما يجوز فيه النسخ وبغير شرطها
 ان كان طريقها الخبز عن الكائنات لان البداء في اللغة هو الظهور فلا
 يمتنع ان يظهر لنا من افعال الله نعم ما كنا نظن خالفا او نعلم ولا نعلم
 شرطه من ذلك ما رواد محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله عن علي بن ابراهيم
 عن ابيان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول ما بعث الله
 نبيا الا تجرم الحيوان نقر الله وان بالبداء ان الله يفعل ما يشاء وان
 تكون في تراسه المكدره ^{وروي} عن ابن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن احمد بن محمد بن ابي نصر ^{عنه} عن ابي الحسن الرضا ع قال علي بن الحسين وعلي بن



طالب قبله ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام كيف لنا بالحديث مع
هذه الآية يحول الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فانما من
قال بل الله تعلم لا يعلم الشيء الا بعد كونه فقد كفر وخرج عن التوحيد
وقد روى عن سعد بن عبد الله عن ابي هاشم الجعفي قال قال محمد
صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله عز وجل يحول الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب فقال ابو محمد وهل يحول الاماكان و
يثبت الاماكان فقلت في نفسي هذا خلاف ما يقول هشام بن الحكم
انه لا يعلم الشيء حتى يكون فنظر الى ابو محمد فقال نعم الجبار العالم با
لاشياء قبل كونها والحديث مختصر الفضل بن شاذان عن محمد بن علي عن
سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال قلت لهذا الامر نرج اليه ابدانا و
تنتهي اليه قال يا ولدي ولكنكم ادعتم فراد الله فيه والوجد في هذه الاخبار
ما قد منا ذكره من تغير المصالح في واقضاءها تاخير الامر الى وقت
الخر على سابتيناه دون ظهور الامر نعم فانا لا نتول به ولا نجوزده تعالى
عن ذلك علوا كبيرا فان قيل هذا يؤدى الى ان لا يشق بشي من اخبار الله
تعالى قلنا الاخبار على ضربين ضرب لا يجوز فيه التغير في مخبراته فانا
نقطع عليها العلما بان لا يجوز ان يتغير المخبر في نفسه كالاجبار عن
صفات الله وعن الكائنات فيما مضى وكالاجبار بان يثبت المؤمنين



والضرب الآخر هو ما يجوز تغيره في نفسه لتغير المصلحة عند تغير شروطه
فانا يجوز جميع ذلك كالاخبار عن الحوادث في المستقبل الا ان يرد
للخبر على وجه يعلم ان مخبره لا يتغير في حينه منقطع بكونه ولا جاز ذلك
الحتم بكثير من المخبرات فاعلمنا انه مما لا يتغير اصلا فعند ذلك نقطع به
ذكر طرف من العلامات الكائنة قبل خروجه من اخبث الحسين
عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوقي عن احمد بن ادريس عن
علي بن محمد بن قتيبة عن الفضيل بن شاذان التيشابوري عن اسمعيل بن
الضباح قال سمعت شيخنا يذكره عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي جعفر
المنصور فسمعته يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من منا
ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب من السماء فقلت يروي احد من الناس
قال والدي نفسي بيده فسمع اذني منه يقول لا بد من منا دينادي باسم رجل
من السماء قلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط
فقال يا شيخ اذا كان ذلك فخن اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا قلت اتى
بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال يا شيخ لو لا اتى سمعت
ابا جعفر محمد بن علي ثم حدثني به اهل الدنيا ما قبلت منهم ولكنه محمد
علي واخبرني جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي
عن عثمان بن اسيد الشامي عن ابي رهم بن عبد الله الهاشمي عن يحيى بن ابي طالب



عن علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال
 رسول الله ص لا يقوم الساعة حتى يخرج نحو من ستين كذابا كلهم يقول انا نبي
 احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الحسن
 محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله ع انه ابا جعفر ع كان
 يقول خروج السفيناني من المحتوم والنداس من المحتوم وطلوع الشمس من
 المغرب من المحتوم واشياء كان يقولها من المحتوم فقال ابو عبد الله
 واختلفا في ان من المحتوم وقاتل النفس الزكية من المحتوم وخروج
 القائم من المحتوم قلت وكيف يكون النفاق لنيادي مناد من السماء اول
 النهار يسمعه كل قوم بالسنتهم الا ان الحق في علي وشيعته ثم ينادي باليس
 في اخر النهار من الارض الا ان الحق في عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب
 المبطلون وبهذا الاسناد عن ابن فضال عن حماد عن الحسين بن المختار
 عن ابي نصر عن عامر بن وايلد عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال
 رسول الله ص عشرا قبل الساعة لا بد منها السفيناني والدجال والدخان
 والداية وخروج القائم وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ع و
 خسف بالشرق وخسف بحزيرة العرب ونازج من قعر عدن تسوق
 الناس الى المحشر وبهذا الاسناد عن ابن فضال عن حماد عن ابي بصير
 عمر بن عمر بن جنطلة عن ابي عبد الله ع قال خمس قبل قيام القائم من العلاما



الصيحة والسفياني والحسني بالبهاء وخرج اليما في قتل النفس الزكية
 الفضل بن شاذان عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائد عن ابي نخل
 قال قال ابو عبد الله ع لا يخرج القائم حتى يخرج اثني عشر من بني هاشم
 كلهم يدعوا الى نفسه ، وعنه عن عبد الله بن جبلة عن ابي عمارة عن علي
 بن ابي المغيرة عن عبد الله بن شريك العامري عن عميره بنت نفيل قال
 سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول لا يكون هذا الامر الذي
 ينتظرون حتى يبر بعضكم من بعض ويلعن بعضكم بعضا ويفل
 بعضكم في وجه بعض وحتى يشهد بعضكم بالكفر على بعض قلت ما في
 ذلك خمر قال الخمر كله في ذلك عند ذلك يقوم قائمنا فيرفع ذلك
 كله وروى الفضل بن عمار عن اسباط بن محمد بن ابي البلاد عن علي بن محمد
 الأودي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام بين يدي
 القائم موت احمر وموت ابيض وجراد في حينه وجراد في غير حينه احمر
 كالوان الادم فاما الموت الاحمر فالسيف واما الموت الابيض فالطاعون
 سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزيتوني وعبد الله بن جعفر الحميري
 عن احمد بن هلال العبري عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن الرضا ع
 في حديثه طويل اختصنا منه موضع الحاجة انه قال لا بد من قنطرة
 صيلم يسقط فيها كل بجانة ووليحة وذلك عند فقدان الشيعة الثا^{لث}

من ولدي يبكي عليه السماء واهل الارض وكمر من مؤمن متأسف حز ان
 حزين عند فقد الماء المعين كأنهم اسر ما يكونون وقد نودوا ندا
 يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يكون رحمة للمؤمنين وعذابا على
 الكافرين فقلت واتي نداء هو قال ينادون في رجب ثلاثة اصوات من
 السماء صوتا منها الا لعنة الله على الظالمين والصوت الثاني ازقة
 الازقة يا معشر المؤمنين والصوت الثالث يرون بدنا بارزا نحو عين
 الشمس هذا امير المؤمنين قد كره في هلاك الظالمين : وفي رواية للحير
 والصوت يدعى في قرن الشمس يقول ان الله بعث فلانا فاسمعوا
 له واطيعوا وقال جميعا فعند ذلك ياتي الناس النج وتود الناس لو
 كانوا احياء ويشفي الله صدور قوم مؤمنين - الفضل بن شاذان عن
 نصر بن مزاحم عن ابي بصير عن ابي زرعة عن عبد الله بن رزين عن عمار
 بن ياسر رضي الله عنه انه قال دعوة اهل بيت نبينا في اخر الزمان فالز
 الارض وكفوا حتى تروا قادتها فاذا خالف الترك الروم وكثرت الحروب
 في الارض وينادي مناد على سور مشق ويل لانه من شر قد اقرب فخرجوا
 مسجدها - الفضل عن ابن ابي خريك عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن
 محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية قال قلت قد طال هذا الامر حتى متى قال
 فحرك راسه ثم قال اني يكون ذلك ولم يعرض الزمان اني يكون ذلك ولم



يجنوا الاخوان ان يكون ذلك ولم ينظلم السلطان ان يكون ذلك ولم
 يقيم الزنديق من قزوين في هتك ستورها ويكفر صدرها ويغير صورها
 ويذهب بسجتها من فرمنا دركه و من خاربه قتله و من اعتمزله افتقر و
 من تابعه كفر حتى يقوم باكيان باك يبكي على دينه و باك يبكي على دنيا
 الفضل عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي عن
 ابي جعفر قال لزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات
 اذكرها لك و ما اراك يدرك اختلاف بني فلان و منادينا دي من
 السماء و يبيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح و خسف قرية من قرى
 الشام تسمى الحابية و مستقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة و مستقبل
 ما زفة الرقم حتى ينزلوا الرملة فلك السنة اختلاف كثير في كل ارض
 من ناحية المغرب فاقول لرض تحرب الشام يختلفون عند ذلك على
 ثلث رايات راية الاصهب و راية الالقع و راية السفيناني . اخذنا
 على الرازي عن المقانعي عن بكابر بن احمد عن حسن بن حسين عن عبد^{الله}
 بن بكير عن عبد الملك بن اسمعيل الاسدي عن ابيه قال حدثني بن عبد
 جبير قال السنة التي يقوم فيها المهدي تمطر اربعا و عشرة من مطرة كبري
 اثرها و بركتها و روى عن كعب الاخبار انه قال اذا ملك رجل من بني
 العباس يقال له عبد الله و هو ذوا العين هنا افتخر اوها بالمختمون و



هو مفتاح البلاء وسيف الفناء فاذا قرى له كتاب بالثمام من عبد الله
عبد الله امير المؤمنين لم تلبثوا ان يبلغكم ان كتابا قرى على منبر مصر من
عبد الله عبد الرحمن وفي حديث اخر قال الملك لبي العباس حتى
يبلغكم كتاب قرئ بمصر من عبد الله عبد الرحمن امير المؤمنين واذا كان
ذلك فهو نوال ملكهم وانقطاع مدتهم فاذا قرئ عليكم اول النهار
لبي العباس من عبد الله عبد الله امير المؤمنين فانظروا كتابا يقرأ عليكم
من آخر النهار من عبد الله عبد الرحمن امير المؤمنين وويل لعبد الله من
عبد الرحمن وروى جزم بن بشير قال قلت لعلي الحسين صف لي
خروج المهدي وعرفني دلائله وعلاماته فقال يكون قبل خروجه
خروج رجل يقال له عوف الشامي بارض الجزيرة ويكون ماواه بكريت و
قتله بسجده مشق ثم يكون خروج شعيب بن صالح من يرقند ثم يخرج السفيا
الملعون من الوادي اليابس وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان فاذا
ظهر السفيا في اخفى المهدي ثم يخرج بعد ذلك وروى عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال يخرج بقزوين رجل اسمه نبي سيع الناس الى طاعته المشرك والمؤمن
ببلاء الجبال خوفاد الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
ثعلبة عن يدين الخليل الازدي قال قال ابو جعفر ع ايتان تكونان قبل
المقام لم يكونا منذ هبط آدم عم الى الارض تنكسف الشمس في النصف



من شهر رمضان والقمر في آخره فقال الرخيليا ابن رسول الله تنكس الشمس
 في آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر اني لا علم بانقول ولكنها
 ايتان لم يكونا من ذهب ط آدم عم الفضل عن الحسن بن علي بن فضال
 عن ثعلبه عن شعيب الجدا عن صالح قال سمعت ابا عبد الله يقول ليس
 بين قيام القائم وبين قتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة : وعنه
 عن يضر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر قال لابي جعفر متى يكون هذا الا
 فقال اني يكون ذلك يا جابر ولما يكثر القتلى بين الحيرة والكوفة : عنه
 عن ابن ابي بجران عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله
 اذا هدم حائط مسجد الكوفة مؤخره فمابى دار عبد الله من مسعود فهد
 ذلك زوال ملك بني فلان اما ان هارمه لا يبينه : وعنه عن سيف
 عميره عن بكير بن محمد الازدي عن ابي عبد الله قال خرج الثلثة الخراساني
 والسفياي واليماني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد وليس
 فيها راية باهدى من راية اليماني هدى الى الحق : عنه عن ابن فضال
 عن ابن بكير عن مسلم قال خرج قبل السفياي مصري ويماني : عنه عن
 عثمان بن عيسى عن ربه بن ابي منصور عن عمار بن مروان عن ابي بصير
 قال سمعت ابا عبد الله يقول من يضمن لي موت عبد الله اخم لي المقام
 ثم يلى اذا مات عبد الله لم يجتمع الناس بعده على احد ولم يتناه هذا الا

محمد بن ممر



دون صاحبكم ان شاء الله ويذهب ملك السنين وبصير ملك الشهور
 والايام فقلت بطول ذلك قال كراه عنه عن محمد بن علي عن سلام بن
 عبد الله عن ابي بصير عن بكر بن حرب عن ابي عبد الله قال لا يكون فساد
 ملك بني فلان حتى يختلف سيفي بني فلان فاذا اختلفوا كان عند ذلك
 فساد ملكهم: الفضل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا
 قال ان من علامات الفرج حدثا يكون بين الحرمين قلت واتي شي يكون
 الحدث فقال عصبية يكون بين الحرمين ويقتل فلان من ولد فلان
 خمسة عشر كشافا وعنه عن ابن فضال وابن بختيا عن حماد بن عيسى عن
 ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا يذهب ملك المشرك
 حتى يستعرضوا الناس بالكوفة يوم الجمعة لكان في ما نظر الى رؤس تندرك
 بين المسجد واصحاب الضابون. وعنه عن علي بن اسباط عن الحسن
 الجهم قال سأل رجل ابا الحسن عليه السلام عن الفرج فقال لي ما تريد
 الاكثار او اجمالك فقلت اريد تجمل لي فقال اذا تحركت رايات قيس
 ودايات كنده بخراسان او ذكر غير كنده. عنه عن الحسن بن محبوب عن
 علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ان قدام القائم لسنة عند امة
 يفسد التمزي النخل فلا تشكوا في ذلك. وعنه عن احمد بن محمد بن سالم
 يحيى بن علي عن الربيع عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير



المحر في نصاب في مسجد الكوفة . وعنه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
 محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان السفيناني يملك بعد
 ظهوره على الكور الخمس حمل امرأة ثم قال استغفر الله حمل حمل وهو من
 الامر المحتوم الذي لا بد منه . عنه عن اسمعيل بن مهران عن عثمان
 بن جبلة عن عمه ابيان الكلبى عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانى
 بالسفيناى اوصاحب السفيناى قد طرح رحله فى رجعتكم بالكوفة
 فنادى مناديه من جاء برأس شيعة على فله الف درهم فيثب الجار على
 جاره ويقول هذا منهم فيضرب عنقه ويأخذ الف درهم امانا ان عماركم
 يومئذ لا يكون الا اولاد البغايا وكانى انظر الى صاحب البرقع قلت
 ومن صاحب البرقع فقال اجل منكم يقول بقولكم يلبس البرقع فيحتم
 فيعرفكم ولا تعرفونه فيغزبكم رجالا رجلا امانا انه لا يكون الا ابن بغى
 عنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع لينصر
 الله هذا الامر من لا خلاف له ولو قد جاء امرنا لقد خرج منه من هو
 اليوم مقيم على عبادة الاوثان . وعنه عن الحماى عن محمد بن الفضيل
 عن الاحاج عن عبد الله بن الهذيل قال لا يقوم الساعة حتى يجمع كل من
 بالكوفة احمد بن علي الرازى عن محمد بن اسحق المقرئ عن المقانعى عن
 ربكار عن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن سعد الاسدى عن ابيه عن ابي عبد الله

عليه السلام قال عام او سنة الفتح ينشق الفرات حتى يدخل ارض الكوفة
 الفضل بن شاذان عن محمد بن علي عن عثمان بن احمد التمار عن ابراهيم
 بن عبد الله الهاشمي عن ابراهيم بن هاني عن نعيم بن حماد عن سعيد
 عثمان عن جابر عن ابي جعفر قال تنزل الرايات السود التي تخرج من
 خراسان الى الكوفة فاذا ظهر المهدي بعث اليه بالبيعة الفضل
 بن شاذان عن محمد بن علي الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال
 ابو عبد الله ع ان القائم صلوات الله عليه ينادي اسم ليلة ثلاث وعشر
 ويقوم يوم عاشوراء يوم السبت قائما بين الزكن والمقام ثم قتل فيه
 الحسين بن علي عليها السلام. الفضل بن محمد بن علي عن محمد بن سنان
 عن حنين بن مروان عن علي بن مزيار قال قال ابو جعفر ع كاني بالقائم يوم
 عاشوراء يوم السبت قائما بين الزكن والمقام بين يدي جبرئيل ع ينادي
 البيعة لله فيملاء هناك كما ملئت ظلما وجوراً. الفضل بن محمد بن
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال خروج القائم من المحتم قلت وكيف
 يكون النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا ان الحق في علي و
 شيعة ثم ينادي ابليس في آخر النهار الا ان الحق في عثمان وشيعته فتند
 ذلك يرتاب المبطلون، فعنه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
 قال ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق الى المغرب فلا



يتقى باقد الاقام ولا قائم لا فقد ولا قاعد الا قام على جلبيه من ذلك
 الضوت وهو صوت جبرئيل الروح الامين . وعنه عن اسمعيل
 عياش عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال سمعت رسول الله ص وذكر
 المهدي فقال انه يبايع بين الدكن والمقام اسم احد وعبد الله والمهدي
 فهذه اسماؤه ثلثتها ، عنه عن ابن ابي عمير وابن بزيع عن منصور بن يس^ن
 عن اسمعيل بن خباب عن ابي خالد الكلابي عن ابي جعفر قال اذا دخل
 القائم الكوفة لم يبق مؤمن الا وهو بها ويحى اليها وهو قول امير المؤمنين
 ويقول الاصحاح ابيه سير وابنا الى هذا الطاغية فيسير اليه . سعد بن عبد^{الله}
 الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح بن محمد عن هاني التمار
 قال لابي عبد الله ع ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمشك فيها بدنيه
 كالخايط للقتاد بيديه ثم قال هكذا بيده فانكم تمسك شوك القتاد بيديه
 ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليثق الله عبدا وليتمسك بدنيه
 عن الفضل بن شاذان عن اسمعيل بن مهران عن ابي بن محمد عن رفاعه
 بن موسى ومعووية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
 طوبى لمن ادرك قائم اهل بيته وهو مقتدر قبل قيامه ويتولى وليته ^{بترا}
 من عدوه ويتولى الائمة الهاوية من قبله اولئك رفقاتي وذو ووذى و
 مؤذني واكرم امتي على قال رفاعه واكرم خلق الله على عنه عن الحسن



محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله ص
 سيأتي قوم من بعدكم الرجل الواحد منهم له اجز خمسين منكم قالوا يا رسول
 نحن كنا معك بيد واحد وخين ونزل فينا القرآن فقال انكم لو تحاموا
 لما حلوا لم تصبروا صبرهم: سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن جعفر
 البرقي عن حدثه عن الفضل بن عمر الجعفي قال قال ابو عبد الله عم اقرب
 ما يكون العباد من الله وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله فلم
 يظهر لهم ولم يعلموا بما كان وهم في ذلك يعلمون انه لن يتطالح حجة الله ولا
 ميثاقه فقدها توقعوا الفرج صباح مساء فان اشد ما يكون غضب الله
 على عبده اذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم وقد علم ان اوليائه لا يرتابون
 ولو علم انهم يرتابون ما غيب عنهم حجة طرفه عين ولا يكون ذلك الا
 على رأس شرار الناس الفضل عن ابن ابي بجران عن محمد بن سنان عن جعفر
 العاقولي في حديث له عن ابي عبد الله عم انه قال انما تمدون اعينكم فما
 تستعملون الستم منين اليس الرجل منكم يخرج من بيته فيقضي حوائجه
 ثم يرجع لم يختطف ان كان من قبلكم على ما انتم عليه ليؤخذ الرجل منهم
 فيقطع يديه ورجليه ويصعب على خذوع الخذل وينشر بالمنشار ثم لا يعد
 ذنب نفسه ثم تلا هذه الآية ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولم ياتكم مثل الذي
 خلوا من قبلكم مستهم اليأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول الذي

خالد العاقولي



امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريبه الفضل عن محمد بن علي
 عن جعفر بن بشير عن خالد بن عمار عن المفصل بن عمر قال انكنا القائم
 ومن مات من اصحابنا تنتظره فقال لنا ابو عبد الله ع اذا قام اتى المؤمن
 في قبره فيقال له يا هذا انه قد ظهر صاحبك فان تشاء ان تلحق به فالحق وان
 تشاء ان تقيم في كرامت ربك فاقم عنه عن ابن اسباط عن الحسن بن محمد
 قال سالت ابا الحسن عن شيء من الفرج فقال اولست تعلم ان انتظار
 الفرج من الفرج قلت لا ادرى الا ان تعلمني فقال نعم انتظار الفرج من الفرج
 عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميهون قال اعرف امامك فانك اذا
 عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر واخره ومن عرف امامه ثم مات قبل
 يرى هذا الامر خرج القائم كان له من الاجر لمن كان مع القائم في فسطاطه
 عنه عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا
 عبد الله ع يقول ما استعملون بخروج القائم فوالله ما يباسه الا لقلبيظ
 وما طعامه الا الشعير الجشب وما هو الا السيف والموت تحثي ظل
 السيف عنه عن ابن فضال عن المشي الخياط عن عبد الله بن عجلان
 عن ابي عبد الله ع قال من عرف هذا الامر ثم مات قبل ان يقوم القائم كان
 له مثل اجر من قتل معه ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن
 محمد بن عليهما السلام انه قال حقيق على الله ان يدخل الظلال الجنة فقال



زياره كيف ذلك جعلت فذلك قال يموت الناطق ولا ينطق الضامت
 فهوت المرابيتها فيدخله الله الجنة و أخبرنا جماعة عن ابي المفضل بن
 الشيباني عن ابي نعيم نصر بن عظام بن المغيرة العمري عن ابي يوسف يعقوب
 بن نعيم بن عمرو قرقارة الكاتب عن احمد بن محمد الأسدي عن محمد بن احمد
 السعدي بن عبتاس عن مهاجر بن حكيم عن معوية بن سعيد عن ابي جعفر محمد
 علي قال قال علي بن ابي طالب اذا الخفاف رحمان بالشام فهو اية من آيات
 الله نعم قيل ثم مه قال ثم رجفة تكون بالشام يهلك فيها مائة الف يجعلها
 رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين فاذا كان ذلك فانظروا الى اصحاب
 البرازين الشهب والرايات الصغر تقبل من المغرب حتى تخان بالشام فاذا
 كان ذلك فانظروا الى خسفا بقرية من قرى الشام يقال لها خرشنا فاذا كان
 ذلك فانظروا ابن آكلة الاكباد بوادي اليباس د قرقاره عن محمد بن خلف
 عن الحسن بن صالح بن الاسود عن عبد الجبار بن العباس الهذلي عن عمارة
 الدهني قال قال ابو جعفر عليه السلام كمر تعدون والسفيا فيكم قال قلت
 حمل امرة تسعة اشهر قال ما اعلمكم يا اهل الكوفة عنه عن ابي العضر
 السعدي بن عبد الله بن ميمون بن عبد الحميد بن ابي الرجال العجلي قال
 حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا جعفر بن سعد الكاهلي عن
 الاعشى عن بشر بن غالب قال تقبل السفيا في من بلاد الروم متصرفا في



عنده صليب وهو صاحب القوم. فرقاه عن نصر بن الليث المرقد
 عن ابن طلحة الجدي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي نذرة عن عبد
 الله بن رزين عن غمار بن ياسر انه قال ان دولة اهل بيت نبينا في آخر الزمان
 ولها امارات فاذا رايتما الزموا الارض وكفوا حتى تجي اماراتها فاذا
 استشارت عليكم الروم والترك وجهرت الجيوش ومات خليفتم الذي
 بجميع الاموال واستخلف بعده رجل صحيح فيجمع بعد سنين من بيعته وياتي
 هلاك ملكهم من حيث بدا ويتخالف الترك والروم وتكثر الحروب في
 الارض وينادي مناد عن سور دمشق ويل اهل الارض من شرقها قرب
 ويخسف بغيري مسجد ما حتى تحيطها ويظهر ثلاثة نفر بالشم
 كلهم يطلب الملك رجل ابقع ورجل اصب ورجل من اهل بيت ابينا
 يخرج في كلب ويحضر الناس بدمشق ويخرج اهل الغرب الى مصر فاذا دخلوا
 قبلت اماراة السفيناني ويخرج قبل ذلك من تدعو الال محمد عليهم السلام وتنزل
 الترك الحيرة وتنزل الروم فلسطين ويسبق عبد الله حتى يلتقي جنودنا
 بقرقيسيا على النهر ويكون قتال عظيم ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجاء
 ويسبي النساء ثم يرجع في قيس حتى ينزل الجزيرة السفيناني فيسبق اليه
 ويجوزنا السفيناني ما جمعوا ثم يسير الى الكوفة فيقتل اعوان آل محمد و
 يقتل رجلا من مستهيم ثم يخرج المهدي على الواثر شعيب بن صالح فاذا

رأى أهل الشام قد اجتمع أمرنا على ابن أبي سفيان فالحقوا بهمك فعد ذلك
 يقتل النفس الزكية واخوه بهمك ضيعه فينادى مناد من السماء ايها
 الناس ان اميركم فلان وذلك هو المهدي الذي يبلاء الارض قسطاً و
 عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. عنه عن محمد بن حلف الحداد عن اسمعيل
 بن ابان الازدي عن سفيان بن ابراهيم الحريري انه سمع ابا به يقول النفس
 الزكية غلام من آل محمد اسم محمد بن الحسن يقتل بلا جرم ولا ذنب فاذا
 قتلوه لم يبق لهم في السماء عاذرو ولا في الارض ناصر فعند ذلك يبعث الله
 قائم آل محمد في عصبة لهم اذق في اعين الناس من الكحل فاذا خرجوا بكى لهم
 الناس لا يرون الا انهم يختطفون يفتح الله لهم مشارق الارض ومغاربها
 الا وهم المؤمنون حقاً الا ان خير الجهاد في آخر الزمان. عنه عن ابي
 حاتم عن محمد بن يزيد الادمي بغلادي عابدا قال حدثني يحيى بن سليم الطائفي
 عن سيان بن عباد قال سمعت ابا الطفيل يقول سمعت علي بن ابي طالب عم
 يقول اظلمتكم فتنة مظلمة عيياء منكشفة لا ينجو منها الا الومء قبل
 يابا الحسن وما الومء قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه. عنه عن
 العباس بن يزيد الجرجاني عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن ابن طاووس
 عن علي بن عبد الله بن عباس قال لا يخرج المهدي حتى يطالع مع الشمس
 فصل في ذكر طرف من صفاته ومنازله وسيرته عم محمد بن عبد الله بن



جعفر المهدي عن ابيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن عطاء عن سالم بن ابي
 عميرة قال قال ابو جعفر عم لصاحب هذا الامر وخيل بيت يقال له
 المحرفيه سراج يزهر فيه منديوم ولد الى ان يقوم بالسيف - آخبرنا
 جماعة عن التلعكبري عن علي بن حبشي عن جعفر بن محمد بن مالك عن ^{احد}
 بن ابي نعيم عن ابراهيم بن صالح عن محمد بن غزال عن مفضل بن عمر قال
 سمعت ابا عبد الله ع يقول اننا اقامنا اذا قام اشرفت الارض بنور
 ربها واستغنى ويعبر الرجل في ملكه حتى يولد له الف ذكر لا يولد فيهم انثى
 ويبني في ظهر الكوفة مسجد الى الف باب ويصل بيوت الكوفة نهر كبر الا و
 بالحيرة حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفوا يريد الجمعة فلا يدركها
 اخبرنا ابو محمد المخدي عن محمد بن علي بن الفضل عن ابيه عن محمد بن ابراهيم
 بن مالك عن ابراهيم بن بنان الخثعمي عن احمد بن يحيى بن المعتمر عن عمر بن ثاب^ت
 عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل قال يدخل المهدي الكوفة
 وبها ثلاث رايات قد اضطربت بينها فتصنوا فيدخل حتى يأتي المنبر
 ويخطب ولا يدري الناس ما يقول من البكاء وهو قول رسول الله ص كاتي
 بالحسنى والحسيني وقرقادها فيسلمها الى الحسيني فيبايعونه فاذا
 كانت الجمعة الثانية قال الناس يا بن رسول الله الضلوة تضاهي الضلوة
 خلف رسول الله ص والمسجد لا يسعنا فيقول انام تاردا لكم فيخرج الى القرى

فيخط مسجد الله الف باب يسمع الناس عليه اصبص ويبعث فيخبر من
 قبر الحسين عليه السلام لهم نصر ايجري الى الغرين حتى يند في النخف ويعمل
 على فوهته قناطر وارحاف في السبيل وكان في الجوز وعلى رأسها مكمل فيه
 بز حتى تطحنه بكر بلاد الفضل بن شاذان عن اسمعيل بن عباس عن ^{عشر}
 عرابي واثار عن خزيمة بن اليمان قال سمعت رسول الله ص يقول وذكر
 المهدي انه يبائع بين الركن والمقام اسمه احمد وعبد الله والمهدي فنده
 اسماؤه ثلثا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن اسمعيل
 بن ابان عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول سأل
 عن ابن الخطاب امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن المهدي ما
 اسمه فقال ما اسمه فان جيبى عهد الى ان لا احذث باسمه حتى يبعثه الله
 قال فاخبرني عن صفته قال هو شاب مربع حسن الوجه حسن الشعر
 يسيل شعره على منكبيه ونور وجهه يعلو واسود لحيته وراسه بابي ابن خيرة
 الاماء الفضل بن شاذان عن عثمان بن عيسى عن صالح بن ابى الاسود عن
 ابى عبد الله عليه السلام قال ذكر مسجد السهلة فقال اما انه منزلنا جئنا
 اذا قدم باهله عنه عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي
 عن ابى سعيد الخراساني قال قلت لابي عبد الله عم المهدي والقائم فاحد
 فقال نعم فقلت لاني سمى المهدي قال لان المهدي الى امر خفي وسمى القائم



لانه يقوم بعد ما يموت انه يقوم بامر عظيم سمعته عن ابن محبوب عن عمر بن
 شمر عن جابر عن ابي جعفر قال من ادرك منكم قائمنا فليقل حين يراه
 السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة عنه
 عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان اصحاب موسى ابتلوا بنهر وهو قول الله
 نهرا ان اصحاب القائم يتناولون بمثل ذلك عنه عن عبد الرحمن بن
 ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال القائم يخدم المسجد الحرام
 حتى يردّه الى اساسه ومسجد النواصم الى اساسه ورة البيت الى موضعه
 واقامه على اساسه وقطع ايرى بنى شيبه السراق وعلتها على الكعبة
 عنه عن عاصم بن الحكم عن سفيان الخريزي عن ابي صادق عن ابي جعفر عليه السلام
 قال دولتنا اخر الدول ولن يبقى اهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا مثلاً
 يقولوا اذا را وسيرتنا اذا ملكنا سراً مثل سيرة هؤلاء وهو قول الله عز وجل
 والعاقبه للمتقين عنه عن عبد الرحمن بن ابي هاشم والحسن بن علي عن
 ابي خريجه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام القائم جاءنا من غير
 الذي كان عنه عن علي بن الحكم عن الربيع محمد السلي عن سعد بن طريف
 عن الاصمعي بن بناتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام في حديث له حتى انتهى
 الى مسجد الكوفة وكان مبنياً بخزف ودنان وطين فقال بل من ههنا

جابر



وويل لمن سهل هدمك وويل للباينك بالمطبوخ المغبر قبله نوح طوبى
 لمن شهد هدمك مع قائم اهل بيتي وملك خيار الامة مع ابرار العثر
 وعنه عن علي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي الجارود
 قال قال ابو جعفران القائم يملك ثلثمائة وتسع سنين كالميث اهل
 الكهف في كهفهم بملاء الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ^{لله} انفتح
 له شرق الارض وغربها ويقتل الناس حتى لا يبقى الا دين محمد ^ص ليسير
 سليمان بن داود تمام الخبر عنه عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن عبد
 الكريم بن عمر الخثعمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كم يملك القائم
 قال سبع يكوون سنين يكون سبعين سنة من سنينكم هذه ^{عنه عن} عبد
 الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير في حديث له اختصنا
 قال اذا قام القائم دخل الكوفة وامر بهدم المساجد الاربعة حتى يبلغ
 اساسها ويصيرها عرشيا كعرش موسى ويكون المساجد كلها اجما لا شرف
 لها كما كان على عهد رسول الله ^ص ويوسع الطريق الا عظم فيصير ^{عليه} سيرا
 ويهدم كل مسجد على الطريق ويستد كل كوة الى الطريق وكل جناح وكنف
 وميزاب الى الطريق ويامر الله الفلك في زمانه فيبطي في دوره حتى يكون
 اليوم في ايامه كعشرة اشهر والسنة كعشرة سنين من سنينكم ثم لا يلبث الا
 قليلا حتى يخرج عليه امة الموالي من مينة المنكرة عشرة آلاف شقارهم



يا عثمان يا عثمان فإدعوا رجلا من الموالي فيقتله سينعه فيخرج اليهم فيقتلهم
 حتى لا يبقى منهم احد ثم يتوجه الى كابل شاه وهي مدينه لم يفتحها احد قط
 غيره فيفتحها ثم يتوجه الى الكوفة فينزلها ويكون داره وبيته رح سبعين
 قبيلة من قبائل العرب تمام الخبز وفي خبر آخر انه يفتح قسطنطينيه و
 الرومية وبلاد الصين . عنه عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط بن سالم
 عن موسى الابرار عن ابي عبد الله ع انه قال اتق العرب فان لهم خيرا وسوءا اما
 ان لم يخرج مع القائم منهم واحد . وعنه عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن
 عمرو بن ابي المقدام عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد عن امير المؤمنين
 قال اصحاب المهدي شباب كهول فيهم الامثال كحل العين والملح في
 الزاد واقل الزاد الملح . عنه عن احمد بن عمر بن مسلم عن الحسن بن عتبة
 النهدي عن ابي اسحق الشيباني عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر ع يبايع القا
 بين الزكن والمقام ثلثمائة ونيف عدة اهل بدية فيهم النجباء من اهل مصر
 والابدال من اهل الشام والاخيار من اهل العراق فيقيم ما شاء الله ان
 يقيم . عنه عن محمد بن علي بن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت
 ابا عبد الله ع يقول كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يزال الناس ^ن يتقصون
 حتى لا يقال الله فان ذاك و ذلك ضرب يعسوب الذين يذنبه فيبعث الله
 قوما من اطرافها يجيئون فرما كفرع الخريف والله اني لاعرفهم واعرف



اسماءهم وقبائلهم واسم اميرهم وهم قوم يحلمهم الله كيف شاء من القبيلة التي
والزخمين حتى بلغ تسعة فمتوا فون من الافاق ثلثمائة وثلثه عشر
بجلاء امة اهل بدين وهو قول الله اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان
الله على كل شي قدير حتى ان الرجل يحبني فلا يحل جوت حتى يبلغه الله
ذلك : محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد
ومحمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع في
حديث طويل انه قال يا با حمزة ان من ابعث القائم لحد عشر مهديا من
ولد الحسين عليه السلام - الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عمر
بن ابي المقدام عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله
ليملك من اهل البيت رجل بعد مائة ثلثمائة سنة يزداد تسعا قلت
متى يكون ذلك قال بعد القائم قلت وكم يقوم القائم في عالمه قال تسع
عشرة سنة ثم يخرج المنتصر فيطلب يد الحسين ودماء اصحابه فيقتل



تكره حبه، حرثت لاسلامي

ويسير حتى يخرج السجاج ثم كتاب

الغنية لشيوخ الطائفة المحقة ابي

جعفر محمد بن الحسن الطوسي جعل الله

سعيه مشكورا ولقيه نضرة ومروا

والمكان
كروم
اقام
سبع
وانا
مقبولة

